



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم الجغرافية

# كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى  
كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية

من قبل الطالبة

**عفراء احمد عبد ياسين المشايخي**

بإشراف

**الاستاذ المساعد الدكتورة**

**مي ثامر رجب**

٢٠٢١م

١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَرْحَمِ الَّذِينَ أَوْثَقُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ  
مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ  
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ  
الْعَزِيزِ  
الْحَمِيدِ

سورة سبأ: الآية (٦)

## إقرار المُشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة ) التي قدّمتها طالبة الماجستير (عفراء احمد عبد ياسين المشايخي) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية .

التوقيع :

المشرف : أ.م.د.م. د.مي ثامر رجب

التاريخ : ٢٠٢١ / ٦ / ١٥

بناءً على توصيات المتوافرة ، أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع :

رئيس قسم الجغرافية

أ.م.د. وسام متعب محمد

التاريخ : ٢٠٢١ / ٦ / ١٥



## إقرار الخبير اللُّغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (كفاءة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (عفرآء اءمد عبد ياسين المشايخي)، قد تمت مراجعتها لغويًا من قبلي ، حتى اصبءت تتمتع بأسلوب لغوي سليم ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية اللُّغوية في الجغرافية .

التوقيع:

الاسم: م. د. سهى ياسين زيد

التاريخ : ٣ / ٩ / ٢٠٢١

## إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ( كفاءة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (عفراء احمد عبد ياسين المشايخي) ، قد جرت مراجعتها علميًا من قبلي ، حتى اصبحت تتمتع بأسلوب علمي سليم ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية العلمية في الجغرافية.

التوقيع :

الاسم : أ.م. د لمى عبد المناف

التاريخ : ٧ / ٩ / ٢٠٢١



## إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ( كفاءة المدارس الالهية في مدن قضاء بعقوبة) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (عفراء احمد عبد ياسين المشايخي )، قد جرت مراجعتها علمياً من قبلي ، حتى اصبحت تتمتع بأسلوب علمي سليم ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية العلمية في الجغرافية.

التوقيع:

الاسم : أ. د رعد ياسين محمد

التاريخ : ٢٠٢١ / ٩ / ٧

## إقرار الخبير الاحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ( كفاءة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ) المقدمة من قبل طالبة الماجستير(عفراء احمد عبد ياسين المشايخي ) ، قد جرت مراجعتها احصائياً من قبلي ، حتى اصبحت تتمتع بأسلوب علمي سليم ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية الاحصائية في الجغرافية .

التوقيع

الاسم : أ. د ابراهيم جواد كاظم

التاريخ : ٤ / ٩ / ٢٠٢١

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ( كفاءة المدارس الالهية في مدن قضاء بعقوبة )، المقدمة من قبل طالبة الماجستير (عفراء احمد عبد ياسين المشايخي) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها، وفيما له علاقة بها ، ونعقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية ، بتقدير ( جيد جداً عالي ).

التوقيع :  
أ.م.د. عبد الرزاق محمد جبار  
التاريخ : ٢٠٢١ / ٩ / ٤  
عضوًا

التوقيع:  
أ.د. حميد علوان محمد  
التاريخ : ٢٠٢١ / ٩ / ٢  
عضوًا

التوقيع  
أ.د. محمد يوسف حاجم  
التاريخ : ٢٠٢١ / ٩ / ٥  
رئيس اللجنة

التوقيع  
أ.م.د. مي ثامر رجب  
التاريخ : ٢٠٢١ / ٩ / ٤  
عضوًا ومشرفًا

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى بتاريخ ٢٠٢١ / ٩ / ٧.

الأستاذ الدكتور  
نصيف جاسم محمد الخفاجي  
العميد  
٢٠٢١ / ٩ / ٧



# الإهداء

إلى ...

. مكمل علوم الأولين والآخرين ، المعلم الأعظم والنبي الأكرم محمد

(( صلى الله عليه وآله وسلم )) .

. إلى والدي الكريم..براً وأحساناً..السيد(احمد عبد ياسين المشايخي)

. إلى والدي العزيزة .. التي أضاءت سبل حياتي

. إلى زوجي العزيز .. حياً وأملاً ... محمد الجبوري (حفظك الله).

. إلى فلذات كبدي وشعاع دربي اولادي .. ( عبد الله ووزان

وزهير) وإلى اشقائي الاعزاء ..

إلى كل من مد يد العون لي اليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

المتواضع

هـ  
الباحثة

## شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين أتقدم بشكري وامتناني الوافرين إلى كل من قدم لي العون والمساعدة بدءاً بالكلمة النصيحة وانتهاءً بالمناقشة . يسعدني أن اتقدم بالشكر والامتنان الى الاستاذ الدكتور (نصيف جاسم محمد الخفاجي) عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، لرعايته العلمية لطلبة الدراسات العليا جزاه الله خير الجزاء .

واتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العميق للمشرفة الاستاذ المساعد الدكتورة (مي رجب ثامر العزاوي) لجهودها الكبيرة ، وملحوظاتها القيمة التي كان لها الأثر في إخراج البحث وتقويمه، فضلاً عن الوقت الذي منحتني أياه ، ورعايتها العلمية طيلة مدة الكتابة فلها مني جزيل الشكر والاحترام وأسأل الله عز وجل ان يزيد في عطائها العلمي وأن يمن عليها بالصحة والعافية والعمر الطويل .

كما اتقدم بجزيل شكري وتقديري للسيد رئيس قسم الجغرافية المحترم الاستاذ المساعد الدكتور (وسام متعب محمد) كما اتقدم بجزيل شكري والتقديرى للأستاذ الدكتور (محمد يوسف حاجم) وللأستاذ الدكتور (حميد علوان محمد) وللأستاذ الدكتورة (تنزيه مجيد حميد) لجهودهم الكبيرة وملحوظاتهم القيمة التي كان لها الأثر في إخراج بحثي ، واتقدم بشكري وتقديري الى اعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافية، لِمَا اغترفت من معين علمهم بوافر المعرفة من خلال السنة التحضيرية متمنية لهم دوام العطاء والتقدم.

، كما اقدم شكري وتقديري الى مديرية تربية محافظة ديالى / شعبة التعليم الاهلي لما ابدوه لي من مساعدة الحصول على المعلومات اللازمة عن منطقة الدراسة .

كما لا يسعني الا أن أقدم شكري العميق للسيد (فارس عامر حاتم) مدير قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى وجميع العاملين فيه، لِمَا بذلوه من جهود في مساعدتي لتوفير البيانات والمعلومات اللازمة . كما أقدم شكري الى وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء وكذلك الجهاز المركزي في محافظة ديالى ، وأتقدم بجزيل الشكر للعاملين في مكنتبات جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية ، والمكتبة المركزية في بعقوبة وجميع العاملين فيها، وجامعة بغداد ، لِمَا قدموه لي من مصادر استعنت بها في دراستي. واخيرا اقدم شكري لأفراد أسرتي لِمَا قدموه لي من دعم مادي ومعنوي.

## والله ولي التوفيق

هـ

الباحثة

## (المستخلص)

تهدف الدراسة ألي الكشف عن ( كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة ) ، والتعرف على مدى جودة المدارس الأهلية التي تقدمها هذه المدارس والتوزيع المكاني لها وفقاً للمعايير العراقية الخاصة بالمدارس الاهلية في وزارة التربية / قسم التعليم الاهلي ، لاختيار المواقع الملائمة بصورة متساوية لجميع مدن قضاء بعقوبة.

وقامت الباحثة باستخدام استمارة الاستبيان ، وتوزيعها على اولياء أمور الطلبة ، إذ بلغ عدد الاستمارات (٨٣٧) استمارة، فضلاً عن أسلوب المشاهدة والمقابلة الشخصية ، حيث تضمنت الرسالة الأطار النظري ، واربعة فصول فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات و الملاحق ، تناول الفصل الاول تطور التعليم الأهلي في العراق بصورة عامة منذ عهد الاحتلال العثماني حتى عام (٢٠١٩-٢٠٢٠) وفي منطقة الدراسة بصورة خاصة وخصائصها السكانية .

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد تناول التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية، والعوامل المؤثرة في توزيعها في مدن قضاء بعقوبة ، فبلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية (٣٠) مدرسة وبلغ عدد طلبتها (٣٦٠٧) تلميذ وتلميذة ، وبلغ عدد الشعب (٢٠٠) شعبة ، وبلغ عدد معلميها (٣٤٣) معلماً ومعلمة ، موزعين على مدارس مدن قضاء بعقوبة ، وبلغ عدد المدارس المتوسطة الأهلية (٧) مدارس موزعة بين مدينتي ( بعقوبة وكنعان ) وبلغ عدد طلبتها (٣٧٩) طالباً وطالبة ، وبلغ عدد الشعب (٢٥) شعبة ، وبلغ عدد مدرسيها (٥١) مدرساً ومدرسة ، اما بالنسبة للمدارس الاعدادية الاهلية فبلغت (٢) مدرستين ، تركزت في مدينة بني سعد ، إذ بلغ عدد طلابها (٩٥) طالباً وطالبة ، وبلغ عدد شعبها (٦) شعب ، وبلغ عدد مدرسيها (٨) مدرساً ومدرسة ، أما المدارس الثانوية الأهلية فبلغت (٥) مدارس ، تركزت في مدينة بعقوبة ، وبلغ عدد طلبتها (٥٣١) طالباً وطالبة ، وبلغ عدد شعبها (٣٥) شعبة وبلغ عدد مدرسيها (٩٨) مدرساً ومدرسة .

أما الفصل الثالث فتناول قياس كفاءة المدارس الاهلية ، وتطبيق معايير المدارس الأهلية ومنها المعايير الكمية (طالب/ مدرسة ، طالب /معلم ، طالب/شعبة) فكانت نتائجها أقل من المعيار للمدارس الاهلية لجميع المراحل ، وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها ، وجود اعداد قليلة من الطلاب في المدرسة فضلاً عن كبر مساحة المدرسة، أما المعايير المساحية ( طالب/ مساحة شعبة، طالب/مساحة المدرسة ) فقد كانت اعلى من المعايير العراقية ، ويرجع السبب ايضاً الى كبر مساحة المدرسة ، وقلة اعداد الطلبة ، أما بالنسبة للمعايير العامة سهولة الوصول ( المسافة المقطوعة ، وسيلة النقل المستخدمة ، الوقت المستغرق ) حيث حصلت معايير المسافة المقطوعة وصولاً الى المدرسة ذات المسافة ( اقل من ١كم) نسبة (٣٨%) لجميع المراحل ، وهذا يدل على قرب المدارس من مناطق سكن الطلبة ، أما وسيلة النقل المستخدمة ( سيراً على الأقدام ) حصلت على اعلى نسبة لها وبلغت (٣٧%) ، أما بالنسبة للوقت المستغرق وصولاً إلى المدرسة ( أقل من (٥ دقائق) حصل على أعلى نسبة (٣٣%) ، ومن المعايير

العامة الاخرى ( درجة رضا السكان ) فقد حصلت درجة (راضي) على اعلى نسبة بلغت ( ٣٦% ) على مستوى مدن قضاء بعقوبة .

بينما تضمن الفصل الرابع تحليل نمط التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة ، وتوقيع المؤسسات التعليمية الأهلية بنقاط بجهاز الموقع (GPS) لغرض تحديد أماكن المدارس الأهلية لجميع المراحل لعدم توفرها في مديرية تربية ديالى / قسم التخطيط التربوي وشعبة (GIS) ، ولمعرفة نمط التوزيع المكاني باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في أوامر التحليل (المسافة المعيارية ، تحليل المركز المتوسط ، صلة الجوار) ، بالنسبة لتحليل المسافة المعيارية فقد تبين أن توزيع المدارس ( الابتدائية والمتوسطة) يكون منتظماً يميل الى التوازن ، أما المدارس الثانوية الأهلية فيكون توزيعها (متجمع) ، أما بالنسبة لتحليل صلة الجوار كشف أن توزيع المدارس الابتدائية الاهلية أخذت نمط التوزيع ( المتقارب العشوائي ) ، أما المدارس المتوسطة الأهلية اخذت نمط التوزيع (العشوائي) ، وأخذت توزيع المدارس (الاعدادية والثانوية) النمط ( المتباعد ) ، وأخيراً انتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات والمصادر والملاحق .

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	ت
أ	عنوان الرسالة	١
ب	الآية القرآنية	٢
ت - د	الاقراءات	٣
ذ	الأهداء	٤
ر	شكر وامتنان	٥
ز-س	المستخلص	٦
١٠-١	المقدمة	٧
٥٣- ١١	الفصل الأول: تاريخ التعليم الأهلي في العراق والخصائص السكانية لمدن قضاء بعقوبة	٨
٤٠-١٢	المبحث الأول / تاريخ التعليم الأهلي في العراق ومنطقة الدراسة	٩
٥٣-٤١	المبحث الثاني / الخصائص السكانية لسكان مدن قضاء بعقوبة	١٠
١٣٥ - ٥٤	الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي وتحليل انماط التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١١
٧٣-٥٥	المبحث الأول / التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٢
١١٤ - ٧٤	المبحث الثاني / تحليل انماط التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS	١٣
١٢٤ - ١١٥	المبحث الثالث / العوامل المؤثرة في توزيع المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة	١٤
١٧١-١٢٥	الفصل الثالث : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٥
١٣٠-١٢٨	المبحث الاول / شروط ومعايير اختيار موقع مؤسسات التعليم الأهلي	١٦
١٦١ - ١٣١	المبحث الثاني / قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٧
١٧١-١٦٢	المبحث الثالث/ الخدمات المتوفرة في المدارس الأهلية لمدن قضاء بعقوبة و ابرز المشاكل التي يعاني منها للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٨
١٧٦ - ١٧٢	الاستنتاجات والمقترحات	١٩
١٨٣ - ١٧٧	المصادر	٢٠

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٢٣	أعداد المدارس الأهلية الإسلامية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)	١
٢٤	أعداد المدارس الأهلية المسيحية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)	٢
٢٥	أعداد مدارس البنات المسيحية الأهلية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)	٣
٢٩	أعداد المدارس الأهلية في العراق للعام الدراسي (١٩٥٩-١٩٦٠)	٤
٣٠	أعداد المدارس الإيرانية الأهلية للعام الدراسي (١٩٦٧-١٩٦٨)	٥
٣٢	أعداد المدارس الأهلية في محافظة ديالى للمدة من (١٩٠٧-١٩٣٢)	٦
٣٦	تطور أعداد المدارس الابتدائية الأهلية في محافظة ديالى من عام ٢٠١٠ لغاية عام ٢٠٢٠	٧
٣٧	تطور أعداد المدارس الثانوية الأهلية في محافظة ديالى المدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)	٨
٣٩	اسماء المدارس الابتدائية الاهلية واعداد معلميها وتلميذها حسب سنوات التأسيس في مدن قضاء بعقوبة من عام (٢٠١٣) الى عام (٢٠٢٠)	٩
٤٠	تطور أعداد المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية من عام (٢٠١٠) إلى عام (٢٠٢٠)	١٠
٤٣	معدل النمو السكاني لسكان مدن قضاء بعقوبة للمدة من (٢٠٠٩ - ٢٠٢٠)	١١
٤٥	التوزيع العددي والنسبي لسكان مدن قضاء بعقوبة للمدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)	١٢
٤٨	نسبة النوع لسكان مدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩)	١٣
٥٠	التركيب العمري لسكان مدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩)	١٤
٥٣	اعداد ونسب تلاميذ التعليم الأهلي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٥
٥٦	توزيع المدارس الابتدائية الأهلية ومعلميها وتلاميذها وشعبها في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٦
٦٤	توزيع المدارس المتوسطة الأهلية ومدرسيها وطلبتها وشعبها في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٧
٦٨	توزيع المدارس الإعدادية الأهلية وطلبتها ومدرسيها وشعبها في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٨
٧١	توزيع المدارس الثانوية الأهلية وطلبتها ومدرسيها وشعبها في مدن قضاء بعقوبة	١٩

	للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	
٧٨	قيم دليل الجار الاقرب	٢٠
٧٩	خصائص المسافة المعيارية للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢١
٩٣	المسافة المعيارية وقيم الجار الأقرب للمدارس الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٢
١٠٤	المسافة المعيارية وقيم الجار الأقرب للمدارس الأهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٣
١٠٨	المسافة المعيارية وقيم الجار الأقرب للمدارس الأهلية في مدينة بهرز للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٤
١١٢	قيم الجار الأقرب للمدارس الأهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٥
١١٤	قيم الجار الاقرب للمدارس الأهلية في مدينة العبارة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٦
١١٧	مستوى الدخل لأهالي طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٧
١١٩	النشاط الاقتصادي لأهالي طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٨
١٢٢	التحصيل الدراسي لأهالي طلبة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٩
١٣٠	المعايير التخطيطية العراقية الأهلية والحكومية للخدمات التعليمية لغاية ٢٠٢٠	٣٠
١٣٣	المعايير التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي الأهلي للمدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣١
١٣٥	المعايير التربوية لمرحلة التعليم المتوسط الأهلي للمدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٢
١٣٦	المعايير التربوية لمرحلة التعليم الإعدادي الأهلي للمدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٣
١٣٧	المعايير التربوية لمرحلة التعليم الثانوية الأهلية للمدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٤
١٣٩	معيان نصيب تلميذ/ مساحة الشعبة للمرحلة الابتدائية الأهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٥
١٤١	معيان نصيب تلميذ/ مساحة المدرسة للمرحلة الابتدائية الأهلية في مدارس مدن قضاء	٣٦

	بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	
١٤٢	معيان نصيب الطالب/ مساحة الشعبة للمرحلة المتوسطة الأهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٣٧
١٤٣	معيان نصيب الطالب/ مساحة المدرسة للمرحلة المتوسطة الأهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٣٨
١٤٤	معيان نصيب الطالب/ مساحة الشعبة ومعيان نصيب الطالب / المساحة الكلية للمدرسة للمرحلة الإعدادية الأهلية في مدارس مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٣٩
١٤٦	معيان نصيب الطالب/ مساحة الشعبة نصيب الطالب / المساحة الكلية للمدرسة للمرحلة الثانوية الأهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٠
١٤٨	المسافة التي يقطعها الطالب في الرحلة الى المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤١
١٥٠	وسيلة النقل المستخدمة في رحلة التلاميذ والطلبة الى المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٢
١٥٢	الوقت المستغرق للوصول للتلاميذ والطلبة إلى للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٣
١٥٥	درجة رضا السكان عن خدمات المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٤
١٥٦	أجور الدراسة لتلاميذ المدارس الابتدائية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٥
١٥٨	أجور الدراسة لطلاب المدارس المتوسطة الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٦
١٥٩	اجور الدراسة لطلاب المدارس الإعدادية الأهلية بفرعها الأدبي والعلمي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٧
١٦١	اجور الدراسة لطلاب المدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٨
١٦٣	الخدمات المتوفرة في المدارس الإبتدائية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٩
١٦٤	الخدمات المتوفرة في المدارس المتوسطة الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٥٠
١٦٥	الخدمات المتوفرة في المدارس الاعدادية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٥١
١٦٦	الخدمات المتوفرة في المدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٥٢



## قائمة الخرائط

الصفحة	الخرائط	ت
٥	خريطة العراق الادارية	١
٥	خريطة ديالى الادارية	٢
٥	خريطة قضاء بعقوبة الادارية	٣
٥٧	التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤
٥٨	التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٥
٥٩	التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بهرز للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦
٦٠	التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٧
٦١	التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة العبارة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٨
٦٥	التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٩
٦٦	التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٠
٦٩	التوزيع الجغرافي للمدارس الاعدادية الاهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١١
٧٢	التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٢
٨٠	المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٣
٨٢	المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٤
٨٣	المسافة المعيارية للمدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٥
٨٥	المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٦
٨٦	المركز المتوسط للمدارس المتوسطة الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٧
٨٧	المركز المتوسط للمدارس الاعدادية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٨
٨٨	المركز المتوسط للمدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٩

٩٤	المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٠
٩٥	المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢١
٩٧	المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٢
٩٨	المركز المتوسط للمدارس المتوسطة الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٣
١٠١	المسافة المعيارية للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٤
١٠٢	المركز المتوسط للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٥
١٠٥	المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٦
١٠٦	المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٧
١٠٩	المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بهرز للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٨
١١٠	المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بهرز للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٩

## قائمة الاشكال

الصفحة	الاشكال	ت
٢٣	اعداد المدارس الأهلية الاسلامية في العراق للعام الدراسي ( ١٩٣٠-١٩٣١ )	١
٢٤	اعدادا لمدارس الأهلية المسيحية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)	٢
٢٥	اعداد مدارس البنات الأهلية المسيحية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)	٣
٣٦	أعداد المدارس الابتدائية الأهلية في محافظة ديالى من عام ٢٠١٠ لغاية عام ٢٠٢٠	٤
٣٧	تطور أعداد المدارس الثانوية الأهلية في محافظة ديالى للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)	٥
٤٣	معدل النمو السكاني لمدن قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٩	٦
٤٥	التوزيع النسبي لسكان مدن قضاء بعقوبة للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)	٧
٤٨	نسبة النوع لسكان مدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩)	٨
٥١	الهرم السكاني لمدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩)	٩
٥٣	نسب تلاميذ التعليم الأهلي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ )	١٠
٦٣	نسب التلاميذ والهيئة التعليمية والشعب المدارس الابتدائية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١١
٦٧	نسب الطلاب والهيئة التعليمية والشعب المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٢
٧٠	نسب الطلاب والهيئة التعليمية والشعب في المدارس الاعدادية الاهلية لمدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٣
٧٣	نسب الطلاب والهيئة التعليمية والشعب في المدارس الثانوية الاهلية لمدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٤
٧٤	تحديد أوامر التحليل المكاني داخل صندوق الأوامر ببرنامج ١٠.٧ ARCGIS	١٥
٧٥	أمر تحديد المركز المتوسط	١٦
٧٧	أمر تحديد المسافة المعيارية	١٧
٧٨	أمر تحديد صلة الجار الاقرب	١٨
٨٩	نتائج تحليل صلة الجوار للمدارس الابتدائية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة	١٩

	للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	
٩٠	نتائج تحليل صلة الجوار للمدارس المتوسطة الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٠
٩٠	نتائج تحليل صلة الجوار للمدارس الإعدادية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢١
٩١	نتائج تحليل صلة الجوار للمدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٢
٩٦	قيم الجار الأقرب للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٣
٩٩	قيم الجار الأقرب للمدارس المتوسطة الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٤
١٠٣	قيم الجار الأقرب للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٥
١٠٧	قيم الجار الأقرب للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٦
١٠٧	قيم الجار الأقرب للمدارس المتوسطة الأهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٧
١١١	قيم الجار الأقرب للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بهرز للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٨
١١٢	قيم الجار الأقرب للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٩
١١٣	قيم الجار الأقرب للمدارس الإعدادية الأهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٠
١١٤	قيم الجار الأقرب للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة العبارة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣١
١١٨	النسب المئوية لمستوى الدخل لأهالي طلبة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٢
١٢٠	النسب المئوية للنشاط الاقتصادي لأهالي طلبة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٣
١٢٣	النسب المئوية للتحصيل الدراسي لأهالي طلبة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٤
١٤٨	المسافة التي يقطعها الطالب في الرحلة الى المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٥
١٥٠	وسيلة النقل المستخدمة في رحلة الطلاب الى المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٦
١٥٢	الوقت المستغرق للوصول الطلاب إلى المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٧
١٥٥	درجة رضا السكان على المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٨

١٥٧	أجور الدراسة لتلاميذ المدارس الابتدائية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٩
١٥٨	أجور الدراسة لطلاب المدارس المتوسطة الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٠
١٦٠	أجور الدراسة لطلاب المدارس الإعدادية الأهلية بفرعها الأدبي والعلمي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤١
١٦١	أجور الدراسة لطلاب المدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٢

### ثبت الصور

الصفحة	الصور	ت
٣٤	ثانوية أيمن الأهلية للبنين تأسست عام ٢٠١٠ في مدينة بعقوبة	١
٣٤	طلاب ثانوية أيمن الأهلية للبنين داخل الشعبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢
٣٨	مدرسة تبارك الرحمن الابتدائية الأهلية تأسست عام ٢٠١٣ في مدينة بعقوبة	٣
٣٨	مدرسة تبارك الرحمن الابتدائية الأهلية اثناء رفع العلم وتقع في مدينة بعقوبة	٤
١٦٨	عينة من صفوف المدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) (ثانوية سرى الأهلية للبنات)	٥
١٦٨	عينة من صفوف المدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) (ثانوية أيمن الأهلية للبنين)	٦
١٦٩	عينة من المختبر في المدراس المتوسطة الأهلية لمدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) (ثانوية حاتم الطائي الأهلية)	٧
١٦٩	عينة من غرف المدراء في المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) مدرسة (سرى الأهلية للبنات)	٨
١٦٩	عينة من غرف المدراء في المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) مدرسة (أيمن الأهلية للبنين)	٩
١٧٠	عينة من مساحة المدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) مدرسة (ثانوية الأزهر للبنين)	١٠
١٧٠	عينة من مساحة المدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) مدرسة (ثانوية سرى الأهلية للبنات)	١١

### ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان	ت
١٨٨-١٨٦	ملحق (١) استمارة الاستبانة	١

# المقَدِّمة والاِطَار النظري



### المقدمة

تعدّ الخدمات التعليمية من المستلزمات المهمة لأي مجتمع كان ، وهي النواة الرئيسة التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها وتقدمها اقتصادياً واجتماعياً عن طريق ترسيخ الوعي الوطني بين أبنائها وإرساء أسس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الإنسانية ، لذلك لا يعدّ الأنفاق على التعليم حاوياً على أي نسبة من الخسارة ، وبذلك تعدّ المدارس الأهلية الاستثمار الأسمى بين المشاريع التنموية الأهلية الذي لا يعلو عليه إلا الاستثمار الصحي ، لما فيه من إحياء للناس مصداقاً لقوله تعالى (ومن أحيها فكأنما أحيانا جميعاً) (١).

والمدارس تعدّ واحدة من المؤسسات التعليمية ذات الأثر الفعال في التربية والتعليم التي لها دورها الإيجابي والأساسي في المجتمع ، لما تقدمه من خدمات جليلة تستهدف أعداد وتأهيل كوادر وأجيال مستقبلية تقود عملية البناء والتطوير ، إذ أصبحت المدارس الاهلية تمثل شريكاً بل مكملاً للتعليم الحكومي وقادرة على سد الثغرات التي تعترى العملية التعليمية من أجل أن تستقيم مسيرة التعليم بخاصة مع تراجع التعليم الحكومي وانحسار قدرته وفعالياته التربوية ، فبدأت المدارس الأهلية تطرح نفسها من خلال تبنيها سياسة تعليمية فيها نوع من الحداثة والتطور والتجديد من خلال ما تقدمه من امكانيات تربوية عديدة تمثل مدخلات أساسية للعملية التعليمية التي تنعكس بشكل كبير على إعداد وتأهيل كوادر مستقبلية ، التي تسهم بدورها في تنمية مجتمعاتهم كونهم يمثلون مخرجات ناجحة ملبئة لطموحات المجتمع في تحقيق الأهداف والغايات المرجوة لتقدم المجتمع وتطوره ، وتمت دراسة الخدمة التعليمية الأهلية من كافة جوانبها التي تتضمن دراسة مستوى الكفاءة و التوزيع الجغرافي والخدمات المتوفرة فيها ومتطلبات أخرى . لذلك جاء اختيار موضوع الدراسة لكثرة المدارس الاهلية وتركزها في اماكن دون غيرها ،لذلك كانت لديها الرغبة لمعرفة الاسباب وراء هذا التركيز ،من اجل تحقيق هدف الدراسة وفرضيتها ثم تحديد مشكلة الدراسة والسعي الى اهم النتائج التي توصل اليها الباحثة .

اولاً : مشكلة الدراسة

- ١- هل تتمتع خدمة التعليم الأهلية بأنواعها في مدن قضاء بعقوبة بالكفاءة والجودة على وفق المعايير التخطيطية التربوية ؟
- ٢- ما مدى كفاءة توزيع مدارس خدمة التعليم الاهلي في مدن قضاء بعقوبة ؟
- ٣- هل التعليم الاهلي العام في منطقة الدراسة له عمق تاريخي ؟

ثانياً : الفرضية

- ١- هناك تباين في مستوى كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة .
- ٢- هنالك تباين في كفاءة التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في منطقة الدراسة .
- ٣- يتصف التعليم الاهلي العام بعمق تاريخي وعلى مختلف مدن قضاء بعقوبة.

ثالثاً : اهمية الدراسة :

- ١- تساهم الدراسة في بيان اهمية كفاءة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة وجودتها وفق المعايير التخطيطية الاهلية .
- ٢- بيان اهمية الحاجة المتزايدة للمدارس الاهلية في بعض مدن قضاء بعقوبة ومنها مدينة (بهرز و العبارة و بني سعد ) .

رابعاً : أهداف الدراسة

إنّ لقطاع التعليم الأهلي أهمية في حياة السكان نتيجة للعجز الحاصل في اعداد المدارس الحكومية وتردي كفاءتها في السنوات الحالية وترفع مستوى خدماتها نسبياً مما جعل اولياء الامور يتجهون صوب التعليم الاهلي هرباً من تلك المعاناة ، ولكن يبقى التعليم الاهلي مرتبط بقيود التعليم الحكومي من حيث السياسة والمنهج ، ولكثرة أعداد التلاميذ والطلبة مما أدى الى ظهور المدارس الأهلية في منطقة الدراسة بعد التغير السياسي منذ عام (٢٠٠٣) مما تطلب دراسة هذا الموضوع للأسباب الآتية :

- معرفة التطور التاريخي للمدارس الأهلية في العراق ومنطقة الدراسة .
- معرفة التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في منطقة الدراسة.
- معرفة مدى كفاءة خدمة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة .



خامساً : مبررات البحث:-

- ١- رغبة الباحثة في دراسة خدمات التعليم الاهلي .
- ٢- عدم وجود دراسة تختص بالتعليم الاهلي بشكل عام والمدارس الاهلية بشكل خاص في مدن قضاء بعقوبة .

سادساً :حدود منطقة الدراسة :

١- الحدود المكانية :

تحدد الدراسة مكانياً بالحدود البلدية لمدن قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى بحسب ما جاء بها التصميم الأساس الخاص بمدن قضاء بعقوبة حسب سنوات اعداد التصاميم ، بلغت مساحة مدن القضاء بموجبه (١٦٣٠) كم<sup>٢</sup> والواقعة بين دائرتي عرض(٣٣° ٢٥' و ٣٣° ٥٤' شمالاً وخطي طول (٢٤° ٢٤' و ٤٤° ٥٨' شرقاً ، ويحده من جهة الشمال قضائي (المقدادية و الخالص) ومن الشرق (قضاء بلدروز) ومن الغرب (قضاء الخالص ) ومن الجنوب ( محافظة بغداد) ، كما مبين في الخريطة (١) .

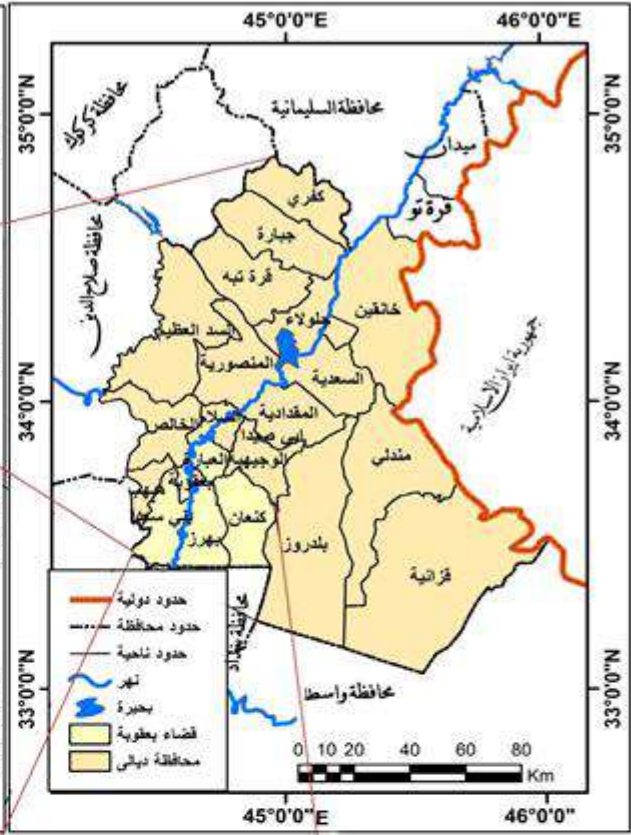
ويضم قضاء بعقوبة خمس وحدات إدارية هي ( بعقوبة المركز ، العبارة ، بهرز ، كنعان ، بني سعد ) . وانحصرت الدراسة مكانياً بالحدود البلدية للمدن الخمسة وحسب اخر تصاميمها الاساسية حيث تمتد مدينة بعقوبة بين دائرتي عرض ( ٣° ٣٣' و ٥٦° ٣٥' شمالاً ، وخطي طول (٢٢° ٤٤' و ٥٦° ٤٤' شرقاً ، ومدينة كنعان تقع بين دائرتي عرض(٢٥° ٣٣' و ٤٦° ٣٣' شمالاً ، وخطي طول (٤٢° ٤٤' و ٥٨° ٤٤' شرقاً ، ومدينة بني سعد تقع بين دائرتي عرض (٢٠° ٣٣' و ٠٠° ٣٣' شمالاً ، وخطي طول (٢٢° ٤٤' و ٤٠° ٤٤' شرقاً ، اما مدينة بهرز تقع بين دائرتي عرض ( ٤٣° ٣٣' و ٤١° ٣٣' شمالاً ، وخطي طول (٣٧° ٤٤' و ٤٠° ٤٤' شرقاً ، واما مدينة العبارة حيث تقع بين دائرتي عرض ( ٤٠° ٣٣' و ٣٩° ٣٣' شمالاً ، وخطي طول (٤٥° ٤٤' و ٤٦° ٤٤' شرقاً .

- ٢- الحدود الزمنية : تناولت الدراسة كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة منذ نشأت المدارس الاهلية في العراق ولحد العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

خريطة (١) خريطة العراق الادارية

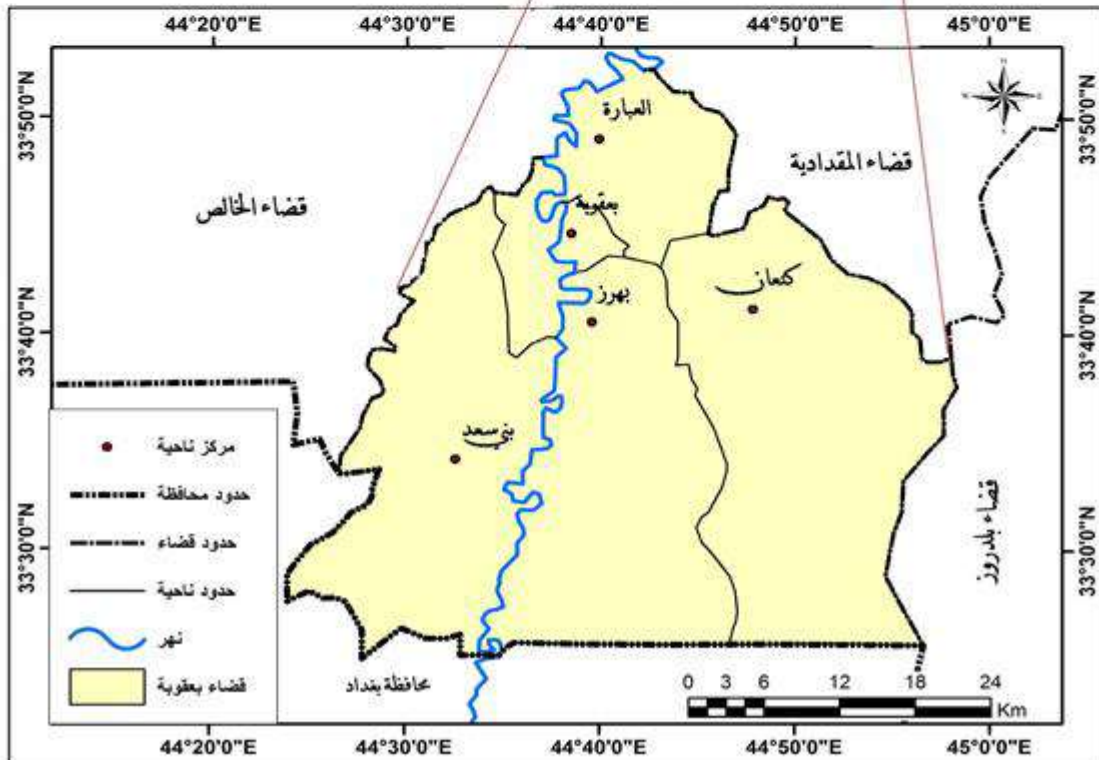


خريطة (٢) خريطة محافظة ديالى الادارية



خريطة محافظة ديالى الادارية ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠٢٠ بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠  
 خريطة العراق الادارية ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠٢٠ بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠

خريطة (٣) خريطة قضاء بعقوبة الادارية



خريطة محافظة ديالى الادارية ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠٢٠ بمقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠



سابعاً : مناهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على المناهج الاتية :

١- المنهج الوصفي : يعتمد على مبدأ وصف البيانات الجغرافية التي تم جمعها من الكتب ورسائل والأطاريح والبحوث والتقارير الحكومية .

٢- المنهج التاريخي : يعتمد هذا المنهج على سرد تاريخ وتطور المدارس الأهلية في العراق وفي مدن قضاء بعقوبة.

٣- المنهج التحليلي : يعتمد تحليل البيانات كمياً والتعامل معها احصائياً ومن ثم تفسير النتائج وصفيّاً ، لتوضيح التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الأهلي في مدن قضاء بعقوبة ومعرفة مدى كفاءتها ومقارنتها بالمعايير الحكومية الموضوعة من قبل وزارة التربية ، واستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) لمعرفة نمط التوزيع ( المسافة المعيارية ، المركز المتوسط ، الجار الأقرب )

ثامناً : هيكلية الدراسة :

- تضمنت الدراسة الإطار النظري والتنظيمي للدراسة وأربعة فصول فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمصادر والملاحق وهي كالاتي :

- الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق وفي منطقة الدراسة .
- الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية وتحليل انماط التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة .
- الفصل الثالث : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة .

تاسعاً :مصادر البيانات

لقد تنوعت مصادر البيانات والمعلومات التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها من مصادر مكتبية ودراسة ميدانية ، ويمكن تقسيم مصادر البيانات على الشكل الآتي :

- ١- الكتب والمراجع و الأطاريح والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع التعليم المتوسط وما كتب عن التعليم في الاختصاصات القريبة من موضوع الدراسة .
- ٢- الدراسات المنشورة في الدوريات العربية والمواقع الالكترونية وما له علاقة بالدراسة بعد قيام الباحث في جرد الدوريات الجغرافية في بعض المكتبات المركزية ومكتبات الكليات في

العراق.

٣- البيانات ذات العلاقة بالبحث الموجودة في المديرية العامة للتخطيط التربوي والجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط وكذلك وزارة التربية والمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

٤- الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة وإجراء المقابلات الشخصية مع اشخاص ذات العلاقة بموضوع البحث ، وهناك اسلوب متبع في الدراسة الميدانية يتنوع ما بين الأسلوب المكتبي لجمع البيانات واستخدام اسلوب الدراسة الميدانية من حيث المشاهدة ، والمقابلة الخاصة بالدراسة لجميع المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة من خلالها تم حصر جميع البيانات المتعلقة بالدراسة ، و تم تصميم استمارة استبيان خاصة بالمواطنين ملحق (١) تضم (١٢) سؤالاً ، تم توزيع الاستمارة الخاصة بأولياء امور الطلبة المدارس الأهلية في مجتمع الدراسة والبالغة (٨٣٧) استمارة وزعت عليهم ، ثم قامت الباحثة باستخدام قانون حجم العينة بحسب المعادلة.

حجم العينة

$$N = \frac{N \times p(1-p)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2) + p(1-p)]}$$

معادلة ستيفن تامبسون (١)

$$N = \text{حجم العينة}$$

$$Z = \text{الدرجة العيارية لمستوى المعنوية } ٠.٥٠ \text{ و مستوى الثقة } ٠.٩٥ \text{ و تساوي } ١.٩٦$$

$$d = \text{نسبة الخطأ وتساوي } ٠.٠٥$$

$$p = \text{القيمة الاحتمالية وتساوي } ٠.٥٠$$

حجم عينة تلاميذ المدارس الابتدائية الكلي ٣٤٧ استمارة  
حجم عينة طلبة المدارس المتوسطة ١٩١ استمارة  
حجم عينة طلبة المدارس الثانوية ٢٢٣ استمارة  
حجم عينة طلبة المدارس الإعدادية ٧٦ استمارة

حجم العينة *	النسبة	عدد طلبة	المدينة
٦٠٣	٧٢	٣٣٣٤	بعقوبة
١٠٩	١٣	٥٨٨	كنعان
٥٩	٧	٣١٩	بني سعد
٢٥	٣	١٢٣	العبارة
٤١	٥	٢٤٨	بهرز
٨٣٧	١٠٠	٤٦١٢	المجموع

\* تم استخراج عدد استمارة كل مدينة وفق الصيغة الآتية :

$$\text{نسبة المدينة} = \frac{\text{مجموع العينة الكلية}}{100} \times \text{عدد طلبة المدينة}$$

$$72 = \frac{100}{4612} \times 3334$$

$$\text{بعقوبة} = \frac{72}{100} \times 837 = 603 \text{ استمارة}$$

#### عاشراً : المفاهيم الأساسية للدراسة

١- **الخدمة التعليمية** : واحدة من أهم المرتكزات الأساسية لتقدم المجتمع وتطوره وهي معيار لقياس تقدمه أو تخلفه ويمثل التعليم الحلقة الأولى في سلم التطور ورفع مستوى المجتمع ثقافياً وهي تمثل إحدى أنواع الخدمات المجتمعية كالصحة وهي المؤسسات الخدمية التي ويقصدها المواطن وتختلف عن خدمات البنية التحتية التي هي تقصد المواطن الى محل سكنه (١).

٢- **المؤسسات التعليمية** : هي المؤسسات النظامية التابعة لإدارة الدولة ، التي تمارس وظيفة التعليم في المراحل التعليمية ( الابتدائي والمتوسط والثانوي ) (٢) .

١ - خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس- معايير - تقنيات ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص٨٧.

٢ - بو فارس عبد الرحمان ، البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية ، اطروحة دكتوراة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، ٢٠١٨ ، ص١٥.

وكما يشير إلى مفهوم المؤسسات التعليمية هي المؤسسة التي يكون الهدف الرئيس من أنشائها هو التعليم مثل المدرسة والجامعة ، فتكون هذه المؤسسة معترفاً بها رسمياً من قبل وزارة التربية (١).

٣- **الكفاية** : هي توفير أي نوع من الخدمات لابد أن يحقق الكفاية في تقديم الخدمة للسكان كافة، من خلال تخطيطها بما ينسجم مع واقع توزيع السكان وكثافتهم ، وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات (٢).

٤- **الكفاءة** : تعني قدرة المؤسسات الخدمية بكوادرها المادية والمعنوية لتقديم منظومة متكاملة من الخدمات الفعالة القادرة على إيصال خدماتها إلى السكان جميعهم بأقل تكلفة اقتصادية وأقل مسافة مقطوعة (٣).

٥- **سهولة الوصول** : تعني تحقيق أكبر قدر من الأمان والراحة في عملية الوصول إلى الخدمات وبالشكل الذي تصبح فيه الخدمة في متناول السكان في مناطقهم السكنية من دون معاناه (٤).

٦- **مالك المدرسة الاهلية** : هو المستثمر الذي يعمل على استثمار أمواله في مشروع اقتصادي ليحقق مزيداً من الدخل ، أو هو الذي ينفق راس المال متوقعاً تحقيق مكاسب أو عائدات مالية كبيرة (٥).

الحادي عشر : دراسات السابقة :

أ : الرسائل و الأطاريح الجامعية:

١-دراسة صالح فليح حسن الهيبي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، دراسة في الجغرافية التطبيقية، أطروحة دكتوراه، ١٩٧٩، تناولت تطور التعليم الابتدائي في العراق وما تضمنه من

1-Instructional educational "institution",uis.unesco.org, retrieved.١٧-١٢٠١٩.Edited.

٢ - خلف حسين علي الدليمي ، ثائر شاكر محمود الهيبي ، استراتيجيات الادارة الحضرية ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨ ، ص ٤٩.

٣ - محمد احمد الرشيد ، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي ، مكتب التربية العربي ، لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٣ ، ص ١٥.

٤ - علي عبد الرحمن حسين المشهاني ، كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الطارمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠ ، ص ٨.

٥ - ال ادريس حميد بن عايض ، الصعوبات التي تواجه المدارس الاهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر ملاك هذه المدارس ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٦٩ ، ج ١ ، ٢٠١٦ ، ص ٦٣٨.



تباين في انتشاره وتوزيعه بين الوحدات الإدارية، وعلى مستوى الحضر والريف وتعد هذه الدراسة الأولى في حقل جغرافية التعليم على مستوى العراق.

٢-دراسة عبد الإله ناصر الوائلي (الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد الكبرى )، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ١٩٨١. تناولت هذه الدراسة تطور الوظيفة التعليمية في مدينة بغداد تاريخياً، ثم تناولت واقع التوزيع الجغرافي لها في منطقة الدراسة، كما تناولت متغيراتها من الطلبة والمدارس والهيئات التدريسية والابنية المدرسية.

٣-دراسة محمود على عاطف الكلداني، (جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن)، وهي أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣.

ركزت الدراسة على التوزيع الجغرافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والمؤسسات التعليمية الخاصة بهذه المرحلة وحاولت معالجة حالة عدم التوازن في التوزيع الجغرافي الحالي للمدارس الابتدائية في اليمن والعوامل الكامنة وراء ذلك.

٤-دراسة نجاة حسن الفقية، (الوظيفية التعليمية لمدينة صنعاء)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٥، تناولت معرفة توزيع مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي في مدينة صنعاء على القطاعات كما ونوعاً، ومدى ملائمة التوزيع لعناصر الوظيفة التعليمية المتمثلة بالطلبة والمدرسين والصفوف من حيث المساحة وعدد السكان.

٥-دراسة حاتم حمود حسن الجبوري، (تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد ٢٠٠٦، تناولت الدراسة واقع الخدمات التعليمية لمدينة الكاظمية للمدة من (١٩٨٧-٢٠٠٤) مرتبط بمراحل النمو السكاني للمدينة مع التوسع المساحي في استعمالات الأرض كذلك التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في الفترة المعاصرة.

٦-دراسة نهى تحسين احمد رحمة، (الملائمة المكانية للتعليم الاهلي في مدينة البصرة )، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧. تناولت الدراسة تاريخ التعليم الاهلي في العراق ، وتوزيع التعليم الاهلي في منطقة الدراسة ، وتطبيق المعايير للتعليم الاهلي ومقارنتها بالمعايير الدولية .

ب : دراسات العربية :

١- دراسة حاتم احمد شفي ، ( التعليم الاهلي للبنين بجدة ،دراسة تاريخية وصفية) ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، التربية الاسلامية والمقارنة ، ١٩٩٢، تناولت هذه الدراسة التعليم في جدة وتوزيع المدارس الاهلية وانواع المدارس الاهلية .

٢- دراسة فريال واصف محمد ، (تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية )، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطني ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٠، تناولت هذه الدراسة تقييم واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة بالمقارنة مع المعايير الوطنية والقومية وتوزيع الخدمات بشكل افضل باستعمال نظم المعلومات الجغرافية تكمن اهمية الدراسة من خلال استخدام المعايير التخطيطية فضلا عن توزيع الخدمات ومدى تركيزها .

٣- دراسة بو فارس عبد الرحمان ، (البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية )، اطروحة دكتوراة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، ٢٠١٨ ، تناولت هذه الدراسة ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والعوامل المؤثرة في جودة المؤسسات التعليمية .

ت- البحوث المنشورة :

١- ستار نوري العبودي ، (المدارس الاهلية في العراق للمدة (١٨٦٩-١٩٦٣) دراسة تاريخية - إحصائية مقارنة )، مجلة كلية التربية الاساسية التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، بحث منشور ، العدد ٢٠، ٢٠١٥، تناول البحث التطور التاريخي للمدارس الاهلية في العراق والتوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية والمناهج التي كانت تدرس .

٢- ال ادريس حميد بن عايض ، (الصعوبات التي تواجه المدارس الاهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر ملاك هذه المدارس )، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، تناول البحث الصعوبات التي تواجه المدارس الاهلية .

٣- ظلال جواد كاظم و زين العابدين عزيز مزيد ، (تقييم كفاءة واقع المدارس الاهلية في مدينة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٧ واثارها المستقبلية )، بحث منشور ، مجلة مداد الاداب ، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩. وتناول البحث الخصائص الجغرافية واثارها على المدارس في منطقة الدراسة والتوزيع المكاني لخدمات التعليم الاهلي ومتغيراته في مدينة النجف .

٤- اميرة محمد علي حمزة ، (كفاءة خدمات التعليم العام الاهلي في مدينة الحلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية) ، بحث منشور ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ٢١، العدد ٤ ، ٢٠١٨. تناول البحث توزيع خدمات التعليم الاهلي في المدينة ومدى مطابقتها للمعايير وزارة التربية ودرجة الرضى عن خدمة المقدمة .



## الفصل الأول

### التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومنطقة الدراسة وخصائصها السكانية

المبحث الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق  
ومدن قضاء بعقوبة

المبحث الثاني : الخصائص السكانية لسكان مدن قضاء  
بعقوبة

## المبحث الأول

### التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق

#### تمهيد :

يعدُّ العراق مهداً للحضارة الانسانية الأولى، اذ شهد أولى محاولات الإنسان في اكتشاف الكتابة في أواسط الألف الرابع قبل الميلاد ، ويعدُّ من أعظم الإنجازات الفكرية والمعرفية للبشرية<sup>(١)</sup>. وقبل البدء بالكلام عن أشكال التعليم الأهلي في مختلف العصور التاريخية ، ربما يكون من المفيد توضيح المعنى المقصود من التعليم الأهلي بكل أشكاله الديني ، وغير الديني الوطني أو الأجنبي ، كما جاء في الوثائق الرسمية ، فقد ورد في التقرير السنوي لوزارة المعارف العراقية عام ١٩٤٥-١٩٤٦ ، بأن المدارس الأهلية هي التي تؤسس وتدار أو تستمد مالىتها من العراقيين ومن غير الحكومة، ولا يجوز لها قبول إعانات إلا بموافقة وزارة المعارف<sup>(٢)</sup> .

#### أولاً : مفهوم التعليم الاهلي في العراق وانواعه

ويقصد بالتعليم الأهلي هو كل تعليم ممول من جهات غير حكومية أو الممولة من القطاع الخاص<sup>(٣)</sup>.

وكذلك يعرف بأنه " مؤسسة اجتماعية تشارك بها بعض فئات المجتمع وأفراده أو مؤسساته الثقافية في تسيير وإدارة جوانب أو مفاصل من التعليم "<sup>(٤)</sup>.

ومن الممكن إعطاء لمحة تاريخية عن بدايات نشأة التعليم الأهلي في العراق بصورة عامة ومحافظة ديالى بصورة خاصة ، وللتعرف على اصوله وقيمه والآثار الإيجابية والسلبية وتأثره بها وتغيره الكمي على مر العصور ، والى أين وصل التعليم الاهلي فيها ، إذ ذكرت الكثير من المصادر التاريخية ان التعليم الأهلي مر بمراحل زمنية عديدة كل مرحلة لها ظروفها السياسية والاقتصادية

١ - جمال اسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ١٦ .  
٢ - ستار نوري العبودي ، المدارس الاهلية في العراق ١٨٦٩-١٩٦٣ ، جامعة بابل ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٥ ، ص ٤٦٦-٤٦٧ .  
٣ - وفاء جعفر المهداوي ، المدارس الاهلية في الميزان الاقتصادي ، الجامعة المستنصرية ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد ٢٧ ، ٢٠١٠ ، بدون رقم الصفحة .  
٤ - حكمت عبد الله البزاز ، احاديث في التربية والتعليم ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٣ .

والاجتماعية ، فمنذ بداياته في عهد الاحتلال العثماني الذي يعد الحجر الأساس لنشأته مروراً بمرحلة الاحتلال البريطاني ، ومرحلة الحكم الملكي، ومن ثم مرحلة الحكم الوطني الذي يعد المرحلة الأخيرة المفعمة بالأحداث السياسية من الحروب والازمات الاقتصادية ، فضلاً عن إلغاء التعليم الأهلي في السبعينيات ، وظهور التعليم الالزامي ، والتي أثرت على التغيير الذي طرأ على عدد من المؤسسات التعليمية الحكومية والابنية كما ونوعا ، وسببت بظهور التعليم الاهلي مرة اخرى عام ٢٠٠٣.

ان للتعليم الاهلي اهمية لا يستهان بها، ويرجع سبب ذلك لكونه مشروعاً سانداً للتعليم الحكومي وسد النقص والثغرات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية الحكومية بشكل نسبي ، والمتمثلة بعجز الابنية والاكتظاظ الطلابي في الصف الواحد وغيرها من المشاكل التي عانى منها ولايزال يعاني منها التعليم الحكومي : والتعليم الاهلي نوعان هما : (١).

١- **التعليم الاهلي الوطني** : ويقصد به التعليم الذي يتولاه افراد باجتهادات شخصية غير حكومية ، تؤسس من قبلهم وتمول بأموال خاصة بهم تسد كافة الاحتياجات بدءاً من الابنية وانتهاءً بالمستلزمات البسيطة ويجب ان يكونوا عراقيين ، وان هذ النوع من التعليم الاهلي تابع لوزارة التربية العراقية في توجيهه وتأسيسه ويلتزم المؤسسين بقوانين وتعليمات وزارة التربية ومديريات التربية في جميع محافظات العراق .

٢- **التعليم الاهلي الاجنبي** : هو التعليم الذي يكون تابع الى جهات او جاليات اجنبية غير عراقية وتمول من قبل الاجانب ، واتباعهم لوجود جاليات في العراق ، كالمدارس اليهودية والايرائية والمسيحية ، وكانت لها دورٌ مهم في اسناد التعليم الحكومي ، ويكون تابعاً الى الاقليات والطوائف الموجودة في العراق عموماً ومحافظة ديالى خصوصاً ، ولكون مجتمع محافظة ديالى خليطاً دينياً أدى الى ظهور مدارس تابعة الى تلك الاقليات وتمولهم ارباب الكنائس والجمعيات الخاصة بهم ، اما في الوقت الحاضر فهي تحت اشراف وزارة التربية ، وعلى هذا الاساس يمكن اعطاء توضيح اكثر عن التعليم الاهلي والمراحل التي مر بها منذ ظهوره في العراق .

١- وسام هادي عكار ، لمحة تاريخية عن التعليم الاهلي في العراق ١٩١٤-١٩٥٨، ط١، المركز الديمقراطي العربي، برلين ، ٢٠٢١، ص٦٦.

## ثانياً - التطور التاريخي للمدارس الاهلية في العهد العثماني

عانى العراق خلال هذه الفترة من تخلف وتدهور في كافة المجالات ،ومن بينها المجال التعليمي ، وكان الاسلوب الشائع في التعليم قبل قيام التعليم الحديث في ولايات العراق الثلاث ( بغداد ، الموصل، البصرة ) عام ( ١٦٣٨-١٩١٧م) حتى اواخر العهد العثماني ، ضمن المشاريع الدينية الاهلية، وكانت المدارس الدينية مرتبطة بالمساجد والجوامع ، او من خلال الكتاتيب ، وعلى الشكل الاتي: (١)

### ١- الكتاتيب :

لقد كانت بدايات التعليم في العراق مقتصرة على الكتاتيب (٢)\* مفردها ( الكتاب) والكتاب هو موضع تعليم الكتاب اي الكتابة )، ويظهر ان الكتاب والمكتب كان قد استعمل في العصر العباسي الاول لمكان تعليم الصبيان ، وان الكتاتيب التي وجدت في العراق أيام العثمانيين ماهي الا امتداد لأسلوب التعليم القديم ، وقد أنشأت لتعلم القراءة والكتابة وقراءة القران الكريم الى جانب علوم الحديث واللغة ، ولهذا اشتق اسمها من تعليم الكتابة والكتاب هو المدرسة الاولى التي يدخلها الطفل بعد بلوغه السادسة من العمر، يدخله ابوه في الكتاب (الملا\*) (٣) ، حيث لا توجد صفوف كانوا يجلسون على الحصر(البواري) واضعين بين ايديهم كتابهم القران الكريم ، ويزودون بالواح خاصة بالكتابة ومحبرة وبعض اقلام من القصب كي يكتبون عليها الحروف الابجدية لتعلمهم دراسة الخط والحساب(٤)،

١ - احمد مالك الفتيان ، التعليم في العراق القديم ، مجلة المورد ، بغداد ، العدد الاول ، ٢٠٠١، ص٢٤.

٢ - عبد الله عبد الدايم ، التربية عبر التاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٣، ص١٤٦.

\* الكتاتيب : ومفردها ( الكتاب ) وهو المكان الذي يتلقى فيه الصبيان العلم ، و وجدت (الكتاتيب) قبل ظهور الاسلام وكانت قليلة الانتشار. ثم اصبح الكتاب بعد ظهور الاسلام المكان الرئيسي للتعليم دعت الى ظهوره حاجات التوسع في نشر الدين وانتقال العرب من حال البداوة الى حال الحضارة وكان المكان الرئيسي لتعليم الصغار القران الكريم وعرف المسلمون نوعين من الكتاب الخاص -تعليم القراءة والكتابة وكان يقوم غالباً في منازل المعلمين ب -تعليم القران ومبادئ الدين الاسلامي وكان مكانه المسجد في الغالب . المصدر : عبد الله عبد الدايم ، التربية عبر التاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٣، ص١٤٦.

\* الملا: هو شيخ قارئ وحافظ للقران الكريم ويحتل مقعداً في صدر الغزفة يبدأ بتعلمهم سور القران الكريم مبتدئاً من سورة (قل اعوذ برب الناس ) على طريقة التهجئة ويعلمهم الحساب .

٣ - جميل موسى النجار، التعليم في العهد العثماني الاخير (١٨٦٩-١٩١٨)، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٢، ص٤٣.

٤ - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد العثماني (١٦٣٨م-١٩١٧م)، ط١ ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص ٢٩-٣٠.

وكان الاباء يسهمون في تقديم بعض الاموال الى المعلمين ( الملالي ) الذين يعلمون الاطفال القران الكريم .<sup>(١)</sup> وان الكتاتيب في العراق كان عددها لا يقل عن ٤٠٠ كتاب ، ومهما يكن من شيء فقد كان الكتاب يؤدي واجبه في نشر التعليم وانه وان زال من الميدان فسيظل الكتاب في تاريخ التعليم في العراق عهداً طرق بابه كثير من الصبيان في تلك العصور المظلمة<sup>(٢)</sup>.

## ٢- المدارس الدينية الاسلامية :

وجدت المدارس الدينية في العراق منذ العهد العثماني ، فلم تكن سوى امتداداً للمدارس العربية في العصور الوسطى الاسلامية ، وهي ذات طابع ديني في نظامها ومناهجها التعليمية<sup>(٣)</sup>، وكان التعليم يسوده نوع من النزعة الدينية المنشقة من المدارس الدينية التي كانت موجودة آنذاك ، فكانت الرابطة الدينية من اقوى الروابط بين ابناء الدولة، وهي الوسيلة الفعالة التي تقربهم من بعضهم البعض، واقتصرت على المساجد والجوامع والتكايا ، وكان الناشئ اذا اجتاز مرحلة التعليم في الكتاتيب وأراد ان يكمل دراسته يدخل المساجد والحلقات التي يعقدها العلماء في المساجد ، من خلال تخصيص غرفة او ركن من اركان المسجد لجلوس التلاميذ الذين يتلقون تعليمهم من الشيخ الذي يعتمد في منهجه على مبادئ القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، ( وكانت هذه الظاهرة في مدينة بغداد قبل العهد العثماني ) ، ومن مدارس التكايا في تلك الفترة جامع الشيخ عبد القادر ومدرسته (١٠٧٨-١١٦٦م) وجامع الامام الاعظم ومدرسته، جامع الوزير، جامع الصاغة ومدرسته ، تكية خضر الياس ، وفي الموصل كانت مدارس دينية منها مدرسة الاحمدية وابن يونس النحوي ومدرسة الباشا ، وغيرها من المدارس التي كانت ثروة علمية لا يملكها بلد ، ولم يكن لأي امة نصيب وافر مثل هذه المدارس لهذا التكوين الثقافي<sup>(٤)</sup> .

ولكن تغير الحال بعض الشيء مع الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨ ، حين تم الاعلان عن الدستور واطلاق الحريات ، وفتحت اول مدرسة اهلية في ولاية بغداد وهي ( مدرسة الترقى الجعفري العثماني ) وسميت بعد ذلك بالمدرسة الجعفرية الاهلية في مدينة بغداد وقد اسسها نخبة من المثقفين والتجار العراقيين أمثال علي البازركان وجعفر أبو التمن ورؤوف القطان، وشملت الدراسة فيها تدريجياً

١-Falih A. Al-Shaikhly, Education and Development in Iraq. With Emphasis on Higher Education , a dissertation submitted to the Graduate school of the University of Massachusetts. ١٩٧٤, Unpublisheb, p, ١١٩.

٢- ابراهيم خليل احمد ، تطور التعليم الوطني في العراق (١٨٦٩-١٩٣٢) ، مركز دراسات الخليج العربي ، البصرة ، ١٩٨٢ ، ص ٢٦ .

٣ - ابراهيم خليل احمد ، المصدر نفسه ، ص ٢٧.

٤ - نازلي صالح ، التعليم العام ونظمه - دراسة مقارنة ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ١٢-١٥.

على المراحل الثالث ( الابتدائية والراشدية والاعدادية )<sup>(١)</sup>. وفتحت المدارس الايرانية الاهلية في العراق ومنها كما يلي:

أ- مدرسة الاخوة الابتدائية للبنين : تأسست عام ١٩٠٥ لتعليم ابناء مدينة الكاظمية وكان عددهم (٢٠٠) طالبا ، وتدرس المناهج فيها العلوم واللغات الحديثة بعد حرمان دام قرونا طويلة وقد اخذت تدرس اللغات العربية والفارسية والتركية<sup>(٢)</sup>.

ب- المدرسة الحسينية : وقد تأسست في مدينة كربلاء عام ١٩١٠ وكانت بمستوى المدارس الابتدائية وكان عدد طلابها (١٠٠) طالبا.

ت- المدرسة العلوية : تأسست عام ١٩١٠ من قبل الهيئة العلمية في مدينة النجف وكان عدد طالباتها (١) طالبة ، اما طلابها بلغ عددهم (٧٠) طالبا<sup>(٣)</sup>.

ث- مدرسة الشرافة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية للبنين في بغداد : اسست مدرسة الشرافة الابتدائية عام ١٩١٣، وفتحت صفوف للدراسة المتوسطة عام ١٩٤٣، وبعد عشر سنوات فتح قسم للدراسة الاعدادية الفرع العلمي<sup>(٤)</sup>.

### ٣-مدارس الجماعات الدينية غير الاسلامية الاهلية والاجنبية في العراق .

يراد بتعبير مدارس الجماعات الدينية هنا كما يسميها البعض بمدارس الاقليات الدينية ،وهي مدارس الطوائف غير الاسلامية في العراق<sup>(٥)</sup> ، وكان لأبناء الجماعات الدينية غير المسلمة ( اليهود ) في العراق مؤسسات تعليمية دينية تشبه من حيث الغرض الذي انشأت على اساسه كتاتيب المسلمين ومدارسهم ، فأن مدارس اليهود قد استفادت من الامكانيات والوسائل الحديثة المتطورة في الدول الاجنبية الراعية لها، ولذلك يمكن اعتبار تلك المدارس اولى المدارس الحديثة الحقيقية في العراق خلال

١ - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢١-١٩٣٢) ط١، مطبعة بغداد ، ٢٠٠٠، ص٩١-٩٢

٢ - غانم سعيد العبيدي ، التعليم الاهلي في العراق بمراحلتيه الابتدائية والثانوية تطوره ومشكلاته ، رسالة ماجستير (منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠، ص٣٨ و ص ٢٤٩.

٣ - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد العثماني (١٦٣٨-١٩١٧) ، مصدر سابق ، ص٢٤٩-٢٥٢.

٤- فاضل البراك ، المدارس اليهودية والايروانية في العراق ، بغداد، ١٩٨٤، ص١٠٩.

٥ - المصدر نفسة ، ص٤١.

العهد العثماني<sup>(١)</sup>، وبغض النظر عن الاهداف السياسية للدول الاجنبية من وراء انشاء تلك المدارس ، فإنها قد أسهمت بنسبة معينة في رفع مستوى التعليم المتردي في العراق خلال العهد العثماني ، كنتيجة مهمة لوجود تلك المدارس ذات المناهج والاساليب الحديثة ، من خلال وجود أعداد من العراقيين وخاصة من ابناء الطوائف غير الاسلامية فضلاً عن وجود بعض المسلمين الذين انضموا اليها فيما بعد على الرغم من قلة اعدادهم فيها<sup>(٢)</sup>. خلال العهد العثماني اسست العديد من المدارس اليهودية والمدارس المسيحية والمدارس الاجنبية في المدن العراقية وكما يأتي :

### أ-المدارس اليهودية الاهلية في العراق

١- مدرسة مدراش تلمود وتورا : هذه اول مدرسة يهودية في مدينة بغداد وتم تأسيسها عام ١٨٦٥ من قبل ( الربائي موشي لاوى ) وكانت تعنى كثيرا بالتعليم الديني حيث خصصت نصف ساعات الاسبوع للدروس الدينية والتي كانت تشمل تعليم التوراة والتلمود وفقرات مختارة من دواوين الشعر بالعبرية .

٢- مدرسة (الايانس ) الابتدائية والمتوسطة للبنين : التي اسستها جمعية ( الاتحاد الاسرائيلي ) الفرنسي سنة ١٨٦٤ .<sup>(٣)</sup>

٣- مدرسة لورا خضروي الابتدائي والمتوسط للبنات : تأسست عام ١٨٩٣ وهي اول مدرسة اسست لتعليم البنات اليهوديات في العراق، وقد بلغ عدد طالباتها ١٧٧ طالبة في عام ١٩٣٠ وبلغ عدد صفوفها في مرحلة التعليم الابتدائي (١٤) صفاً .<sup>(٤)</sup>

٤- مدرسة الاتفاق الشرقي الكاثوليكي ، وقد اسستها الطوائف الكاثوليكية ( الكلدانية والسريانية والارمنية سنة ١٨٧٨ ) وايضا مدرسة (الكلدان الاهلية) تأسست عام ١٨٩٧ وبلغ عدد طلابها (٢٤٠) طالبا، ومدرسة (السريان الاهلية) تأسست عام ١٨٩٣ ، وكان عدد طلابها (٧٠) طالبا، ومدرسة الارمن للبنات وكان عدد طالباتها (٤٥) طالبة .<sup>(٥)</sup>

٥- مدرسة رفقة نورائيل الابتدائية للبنات :تأسست عام ١٩٠٢ وبلغ عدد تلاميذها (٣٣٩) تلميذا .

١ - سليمان فيضي ، مذكرات سليمان فيضي ، ط٤، بغداد ، ٢٠٠٠، ص٧٩-٨٣.

٢ - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ، مصدر سابق ، ص ١٨١-١٨٩.

٣ - فاضل البراك ، مصدر سابق ، ص٢٧.

٤ - فاضل البراك ، المصدر نفسه ، ص٢٩.

٥ - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد العثماني ، مصدر سابق ، ص٢٤٩-٢٥٢.

٦- مدرسة مدراش مندالي للبنين : كانت اول مدرسة يهودية عام ١٩٠٧ ذات طابع ديني يهودي وكان نظامها الداخلي يقضي بانتقال كل طالب ينهي دراسته في هذه المدرسة الى مدرسة مدارش تلمود وتورا لمواصلة تحصيله الديني وقد بلغ طلابها عام ١٩٤٩/١٩٥٠ (٨٧٠) طالبا (١) .

٧- مدرسة راحيل شحمون الابتدائية للبنين :اسستها جمعية (التعاون) عام ١٩٠٩ .

وقامت جمعية (الايانس) بتأسيس مدارسها اليهودية في المدن العراقية الاتية :

١- فرع مدرسة الالايانس في مدينة البصرة التي تأسست عام ١٩٠٣ وقد بلغ طلابها عام ١٩١٠ (٢٨٥) طالبا وتحتوي على ستة صفوف.

٢- فرع مدرسة الالايانس في الموصل التي افتتحت عام ١٩٠٧ وبلغ عدد طلابها عام ١٩١٠ (٢٠٤) طالبا .

٣- فرع مدرسة الالايانس في الحلة تأسست عام ١٩٠٧ وبلغ طلابها في العام الدراسي ١٩١٠ (١٧٥) طالبا .

٤- فرع مدرسة الالايانس في العمارة تأسست عام ١٩١٠ وبلغ طلابها في نفس العام الدراسي (١٧٨) طالبا.

٥- فرع مدرسة الالايانس في خانقين تأسست عام ١٩١٣ وكان اجمالي طلابها (٧٠) طالبا (٢) .  
كل تلك المدارس تم افتتاحها في العهد العثماني المتأخر حتى الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ .

ب-المدارس المسيحية الاهلية في العراق :

اسست عام ١٩٠٦ (مدرسة الراهبات المتقدمة) ومدرسة (الاناث اللاتين) التي اسست في عام ١٩٠٧ وكانت تدار بواسطة الاباء الفرنسيين ويدرس فيها اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الانكليزية والتاريخ والحساب والنحو وفي عام ١٩٠٨ تم افتتاح مدرسة ( تذكار الحرية) في مدينة البصرة والذي اسسها سليمان فيضي وب تبرعات من الاهالي بلغت (٨٦) ليرة ذهبية \* (٣) ، حيث شهدت اقبالا من الطلبة ، اذ

١ - فاضل البراك ، مصدر سابق ، ص ٣٠ .

٢- عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد الانتداب البريطاني ، مصدر سابق ، ص ١٨٨ .

(\*) ليرة ذهبية : هي عملة نقدية حلت محل القروش (kuruş) كعملة رئيسية، مع استمرار القروش (kuruş) في الاستخدام كجزء أصغر من الليرة، وكل ١ ليرة = ١٠٠ قروش .

٣ - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد العثماني (١٦٣٨-١٩١٧) ، مصدر سابق، ص ٢٠١ .



بلغ عددهم (١٧٠) طالباً ، وفي عام ١٩٠٩ أسست المدرسة (الصناعية الاهلية) من قبل الاستاذ سليمان فيضي المحامي على شكل شركة مساهمة للمنسوجات ، وكان يعمل بها الايتام واولاد الفقراء بأجور قليلة مقابل تعليمهم القراءة والكتابة فيعود المشروع بالنفع المزدوج للشركة التي تعد نواة حقيقية لصناعة المنسوجات في البصرة ، الا ان هذا المشروع لم ينفذ بسبب موقف الوالي التركي (١) . وكانت هناك محاولة اخرى للأستاذ سليمان فيضي في عام ١٩١٠ بتأسيس مدرسة (مسائية اهلية) الا انها ايضا الغيت ، ومدرسة الارمن التي اسست في عام ١٩١١ ، وشملت المدارس المسيحية تسجيل الطلبة من غير المسيحية ( المسلمين وغيرهم ) ولم تقتصر على الطائفة المسيحية حصراً ، ولم يحض تعليم الاناث بالاهتمام في العهد العثماني الاخير (٢) .

ج- المدارس الاجنبية الاهلية : تأسست هذه المدارس بموجب " الامتيازات الاجنبية " التي حصلت عليها الدول الاوربية في الدولة العثمانية بموجب فرامين أصدرتها السلطات العثمانية في شتى الظروف والمناسبات والتي سميت باسم " كابيتو لاسيون " ، وهي المدارس التي يديرها الاجانب انفسهم ، وهم مسؤولون عن تمويلها، وقد الزمت وزارة المعارف خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥-١٩٥٧) ، ادارات تلك المدارس بتعيين المعلمين والمدرسين من قبلها بالاختصاصات المتنوعة ، الا انهم يستلمون رواتبهم من قبل تلك المدارس (٣) . وظهرت المدارس الاجنبية الى الوجود خلال المرحلة المتأخرة من العهد العثماني، حينما ضعفت سيطرة الوالي على زمام الامور في كثير من شؤون الدولة العثمانية فرافق هذا الامر قيام المؤسسات الاجنبية العاملة في العراق بكثير من النشاطات الاقتصادية والثقافية والدينية (٤) ، وقد اسست هذه المدارس لتعليم ابنائها وبعض من ابناء الطبقات الغنية في المجتمع العراقي (٥) ، وكان تأسيسها بجهود فردية ودولية ، تهدف الى نشر لغة وثقافة بلادها ، ولقد أصدرت وزارة المعارف تعليمات اكدت فيها على ضرورة حصول تلك المدارس على الرخصة الرسمية ومنها (٦) :

١- غانم سعيد العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٤٢ .

٢- مهدي صالح هجرس ، التعليم الثانوي ، البصرة ، ١٩٩٠ ، ص ٣٢ .

٣- ستار نوري العبودي ، مصدر سابق ، ص ٤٦٨ .

٤- ساطع الحصري ، البلاد العربية والدولة العثمانية ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٦٠ ، ص ١٤٥-١٤٦ .

٥- المصدر نفسه ، ص ١٤٢ .

٦- ابراهيم خليل احمد ، مصدر سابق ، ص ٥٢ .

١- المدرسة الانكليزية : نشأت في اخر ولاية داود باشا في العراق عام ١٨٣٠ وكان عدد طلابها (١٢٠) طالباً.

٢- المدرسة الالمانية : تأسست في مدينة بغداد عام ١٩٠٩ تلقى فيها الدروس الالمانية والعربية والتركية ثم اغلقت المدرسة بسبب الحرب العالمية الاولى وبلغ عدد طلابها في عام ١٩١٠ (١٢٠) طالباً.<sup>(١)</sup>

يتضح مما سبق بانه كانت هناك محاولات كثيرة من الاهالي بتأسيس مدارس اهلية تمثلت بإعانات مالية او مطالب موجهة الى بعض المسؤولين للشعور بضرورة واهمية تعليم ابنائهم وتطوير المجتمع من النواحي الثقافية والعلمية بعدما ادركت جحود الدولة العثمانية في احقية المجتمع في جانب التعليم.<sup>(٢)</sup>

وبغض النظر عن الاهداف السياسية للدول الاجنبية من وراء انشاء هذه المدارس ، الا اننا يمكن ان نسجل على انها قد أسهمت في رفع مستوى التعليم المتردي في العراق خلال العهد العثماني ، باعتبار ان رواد هذه المدارس من العراقيين ومن ابناء الطوائف الغير الاسلامية ، وبالتالي فان حركتهم بالمجتمع واتصالاتهم وعلاقاتهم بالناس قد اثمرت نوعا ما في الحركة الفكرية والعلمية والادبية ، الامر الذي شجع بعض من الشخصيات العراقية الكبيرة ، على افتتاح العديد من المدارس الاهلية كما تم ذكرها سابقا .

**ثانياً : التطور التاريخي للمدارس الاهلية خلال عهدي الاحتلال والانتداب البريطاني في العراق :**

عانى العراق من بسط نفوذ الاحتلال البريطاني عليه ولم يتحسن حال التعليم ، بعد كل ما عاناه التعليم من سوء الادارة والتخلف في عهد الاحتلال العثماني ، حيث كان جهدهم منحصراً في تثبيت دعائم وضعهم العسكري في البلاد، ولما نسب امر التعليم وتثقيف الناس في العراق كانوا في حيرة من امرهم هل يتبعون نظام التربية والتعليم المصري و المنهج العثماني القديم ام يقلدون المدارس الاهلية والاجنبية التي كانت نشطة وفاعلة وتلقى التأييد والتشجيع وتمتع باستقلالها الذاتي<sup>(٣)</sup> ، على اعتبار ان

١ - غانم سعيد العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٥٤ .

٢ - ستار نوري العبودي ، مصدر سابق ، ص ٤٦٨ .

٣ - غانم سعيد العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٦٠ .

مصر اكثر الدول العربية مناظرة الى المجتمع العراقي ، لذا كان الانكليز يققون بوجه التعليم ، للأعوام من (١٩١٤-١٩٢٠ ) كانت سياستهم لا تشجع على افتتاح المدارس ، ولاسيما تلك التي تم افتتاحها من قبل الاهالي ذوي التوجهات الوطنية المعادية للاحتلال في بعض المدن العراقية ، ومنها ( مدرسة النفيس في بغداد ، والمدرسة الحسينية والهاشمية في كربلاء ، ومدرسة النجاح ، ومدرسة دار الاصلاح الاسلامية ) ، وحيث الغيت المدارس الثانوية ( الاعداد الملكي ) في الموصل<sup>(١)</sup> ، وخلال عام ١٩١٤ كان عدد المدارس الاهلية حوالي(٢٣) مدرسة فيها(١٥) مدرسة في ولاية بغداد و(٨) مدارس في ولاية البصرة ، وتتلقى هذه المدارس مساعدات مالية من سلطات الاحتلال<sup>(٢)</sup>.

ولقد كان جهد السلطات المحتلة في نشر التعليم والثقافة في البلاد بطيئاً خلال هذه الفترة ، الا اننا نستطيع القول بان الاقبال على المدارس وخصوصا المدارس الاهلية والاجنبية بتزايد، وتم افتتاح مدارس اهلية في الولايات الثلاثة بغداد و البصرة والموصل وخصص لها المنح والمساعدات المالية كمدرسة الارسالية التبشيرية والمدارس الاهلية الطائفية في مدينة الموصل ، واصلح مناهج التعليم اصلاحاً طفيفاً<sup>(٣)</sup> .

يتضح مما سبق إن الاحتلال البريطاني لم يعير أي أهمية للتعليم بشكل عام حتى إن حصة وزارة المعارف من الميزانية المالية كانت قليلة جداً ، فلم يحدث تطور في التعليم وكان عدد المدارس ضئيلة وضلت على حالها حتى عام ١٩١٨ عندما عين المقدم (هنري بومان) مديراً عاماً للمعارف فنظم شؤون المعارف في البلاد كما ساعد في فتح المدارس الحكومية والاهلية وقدم لها المساعدات المالية والمنح ، وفتح مدارس في كل من بغداد والبصرة والموصل<sup>(٤)</sup> . ومن الاحداث المهمة في هذه المرحلة هو تأسيس وزارة المعارف في ١٠ ايلول سنة ١٩٢١م والتي كانت وظيفتها ادارة شؤون التربية والتعليم ورفع المستوى التعليمي و الثقافي في البلاد<sup>(٥)</sup> .

١- محمد طاهر العمري الموصل ، تاريخ مقدرات العراق السياسية ، ج٣، بيروت ، ١٩٢٥ ، ص١٠٠.

١- John J.Diskin ,The <<Genesis>> of the Governement Educational System in Iraq .A doctoral thesis Submitted to the Universiy of Pittsburgh, ١٩٧١, Unpublished,p, ٢٩٢.

٣- عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٤-١٩٢١) ، نشر الرافدين ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص٢٥٦.

٤ - غانم سعيد العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٦١.

٥ - عبد الاله ناصر الوائلي، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد الكبرى ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كليه الآداب ، جامعه بغداد، ١٩٨١، ص ٤٨.

اما المدارس الأهلية في سنوات الانتداب البريطاني على العراق فقد تميزت هذه الفترة ( ١٩٢١ - ١٩٣٢ م) بتطورات سياسية كبيرة في تاريخ العراق السياسي المعاصر والتي خضع فيها لنظام الانتداب ، وكان أبرزها تتويج الملك فيصل الأول ملكاً على العراق في ( ٢٣ آب ١٩٢١م ) وقيام الدولة العراقية الحديثة ، وتشكلت ثلاث عشر وزارة من ضمنها وزارة المعارف ، كما شغل التعليم مكانة مهمة لدى الملك فيصل فجعل التعليم من الأسباب الرئيسية لبناء دولة العراق الحديثة (١) .

وجرت محاولات كثيرة لافتتاح مدارس اهلية ومنها مدرسة المفيد في مدينة الكاظمية ببغداد ، وحصلت على تبرعات من اهالي مدينة الكاظمية عام ١٩٢٠ ، الا ان الحاكم العسكري لم يوافق على منحهم الاجازة بحجة وجود مدرسة رسمية واحدة تكفي لتعلم ابناءؤهم وتكررت المحاولات كثيراً ، حتى حصلت الموافقة على فتح مدرسة المفيد عام ١٩٢٤ ، وخلال تلك المرحلة جرى افتتاح مدرسة النجاة الاهلية في مدينة الزبير في ولاية البصرة ، وكذلك فتحت مدرسة الغري الاهلية في مدينة النجف عام ١٩٢٢ (٢) . واصدرت وزارة المعارف في ٢٨ تموز ١٩٢٣ تعليماتها بخصوص موضوع الاشراف على المدارس الاهلية والاجنبية من خلال التأكيد على ضرورة الاستمرار في مراعاة القوانين العثمانية ، غير ان المدارس المعنية لم تلتزم بتلك القوانين (٣) .

واما المدارس اليهودية التي تأسست في هذه الفترة في المدن العراقية ومنها المدرسة الوطنية الابتدائية للبنين عام ١٩٢٣ ، حيث بلغ عدد طلابها (٥٤٨) طالباً ، ومدرسة نوعم وطوبه نورائيل الابتدائية للبنات تأسست في عام ١٩٢٤ ، وبلغ عدد طالباتها(٣٦٦) طالبة ، ومدرسة فرودس الاولاد الابتدائية تأسست في عام ١٩٢٤ ، وبلغ عدد طلبتها (٣١٦) طالباً ، ومدرسة مسعود سلمان الابتدائية للبنين اسستها السيدة اليهودية الثرية مسعودة سلمان في عام ١٩٣٠ ، وكان طلابها لعام ١٩٥٠(٣٥٣) طالباً (٤) . وكان مجموع المدارس الاهلية الاسلامية في عموم العراق خلال سنوات الاحتلال والادارة البريطانية المباشرة (٧) مدارس فقط موزعة على المدن العراقية، كما مبين في الجدول (١) والشكل (١)

١ - جمال اسد مزعل ، مصدر سابق، ص ٤٢ .

٢ - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ، مصدر سابق ، ص ١٨٢-١٨٣ .

٣- ابراهيم خليل احمد ، مصدر سابق ، ص١٩٨-٢٠٠ .

٤ - فاضل البراك ، مصدر سابق، ص ٣٢-٣٤ .

جدول (١)

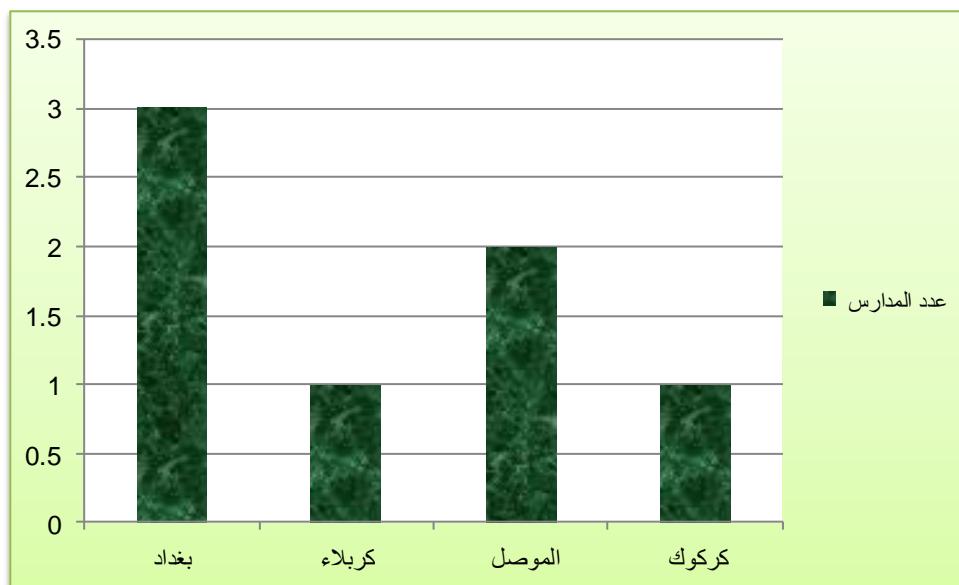
أعداد المدارس الأهلية الإسلامية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)

عدد المعلمين	عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد المدارس	المدينة
٢٦	٧٠٥	٢٢	٣	بغداد
٤	١٠٢	٤	١	كربلاء
١١	٢٠٥	٨	٢	الموصل
١٠	٥٥	٦	١	كركوك
٥١	١٠٦٧	٤٠	٧	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة اعتماداً على عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٤-١٩٢١) ، دار النشر الرافدين ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص٢٥٦.

شكل (١)

اعداد المدارس الاهلية الاسلامية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١)

بينما بلغ عدد المدارس الأهلية المسيحية في عموم العراق ايضاً ولفترة ذاتها (٢٤) مدرسة ،  
كما مبين في الجدول (٢) والشكل (٢).

الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومحافظة ديالى ومنطقة الدراسة  
وخصائص سكان مدن قضاء بعقوبة

جدول (٢)

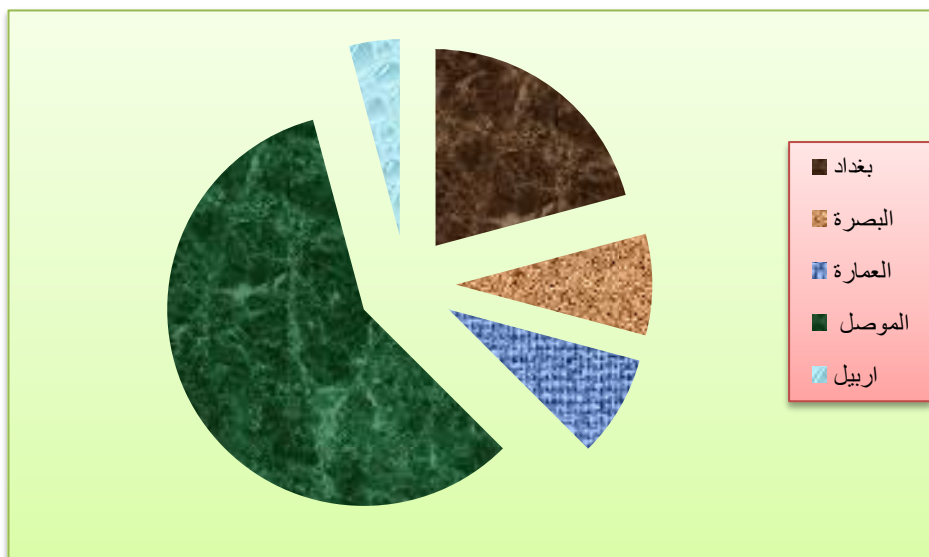
أعداد المدارس الاهلية المسيحية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)

عدد المعلمين	عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد المدارس	المدينة
٤٠	٨١٤	٢٩	٥	بغداد
١٢	١٥٩	١٢	٢	البصرة
٦	١١١	٥	٢	العمارة
٦١	١٣٣٤	٥٦	١٤	الموصل
٣	٤٩	٤	١	اربييل
١٢٢	٢٤٦٧	١٠٦	٢٤	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٤-١٩٢١) ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص٢٥٦ .

شكل (٢)

اعداد المدارس الأهلية المسيحية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

وهناك مدارس مسيحية اهلية للبنات بلغ عددها (١٩) مدرسة ، وكانت اكثرها متركزة في مدينة الموصل ، بواقع (١٥) مدرسة اما الاعداد المتبقية من المدارس فقد توزعت بين مدينة بغداد ومدينة كركوك بواقع مدرسة واحدة لكل منهما ، و مدينة البصرة مدرستان ، كما مبين في الجدول (٣) وشكل (٣).

جدول (٣)

أعداد مدارس البنات الالهية المسيحية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)

عدد المعلمين	عدد الطلاب	عدد الصفوف	عدد المدارس	المدينة
٢٤	١٠٠٣	١٣	١	بغداد
١٦	٣٠٦	١٣	٢	البصرة
٢١	١٨٣٦	٥١	١٥	الموصل
٩	٥٧	٣	١	كركوك
٧٠	٣٢٠٢	٨٠	١٩	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٤-١٩٢١) ، دار النشر الرافدين ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص٢٥٦.

شكل (٣)

أعداد مدارس البنات الالهية المسيحية في العراق للعام الدراسي (١٩٣٠-١٩٣١)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٣)

وتصاعدت الدعوة الى فتح المدارس الالهية بجانب المدراس الرسمية في مجلس النواب العراقي في دورته الاولى في الاجتماع الغير الاعتيادي وكانت جلسته الحادية عشر بتاريخ ١٦ ايار ١٩٢٧ ، لذلك نجد ان احد النواب طالب ان تنتهج وزارة المعارف في سياستها منهاجا اخر،

وتشجع وتساعد المدارس الاهلية بمنحها بعض المساعدات والتبرعات لزيادة اعداد المدارس ويقبل  
الاهالي على فتح المدارس الاهلية (١) .

ثالثاً : التطور التاريخي للمدارس الاهلية في سنوات الاستقلال والعهد الوطني :

تحرر العراق من الوصاية الدولية في الثالث من تشرين الاول لعام ١٩٣٢ واصبح عضواً في  
عصبة الامم المتحدة ليصبح دولة مستقلة (٢). ومن هنا بدأت مرحلة جديدة من التطور الوطني بمختلف  
المجالات ، لاسيما التعليم الاهلي ، حيث جاء في التقرير السنوي لوزارة المعارف العراقية لعام ١٩٣٦-  
١٩٣٧ ، ان اعداد المدارس الاهلية والاجنبية في عموم العراق بلغت (٧٢) مدرسة بواقع (٥٥) مدرسة  
للذكور و(١٧) مدرسة للإناث ، وبلغت اعداد المعلمين فيها (٤٤٠) معلماً ومعلمة ، في حين بلغت  
اعداد التلاميذ في تلك المدارس (١٣٩٤٩) تلميذ وتلميذة (٣).

واستمرت اعداد المدارس الاهلية والاجنبية نفسها بدون زيادة في عموم العراق للسنة اللاحقة  
١٩٣٧-١٩٣٨ فكانت مجموع المدارس للبنات والبنين (٧٢) مدرسة ، في حين حصلت زيادة نسبية  
في اعداد المعلمين ، والتلاميذ فبلغ اعداد المعلمين (٤٦٦) معلم ومعلمة ، في حين بلغ اعداد التلاميذ  
في تلك المدارس (١٤٩٢١) تلميذ وتلميذة (٤). وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥  
انخفضت نشاطات التعليم الرسمي بصورة عامة ، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي عانى منها  
العراق في تلك المدة ، وفي ضوء تلك الظروف الاقتصادية وخاصة خلال سنوات الحرب اعيد العمل  
بالتكاتب وعمل فيها كوادر علمية وتعلمية متمكنة ، لكونها كانت البديل في توسع المدارس الرسمية ،  
كما ظهرت الكتاتيب في كثير من المدن العراقية . واهتمت بها وزارة المعارف بعد الحرب العالمية  
الثانية وخاصة في عهد الوزير نجيب الراوي ، ويتبين ذلك الاهتمام من خلال التقارير السنوية لوزارة  
المعارف خلال الاعوام ١٩٤٤-١٩٥٥ ومراقبتها وموافقة الوزارة او احدى مديرتها والحصول على اجازة  
رسمية بفتح اي كتاب والاطلاع على مكان الكتاب وهوية العاملين فيه والخضوع لمناهج معينه خاص

١- مجلس النواب ، الدورة الاولى ، الاجتماع غير الاعتيادي ، الجلسة الحادية عشرة ، بتاريخ ١٦ ايار ١٩٢٧ ،  
المنشورة في ملحق الوقائع العدد ٥٦١ لسنة ١٩٢٧ ، ص ١٠٤٢ .

٢- عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٣ ، ط٥ ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص ٢٠٣ .

٣- وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسنتي ١٩٣٦ و١٩٣٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ١٩٣٩ ، ص ٣١ .

٤- المصدر نفسه. ص ٣١-٣٢ .



بها (١) وبعد عام ١٩٥٠ اخذ اعداد الطلاب في المدارس الإعدادية يتزايد بشكل مطرد ، سواء من الذكور او الإناث ، بسبب ارتفاع عائدات النفط وتوسعت المدارس الاهلية والاجنبية وبقسميها الصباحي والمسائي لتخفف الضغط على المدارس الرسمية ولاسيما المدارس الثانوية في العاصمة بغداد ، الا ان المدارس الاهلية لم تحقق الغاية المرجو منها ، بسبب نسبة الرسوب العالية ، حيث اشترك في اداء الامتحان (٢٢) طالبا من الفرع العلمي ولم ينجح منهم سوى طالب واحد فقط ، وايضا اشترك (٤٤) طالبا من الفرع العلمي في اداء الامتحان في المدرسة الجعفرية الاهلية ، ولم ينجح سوى (٦) وبسبب هذه النتائج ضعف أقبال الطلبة على التعليم بشكل عام سواء كان في المدارس الاهلية او الرسمية (٢) .

وفي عام ١٩٥٣ فتحت ثلاث مدارس اهلية في مدينة بغداد ( مدرسة التوجيهية الابتدائية المختلطة ومدرسة الفتاة الابتدائية للبنات وثانوية المعهد العلمي الاهلي المسائية - اورفلية ) ، وافتتحت مدارس اهلية يهودية في انحاء العراق وكان عددها (٩) مدارس ومنها ( مدرسة منشي صالح ، مدرسة فرنك عيني المتوسطة ، مدرسة مسعود يوسف شمطوف الابتدائية ، مدرسة الثانوية الاهلية ، مدرسة منير ابراهيم طويق للبنات ، مدرسة المتوسطة الاهلية للبنين ، مدرسة المتوسطة المسائية للبنين ، مدرسة مناحيم صالح دانيال الابتدائية ، مدرسة حسيقل مناحيم المهنية للبنات ) . (٣) ،

وفي عام ١٩٥٤ افتتحت ثلاث مدارس اهلية اخرى (٢) اثنان في مدينة كربلاء ( مدرسة الامام الصادق الابتدائية الاهلية ، والمدرسة العلمية الدينية ) ، وكذلك افتتحت مدرسة ابتدائية اخرى سميت (المدرسة الاهلية ) ، وخلال الفترة ١٩٥٥-١٩٥٨ افتتحت اربعة مدارس اهلية في مدينة بغداد ، وفي العام ١٩٥٨ تم افتتاح ثانوية المعهد العلمي الاهلية - المسائية بتاوين في مدينة بغداد (٤) .

وشكلت الفترة ما بين ١٤ تموز ١٩٥٨ حتى ٨ شباط ١٩٦٣ نقلة حضارية مهمة في مضمار التعليم بصورة عامة ، نتيجة الرعاية التي ابدتها الدولة الراعية ، فضلا عن الجهود المبذولة من قبل نشاطات القطاع الخاص ، مع بداية التغيير السياسي من نظام الحكم الملكي الى النظام الجمهوري ، حصل اقبال كبيراً على التعليم ، مما دفع الحكومة الى فتح مدارس جديدة اخرى لاستيعاب الزيادة الكبيرة من الراغبين بالتعليم ، ولذلك واجهت الحكومة مشكلة الابنية المدرسية نتيجة زيادة اعداد الطلاب

١- نوال كشييش ، نظام التعليم في العراق من عام ١٩٥٨-١٩٦٨ ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧ .

٢ - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد العثماني ، مصدر سابق ، ص ٥٥ .

٣- فاضل البراك ، مصدر سابق ، ص ٣٢-٣٧ .

٤- غانم سعيد العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٩٨-٩٩ .

الجدد ، وقد وجدت الوزارة حلاً سريعاً في مواجهة تلك المشكلة تمثل في (ازدواج الدوام ) بين المدارس ، واستئجار ابنية خاصة، كما تم تهيئة اعداد جديدة من المعلمين والمدرسين من المفصولين السياسيين ، وفتح باب التعيينات والدورات المكثفة السريعة (١) . وأدى هذا الضغط الى فتح الابواب امام التعليم الخاص بالمدرس الاهلية والاجنبية مثلا كانت اعداد التلاميذ المقبولين في المدارس الابتدائية لعام ١٩٥٧-١٩٥٨ هي (٤١٦٦٠٣) تلميذ وتلميذة ، اي قبل التغيير يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ كانت اعداد التلاميذ في المدارس الاهلية والاجنبية هو(١٨٨٤٥) تلميذ وتلميذة ، وكانت نسبتهم لا تزيد عن ٣% (٢) . وفي عام ١٩٥٨ بدأ اعداد الطلبة بالارتفاع اذ بلغ عددهم (٦٤٢٦٦٥) تلميذ وتلميذه (٣) . حظيت المدارس الاهلية والاجنبية بالاهتمام والرعاية والمراقبة من جهة انظمة وقوانين التعليم العراقي ، من ضمنها قرار زحف الطلبة ، وان هذا القرار شمل المدارس الاهلية والاجنبية العاملة في العراق لعام ١٩٥٧-١٩٥٨ ، وايضا شمل المدارس الحكومية حيث صدر قانون للتربية والتعليم في ٢١ تشرين الاول لعام ١٩٥٨ ، عدم جواز تأسيس مدارس الاهلية والاجنبية مهما كان نوعها الا بإجازة خطية من قبل الوزارة وهي مسؤولة عن تعيين وتغيير مواقع المعلمين و المدرسين لتدريس المواد ( التاريخ والجغرافية والوطنية واللغة العربية ) ، وان تدرس تلك المواد وفقا للمناهج التي تقرها الوزارة وهي تدفع رواتب للمعلمين والمدرسين من ميزانية تلك المدارس ، واخضع نظام المدارس الاهلية والوطنية والاجنبية لرقابة وزارة المعارف من حيث الاشراف والتوجيه في ضوء المناهج المقررة رسمياً (٤) . كما مبين في الجدول (٤) .

- ١- نوري عبد الحميد العاني وعلاء جاسم محمد الحربي ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨، ج١، بغداد، ٢٠٠٥، ص٣١٧.
- ٢ - وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء العامة ، التقرير السنوي ١٩٥٧-١٩٥٨، المطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩، ص١٧.
- ٣- محمود فهمي درويش وزين مصطفى جواد واحمد سوسة ، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، دار مطبعة التمدن ، بغداد ، ١٩٦١، ص٤٨٦-٤٨٧.
- ٤- المصدر نفسه ، ص ٤٨٦.

جدول (٤)

اعداد المدارس الاهلية في العراق للعام الدراسي (١٩٥٩-١٩٦٠)

ت	المدن	عدد المدارس الابتدائي	عدد طلابها	عدد المدارس المتوسط والثانوي	عدد طلابها
١	بغداد الرصافة	٣٢	١٠٦١٥	٢٧	١١٦٤٧
	بغداد الكرخ	١٠	٢٨١٨	١١	٤٨٠٦
٢	الموصل	١٣	١٧٥٠	٢	١٦
٣	اربيل	-	-	٢	٢٤١
٤	كركوك	٦	٣٠٤٦	٣	١٣٦٤
٥	السليمانية	-	-	١	٣٠٤
٦	ديالى	-	-	٣	٥٢٧
٧	الرمادي	-	-	٣	٤٣٢
٨	الكوت	-	-	١	١٥٥
٩	الحلة	٣	٧٠٠	٢	٦٥١
١٠	كربلاء	٤	١٥٧٤	٦	١٢٢٣
١١	الديوانية	-	-	٤	٤٣٩
١٢	الناصرية	-	-	-	-
١٣	العمارة	-	-	-	-
١٤	البصرة	١٠	٤٤٠٨	١١	٣٠٦٤
	المجموع	٧٨	٢٤٩١١	٧٦	٢٤٨٦٩

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على دليل الجمهورية العراقية ، دائرة معارف علمية ( تاريخية ، اجتماعية ، صناعية ، زراعية ، تجارية ) ، ١٩٦٠ ، ص ٤٨٦ .

ان المدارس الأهلية قامت بتخريج عدد من تلاميذ الدراسة الابتدائية بنسبة لا تقل عن ٤% من مجموع خريجين الدراسة الابتدائية في العراق لعام ١٩٦١، فقد تخرج من المدارس الاهلية (١٣٣٩) تلميذ وتلميذة<sup>(١)</sup> ، اما الدراسة الثانوية لمرحلتي ( المتوسطة والاعدادية ) الاهلية ، فقد كان لها حضور واضح في الحياه الثقافية والتعليمية ، خلال العام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢ كان عدد المدارس الثانوية الأهلية (٩٠) مدرسة اهلية و(٦) مدارس ثانوية أجنبية ، اي ان نسبة المدارس المتوسطة والثانوية الاهلية والاجنبية كانت ٢٣% من مجموع المدارس الثانوية في العراق ، وساهمت في تخريج اعداد من الطلبة في الدراسة الثانوية ( المتوسطة والاعدادية ) للعام نفسة بلغت(١١٧٣) طالب وطالبة ، وبلغت نسبة خريجي المدارس الثانوية الاهلية والاجنبية من بين مجموع المدارس الثانوية العراقية كانت لا تقل

١ - وزارة المعارف ، الاحصائي التربوي ، التقرير السنوي ١٩٦٤-١٩٦٥ ، بغداد ، ١٩٦٦ ، ص ٤٤-٤٥ .

عن ١٦% ، لاسيما الوضع الاقتصادي العام كان محدودا، وكانت توجهات اشتراكية بشكل عام تدعو الى توسع القطاع العام على حساب القطاع الخاص (١) .

وفي عام ١٩٦٧-١٩٦٨ ظهرت العديد من المدارس الايرانية الاهلية في المدن العراقية حيث بلغ عددها عام ١٩٦٧ (١٢) مدرسة في انحاء العراق ، وبلغ عدد طلابها من البنين والبنات (٤٦٧٧) طالباً وطالبة (٢) . وتوزعت في مدينة البصرة مدرسة بهلوي الابتدائية ، فقد بلغ عدد تلاميذها (١٥٢) تلميذ وتلميذة ، وعدد الملاك التعليمي (٩) معلم ومعلمة ، وكان اكثر تركيز للطلبة في مدينة الكاظمية لمدرسة شهر بانو للبنات ، حيث بلغ عددهن (٤٠٧) تلميذة ، وعدد الملاك التعليمي (١٨) معلم ومعلمة ، اما في مدينة بغداد كانت مدرسة فرح الابتدائية للبنات تضم (١٩٨) تلميذة ، وبلغ عدد الملاك التعليمي (١١) معلما ومعلمة ، ومدرسة ثانوية فرح للبنات تضم (٦٢) طالبة ، وبلغ عدد الملاك التعليمي (٧) مدرسا ومدرسة ، اما في مدينة النجف كانت ثانوية علوي للبنات ، بلغ عدد طالباتها (١٥٦) طالبة ، وعدد ملاكها التعليمي (٨) مدرسا ومدرسة ، كما مبين في الجدول (٥).

#### جدول (٥)

اعداد المدارس الايرانية الاهلية في العراق للعام الدراسي (١٩٦٧-١٩٦٨)

ت	المدينة	المدرسة	نوع المدرسة	عدد الطلاب	عدد المعلمين
١-	البصرة	مدرسة بهلوي	ابتدائية مختلطة	١٥٢	٩
٢-	الكاظمية	مدرسة شهر بانو	ابتدائية للبنات	٤٠٧	١٨
٣-	بغداد	مدرسة فرح	ابتدائية للبنات	١٩٨	١١
٤-	بغداد	مدرسة فرح	ثانوية للبنات	٦٢	٧
٥-	النجف	مدرسة علوي	ثانوية للبنات	١٥٦	٨
	المجموع	٥		٩٧٥	٥٣

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على غانم سعيد العبيدي، التعليم الاهلي في العراق بمراحلتيه الابتدائية والثانوية ، تطوره ومشكلاته ، بغداد ، ١٩٧٠، ص٢٩٢.

وبشكل عام فقد كان تأسيس المدارس الاهلية في العراق من قبل الاهالي والمسؤولين والجمعيات الا انها اغلقت جميع المدارس العثمانية والبريطانية والطوائف الاخرى في عام ١٩٦٨ ، واقتصرت التعليم على المدارس الحكومية ، وفي عام ١٩٧٤ صدر قانون رقم ١٠٢ حول مجانية التعليم في كافة المراحل ، والغاء كافة الرسوم المدرسية ، وتتحمل الدولة كافة متطلبات الدراسة من توزيع كتب وقرطاسية مجاناً ، وتم الغاء التعليم الاهلي والخاص وتحويل كافة المدارس والمعاهد الاهلية الى

١ - وزارة التخطيط ، دائرة الاحصاء المركزي ، قسم الاحصاء الثقافي ، نتائج الاحصاء الثقافي للسنة ١٩٦٠-١٩٦١، ص٣٨.  
٢- فاضل البراك ، مصدر سابق ، ص ١١٢.

مؤسسات حكومية رسمية تشرف عليها وتديرها وتخطط لها الدولة ، وبعد الاقبال الكبير على التعليم رأت وزارة التربية ان تعمل على ضرورة الاسرع بالتحول من فكرة تعميم التعلم الى فكرة الالزام ، فشرع قانون التعليم الالزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ والذي اشار في مادته الاولى ( التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية مجاني والزامي لجميع الاولاد الذين يكملون السادسة من العمر ، يلتزم ولي الامر بألحاقه بالمدارس واستمراره فيها لحين اكمال الولد مرحلة الدراسة الابتدائية او اكمال الخامسة عشرة من عمره (١)

#### رابعاً : التطور التاريخي للمدارس الاهلية في محافظة ديالى :

لا يختلف تاريخ التعليم في محافظة ديالى عن تاريخ التعليم في محافظات العراق الاخرى ، اذ يمكن القول ان حلقات التعليم التي كانت تعقد في المساجد والكتاتيب ومنازل العلماء والربط\* والتكايا هي الاماكن التي كانت تزود التلاميذ بالمعارف بل يمكن القول انها كانت تزود المجتمعات بما تحتاجه من موظفين وتجار ومعلمين\* (٢) ، وتعود جذور التعليم الاهلي في محافظة ديالى الى القرن التاسع عشر، حيث كانت الدراسة في الجوامع وعند الملاي يتعلم الناس القراءة والكتابة ، وقد فتحت اول مدرسة في مدينة مندلي عام ١٩٠٧ ، وفتحت مدرسة الاليناس الابتدائية اليهودية في مدينة خانقين عام ١٩١٣ ، في عهد الوالي ( نامق باشا ) وكان اجمالي طلابها (٧٠) طالبا، كما مبين في جدول ( ٦ ) ، وكانت المناهج التي تدرس في هذه المدرسة اللغة العبرية ومبادئ الحساب والهندسة البسيطة والتاريخ والجغرافية وكان معظمها تدرس في اللغة التركية (٣) . وتأسست مدارس ابتدائية للبنين ومدرسة رشدية للبنات والبنين في مدن محافظة ديالى ومنها مدرسة علياوة في خانقين وبعقوبة وشهربان بعد الانقلاب العثماني (٤). وفي عام ١٩١٣ اسست في مدينة علياوة مدرسة ابتدائية للبنين ، وتولى ادارتها الاستاذ المرحوم محمد خلوصى الناصري ، والاستاذ المرحوم يوسف عزالدين ، والاستاذ المرحوم عبد

١ - جريدة الوقائع العراقية ، قانون التعليم الالزامي ، ١٩٧٦ ، رقم ١١٨ ، ص ١٧ .

\* كانت مدينة بعقوبة تحوي ربط وتكايا بعدد (٥) زال معظمها ولم يبق الا رباط الشيخ علي بن زكريا بن ادريس البعقوبي وطراز بنائه عباسي .

٢- خضير عباس العزاوي ، هذا هو لواء ديالى ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٧٠ . ص ٥٢ .

٣- فاضل البراك ، مصدر سابق ، ص ٣٠-٣١ .

٤- حنان عيسى الجبوري ، مشكلات ادارة المدرسة الثانوية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٨٢ .

الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومحافظة ديالى ومنطقة الدراسة  
وخصائص سكان مدن قضاء بعقوبة

العزیز الشواف والمرحوم الاستاذ الحاج غالب وبلغ عدد طلابها (١٥) طالبا، وقامت هذه المدارس بدور فعال في بث الروح الثقافية والعلمية ، اما الملاك التعليمي لهذه المدارس فكان لا يزيد عن ثلاثة معلمين في الغالب ، واسست مدرسة رشدية في مدينة خانقين عام ١٩١٣ ، وبلغ عدد طلابها (٦٣) طالبا ، كانوا من خريجي الكتاتيب ، وسميت بهذا الاسم نسبة الى ( الرشد )<sup>(١)</sup> ، وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وكانت تعادل الدراسة في وقتنا الحاضر ( الدراسة المتوسطة) لا يقبل فيها الا من خريجي الدراسة الابتدائية<sup>(٢)</sup> ، اما مناهجها وموادها فكانت تتضمن : مبادئ العلوم الدينية ، قواعد اللغة التركية ، القواعد الفارسية ، القواعد العربية ، علم الحساب ، التاريخ العثماني ، الجغرافيا ، الرسم<sup>(٣)</sup> .

جدول (٦)

اعداد المدارس الاهلية في محافظة ديالى للمدة من(١٩٠٧-١٩٣٢)

ت	المدينة	اسم المدرسة	عدد الطلاب	سنة التأسيس
١	مندلي	مندلي	-	١٩٠٧
٢	خانقين	الايانس اليهودية	٧٠	١٩١٣
٣	خانقين / علياوة	علياوة الابتدائية للبنين	١٥	١٩١٣
٤	بعقوبة	بعقوبة	٤٢	١٩١٣
٥	شهربان	شهربان	٣٠	١٩١٣
٦	خانقين	رشدية	٦٣	١٩١٣
٧	بعقوبة	بعقوبة	٣٥	١٩١٣
٨	الخالص	دلتاوة للبنين	-	١٩١٦
٩	كفري	اوج تبة	-	١٩٢٥
١٠	الخالص	الخالص للبنات	-	١٩٣٢
	المجموع	١٠	٢٥٥	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على :-

- ١- فاضل البراك ، المدارس اليهودية والارمانية في العراق ، ص ٣٠-٣١.
- ٢- حنان عيسى الجبوري ، مصدر سابق، ص ٨٢.
- ٣- ابراهيم خليل احمد ، تطور التعليم الوطني في العراق ، ط١، بغداد ، ١٩٨٢، ص ٣٤.
- ٤- عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد العثماني ، مصدر سابق ، ص ١٥٣-١٥٦.
- ٥- عزيز ياور ، التعليم وفصول من تاريخ مدارس خانقين، ٢٠٠٧، ص ٤٠.
- ٦- رشيد عبد علي الحاج ، من تاريخ الخالص ، مطبعة الايمان بغداد ، ١٩٦١، ص ١٢٣.
- ٧- مقابلة شخصية مع السيد عزيز علي احمد ( من مواليد ١٩١٨ ) بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢م

١-Bernard Lewis ,The Emergence of Modern Turkey,(London, ١٩٦٢),p.٨٣.

٢ - عزيز ياور ، التعليم وفصول من تاريخ مدارس خانقين، مؤسسة حمدي للطباعة ،السليمانية، ٢٠٠٧، ص ٤٠.

٣- ابراهيم خليل احمد ، مصدر سابق ، ص ٣٤.

وفتحت مدرسة في مدينة بعقوبة ، وقد بلغ عدد طلابها (٣٥) طالبا<sup>(١)</sup>. وفي عام ١٩١٦ تم فتح مدرسة ابتدائية في مدينة الخالص مدرسة ( دلتاوة للبنين) وكانت مدة الدراسة فيها ست سنوات ، وساهمت في نشر روح الثقافة والعلم والتقدم ، ومن طلابها القديما شاعر حميد المرهج وعبد الباقي حميد المرهج وحسون خلف العزاوي ، ومن ثم فتحت مدرسة اخرى ابتدائية للبنات عام ١٩٣٢ وتسمى مدرسة الخالص الابتدائية للبنات<sup>(٢)</sup> ، واسست مدرسة اخرى في مدينة بعقوبة ، وبلغ عدد طلابها (٤٢) طالبا ، وفي مدينة شهربان اسست مدرسة في شهربان وبلغ عدد طلابها (٣٠) طالبا .

وفي منطقة قرة تبه ( اوج تبه سابقاً) عام ١٩٢٥ كانت موجودة فيها كتاتيب في منزل علي احمد يجتمع فيها الطلاب من انحاء المنطقة الملاء (احمد ابراهيم العبيدي) كان يدرسه القراءة والكتابة والحساب ، وبعدها في عام ١٩٣٤ فتحت مدرسة سميت (قرتبه) انتقل اليها الطلاب .

وفيما يتعلق بالمدارس المتوسطة والثانوية في مدينة خانقين ، كانت اول مدرسة متوسطة هي مدرسة التفيض الاهلية ، تأسست عام(١٩٣٩-١٩٤٠) كان احد مدرسيها الاستاذ خير الله طلفاح ، وبلغ عدد طلابها (٢٠٠) طالبا ، وخرجت مجموعة ممتازة من الاساتذة والمعلمين<sup>(٣)</sup> . وخلال الفترة ١٩٥٠-١٩٦٠ بلغ عدد المدارس الاهلية المتوسطة والثانوية في محافظة ديالى (٣) مدارس ، وبلغ عدد طلابها (٥٢٧) طالبا<sup>(٤)</sup> . كما مبين في الجدول السابق (٤).

وبعد هذه الفترة اغلقت المدارس الاهلية والاجنبية ، فاصبح التعليم الزامي ورسمي في عام ١٩٧٦ ، اما بالنسبة للتعليم الاهلي فازداد بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة اقبال الاهالي عليه بعد الاحداث التي مرت على العراق عموما ومحافظة ديالى خصوصا ، اي بعد سقوط النظام العراقي واضطراب الوضع

١- عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد العثماني ، مصدر سابق ، ص١٥٣-١٥٦ .  
٢ - رشيد عبد علي الحاج ، من تاريخ الخالص ، مطبعة الايمان بغداد ، ١٩٦١ ، ص١٢٣ .  
٣ - خضير عباس العزاوي ، مصدر سابق ، ص٩٦ .

\* ونص قانون وزارة التربية والتعليم رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٨ الخاص بالمدارس الاهلية والاجنبية الذي ينص على عدم جواز تأسيس مدرسة اهلية او جنبية مهما كان نوعها الا بإجازة خطية من وزارة التربية ، على تكون خاضعة لرقابة وزارة التربية والتعليم ( وزارة المعارف ) من حيث تعيين المدرء ، ومعلميهم ، ومن حيث الاشراف على ميزانيته وملاكها ، وقد نص القانون على جعل تدريس اللغة العربية والتاريخ والجغرافية والدروس الوطنية حسب منهج وزارة المعارف ، كما نص على خضوع هذه المدارس لنظم وامتحانات وزارة المعارف ، وقد صدرت تعليمات خاصة بالمدارس الاهلية والاجنبية لعام ١٩٦٠ ، تضمنت ايضا احداث مفصلة عن كيفية تطبيق المواد الواردة في القانون المذكور ، وتعين الجهات التي تقوم بالأشراف على تنفيذها .

٤ - محمود فهمي درويش ومصطفى جواد واحمد سوسه ، مصدر سابق ص٤٨٦ .



السياسي في العراق والذي عام ٢٠٠٣ ، مما أدى الى تراجع الوضع الاقتصادي والتعليم ، وتدهور البنية التحتية لوزارة التربية والتعليم وشهدت نقص في عداد المدارس الحكومية ، مما أدى الى ازدياد أعداد التلاميذ والطلبة في الصف الواحد ، الامر الذي ساهم في فتح عدد من المدارس الاهلية بعد صدور قرار من وزارة التربية بمنح اجازات لفتح مدارس أهلية وبلغ عدد المدارس الاهلية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠١٩ (١٠٨٠) مدرسة اهلية ، لمختلف المراحل العمرية بحسب احصائية التعليم الاهلي والاجنبي عدا المدارس الموجودة اصلا قبل عام ٢٠٠٣ وتلتزم هذه المدارس بأساسيات وضوابط التعليم العام المعمول بها في البلاد سواء في المناهج الدراسية وعدد ساعات الدوام <sup>(١)</sup> . وفتحت اول ثانوية اهلية في محافظة ديالى (ثانوية ايمن الاهلية للبنين ) في عام ٢٠١٠ ، من قبل مجموعة من المستثمرين في مدينة بعقوبة ، وقد تم منحهم الاجازة بعد الحصول على الموافقات الرسمية من قبل مديرية التربية لافتتاحها في بناية مستأجرة تتوفر فيها الموصفات والشروط الاساسية التي تمكن القائمين عليها من تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المرجوة ، وتحتوي على (٩) شعب، وتتضمن غرفة للإدارة وغرفة للكادر التدريسي وغرفة خاص لتناول الطعام ، كما تحتوي على مكتبة ومختبر للحاسوب ومختبر للعلوم ومختبر للكيمياء وساحة داخلية وحديقة وتواليت <sup>(٢)</sup> كما مبين في الصورة (١) والصورة (٢) .

#### صورة (١)

ثانوية ايمن الاهلية للبنين تأسست عام ٢٠١٠ في مدينة بعقوبة



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٩

- ١ - ثاني حسين خاجي ومحمد عبد الكريم اللازي ، اسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية في محافظة ديالى وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة الفتح ، العدد ٧٨ ، ١٠١٩ ، ص ٥٠ .
- ٢ - الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٥ / ١ / ٢٠٢١ .



صورة رقم (٢)

طلاب ثانوية ايمن الاهلية للبنين داخل الشعبة لأداء الامتحان الشهري للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٩

بلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة ديالى (٤) مدارس للمدة من (٢٠١٠-٢٠١٣) ، وعدد التلاميذ فيها ( ٨٦٦ ) تلميذ وتلميذة ، فيما بلغ عدد الكادر التعليمي (٥٧) معلما ومعلمة ، وفي العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وصل عدد المدارس (٤) مدرسة ، وقد بلغ عدد التلاميذ فيها ( ٤٤٥ ) تلميذ وتلميذة ، وبلغ عدد الكادر التعليمي بواقع ( ٣١ ) معلما ومعلمة، اما في العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) فأزداد عدد المدارس ليبلغ (١٦) مدرسة ، وبلغ عدد تلاميذها ( ٢٤٥٩ ) تلميذ وتلميذة ، وبلغ عدد الكادر التعليمي فيها ( ٢٠٥ ) معلما ومعلمة، اما بالنسبة للأعوام (٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠) فقد وصل عدد المدارس ( ٢٨ ) مدرسة ، وعدد التلاميذ فيها بلغ ( ٣١٠٤ ) تلميذ وتلميذة ، وبلغ عدد الكادر التعليمي (٣٢٣) معلما ومعلمة ، كما مبين في جدول (٧) والشكل (٤) <sup>(١)</sup> .

١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصاء التعليم الابتدائي والثانوي ( الحكومي والاهلي ) في العراق لسنة ٢٠١٩ .

جدول (٧)

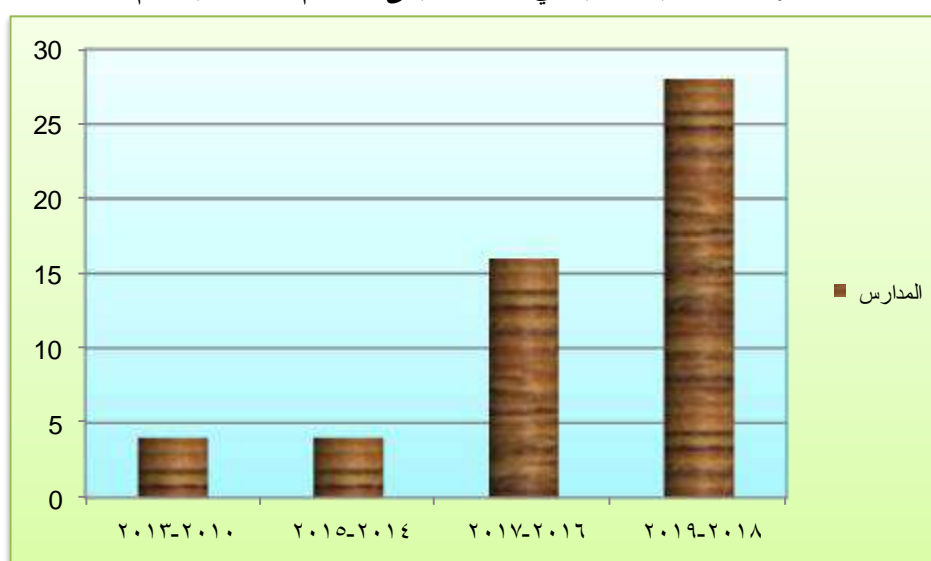
تطور اعداد المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة ديالى من عام ٢٠١٠ لغاية عام ٢٠٢٠

السنوات	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي
٢٠١٣-٢٠١٠	٤	٨٦٦	٥٧
٢٠١٥-٢٠١٤	٤	٤٤٥	٣١
٢٠١٧-٢٠١٦	١٦	٢٤٥٩	٢٠٥
٢٠٢٠-٢٠١٨	٢٨	٣١٠٤	٣٢٣

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصاء التعليم الابتدائي والثانوي ( الحكومي والاهلي ) في العراق لسنة ٢٠١٩ .

شكل (٤)

اعداد المدارس الابتدائية الاهلية في محافظة ديالى من عام ٢٠١٠ لغاية عام ٢٠٢٠



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٧).

ومن خلال جدول (٨) يتبين تطور اعداد المدارس الثانوية الاهلية في محافظة ديالى ، حيث بلغ عددها (٢٨) مدرسة ، وبلغ عدد الطلبة فيها ( ١٩٠٣ ) طالبا وطالبة ، فيما بلغ عدد الملاك التدريسي ( ٢٨٨ ) مدرسا ومدرسة ، كما مبين في جدول (٨) والشكل (٥) ، حيث بلغ عدد المدارس الثانوية الاهلية خلال السنين الدراسية من (٢٠١٠-٢٠١١-٢٠١٢) (٢) مدرسة ، وعدد الطلبة فيها (٢٥٠) طالبا وطالبة ، وبلغ عدد الملاك التدريسي ( ٢٧ ) مدرسا ومدرسة ، اما في العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) ، فقد بلغ عدد المدارس (٢) مدرسة ، وبلغ عدد الطلبة فيها ( ٢٠٧ ) طالبا وطالبة ، وبلغ عدد الملاك التدريسي (٢٩) مدرسا ومدرسة ، وفي العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) بلغ عدد المدارس (٢) والتحق فيها ( ١٠٧ ) طالبا وطالبة ، اما عدد الملاك التدريسي فبلغ ( ١٠ ) مدرسا ومدرسه ، وفي العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) فقد وصل عدد المدارس (١٢) مدرسة ، وقد بلغ عدد الطلاب فيها (٦٨٧) طالبا

الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومحافظة ديالى ومنطقة الدراسة  
وخصائص سكان مدن قضاء بعقوبة

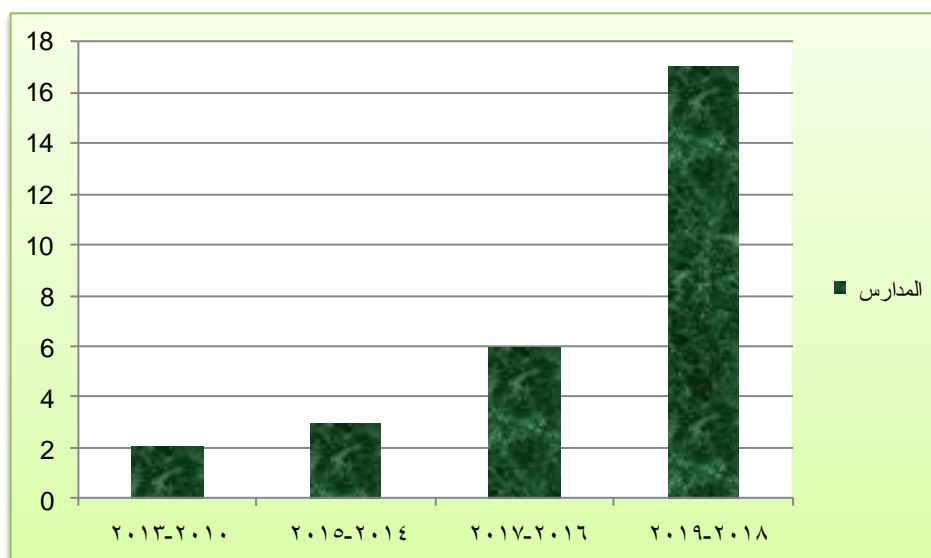
وظالبه ، اما الملاك التدريسي فقد بلغ ( ١١٥ ) مدرساً ومدرسه ، اما بالنسبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بلغ عدد المدارس (١٠) مدرسة ، وبلغ طلبتها (٦٥٢) طالباً وطالبة ، وبلغ عدد الملاك التدريسي (١٠٧) مدرساً ومدرسة .

جدول (٨)  
تطور اعداد المدارس الثانوية الاهلية في محافظة ديالى للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)

السنوات	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الملاك التعليمي
٢٠١٢-٢٠١٠	٢	٢٥٠	٢٧
٢٠١٤-٢٠١٣	٢	٢٠٧	٢٩
٢٠١٦-٢٠١٥	٢	١٠٧	١٠
٢٠١٨-٢٠١٧	١٢	٦٨٧	١١٥
٢٠٢٠-٢٠١٩	١٠	٦٥٢	١٠٧

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم الاهلي للسنوات (٢٠١٩-٢٠١٠) .

شكل (٥)  
تطور اعداد المدارس الثانوية الاهلية في محافظة ديالى للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٨) .

اما بالنسبة للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، بعد عام ٢٠٠٩ بدأت اعدادها تزداد نتيجة لتحسن الوضع الامني حتى وصل عدد المدارس الاهلية في منطقة الدراسة للفترة (٢٠١٠ -

(٢٠٢٠) بواقع (٤٤) مدرسة اهلية ( ابتدائية ، المتوسط ، الثانوية ، الاعدادية ) كما مبين في جدول (٩) وجدول (١٠) ، فيما يتعلق بالمدارس الاهلية الابتدائية ازدادت نتيجة اقبال السكان عليه ففي العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) كانت هناك مدرسة واحدة في قضاء بعقوبة ( تبارك الرحمن الابتدائية) تأسست من قبل مجموعة من المستثمرين وقد منحت الاجازة بعد الحصول على الموافقات الرسمية من قبل مديرية التربية لافتتاح بناية مستأجرة تتوفر فيها المواصفات والشروط الاساسية لكي تمكن القائمين عليها من تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المرجوة ، وتحتوي المدرسة على (٦) صفوف ، وتتضمن غرفة للإدارة وغرفة للكادر التعليمي وغرفة خاصة لتناول الطعام وتوزيع عليهم الزي المدرسي الموحد كما تحتوي على ساحة مدرسة ، كما مبين في الصورة (٣) و(٤) .

### صورة (٣)

مدرسة تبارك الرحمن الابتدائية الأهلية تأسست عام ٢٠١٣ في مدينة بعقوبة



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩

### صورة (٤)

مدرسة تبارك الرحمن الابتدائية الاهلية اثناء تأدية رفع العلم



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩

الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومحافظة ديالى ومنطقة الدراسة  
وخصائص سكان مدن قضاء بعقوبة

وبلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (١٧) مدرسة ابتدائية ،  
ووصل عددها للفترة من (٢٠١٠-٢٠٢٠) (٣٠) مدرسة ابتدائية اهلية في مدن قضاء بعقوبة ،  
وبلغ عدد طلبتها (٣٦٠٧) تلميذاً وتلميذة ، وبلغ عدد الكادر التعليمي فيها (٣٤٣) معلماً ومعلمة ،  
كما مبين في الجدول (٩)

جدول (٩)

اسماء المدارس الابتدائية الاهلية واعداد معلميها وتلميذها حسب سنوات التأسيس في مدن قضاء بعقوبة  
من عام (٢٠١٣) الى عام (٢٠٢٠)

ت	المدارس الابتدائية الاهلية	المدينة	الموقع	سنة التأسيس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	
١	تبارك الرحمن الابتدائية	بعقوبة	بعقوبة الجديدة	٢٠١٣	٩٥	١٥	
٢	فيض الرحمن الابتدائية		بعقوبة الجديدة	٢٠١٤	٤٠	٦	
٣	فيض البرتقال الابتدائية	كنعان	حي الخضراء	٢٠١٥	٩٤	٩	
٤	براعم العراق	بني سعد	الحي العصري	٢٠١٥	١٤٨	٨	
٥	هزبر الابتدائية	بعقوبة	حي المعلمين	٢٠١٦	١٨٠	١٨	
٦	الاثير الابتدائية		بعقوبة الجديدة	٢٠١٦	١٢٨	١٤	
٧	السندباد الابتدائية		بعقوبة المركز	٢٠١٧	١٣٧	١٥	
٨	النرجس الابتدائية		المركز	٢٠١٧	١٤٢	١٨	
٩	اضواء العلم الابتدائية		=	٢٠١٧	١٢٤	١١	
١٠	الحنان الابتدائية		دور الزراعة	٢٠١٧	١٤٣	١٤	
١١	ذو الفقار المختلطة		بعقوبة الجديدة	٢٠١٧	١٨٧	١٦	
١٢	نوارس العلم المختلطة		التحرير	٢٠١٧	١٤٩	١١	
١٣	اشبال الغد الابتدائية		خان الوالوة	٢٠١٧	٢٦٦	١٥	
١٤	رياحين الجنة		بني سعد	حي الرسول	٢٠١٧	٧٦	٩
١٥	ماما ضي الابتدائية		بعقوبة	التحرير	٢٠١٧	١٠٤	١٠
١٦	مكارم الاخلاق		العبارة	خرنابات	٢٠١٧	٦٨	١٠
١٧	النور الابتدائية		بعقوبة	حي الامين	٢٠١٨	٨٩	١٠
١٨	السنابل الابتدائية	العبارة	الهويدر	٢٠١٨	٥٥	١١	
١٩	الصفوة الاهلية	بعقوبة	حي اليرموك	٢٠١٨	١١٩	١١	
٢٠	ركاز المعرفة		حي المصطفى	٢٠١٨	١٢٣	٨	
٢١	المجد الابتدائية		الفلاحة	٢٠١٨	١٨٧	١٥	
٢٢	التفوق المختلطة	كنعان	حي العصري	٢٠١٨	٢٥٠	١٤	
٢٣	النشئ الجديد الابتدائية	بعقوبة	الكاطون	٢٠١٨	١٣٣	٩	
٢٤	المصطفى الابتدائية	بعقوبة	دور الزراعة	٢٠١٨	٩٩	٩	
٢٥	انوار الهدى المختلطة	كنعان	حي الخضراء	٢٠١٩	١٠١	٩	
٢٦	ن والقلم (فتح)	بعقوبة	المركز	٢٠١٩	٣٨	٦	
٢٧	جيل المستقبل المختلطة		التحرير	٢٠١٩	٨٤	١٠	
٢٨	التقدم الابتدائية	بهرز	حي السلام	٢٠١٩	٢٤	٩	
٢٩	الاقمار الابتدائية		حي العصري	٢٠١٩	٤٢	١٠	
٣٠	العطاء الابتدائية		حي القادسية	٢٠١٩	١٨٢	١٣	
	المجموع	٣٠			٣٦٠٧	٣٤٣	

المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط قسم الاحصاء التربوي ، الكراس الاحصائي الاهلي ، للفترة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)

الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومحافظة ديالى ومنطقة الدراسة  
وخصائص سكان مدن قضاء بعقوبة

اما فيما يتعلق بالمدارس الثانوية الأهلية في منطقة الدراسة ، فقد بلغ عدد المدارس الاهلية ( ١٤ ) مدرسة اهلية موزعة على مدن قضاء بعقوبة ، وبلغ عدد الطلاب فيها ( ١٠٠٥ ) طالباً وطالبة ، وبلغ عدد الكادر التدريسي فيها ( ١٥٧ ) مدرساً ومدرسة ، كما مبين في الجدول (١٠) ، وجميع المدارس اصلية وليست ضيف .

جدول (١٠)

اسماء المدارس الثانوية الاهلية حسب سنوات تأسيسها واعداد مدرسيها وطلبتها في مدن قضاء بعقوبة

للمدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠)

ت	اسم المدرسة	المدينة	الحي	تاريخ التأسيس	عدد الطلبة	عدد المدرسين
١	ث- ايمن الاهلية للبنين	بعقوبة	التحرير	٢٠١٠	٢٠٧	٢٦
٢	ث - الازهر للبنين		التحرير	٢٠١٥	٩٠	١٣
٣	ث- حاتم الطائي للبنين		التكية الاولى	٢٠١٧	٦٥	١٤
٤	م- ماما ضي المختلطة		التحرير	٢٠١٧	٥٥	٦
٥	م- فيض البرتقال للبنين	كنعان	حي الخضراء	٢٠١٧	٤٨	٤
٦	ث- سرى الاهلية للبنات		المركز	٢٠١٨	٦٢	٢٦
٧	م- التفوق الاهلية للبنين	كنعان	حي العصري	٢٠١٨	٩٥	١٠
٨	ع- الخوارزمي للبنين	بني سعد	حي الرسول	٢٠١٨	٦٨	٤
٩	ع- الخوارزمي للبنات			٢٠١٨	٢٧	٤
١٠	م- فيض الرحمن	بعقوبة	دور الجاهزة / التحرير	٢٠١٨	٣٠	٧
١١	م- الهزير المختلطة		التحرير	٢٠١٩	٦٢	٧
١٢	ث- الجواهري للبنات		التكية الاولى	٢٠١٩	١٠٧	١٩
١٣	م- الاجتهاد للبنين		التحرير	٢٠١٩	٧٠	٨
١٤	م- النرجس الاهلية		المركز	٢٠١٩	١٩	٩
	المجموع			١٤		١٠٠٥

المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ،

قسم الاحصاء التربوي ، الكراسي الاحصائي للمدارس الاهلية ، للفترة (٢٠١٠-٢٠١٩) .

## المبحث الثاني

### الخصائص السكانية لسكان مدن قضاء بعقوبة

#### تمهيد

تعد دراسة الخصائص السكانية ذات أهمية كبيرة لأي منطقة لأنها تتناول موضوعات جوهرية تتعلق بالتوزيع المكاني للسكان ونموهم وتوزيعهم وتركيبهم والتغيرات التي تطرأ على هذه الخصائص زمانياً ومكانياً ، لان السكان هم المحور الذي يتمركز حوله المشكلات والتحديات التنموية ، والسكان هو موضع الدراسة وغاية التنمية في المجالات الخدمية والاقتصادية التي تتجز من اجل اشباع حاجاتهم<sup>(١)</sup>. لذلك تمت دراسة خصائص سكان مدن قضاء بعقوبة على الشكل الاتي :

#### اولا - حجم السكان ونموهم

يعد النمو السكاني موضوعاً مهماً في الدراسات السكانية كونه يؤثر في الصفة الديناميكية للمجتمع، إذ يتصف المجتمع السكاني بطبيعة التزايد أو التناقص العددي، وهذه الطبيعة تتمثل بالفعاليات الحياتية لا سيما الولادات التي تمثل عامل الزيادة في المجتمع، في حين تمثل الوفيات عامل التناقص فيه، ومن عناصر نمو السكان أيضاً الهجرة، إذ يتحدد أثرها في التزايد أو التناقص بحسب اتجاهاتها.<sup>(٢)</sup> وقد يتغير التوازن بينهما من وقت لآخر وقد يتذبذب العدد السكاني بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ ، حيث ان الاتجاه العام يميل نحو الزيادة وهذه المتغيرات تدخل جميعها ضمن الديموغرافيا<sup>(٣)</sup> .

وان دراسة نمو السكان تكشف عن التغير الحاصل في أعداد السكان وكثافتهم وتطورهم ، وتباين أثر العوامل الجغرافية سواء كانت عوامل طبيعية او بشرية التي كانت وراء ذلك التغير ، كان لابد من التعرف على الواقع السكاني لمنطقة الدراسة لان السكان هو العنصر الاساسي لأي ظاهرة جغرافية ، وهو احد المتغيرات المؤثرة في الخدمات التعليمية ، وان دراسة السكان لها أهمية بالغة في تفسير

١ - عباس فاضل السعدي ، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن ، نشرة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية الكويتية وجامعة الكويت ، رقم (٥) ، اذار ، ١٩٨٣ ، ص٤٧ .  
٢ - حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف الأشرف ، ١٩٥٧- ١٩٩٧ . وتوقعاته المستقبلية حتى ٢٠٠٧ دراسات نجفيه ، العدد الثالث جامعة الكوفة ، ٢٠٠٤ ، ص١٣٧ .  
٣ - عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص٢١٦ .



العلاقات بين العناصر المتباينة الطبيعية منها والبشرية الموجودة على سطح الارض او بين انسان واخر<sup>(١)</sup> . ان نمو السكان هي محاولة لمعرفة التغير في اعدادهم وكثافتهم والكشف عن العوامل الجغرافية المختلفة التي تؤدي الى هذا التغير الذي يختلف من فترة واخرى تبعاً للتغير الذي يطرأ على حياة السكان في النواحي الصحية والمعاشية والثقافية<sup>(٢)</sup> ، من الجدول (١١) والشكل (٦) ، يتبين معدلات التغير السنوي والتي تشير الى تباين معدلات النمو السكاني بين مدن قضاء بعقوبة ، إذ معدل النمو السكاني في مدينة بعقوبة بلغ (٢.٨٤%) للمدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٩) بزيادة طبيعية بلغت (٧٣٧١٠) نسمة ، اما مدينة بهرز فقد بلغ معدل النمو السكاني فيها (٢.٨٤%) وبزيادة طبيعية بلغت (٩٦٣٩) نسمة ، جاءت بعدها مدينة بني سعد إذ بلغ معدل النمو السكاني فيها (٢.٨٤%) بينما بلغ معدل الزيادة سكانية فيها (٧١٧٤) نسمة ، تلتها مدينة كنعان بمعدل نمو بلغ (٢.٨٤%) ، وبلغت الزيادة الطبيعية (٥٩٣٨) نسمة ، حيث سجلت اقل معدل نمو سكاني مدينة العبارة اذ بلغ (٢.٨١%) وبزيادة سكانية بلغت (٧١٦) نسمة ، لتشابه الظروف السياسية والاقتصادية والامنية في مدن قضاء بعقوبة خلال سنوات ما بعد الاحتلال الامريكي عام ٢٠٠٣ وما تعرضت له مدن القضاء من احداث تتعلق بحركات التطرف والعمليات الامنية التي قامت بها السلطات الحكومية وما تبعها من عمليات للنزوح من بعض النواحي ومدن القضاء خلال تلك السنوات .

١-George ,W .Barclayu Techniques of populat, on Analysis john wiley and sons in C.Newyork, ١٩٨٨,p,٢٠٣

٢- عبد على الخفاف ، عبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٣ .



الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومحافظة ديالى ومنطقة الدراسة  
وخصائص سكان مدن قضاء بعقوبة

جدول (١١)  
معدل النمو السكاني لسكان مدن قضاء بعقوبة للمدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

المدينة	عدد السكان ٢٠٠٩	عدد السكان ٢٠١٩	الزيادة الطبيعية	معدل النمو *
بعقوبة	٢٢٧٧٨٥	٣٠١٤٩٥	٧٣٧١٠	٢.٨٤
كنعان	١٨٣٤٩	٢٤٢٨٧	٥٩٣٨	٢.٨٤
بني سعد	٢٢١٦٩	٢٩٣٤٣	٧١٧٤	٢.٨٤
بهرز	٢٩٧٨٧	٣٩٤٢٦	٩٦٣٩	٢.٨٤
العبارة	٢٢٤٠	٢٩٥٦	٧١٦	٢.٨١
المجموع	٣٠٠٣٣٠	٣٩٧٥٠٧	٩٧١٧٧	٢.٨٤

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على : ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات الحصر والترقيم ٢٠٠٩ ، ص٤٣ . ٢- تقديرات ٢٠١٩ .  
٢- \* استخراج معدل النمو السنوي اعتمادا على المعادلة الآتية :-

$$r = \left( \sqrt[n]{\frac{P_1}{P_0}} - 1 \right) \times 100$$

حيث R=معدل النمو السنوي

P<sub>1</sub> = عدد السكان في التعداد الاحق .

P<sub>0</sub> = عدد السكان في التعداد السابق .

n=المدة بين التعدادين

المصدر : احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص٢٠ .

شكل (٦)

معدل النمو السكاني لسكان مدن قضاء بعقوبة للمدة من (٢٠٠٩-٢٠١٩)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتماداً على جدول (١١) .

ومن خلال الجدول (١٢) يتضح تباين السكان ونسبهم في مدن قضاء بعقوبة ، اذ شغلت مدينة بعقوبة المركز الاول بعدد سكان بلغ (٢٢٧٧٨٥) بنسبة (٧٥,٨٤%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة حسب بيانات الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ ، وارتفع ليصل الى (٣٠١٤٩٥) نسمة وبنسبة مئوية قدرها (٧٥,٩%) من مجموع سكان مدن قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٩ ، وهذا يرجع الى الاستقرار الامني الذي حظيت به مدينة بعقوبة وزيادة الهجرة اليها من مختلف الأقسية والمناطق المجاورة ، فضلا عن كونها مركز المحافظة وعاصمتها الادارية وتتوفر فيها معظم الدوائر الحكومية والخدمية وفرص العمل الجاذبة للسكان قياساً ببقية مدن القضاء ، تلتها مدينة بهرز بعدد سكان بلغ (٢٩٧٨٧) نسمة بنسبة مئوية (٩,٩١%) من مجموع سكان مدن قضاء بعقوبة لعام ٢٠٠٩ ، وارتفع بشكل تدريجي ليصل الى (٣٩٤٢٦) نسمة بنسبة مئوية قدرها (٩,٩%) من مجموع سكان مدن قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٩ ، جاءت بعدها مدينة بني سعد اذ بلغ عدد سكانها (٢٢١٦٩) نسمة وبنسبة مئوية قدرها (٧,٣%) من اجمالي سكان المنطقة لعام ٢٠٠٩ ، ارتفع ليصل الى (٢٩٣٤٣) نسمة وبنسبة (٧,٤%) من مجموع سكان مدن قضاء بعقوبة ، بينما بلغ عدد سكان مدينة كنعان (١٨٣٤٩) نسمة وبنسبة (٦%) من مجموع سكان مدن القضاء لعام ٢٠٠٩ ، بينما بلغ عدد سكانها (٢٤٢٨٧) نسمة وبنسبة (٦,١%) من مجموع سكان مدن قضاء بعقوبة ، اما مدينة العبارة فقد جاءت بالمركز الاخير بعدد سكانها اذ بلغ (٢٢٤٠) نسمة وبنسبة قدرها (٠,٧%) من مجموع سكان مدن قضاء بعقوبة حسب بيانات الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ ، في حين ارتفع عدد سكانها ليصل الى (٢٩٥٦) نسمة وبنسبة (٠,٧%) من مجموع سكان مدن قضاء بعقوبة كما مبين في الشكل (٧) .

نستنتج مما تقدم أن هناك تباين في حجم السكان بين مدن قضاء بعقوبة نتيجة لتباين الظروف الطبيعية والبشرية والاقتصادية فيها والتي لها دور رئيسي في التحكم في حجم السكان ، فيلاحظ تركيز السكان بصورة رئيسة في مدينة بعقوبة ، بينما انخفضت اعداد السكان في باقي مدن القضاء ، ولاسيما في مدينتي العبارة وبني سعد ، نتيجة للتوزيع الغير عادل لمختلف الأنشطة الاقتصادية والخدمية التي تعدّ من أهم مقومات نجاح تحقيق التنمية المكانية في أي اقليم ، مما ادى الى تفاوت الفرص بين السكان ، ترتب عليه هجرة البعض من السكان الى المناطق التي تنعم نسبياً بمشاريع استثمارية بحثاً عن فرص عمل لتحسين مستواهم المعاشي ، ولاسيما سكان الريف بعد تدهور القطاع الزراعي الامر الذي ادى الى الضغط على خدمات البنى التحتية والمجتمعية المتوفرة في مدن القضاء .

جدول (١٢)

التوزيع العددي والنسبي لسكان مدن قضاء بعقوبة للمدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

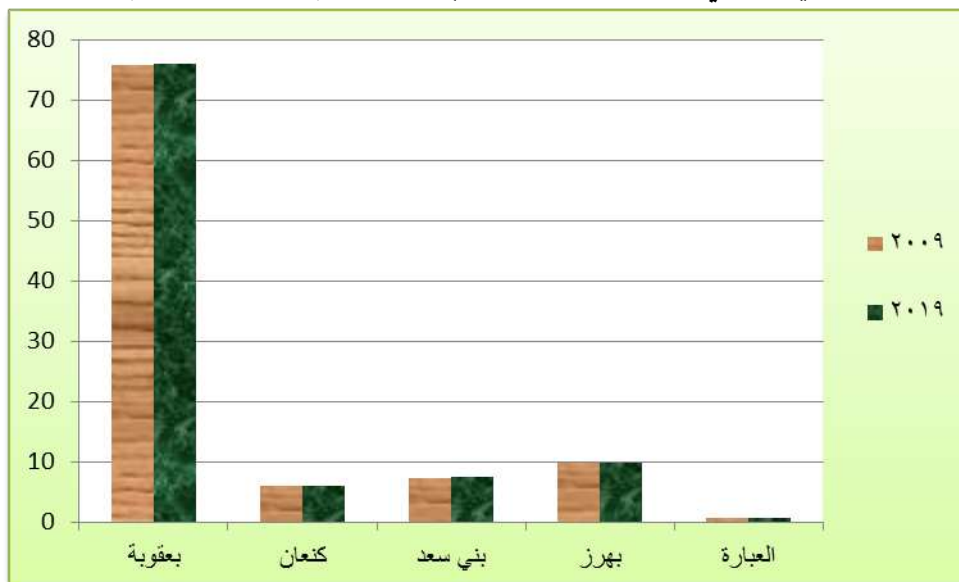
٢٠١٩		٢٠٠٩		المدينة
النسبة %	السكان	النسبة %	السكان	
٧٥.٨	٣٠١٤٩٥	٧٥,٨٤	٢٢٧,٧٨٥	بعقوبة
٦.١	٢٤٢٨٧	٦,١٠	١٨٣٤٩	كنعان
٧.٤	٢٩٣٤٣	٧,٣٨	٢٢١٦٩	بني سعد
٩.٩	٣٩٤٢٦	٩,٩١	٢٩٧٨٧	بهرز
٠.٧	٢٩٥٦	٠,٧٤	٢٢٤٠	العبارة
١٠٠	٣٩٧٥٠٧	١٠٠	٣٠٠,٣٣٠	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على:-

- ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات الحصر والترقيم لسكان مدن قضاء بعقوبة لعام ٢٠٠٩ ص ٤٣ .
- ٢- تقديرات ٢٠١٩ .

شكل (٧)

التوزيع النسبي لسكان مدن قضاء بعقوبة للمدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (١٢).

## ثانيا - التركيب السكاني

تهتم مختلف الدراسات الحضرية بدراسة الخصائص الديموغرافية وتركيب السكان اذ انها تعكس الخصائص البشرية لمنطقة جغرافية معينة ، ويعرف التركيب السكاني (Population structure) بأنه دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتكون منها سكان اي مجتمع ومن هذه الخصائص التركيب العمري والنوعي التي ينبغي التركيز عليهما لارتباطهما بحركة السكان الطبيعية والمكانية وبسبب تأثيراتها الديموغرافية المؤثرة والمتأثرة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في المجتمع<sup>(١)</sup>.

وكذلك يقصد بالتركيب السكاني هو دراسة السكان وتكوينهم على شكل مجموعات او فئات بحسب الصفات التي يتميزون بها ، اذ تؤدي هذه المجموعات او الفئات دورا كبيرا في مختلف فعاليات السكان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمدينة<sup>(٢)</sup>. وينصب اهتمام الجغرافيون على دراسة التركيب السكاني لإيجاد التباين الاقليمي بين الدول والاقاليم والمناطق الحضرية وبين المجتمعات والجماعات العرقية ، فالتركيب العمري والنوعي وحجم الاسرة يمكن ان تؤثر تأثيرا وضحا في السكان ، والخدمات التعليمية ، وغيرها من المظاهر الحضارية\*<sup>(٣)</sup>.

### ١- التركيب النوعي :

تعد دراسة التركيب النوعي للسكان من اهم الخصائص الديموغرافية الاساسية التي تؤثر بطريقة مباشرة على عدد المواليد والوفيات وحالات الزواج والهجرة والتوزيع العددي والمهني ، وان دراسة السكان لأي منطقة لابد من معرفة عدد الذكور والاناث فيها ، ومدى الاختلاف بينهما ، لان الاختلافات العددية فيما بينهما لها اثار على نوعية المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

١- علي لبيب، جغرافية السكان، الثابت والمتحول، ط٢، مطبعة دار العلوم، بيروت، ٢٠٠٤، ص١١٥.  
٢- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٩، ص ٢١٦

٣- (\*) تستخرج قيمة النوع لأي فئة عمرية وفق المعادلة الآتية:  
عدد الذكور لفئة معينة

$$= \frac{\text{عدد الذكور لفئة معينة}}{100} \times 100$$

عدد الإناث لنفس الفئة

المصدر : طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠ ، ص٦١٠

وعلى قوة العمل وان اي علاقة بين عدد الذكور وعدد الاناث يعبر عنها بنسبة النوع <sup>(١)</sup> ، اذا يمكن تقسيم السكان الى ذكور واثان ويعبر عنه بنسبة النوع \* أو الجنس ، وتعني هذه النسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ من الاناث أو عدد الإناث لكل ١٠٠ من الذكور <sup>(٢)</sup> . وهو اكثر عناصر السكان وضوحاً كما يعد عنصر النوع من اكثر الخصائص الديمغرافية اهمية <sup>(٣)</sup> .

اما من اهم العوامل التي تؤثر على نسبة النوع هي :

- ١- اختلاف معدل الوفيات بين كلا الجنسين (النوعين) .
- ٢- اختلاف المعدل الصافي للهجرة بين الجنسين ( النوعين ) .
- ٣- نسبة النوع للمواليد الجدد <sup>(٤)</sup> .

ومن بيانات جدول (١٣) وشكل (٨)، الذي يبين تصدر مركز قضاء بعقوبة بعدد الذكور، اذ بلغ عددهم (١٦٠٧٢٠) ذكر ، بينما بلغ عدد الاناث (١٤٠٧٧٥) انثى بنسبة نوع (١١٤,١٦) ذكر لكل مئة من الإناث ، تلتها مدينة بهرز بعدد ذكور بلغ (٢١٠١٧) ذكر وبعدها اناث بلغ (١٨٤٠٩) انثى بنسبة نوع بلغت (١١٤,١٦) ذكر لكل مئة من الإناث ، تلتها مدينة بني سعد حيث بلغت (١٥٦٤٢) ذكر ، مقابل (١٣٧٠١) انثى وبنسبة نوع بلغت (١١٤,١٦) ذكر لكل مئة من الإناث ، جاءت بعدها مدينة كنعان اذ بلغ عدد الذكور فيها (١٢٩٤٧) ذكر وعدد الاناث (١١٣٤٠) انثى لتسجيل اعلى نسبة نوع على مدن القضاء اذ بلغ (١١٤,١٧) ذكر لكل مئة من الإناث ، اما مدينة العبارة فقد بلغ عدد الذكور فيها (١٥٧٥) ذكر مقابل (١٣٨١) انثى ، بنسبة نوع (١١٤,٠٤) ذكر لكل مئة من الإناث . ان هذا التماثل في نسبه النوعي في مدن قضاء بعقوبة يدل على تشابه الظروف السائدة في مدن القضاء والمؤثرة على نسبه النوع والتي هي نسبة مرتفعة بشكل واسع مما يدل على ذكورية المجتمع ، ولعل ذلك مرتبط بهجرة ونزوح السكان الذكور للمدن للعمل فيها، اذ ان الحالة الطبيعية لنسبة النوع في المجتمعات المستقرة تقترب من ١٠٢ الى ١٠٣ % وعلى العموم في فئات العمر المتقدمة تزداد اعداد الاناث على الذكور فتتخفف نسبة النوع

١ - عبد علي الخفاف ، عبد مخور الريحاني ، مصدر سابق ، ص ٣٢٢ .

\* -  
عدد الذكور

- نسبة النوع  $\frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times 100$

٢ - طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٢٣ .

٣ - مكي محمد عزيز ، رياض ابراهيم السعدي، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٢ .

٤ - عبد علي الخفاف ، عبد مخور الريحاني ، مصدر سابق ، ص ٢٢١ .

الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومحافظة ديالى ومنطقة الدراسة  
وخصائص سكان مدن قضاء بعقوبة

جدول (١٣)

نسبة النوع لسكان مدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩)

نسبة النوع*	المجموع	اناث	ذكور	المدينة
١١٤.١٦	٣٠١٤٩٥	١٤٠٧٧٥	١٦٠٧٢٠	بعقوبة
١١٤.١٧	٢٤٢٨٧	١١٣٤٠	١٢٩٤٧	كنعان
١١٤.١٦	٢٩٣٤٣	١٣٧٠١	١٥٦٤٢	بني سعد
١١٤.١٦	٣٩٤٢٦	١٨٤٠٩	٢١٠١٧	بهرز
١١٤.٠٤	٢٩٥٦	١٣٨١	١٥٧٥	العبارة
١١٤.١٦	٣٩٧٥٠٧	١٨٥٦٠٩	٢١١٩٠٦	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على :-

١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقديرات السنوية لسكان مدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩) ، بيانات غير منشورة

\* - عدد الذكور

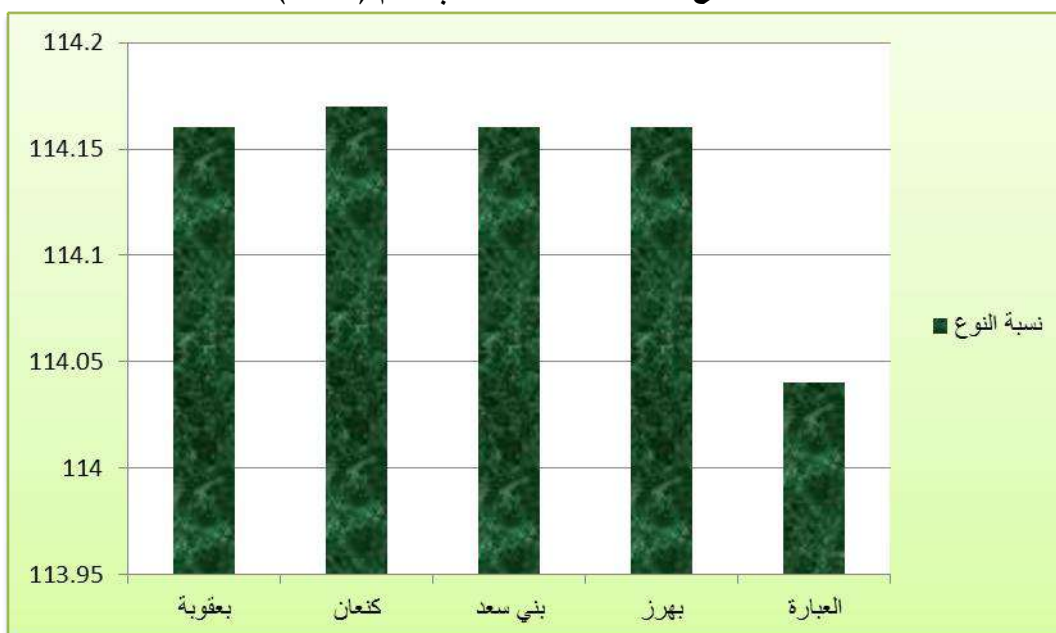
- نسبة النوع  $100 \times \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}}$

عدد الإناث

ينظر : طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦٢ - ٣٦٥ .

شكل (٨)

نسبة النوع لسكان مدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (١٣)

٢ - التركيب العمري :

يقصد بالتركيب العمري الحالة العمرية لكل فرد في المجتمع ومعرفة تؤدي الى تحديد اعداد السكان في المدينة على اساس فئات يحددها العمر والتي تعد من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها

التخطيط التربوي<sup>(١)</sup>، وان دراسة اعمار السكان وتوزيعهم الى فئات عمرية تعين المخططين لمعرفة جوانب كثيرة عن هؤلاء السكان التي يكون لها اهمية بالغة في التخطيط لشتى المشاريع ، لأنها توضح عدد الافراد في سن الدراسة وعدد الشباب في سن الخدمة العسكرية وعدد المسنين الذين يحتاجون لخدمات معينة كالملاجئ ودور العجزة والمستشفيات الخاصة بهم ، وكذلك فأن فئات السن تلقي الضوء على معرفة قوة العمل المتيسرة في البلد والتي تؤخذ بنظر الاعتبار عندما تشرع الدولة في وضع وتنفيذ خططها الاقتصادية ، وان توزيع السكان حسب العمر يتوزعون بشكل عام لكل خمس سنوات وتعرض على هيئة هرم يبدأ من القاعدة التي تشمل صغار السن وتكون قاعدة عريضة ، وتبرز اهميتها من خلال الملامح الديمغرافية للمجتمع ذكوراً واناثاً فتقديم الخدمات ذات الكفاءة العالية للمدينة يعتمد اساسا على معرفة تركيب اعمارهم ليتمكن من تهيئة الخدمات لهذه الفئات ويجب معرفة من هم في سن الدراسة<sup>(٢)</sup> . ولغرض توضيح التركيب العمري في مدن قضاء بعقوبة تم الاعتماد على أساس الفئات العريضة وهي:

١- فئة صغار السن ( الاطفال ) اقل من ١٤ عام.

٢- فئة متوسطة السن (البالغين ) من ١٥-٦٤ عام .

٣- فئة كبار السن (المسنون ) ٦٥ عام فأكثر .

وعند دراسة التركيب العمري لسكان مدن قضاء بعقوبة وكما مبين في الجدول (١٤) والشكل (٩) الذي يوضح الفئات العمرية لعام (٢٠١٩)، فئة صغار السن (اقل من سنة - ١٤ عام) ، وهي فئة الاطفال والاحداث بلغت (١٤٧٠٧٩) نسمة بنسبة (٣٧%) من المجموع الكلي لسكان مدن قضاء بعقوبة، بينما بلغ مجموع ذكور هذه الفئة (٧٩٨٨٩) نسمة وبنسبة (٣٧,٧%) من مجموع ذكور منطقة الدراسة ، في حين بلغ مجموع اناث فئة صغار السن (٦٧١٩١) نسمة وبنسبة (٣٦,٢%) من مجموع اناث منطقة الدراسة ، اما الفئة الثانية فئة الشباب التي تقع بين (١٥ - ٦٥ عام) الفئة الاعلى ، اذ بلغ مجموع فئة الشباب (٢٣٦١٧٨) نسمة بنسبة (٥٩,٥) من مجموع سكان مدن قضاء بعقوبة ، اما ذكور هذه الفئة فقد سجل (١٢٤٨١٤) نسمة بنسبة (٥٨,٩%) من مجموع ذكور منطقة الدراسة، في حين بلغ مجموع الاناث (١١١٣٦٦) نسمة وبنسبة (٦٠,٠%) من مجموع اناث منطقة الدراسة ، اما الفئة الثالثة التي تضم السكان في عمر (٦٥ سنة فأكثر) حيث سجلت أدنى الفئات العمرية إذ بلغ

١ - صباح محمود محمد ، اسس ومشكلات التخطيط الحضري والاقليمي ، مطبعة الفنون ، بغداد ، ١٩٨٨، ص٨٥.

٢ - عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، مصدر سابق ، ص ٢٢٠.

الفصل الأول : التطور التاريخي للتعليم الأهلي في العراق ومحافظة ديالى ومنطقة الدراسة  
وخصائص سكان مدن قضاء بعقوبة

مجموع فئة كبار السن (١٤٢٤٧) بنسبة (٣,٥%) من إجمالي سكان مدن قضاء بعقوبة ، وقد بلغ مجموع الذكور لفئة كبار السن (٧١٩٨) بنسبة (٣,٤%) من المجموع الكلي للذكور ، بينما بلغ مجموع الإناث في فئة كبار السن (٧٠٤٩) بنسبة (٣,٨%) من المجموع الكلي للإناث ، وتضم هذه الفئة معظم كبار السن وهم غير قادرين على العمل ، وانخفاض نسبتها يدل على انخفاض معدل عمر الانسان في مدن قضاء بعقوبة بشكل خاص والعراق بشكل عام وهذا دليل على التردّي في مستوى الخدمات الصحية في مناطق متباينة وخاصة في فئة الذكور كونها الفئة الكادحة ضمن ظروف العمل والذي يشكلون نسبة (٣,٤%) في منطقة الدراسة .

جدول (١٤)

التركيب العمري لسكان حضر قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٩

الفئة العمرية	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	مجموع	النسبة
٠ - ٤	٢٩٨٧٩	١٤,١	٢٤١٢٩	١٣,٠	٥٤٠٠٨	١٣,٦
٥ - ٩	٢٥٦٤١	١٢,١	٢٢٤٥٩	١٢,١	٤٨٠٩٩	١٢,١
١٠ - ١٤	٢٤٣٦٩	١١,٥	٢٠٦٠٣	١١,١	٤٤٩٧٢	١١,٣
<b>المجموع</b>	<b>٧٩٨٨٩</b>	<b>٣٧,٧</b>	<b>٦٧١٩١</b>	<b>٣٦,٢</b>	<b>١٤٧٠٧٩</b>	<b>٣٧</b>
١٥ - ١٩	٢٣٥٢٢	١١,١	١٨٥٦١	١٠	٤٢٠٨٢	١٠,٥
٢٠ - ٢٤	٢١٨٢٦	١٠,٣	١٧٤٤٧	٩,٤	٣٩٢٧٤	٩,٩
٢٥ - ٢٩	١٥٦٨١	٧,٤	١٣١٧٨	٧,١	٢٨٨٥٩	٧,٢
٣٠ - ٣٤	١٣٧٧٤	٦,٥	١٢٩٩٣	٧	٢٦٧٦٧	٦,٧
٣٥ - ٣٩	١٢٠٧٩	٥,٧	١٢٠٦٥	٦,٥	٢٤١٤٣	٦,١
٤٠ - ٤٤	١٢٠٧٩	٥,٧	١١١٣٧	٦	٢٣٢١٥	٥,٩
٤٥ - ٤٩	٩٧٤٨	٤,٦	٨٩٠٩	٤,٨	١٨٦٥٧	٤,٧
٥٠ - ٥٤	٥٥١٠	٢,٦	٦٦٨٢	٣,٦	١٢١٩١	٣,١
٥٥ - ٥٩	٦٩٩٣	٣,٣	٦٣١١	٣,٤	١٣٣٠٤	٣,٤
٦٠ - ٦٤	٣٦٠٢	١,٧	٤٠٨٣	٢,٢	٧٦٨٦	٢
<b>المجموع</b>	<b>١٢٤٨١٤</b>	<b>٥٨,٩</b>	<b>١١١٣٦٦</b>	<b>٦٠,٠</b>	<b>٢٣٦١٧٨</b>	<b>٥٩,٥</b>
٦٥ - ٦٩	٢٩٦٣	١,٤	٢٧٨٢	١,٥	٥٧٤٥	١,٥
٧٠ - ٧٤	١٩٠٥	٠,٩	١٨٥٥	١	٣٧٦٠	٠,٩
٧٥ - ٧٩	١٢٧٠	٠,٦	١١١٣	٠,٦	٢٣٨٣	٠,٥
٨٠+	١٠٦٠	٠,٥	١٢٩٩	٠,٧	٢٣٥٩	٠,٦
<b>المجموع</b>	<b>٧١٩٨</b>	<b>٣,٤</b>	<b>٧٠٤٩</b>	<b>٣,٨</b>	<b>١٤٢٤٧</b>	<b>٣,٥</b>
<b>مجموع القضاء الكلي</b>	<b>٢١١٩٠١</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٨٥٦٠٦</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٣٩٧٥٠٧</b>	<b>١٠٠</b>

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على :-

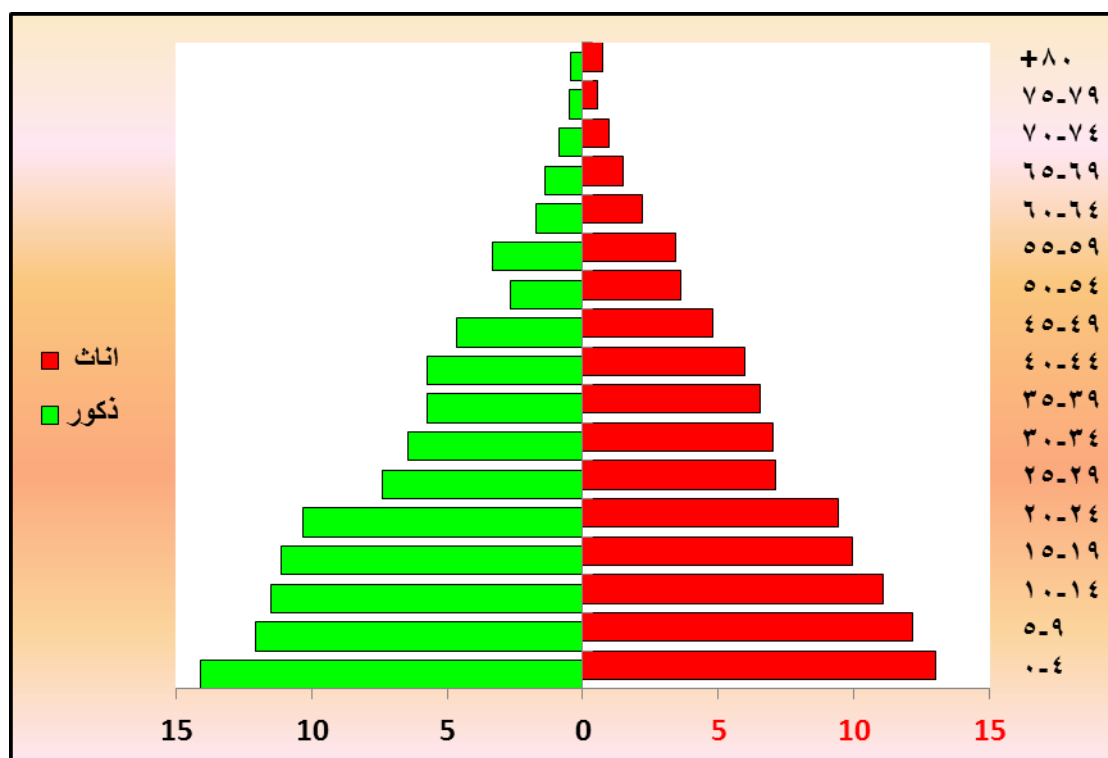
- ١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقديرات السنوية ، تقديرات عام (٢٠١٩) . بيانات غير منشورة .
- ٢- ينظر :- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، مصدر سابق ، ص ٢٢٢ .

$$\text{نسبة الفئة العمرية} = \frac{\text{عدد السكان في الفئة العمرية المعنية}}{\text{مجموع السكان الكلي في تلك المدن}} \times ١٠٠$$



شكل (٩)

الهرم السكاني لمجموع سكان مدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩) حسب الفئات الخماسية



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (١٤)

### ٣- التحصيل الدراسي :

للتكوين التعليمي اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية اذ يمثل معرفة حجم السكان الذين هم في سن التعليم وتوزيعهم الى فئات عمرية تتناسب مع كل مرحلة من مراحل التعليم <sup>(١)</sup> ، تكمن اهمية التعرف على التركيب التعليمي في كونه يعبر عن المستوى المعيشي والثقافي والاجتماعي للسكان ومقياسا للتنبؤ بالاتجاهات التعليمية المقبلة ووضع الخطط والبرامج المناسبة لمستقبل التعليم في اي مكان معين وما يحتاجه المجتمع من خدمات تعليمية في المستقبل <sup>(٢)</sup> ، اذ يهتم الجغرافيون بخصائص السكان التعليمية للتعرف على من هم في سن الدراسة، وما يرتبط بها من توزيع مكاني لمؤسسات الخدمة التعليمية الحكومية والاهلية وهذا يتطلب وضع الخطط التنموية السليمة التي تتناسب توزيع السكان مع توزيع الخدمات التعليمية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة من حيث الكم والنوع ، وتصنيف

١ - صباح محمود محمد ، مصدر سابق، ص ٨٣ .

٢ - عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣١ .

السكان وفق العمر المدرسي يساعد على معرفة أعداد السكان عمراً ونوعاً من الملحقين بالمرحل التعليمية الاهلية المختلفة مقارنة مع عدد السكان بالفئات المقابلة لهم، كذلك يبين حجم المؤسسات التعليمية الاهلية ، ومدى توزيعها وكفاءتها، ومعرفة احتياجات السكان من الخدمات التعليمية الاهلية في المستقبل وفق منظور تقديرات نمو السكان ، لذلك قُسم التركيب التعليمي في منطقة الدراسة الى أربع فئات هي :

### ١ - التعليم الابتدائي الاهلي

نلاحظ من بيانات جدول (١٥) ان مركز قضاء بعقوبة قد حظي بأعلى عدد لتلاميذ التعليم الابتدائي الاهلي بواقع (٢٥٦٧) تلميذا وتلميذة ، وبنسبة (٧٢%) من مجموع عدد تلاميذ التعليم الابتدائي الاهلي ، في حين جاءت مدينة كنعان بعده بعدد تلاميذها حيث بلغت (٤٤٥) تلميذ وتلميذة ، وبنسبة قدرها (١٢%) من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الاهلي، اما مدينة بني سعد فقد شغلت بالمرتبة الثالث حيث بلغ عدد تلاميذها (٢٢٤) تلميذ وتلميذة ، وبنسبة (٦%) ، بينما جاءت مدينة بهرز بالمرتبة الرابع بعدد التلاميذ بواقع (٢٤٨) تلميذ وتلميذة ، وبنسبة (٧%) من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الاهلي في مدن قضاء بعقوبة ، اما مدينة العبارة فجاءت بالمرتبة الاخيرة بعدد تلاميذها بواقع (١٢٣) تلميذ وتلميذة ، وبنسبة بلغت (٣%) من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الاهلي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

### ٢ - التعليم المتوسط الاهلي

ان التعليم المتوسط الاهلي متمركزاً في مدينة بعقوبة ، وقد شغل المركز الاول بعدد طلبته حيث بلغ (٢٣٦) طالباً وطالبة ، وبنسبة (٦٢%)، بينما شغلت مدينة كنعان المركز الثاني بواقع (١٤٣) طالباً وطالبة ، وبنسبة قدرها (٣٨%) من مجموع طلبة التعليم المتوسط الاهلي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، كما مبين في جدول (١٥) والشكل (١٠).

### ٣ - التعليم الاعدادي الاهلي

اما التعليم الاعدادي الاهلي فقد تركز في مدينة بني سعد فقط وبلغ عدد طلبته (٩٥) طالباً وطالبة ، وبنسبة قدرها (١٠٠%) من مجموع طلبة التعليم الاعدادي الاهلي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، كما مبين في جدول (١٥) وشكل (١٠) .

#### ٤- التعليم الثانوي الاهلي

اما التعليم الثانوي الاهلي فقد تركز في مدينة بعقوبة فقط ، وبلغ عدد طلبته (٥٣١) طالبا وطالبة ، وبنسبة (١٠٠%) من مجموع طلبة التعليم الثانوي الاهلي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) كما مبين في جدول (١٥) وشكل (١٠).

#### جدول (١٥)

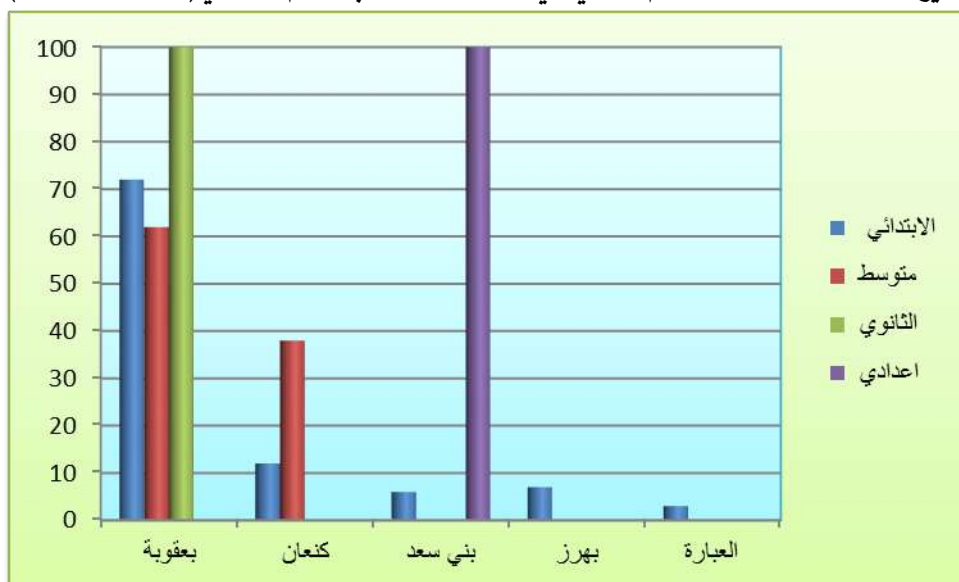
اعداد ونسب تلاميذ وطلبة التعليم الاهلي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

النسبة %	عدد طلبة المرحلة الاعدادية	النسبة %	عدد طلبة المرحلة الثانوية	النسبة %	عدد طلبة المرحلة المتوسطة	النسبة %	عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية	المدينة
-	-	١٠٠	٥٣١	٦٢	٢٣٦	٧٢	٢٥٦٧	بعقوبة
-	-	-	-	٣٨	١٤٣	١٢	٤٤٥	كنعان
١٠٠	٩٥	-	-	-	-	٦	٢٢٤	بني سعد
-	-	-	-	-	-	٧	٢٤٨	بهرز
-	-	-	-	-	-	٣	١٢٣	العبارة
	٩٥		٥٣١		٣٧٩	١٠٠	٣٦٠٧	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي الكراس الاحصائي الاهلي ، للمراحل ( الابتدائي ، المتوسط ، الاعدادي ، الثانوي ) ، ٢٠١٩-٢٠٢٠.

#### شكل (١٠)

توزيع نسب تلاميذ وطلبة التعليم الاهلي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (١٥)

## الفصل الثاني

### التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المبحث الأول : التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة  
للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

المبحث الثاني : تحليل أنماط التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في مدن قضاء  
بعقوبة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة على توزيع المدارس الأهلية في مدن  
قضاء بعقوبة

## المبحث الاول

### التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

تمهيد

يعد توزيع الظاهرة عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية، إذ وصفت الجغرافية بأنها علم التوزيع للأشياء المرتبطة مع بعضها البعض ، وتحديد الموقع من المواضيع التي يهتم بها دارسو الخدمات والمخططين لها ، لان الموقع الجغرافي للخدمات له دور كبير في مدى جاذبية الخدمة للسكان وفعاليتها وسهولة الوصول اليها<sup>(١)</sup>. اذ ان لكل ظاهرة جغرافية موقعاً على سطح الارض يختلف عن غيرها<sup>(٢)</sup>. لذا فإن التوزيع المكاني لأي ظاهرة على سطح الأرض يعد نقطة البداية الضرورية في الدراسات الجغرافية<sup>(٣)</sup>.

والخدمات التعليمية الاهلية من الخدمات التي اصبحت ضرورة بعد تراجع التعليم الحكومي في العراق او الاتجاه لخصه التعليم في المجتمع ، لذا سوف نستعرض في هذا الفصل توزيع الخدمات التعليمية الاهلية ، وتحليل انماط التوزيع في مدن قضاء بعقوبة ، والتعرف على مواقع المؤسسات التعليمية الاهلية بمختلف مراحلها التعليمية بدأ من مرحلة التعليم الابتدائية وانتهاءً بمرحلة التعليم الثانوي .

اولاً: التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ويتضمن ذلك ما يأتي :

#### ١- توزيع المدارس الابتدائية الاهلية :

تمثل مرحلة التعليم الابتدائي اولى درجات السلم التعليمي والقاعدة الاساسية التي تغذي المراحل الدراسية التالية، وتتضمن الدراسة في المرحلة الابتدائية ست سنوات، وتغطي الفئات العمرية من ٦ سنوات ولغاية ١٢ سنة، وهي مرحلة مهمة من مراحل التعليم، وصل عدد المدارس الابتدائية الاهلية في منطقة الدراسة (٣٠) مدرسة ،للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ ) ، وكما مبين في الجدول (١٦) الى ان ، تصدرت مدينة بعقوبة المرتبة الاولى بعدد المدارس الابتدائية ، حيث بلغت (٢٠) مدرسة ، بنسبة (٦٦,٦٦%) ، من مجموع المدارس الابتدائية الاهلية في منطقة الدراسة خريطة (٤) ، جاءت بعدها بالمرتبة الثانية من حيث عدد المدارس الابتدائية كل من مدينتي كنعان ومدينة بهرز بواقع (٣) مدارس خريطة (٥) و (٦) ، وبنسبة لكل منهما (١٠%) من مجموعها ، أما مدينتي العبارة و بني سعد فقد جاءتا بالمرتبة الثالثة بواقع (٢)

١- بشير إبراهيم الطيف و صلاح داود سلمان، سلام فاضل علي، جغرافية المدن، بغداد، ٢٠١٧، ص١٨٥.

٢- عبد الرزاق عباس حسين، الإطار النظري للجغرافية ، مطبعة الإيمان، بغداد، ١٩٧٠، ص ٢٤-٢٥.

٣- فلاح شاكر اسود ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١، ص ٢٥٠.

## الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي وتحليل انماط التوزيع للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة

مدرسة لكل منهما ،وبنسبة بلغت (٦,٦٦%) من مجموع المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة خريطة (٧) و خريطة (٨) ، ويرجع تركز أعداد المدارس في مدينة بعقوبة لكونها مركز المحافظة وليس فقط تتركز فيه الخدمات التعليمية ، وانما معظم انواع الخدمات الاخرى فضلاً عن ارتفاع عدد سكانها مقارنة مع المدن الاخرى .

### جدول (١٦)

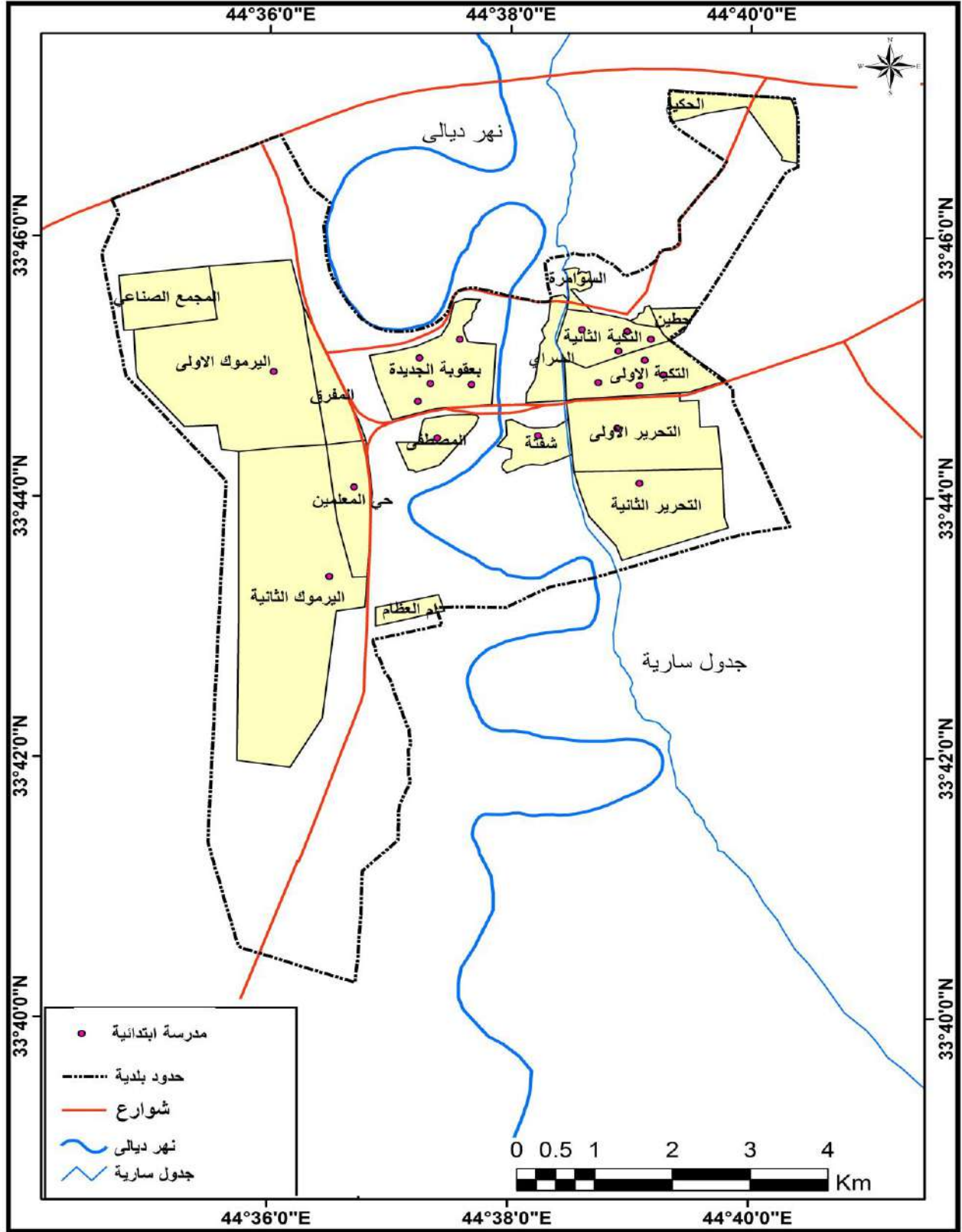
توزيع المدارس الابتدائية الاهلية ومعلميها وتلاميذها وشعبها في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠)

النسبة %	عدد الشعب الدراسية	النسبة %	عدد الهيئة التعليمية	النسبة %	عدد التلاميذ	النسبة %	عدد المدارس	المدينة
٦٧	١٣٤	٧٠,٢٦	٢٤١	٧١,١٦	٢٥٦٧	٦٦,٦٦	٢٠	بعقوبة
١٠	٢٠	٩,٣٢	٣٢	٦,٨٧	٢٤٨	١٠	٣	بهرز
١١,٥٠	٢٣	٩,٣٢	٣٢	١٢,٣٣	٤٤٥	١٠	٣	كنعان
٥,٥٠	١١	٦,١٢	٢١	٣,٤١	١٢٣	٦,٦٦	٢	العبارة
٦	١٢	٤,٩٥	١٧	٦,٢١	٢٢٤	٦,٦٦	٢	بني سعد
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٣٤٣	١٠٠	٣٦٠٧	١٠٠	٣٠	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية التربية العامة لمحافظة ديالى، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، الكراس الاحصائي للتعليم الابتدائي الاهلي ، للعام الدراسي٢٠١٩-٢٠٢٠.

خريطة (٤)

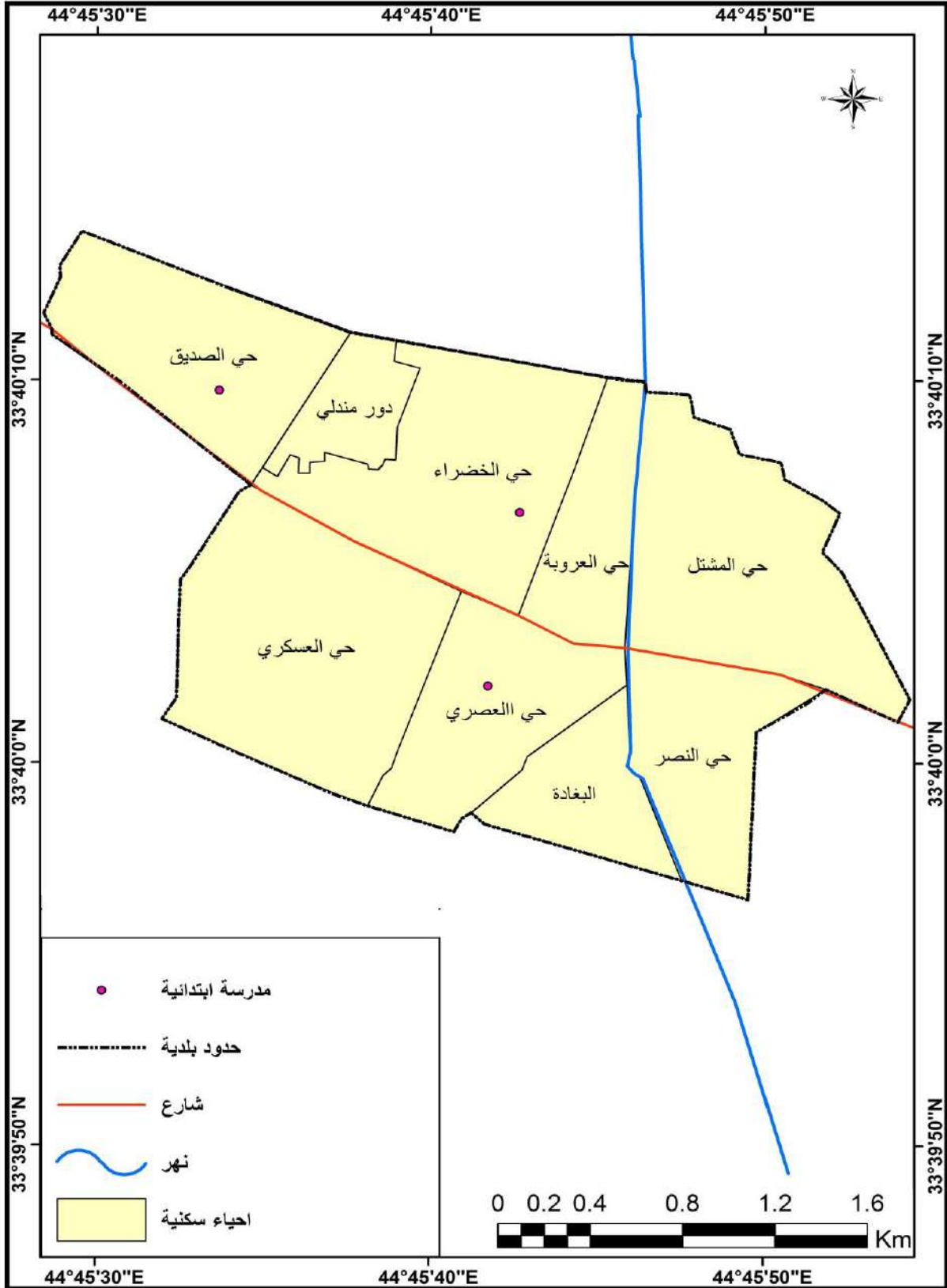
التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على : جدول (١٦) ومحافظة ديالى ، مديرية التخطيط العمراني ، التصميم الاساس لمدينة بعقوبة ، لعام ١٩٩٤ ، بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

خريطة (٥)

التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



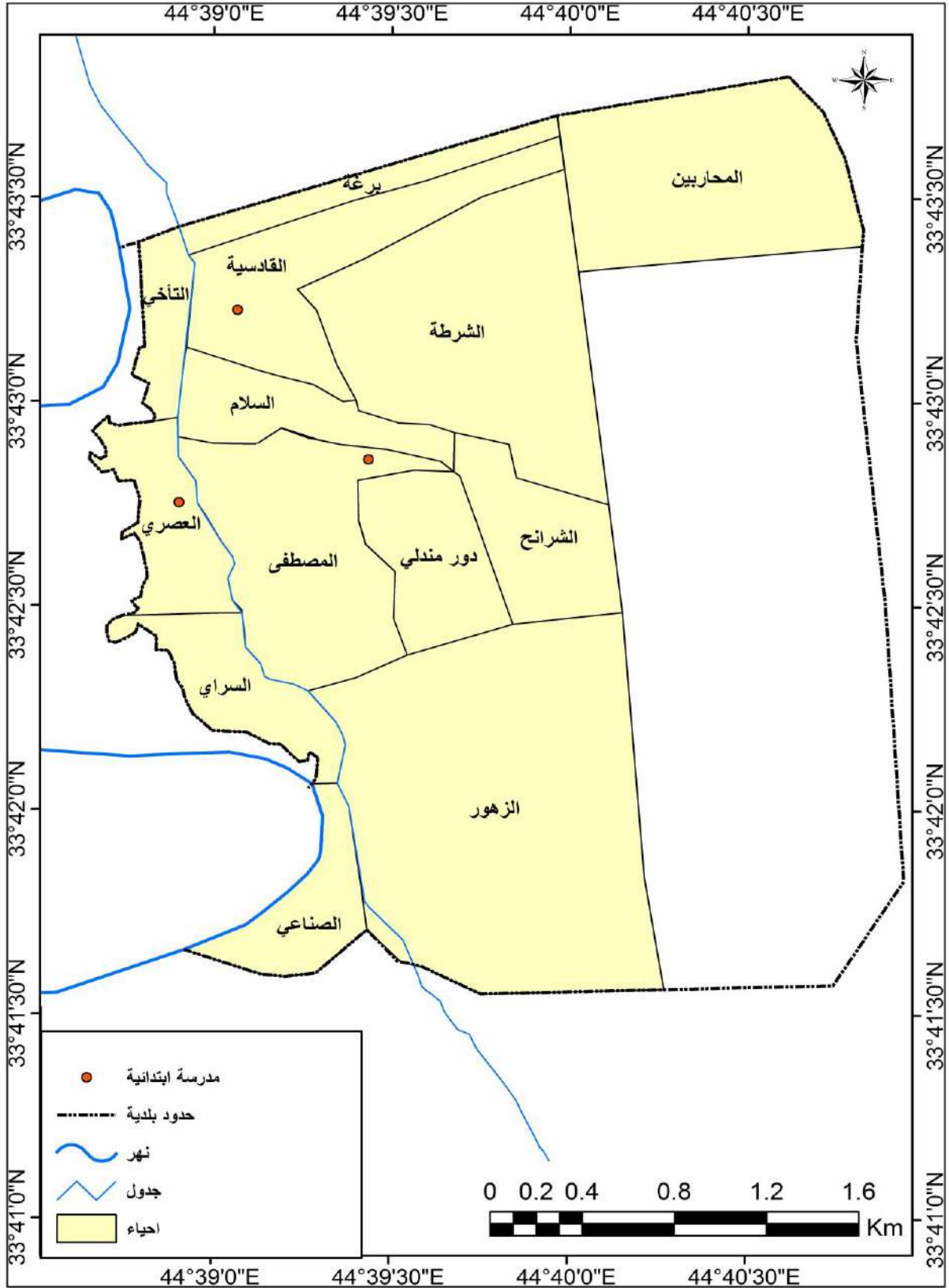
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : جدول (١٦) و مديرية بلدية ناحية كنعان، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس ،

لناحية كنعان لعام ١٩٩٣ مقياس ٢٥٠٠/١ .



خريطة (١)

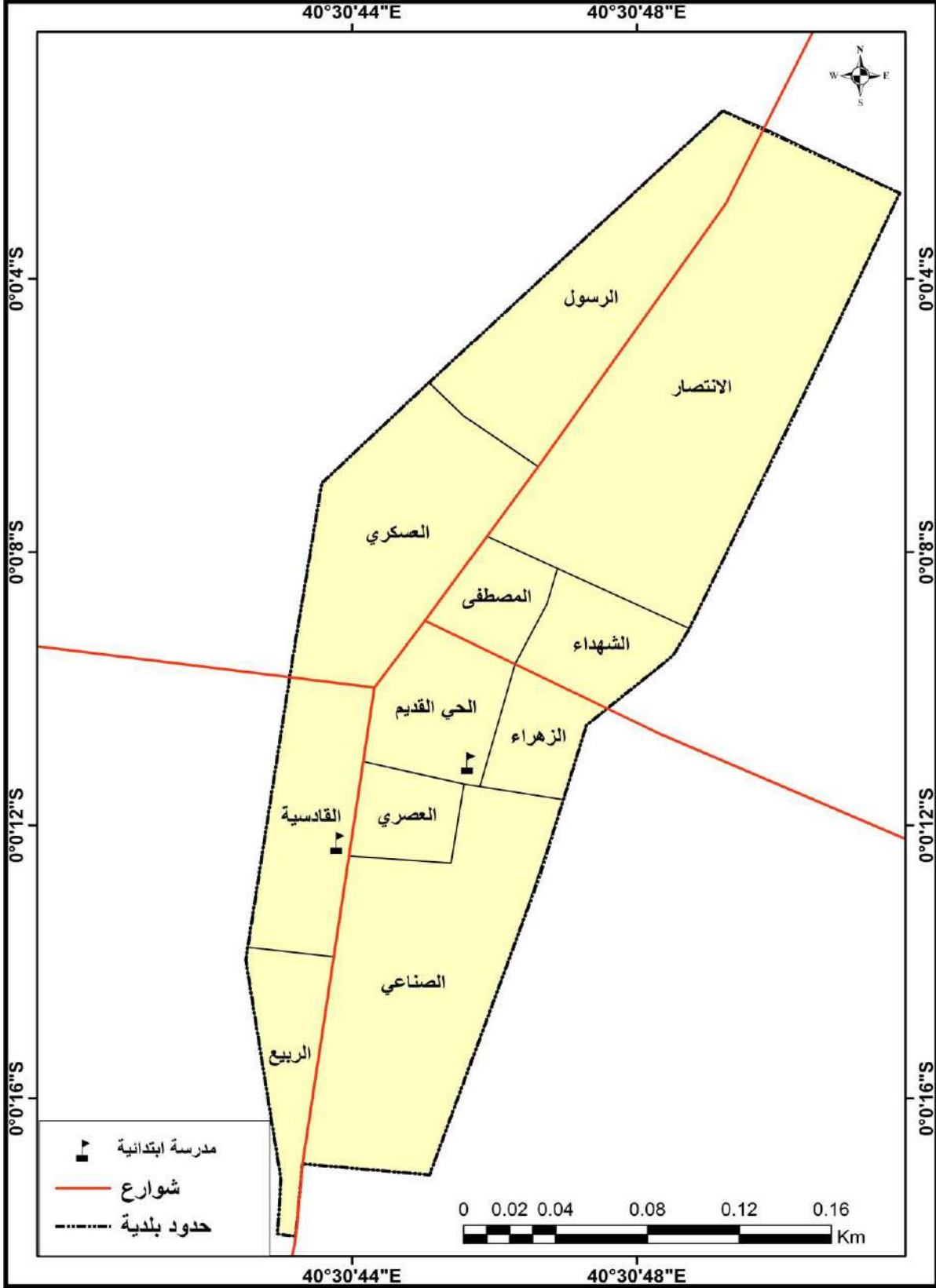
التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بهرز للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (١٦) ، مديرية بلدية ناحية بهرز، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس لناحية كنعان لعام ١٩٩٧ مقياس ٢٥٠٠/١ .

خريطة (٧)

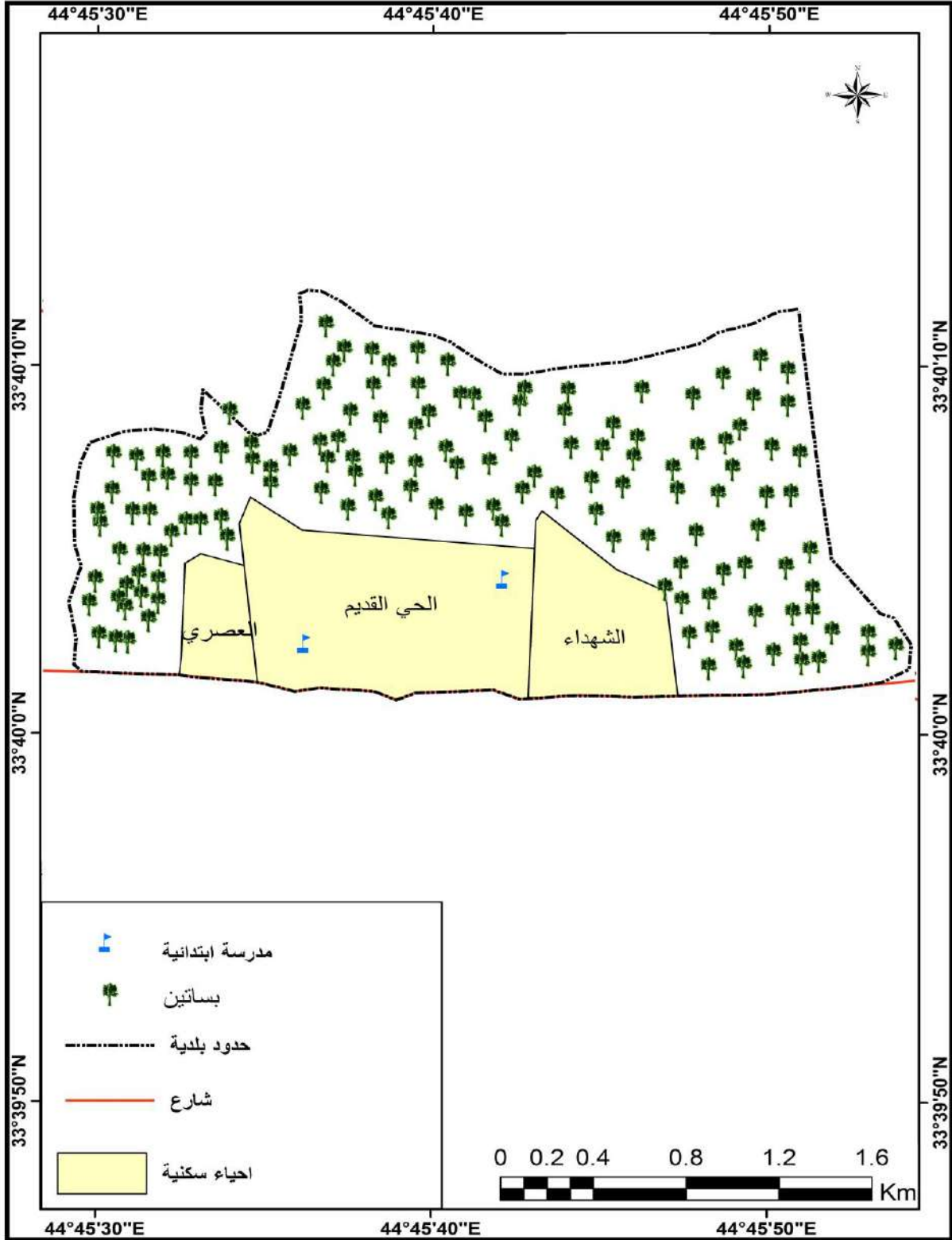
التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (١٦) ، مديرية بلدية ناحية بني سعد، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس لمدينة بني سعد لعام ١٩٩٧ مقياس ٢٥٠٠/١ .

خريطة (٨)

التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة العبارة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول ( ١٦ ) ، مديرية بلدية ناحية العبارة ، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس لمدينة العبارة لعام ١٩٩٧ مقياس ٢٥٠٠/١ .

## ٢- توزيع التلاميذ في المدارس الابتدائية الأهلية .

ان اجمالي عدد التلاميذ في مدارس مدن قضاء بعقوبة ، بلغ (٣٦٠٧) تلميذاً وتلميذةً للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ ) ، يتباين توزيعهم في منطقة الدراسة ، اذ سجل اكثر عدد للتلاميذ في مدينة بعقوبة (٢٥٦٧) تلميذاً وتلميذةً ، بنسبة (٧١,١٦%) من مجموعهم، ويليه في المرتبة الثانية مدينة كنعان، اذ بلغ عدد تلاميذها ( ٤٤٥ ) تلميذاً وتلميذةً ، وبنسبة بلغت (١٢,٣٣%) ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مدينة بهرز، حيث بلغ عدد تلاميذها ( ٢٤٨ ) تلميذاً وتلميذةً ، وبنسبة بلغت (٦,٨٧%) ، ثم جاءت بالمرتبة الرابعة مدينة بني سعد بواقع ( ٢٢٤ ) تلميذاً وتلميذةً وبنسبة بلغت ( ٦,٢١%) ، اما المرتبة الاخيرة كانت في مدينة العبارة بواقع (١٢٣) تلميذاً وتلميذةً ، وبنسبة بلغت (٣,٤١%) من مجموع اعداد التلاميذ في المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، كما مبين في الجدول ( ١٦ ) والشكل (١١).

## ٣- التوزيع الجغرافي للمعلمين في المدارس الابتدائية الاهلية

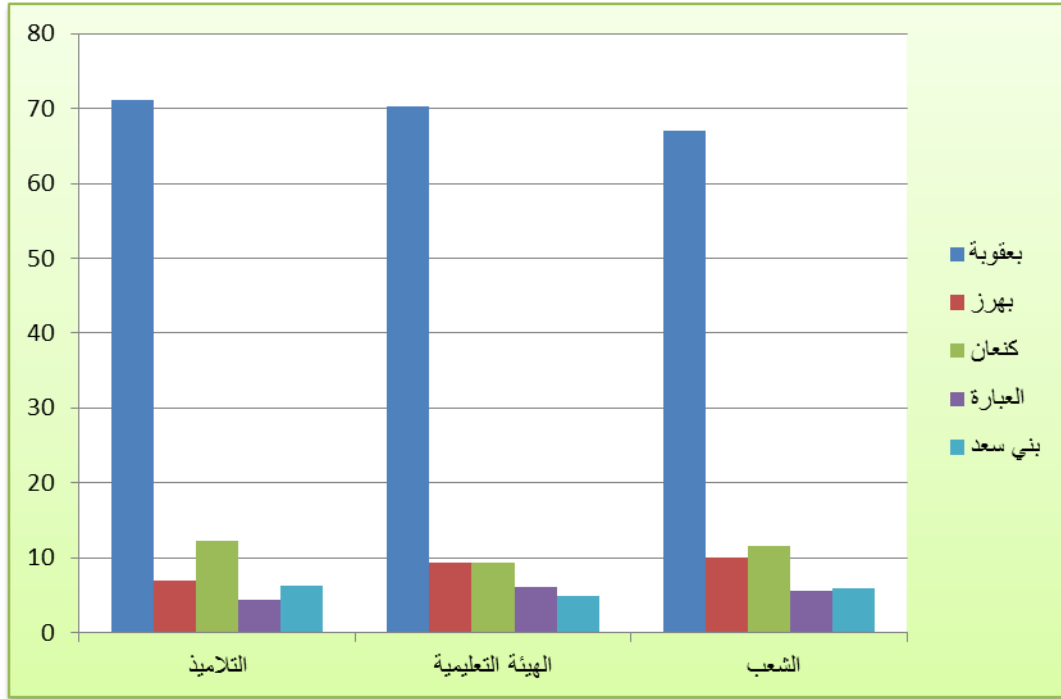
بلغ اعضاء الهيئة التعليمية في مدارس مدن قضاء بعقوبة (٣٤٣) معلماً ومعلمة ، للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ ) ، موزعين على مدارس منطقة الدراسة ، كما مبين في الجدول (١٦) والشكل (١١) ، حيث يلاحظ ان مدينة بعقوبة استحوذت على النسبة الاكبر من اعداد المعلمين والمعلمات، فبلغ عددهم (٢٤١) معلماً ومعلمةً ، وبنسبة بلغت (٧٠%) من مجموعهم في منطقة الدراسة، وتليها في المرتبة الثانية مدينتي كنعان و بهرز بواقع (٣٢) معلماً ومعلمة لكل منهما، وبنسبة بلغت(٩%) من مجموعها، ثم مدينة العبارة التي بلغ عدد المعلمين فيها (٢١) معلماً ومعلمة وبنسبة بلغت (٦%) ، وجاءت بالمرتبة الاخيرة مدينة بني سعد بواقع (١٧) معلماً ومعلمة وبنسبة بلغت (٥%) ، من مجموع اعداد الهيئة التعليمية في مدن قضاء بعقوبة .

## ٤- التوزيع الجغرافي للشعب الدراسية في المدارس الابتدائية الاهلية

بلغ عدد الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية لمدن قضاء بعقوبة (٢٠٠) شعبة دراسية ، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، جاءت بالمرتبة الاولى مدينة بعقوبة حيث بلغ عددها (١٣٤) شعبة دراسية وبنسبة بلغت ( ٦٧%) من مجموعها ، ثم جاءت بالمرتبة الثانية مدينة كنعان التي وصل عدد الشعب الدراسية فيها (٢٣) شعبة دراسية ، وبنسبة بلغت ( ١١,٥٠%) ، وجاءت بالمرتبة الثالثة مدينة بهرز ، حيث بلغت ( ٢٠ ) شعبة دراسية ، وبنسبة (١٠%) ، اما عدد الشعب الدراسية في مدينة بني سعد فقد بلغ عددها (١٢) شعبة دراسية وبنسبة ( ٦%) من مجموعها ، جاءت بالمرتبة الاخيرة مدينة العبارة بواقع (١١) شعبة دراسية ، وبنسبة (٥٠,٥٠%) من مجموع الشعب الدراسية في مدارس مدن قضاء بعقوبة ، كما مبين في الجدول (١٦) والشكل (١١).

شكل (١١)

نسب التلاميذ والهيئة التعليمية والشعب المدارس الابتدائية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٦)

### ثانياً: التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة :

تمثل هذه المرحلة مكانه مهمة في السلم التعليمي ، وتأثيرها كبير في حياة الطالب وبناء شخصيته وتنمية عقلياً وجسدياً وروحياً و تزويدهم بالمعرفة وتكسيبهم مهارات علمية وعملية ، وهي تمثل مرحلة عمرية مهمة حيث تتراوح اعمارهم بين ( ١٢-١٥ ) سنة ، وتضم الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات من الاول متوسط الى الثالث متوسط ويمكن دراسته بالشكل الاتي .

#### ١- التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة الاهلية

بلغ مجموع المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة (٧) مدارس ، كما مبين في جدول (١٧) ، توزعت بين مدينتي بعقوبة و كنعان ، وجاءت بالمرتبة الاولى مدينة بعقوبة بعدد المدارس حيث بلغت (٥) مدارس متوسطة اهلية خريطة (٩)، وبنسبة بلغت (٧١,٤٢%) من مجموع المدارس الاهلية وهي متوسطة ( فيض الرحمن ، الهزبر المختلطة ، ماما ضي المختلطة ، الاجتهاد للبنين ، النرجس) ، فيما حصلت مدينة كنعان على المرتبة الثانية في عدد المدارس المتوسطة الاهلية وبلغت (٢) مدرستان هما ( فيض البرتقال للبنين ، التفوق للبنين ) كما مبين في الخريطة (١٠)، وبنسبة بلغت (٢٨,٧%) من مجموعها

## الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي وتحليل انماط التوزيع للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة

، فيما خلت بقية مدن القضاء من المدارس المتوسطة الأهلية وهي كل من (مدينة بني سعد ومدينة العبارة ومدينة بهرز) .

### جدول (١٧)

توزيع المدارس المتوسطة الأهلية ومدرسيها وطلبتها وشعبها في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

النسبة %	عدد الشعب الدراسية	النسبة %	عدد الهيئة التدريسية	النسبة %	عدد الطلاب	النسبة %	عدد المدارس	المدينة
٦٤	١٦	٧٣	٣٧	٦٢	٢٣٦	٧١,٤٢	٥	بعقوبة
-	-	-	-	-	-	-	-	بهرز
٣٦	٩	٢٧	١٤	٣٨	١٤٣	٢٨,٧	٢	كنعان
-	-	-	-	-	-	-	-	العبارة
-	-	-	-	-	-	-	-	بني سعد
١٠٠	٢٥	١٠٠	٥١	١٠٠	٣٧٩	١٠٠	٧	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية التربية العامة لمحافظة ديالى، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

### ٢- التوزيع الجغرافي لطلبة المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

بلغ عدد طلبة المدارس المتوسطة الاهلية (٣٧٩) طالباً وطالبة، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، يتوزعون بين مدينتي بعقوبة وكنعان ، فقد بلغ مجموع الطلبة في مدينة بعقوبة (٢٣٦) طالبا وطالبة ، وبنسبة بلغت ( ٦٢%) من مجموعهم ، أما مدينة كنعان فبلغ مجموع طلبتها (١٤٣) طالباً وطالبة ، أي بنسبة ( ٣٨%) من مجموع عدد الطلبة في مدارس مدن قضاء بعقوبة الاهلية ، كما مبين في الجدول (١٧) والشكل (١٢) .

### ٣- التوزيع الجغرافي لمدرسي المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

بلغ اجمالي اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس المتوسطة الاهلية لمدن قضاء بعقوبة (٥١) مدرساً ومدرسة ، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، موزعين بين مدينتي بعقوبة و كنعان ، فقد بلغ اعلى مرتبة في مدينة بعقوبة بعدد التدريسين بواقع (٣٧) مدرساً ومدرسة ، وبنسبة بلغت ( ٧٣%) من مجموعهم ، أما مدينة كنعان بلغ عدد كادرها التدريسي (١٤) مدرساً ومدرسة ، وبنسبة بلغت (٢٧%) من مجموع أعداد الهيئة التدريسية في مدارس مدن قضاء بعقوبة . كما مبين في الجدول (١٧) والشكل (١٢).

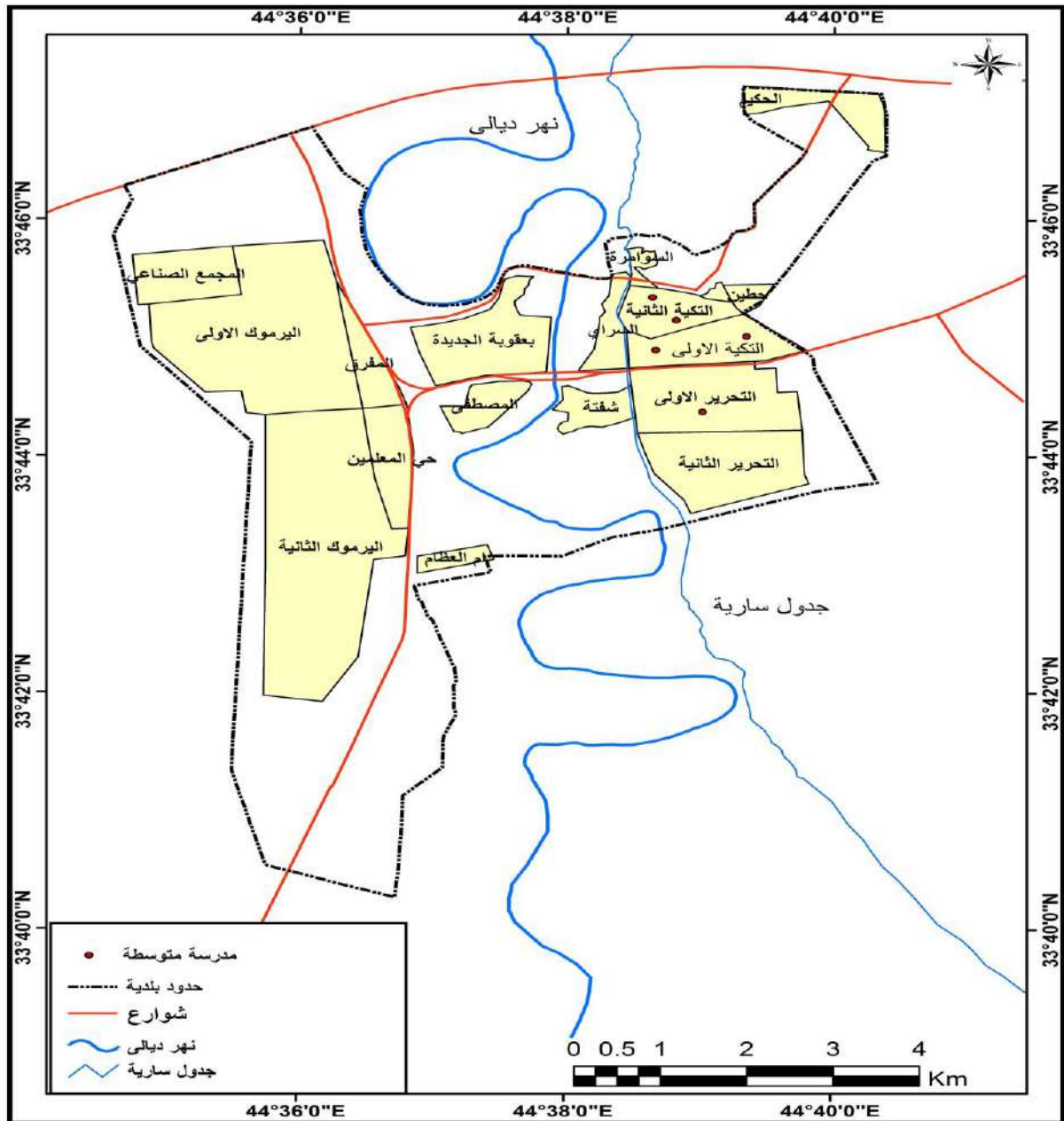


#### ٤- التوزيع الجغرافي للشعب الدراسية في المدارس المتوسطة الأهلية لمدن قضاء بعقوبة

ان عدد الشعب الدراسية في المدارس المتوسطة الاهلية الموزعة على مدينتي بعقوبة وكنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) قد بلغ (٢٥) شعبة دراسية ، و اعلى مرتبة لها في مدينة بعقوبة حيث بلغ عدد الشعب الدراسية فيها (١٦) شعبة وبنسبة بلغت (٦٤%) من مجموعها. اما ادنى مرتبة في مدينة كنعان بلغ عدد الشعب الدراسية فيها (٩) شعبة دراسية ، وبنسبة بلغت (٣٦%) من مجموع اعداد الشعب الدراسية في مدارس مدن قضاء بعقوبة . وكما مبين في الجدول (١٧) الشكل (١٢) .

#### خريطة (٩)

التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

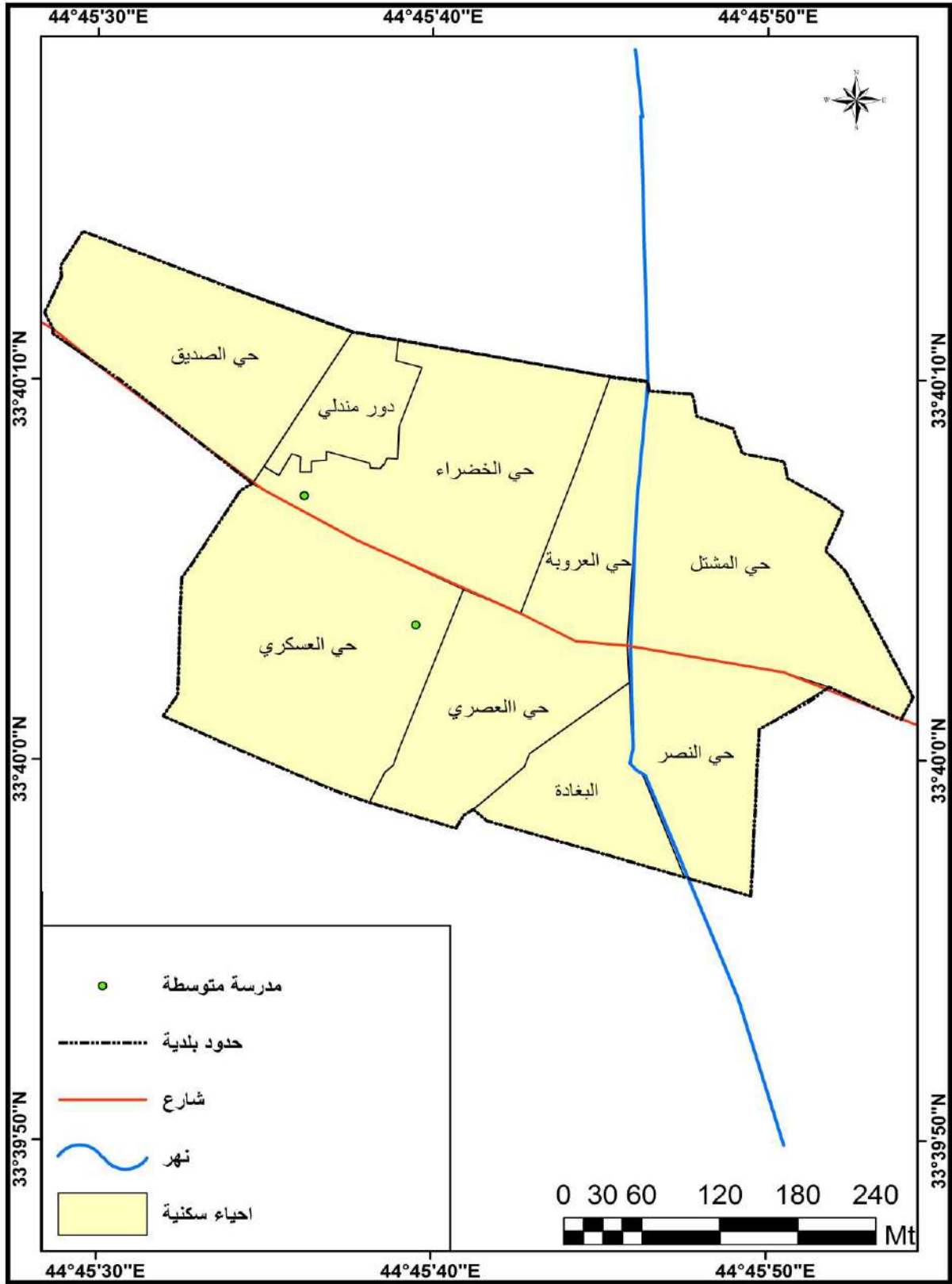


المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على : جدول (١٧) ، والهيئة العامة للمساحة ، خريطة ديالى الادارية ، بغداد ٢٠١٩ ، بمقياس

رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ .

خريطة (١٠)

التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

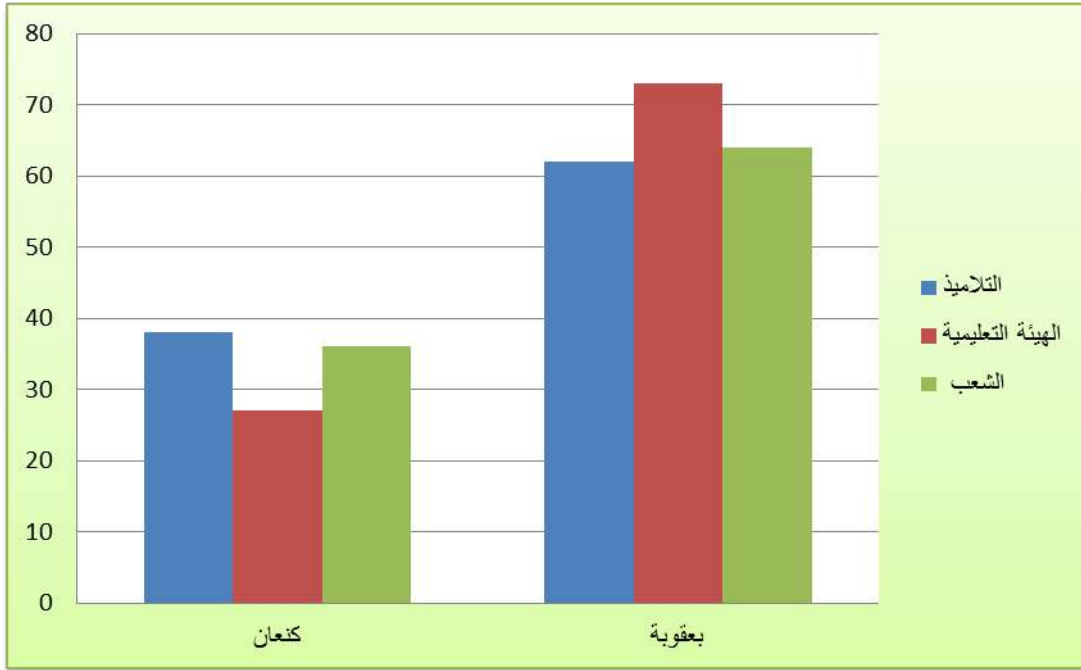


المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٧) ، مديرية بلدية ناحية كنعان، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس لناحية كنعان لعام ١٩٩٧ مقياس ٢٥٠٠/١ .



شكل (١٢)

نسب الطلاب والهيئة التعليمية والشعب المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عداد الباحثة اعتمادا على جدول (١٧) .

### ثالثا : التوزيع الجغرافي للمدارس الاعدادية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة :-

يعد التعليم الاعدادي ركيزة اساسية لبناء مجتمع معرفي ، اذ ان مخرجاته تمثل مدخلات الى التعليم العالي ، وهو التعليم الذي يلي التعليم المتوسط ومدة الدراسة فيه (٣) سنوات ، وطلبة هذه المرحلة تتراوح اعمارهم بين (١٥-١٧) وعند الانتهاء من الدراسة يلتحق الطلبة بالكليات والمعاهد ، لذا وجب علينا التركيز على هذه المخرجات لتكون قاعدة اساسية للمرحلة القادمة ، ومن الجدول (١٨) والخريطة (١١) يتضح بان المدارس الاعدادية الاهلية تركزت في مدينة بني سعد ، وبلغ عددها (٢) مدرستين .

اما طلابها فقد بلغ اجمالي عددهم (٩٥) طالباً وطالبة ، من مجموع طلبتها مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠). كما مبين في الجدول (١٨) شكل (١٣) .

اما فيما يخص اعضاء الهيئة التدريسية فقد بلغ عددهم (٨) مدرساً ومدرسة وشكلوا نسبة (١٠٠%) ومنهم (٢) تدريسيات و(٦) تدريسين من مجموع الهيئة التدريسية في مدارس مدن قضاء بعقوبة ، كما مبين في الجدول (١٨) والشكل (١٣) .

وبلغ اجمالي الشعب الدراسية فيها (٦) شعبة دراسية ، من مجموع الشعب الدراسية للتعليم الاعدادي الاهلي، كما مبين في الجدول (١٨) والشكل (١٣) .

جدول (١٨)

توزيع مدارس الإعدادية الأهلية وطلبتها ومدرسيها وشعبها في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

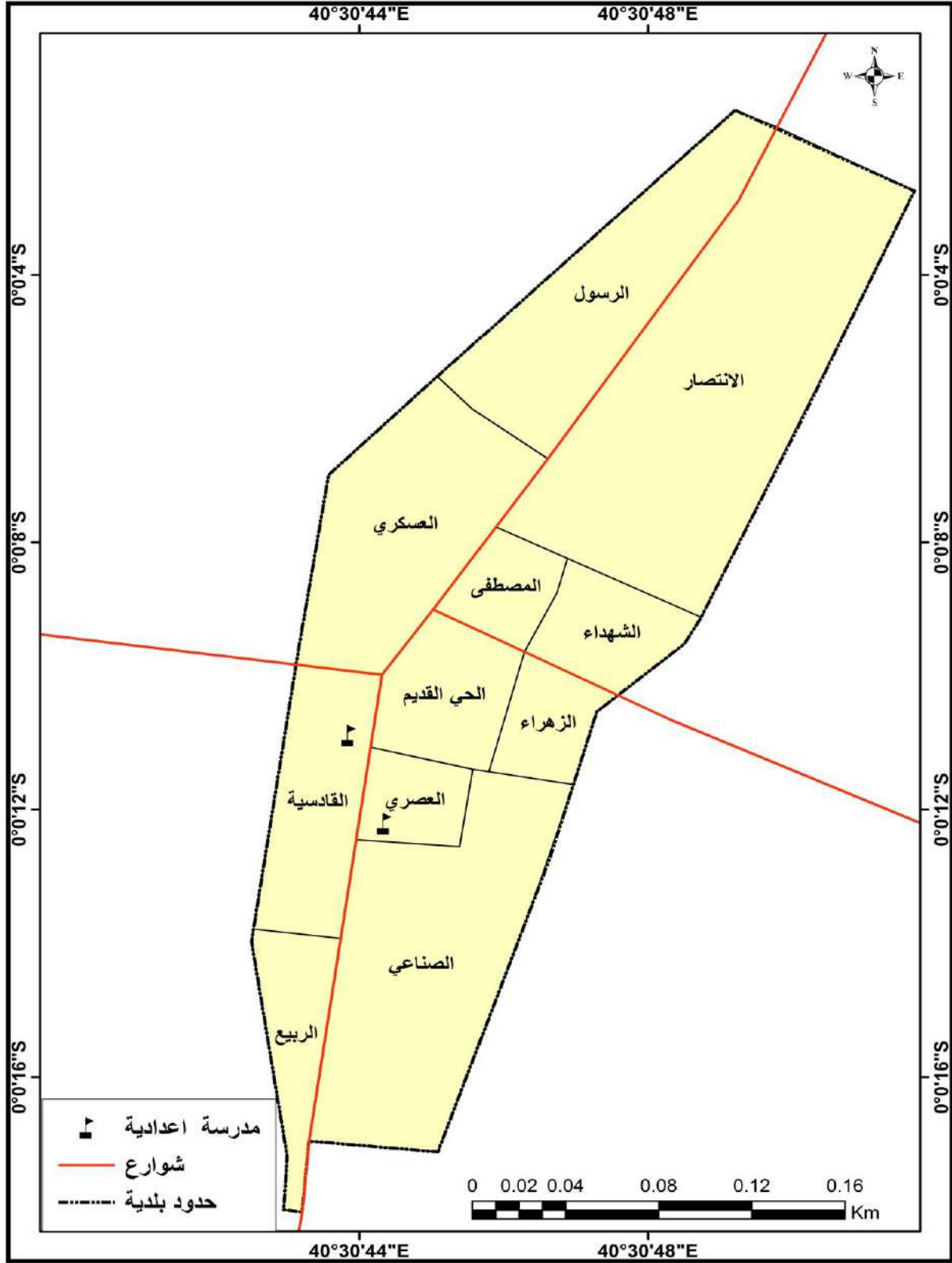
المدينة	عدد المدارس	النسبة %	عدد الطلبة	النسبة %	عدد الهيئة التدريسية	النسبة %	عدد الشعب الدراسية	النسبة %
بعقوبة	-	-	-	-	-	-	-	-
بهرز	-	-	-	-	-	-	-	-
كنعان	-	-	-	-	-	-	-	-
لعبارة	-	-	-	-	-	-	-	-
بني سعد	٢	١٠٠	٩٥	١٠٠	٨	١٠٠	٦	١٠٠
المجموع	٢	١٠٠	٩٥	١٠٠	٨	١٠٠	٦	١٠٠

المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية محافظة ديالى، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء،

الكراس الاحصائي للتعليم الاعدادي الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

خريطة (١١)

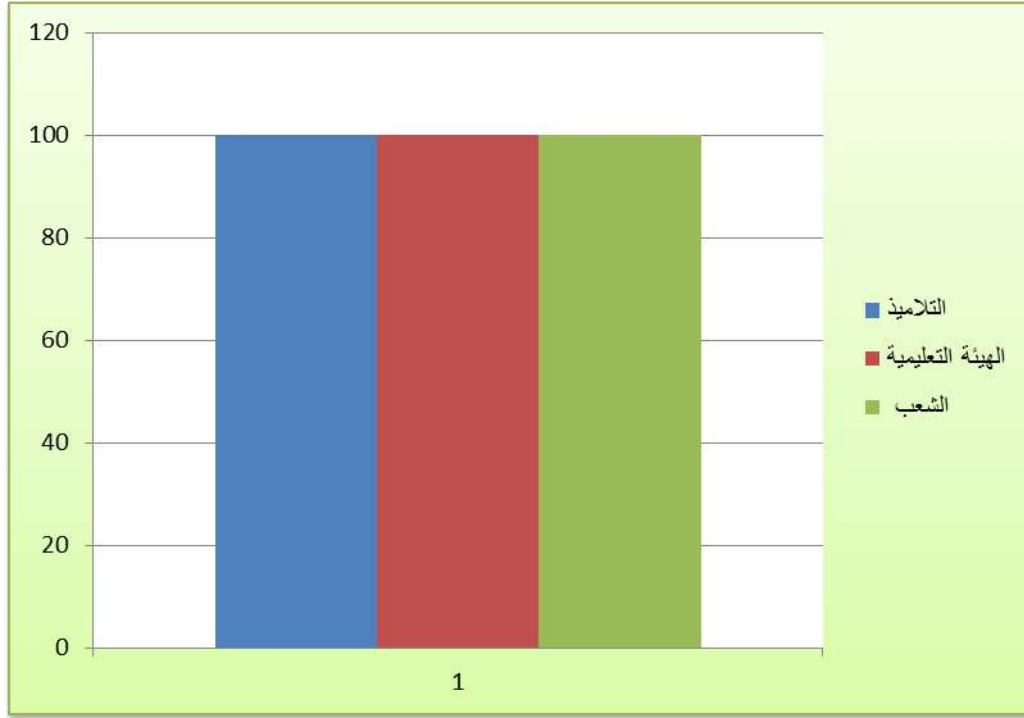
التوزيع الجغرافي للمدارس الاعدادية الاهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (١٨) ، مديرية بلدية ناحية بني سعد ، شعبة تنظيم المدن ، خريطة التصميم الأساس لمدينة بني سعد لعام ١٩٩٧ مقياس ٢٥٠٠/١ .

شكل (١٣)

نسب الطلاب والهيئة التعليمية والشعب في المدارس الاعدادية الاهلية لمدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عداد الباحثة اعتمادا على جدول (١٨) ،

#### رابعا : التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

تعد مرحلة الثانوية مرحلة متميزة من مراحل التعليم، إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم، وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن، إذ تعد طلبتها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا<sup>(١)</sup>. وهي المرحلة التي تجمع بين المستويين المتتابعين معا ( المتوسطة والاعدادية ) ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات ، وتتضمن هذه الدراسة الطلبة التي تتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٧) سنة ، وعند انتهاء هذه المرحلة يؤهل الطالب لدخول الى المعاهد والجامعات .

وفيما يتعلق بعدد المدارس الثانوية الاهلية الموجودة في مدن قضاء بعقوبة ، فقد بلغ عددها (٥) مدارس جميعها متركزة في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) كما مبين في الجدول (١٩) والخريطة (١٢) ، مع عدم وجودها في باقي مدن قضاء بعقوبة ، اذ تتمتع مدينة بعقوبة بتركز سكاني كبير والمستوى الاقتصادي لسكانها افضل و لرغبة ابناء المدينة ومن اسر المثقفين والاغنياء تحقيق ابناءهم

١- بن دريدي فوزي، العنف في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار عنابة، ٢٠٠٤، ص٤٧.

## الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي وتحليل انماط التوزيع للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة

معدلات عالية في المرحلة النهائية للدراسة وللدخول في الكليات المتخصصة في العلوم الطبية والهندسة والنفط وغيرها .

اما اجمالي عدد طلبة المرحلة الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة ، قد بلغ (٥٣١) طالباً وطالبة ، كما مبين في الجدول (١٩) والشكل (١٤) .

اما في ما يتعلق بأعداد الهيئة التدريسية ، فقد بلغت (٩٨) مدرساً ومدرسة ، كما مبين في الجدول (١٩) والشكل (١٤) .

اما عدد الشعب الدراسية فقد بلغ عددها ( ٣٥ ) شعبة دراسية ، كما مبين في الجدول (١٩) والشكل (١٤) .

### جدول (١٩)

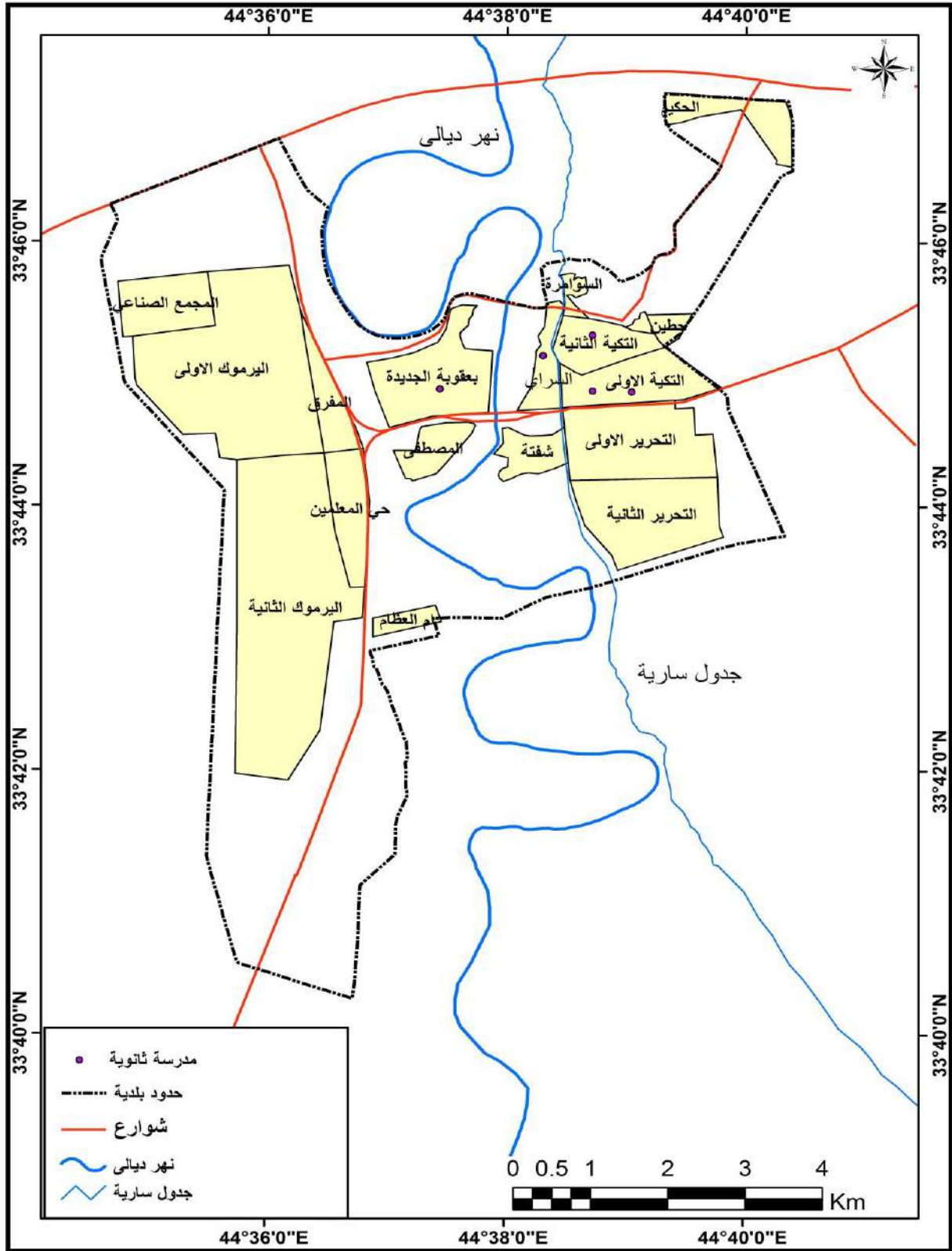
توزيع المدارس الثانوية الأهلية وطلبتها ومدرسيها وشعبها في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	عدد المدارس	النسبة %	عدد الطلاب	النسبة %	عدد الهيئة التدريسية	النسبة %	عدد الشعب الدراسية	النسبة %
بعقوبة	٥	١٠٠	٥٣١	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣٥	١٠٠
بهرز	-	-	-	-	-	-	-	-
كنعان	-	-	-	-	-	-	-	-
العبارة	-	-	-	-	-	-	-	-
بني سعد	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٥	١٠٠	٥٣١	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣٥	١٠٠

المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على وزارة التربية، المديرية العامة للتربية محافظة ديالى، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء، الكراس الإحصائي للمدارس الثانوية الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

خريطة (١٢)

التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

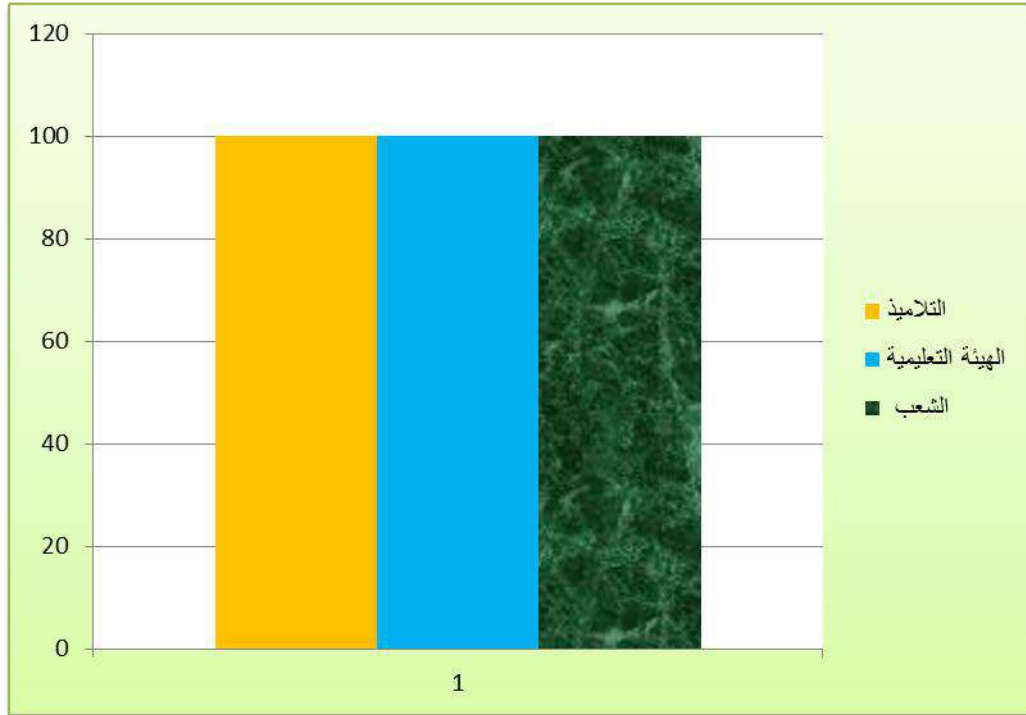


المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على : جدول (١٩)، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة ديالى الادارية ، بغداد ٢٠١٩ ، بمقياس رسم

. ٥٠٠٠٠٠ : ١

شكل (١٤)

نسب الطلاب والهيئة التعليمية والشعب في المدارس الثانوية الاهلية لمدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على : جدول (١٩)

## المبحث الثاني

### تحليل انماط التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة باستخدام

#### تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS

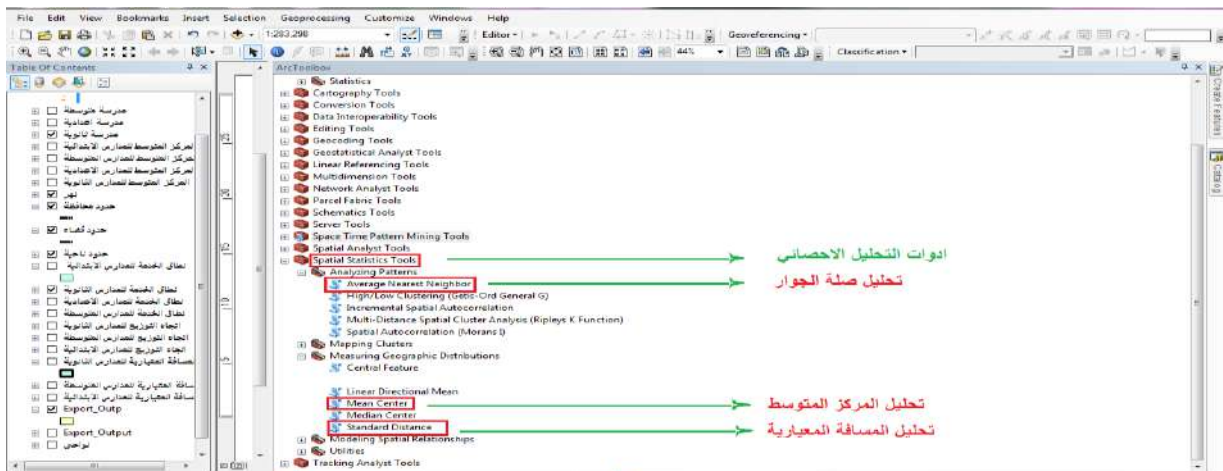
##### تمهيد

نالت دراسة أنماط التوزيع المكاني اهتماما كبيرا من قبل الجغرافيين للكشف عن طبيعة التنظيم المكاني لظاهرة المدرسة ، وخصائص التوزيع وبيان درجة انتشارها ، وتركزها في مكان دون آخر ، وفق مجموعة أنماط توزيعية بمستوياتها المختلفة التي يطلق عليها انماط (Patterns)<sup>(١)</sup> ، قد تميل الى الانتظام والتماثل او التركيز والتجمع او العشوائية وان عمليات التحليل المكاني لتحديد الأنماط ترتبط بتحديد موقع البيانات (الخطية والنقطية والمساحية) لأجراء عملية التحليل وإخراج البيانات، وهذه من صلب عمل نظم المعلومات الجغرافية من خلال الربط بين الظواهر بقوانين لكشف العلاقات والارتباطات المتبادلة<sup>(٢)</sup>

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على عدد من الوسائل التحليلية لنظم المعلومات الجغرافية والتي لها أهمية ومن هذه الوسائل ( صلة الجوار ، المركز المتوسط ، المسافة المعيارية ) والتي جرت درستها بالشكل الاتي :-  
كما موضح بشكل (١٥)

##### الوسائل التحليلية :

شكل (١٥) تحديد اوامر التحليل المكاني داخل صندوق الاوامر ببرنامج ١٠.٧ ARCGIS ،



١ - يمان شكري ، التحليل الاحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية ، شعاع للنشر والعلوم ، سوريا ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠.

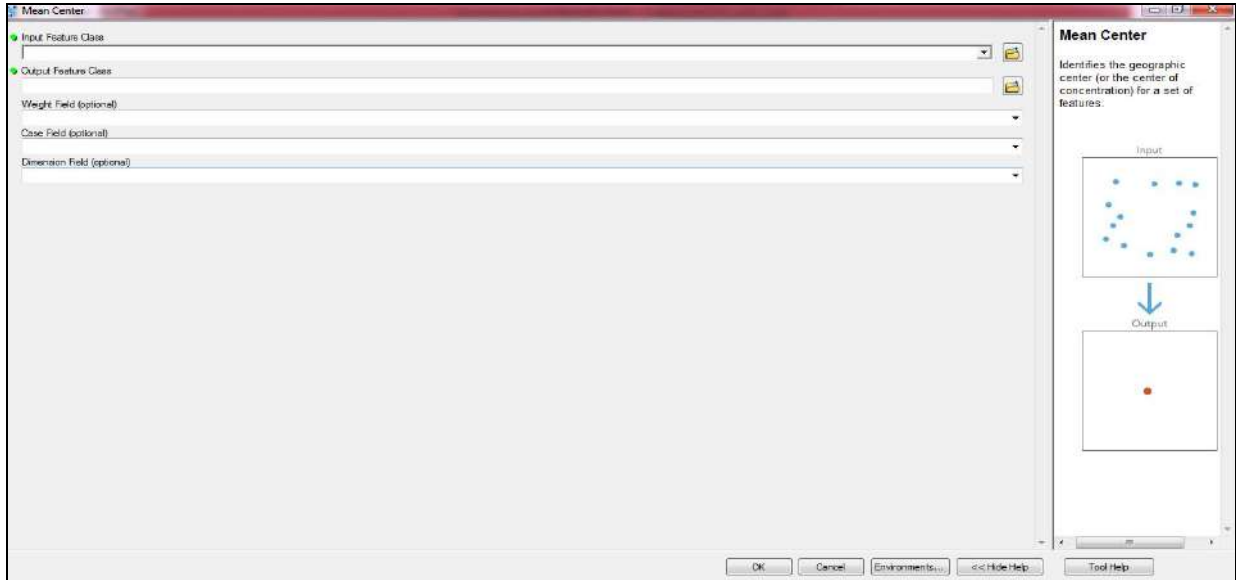
٢- بشير إبراهيم الطيف، إسماعيل داود سليمان، خرائط الخدمات وأهميتها في الدراسات الجغرافية، مجلة الجمعية الجغرافية، مجلد ١، العدد ٥٣، بغداد، ٢٠٠٨، ص ٨٤.



## ١ - تحليل المركز المتوسط ( Mean Center ) (\*)

يعد من أبسط أنواع المقاييس التي تهدف إلى تحديد المركز المتوسط لأي توزيع مكاني للظواهر الجغرافية ، هو الموضع أو النقطة التي تتوسط المواقع الجغرافية (الاحداثيات) لمفردات الظاهرة قيد الدراسة (١٦) ، ويمثل مركز الجذب لتلك الظواهر ، وهو نتاج لعملية حساب معدل الاحداثيات المكانية ( X ، Y ) لعناصر الظاهرة لتكوّن نقطة جديدة تمثل متوسط الاحداثيات المكانية لهذه الظواهر في منطقة الدراسة (٢). ويستفاد منه لقياس مدى التغير في طبيعة توزيع الظاهرة من خلال فترة زمنية محددة ، أو للمقارنة بين توزيع عنصر أو أكثر في مكان محدد وعند تطبيق هذه الوسيلة الإحصائية يمكن توضيح خصائص التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة .

شكل (١٦) امر تحديد المركز المتوسط



(\*) تم استخراج المركز المتوسط بواسطة برنامج (Arc GIS ١٠.٧) من تطبيق (Arc Toolbox) من خلال الأداة (Spatial Statistic Tools) ومن ثم اختيار (Measuring Geographic Distributions) ثم نختار (Mean Center) ثم نضيف الطبقة للخدمات التعليمية ثم حفظ ثم (OK). للمزيد ينظر: جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢، ص ١٦٥.

١ - جمعة محمد داود ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS ، ط ١ ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ٢٠١٢ ، ص ٤١ .

٢- سامي عزيز عباس، اياد عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة الجغرافية، دار الكتب والوثائق ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٣ .

٢ - المسافة المعيارية :- Standard Distance (\*)

تعد المسافة المعيارية من اهم مقاييس التشتت للتوزيعات المكانية المستخدمة في معرفة مدى تشتت المدارس الاهلية حول مركزها المكاني اعتماداً على المسافة الفاصلة بين عناصر الظاهرة والمتوسط المكاني<sup>(١)</sup>. شكل (١٧)

ويعد عنصر المسافة المعيارية من العناصر المهمة في تحليل التوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية لكافة المراحل ، ويعد اساسياً لفهم اي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي<sup>(٢)</sup> وان كل مدرسة تبنى يجب ان تخدم ما حولها من المساكن لمسافات معينة معتمدة في ذلك على الوقت الذي يقطعه الطلبة في سبيل الوصول الى مدارسهم سيراً على الاقدام ، وتستخدم هذه الأداة لقياس نصف قطر المسافة من المركز المكاني وسيتم رسم دائرة مركزها هو المركز المكاني ليضم الظواهر النقطية بداخلها، فإذا كانت عدد النقاط داخل الدائرة أكثر من عدد النقاط خارج الدائرة فإن نمط توزيع النقاط متركرة أو متجمعة حول المركز، أما إذا كان عدد النقاط خارج الدائرة أكثر من عدد النقاط التي بداخلها فان نمط توزيع النقاط يكون من نوع المنتشرة أو المتباعدة .<sup>(٣)</sup> فان المسافة المعيارية يعبر عنها بوحدات المسافة ( كيلومتر ، متر ، قدم) المحددة ضمن نظامي الاسقاط والتحويل المختار للخريطة ، ويمكن تمثيلها بيانياً على الخريطة برسم دائرة مركزها المتوسط المكاني ونصف قطرها يساوي البعد المعياري ، والواقع أن هذه الدائرة تضم (٦٨%) ، من عناصر الظاهرة إذا كان التوزيع طبيعياً ، عدا ذلك فان التوزيع يتأثر بعوامل أخرى، وترتبط المسافة المعيارية بعلاقة طردية مع تشتت توزيع النقاط ، بحيث كلما كبرت قيمة البعد المعيارية عن المركز المتوسط زاد التباين وتشتت عناصر الظاهرة والعكس صحيح إذ يزداد تركيز النقاط حول المركز المتوسط كلما صغرت قيمة المسافة المعيارية<sup>(٤)</sup>.

(\*) تم استخراج المسافة المعيارية بواسطة برنامج (Arc GIS ١٠.٧) من تطبيق (Arc Toolbox) من خلال الأداة (Spatial Statistic Tools) ومن ثم اختيار (Measuring Geographic Distributions) ثم نختار (Standard Distance) ثم نضيف الطبقة للخدمات التعليمية ثم حفظ ثم (OK). للمزيد ينظر: جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢، ص ١٦٥.

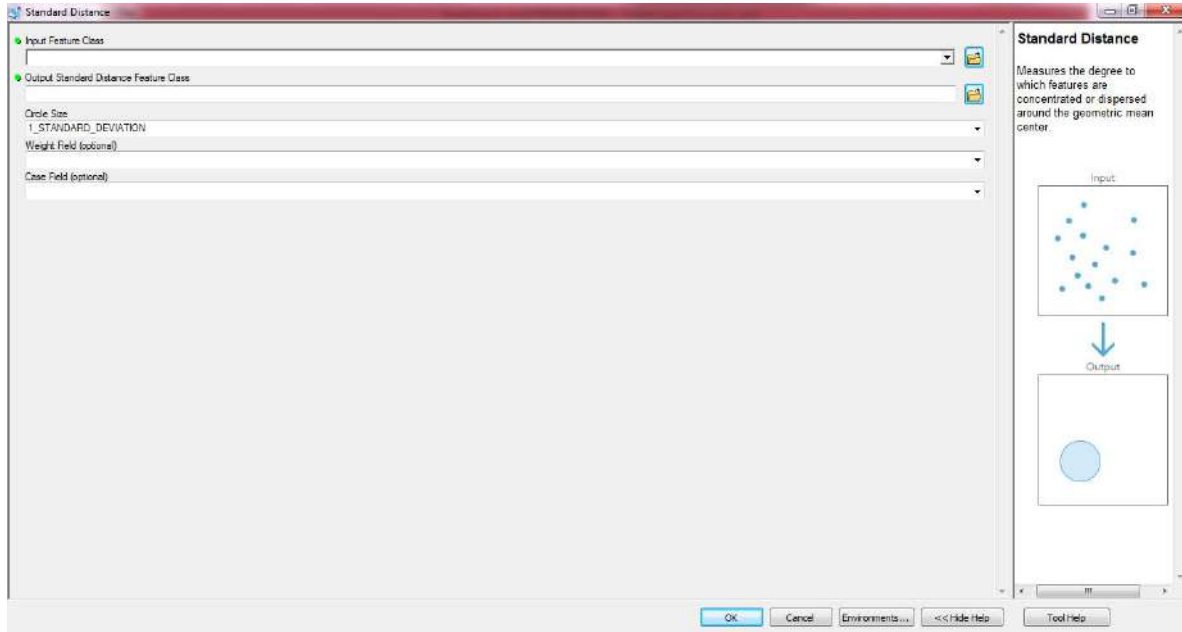
١- سامي عزيز عباس، اياد عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة الجغرافية، دار الكتب والوثائق ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٨.

٢- كايد عثمان أبو صبحه، جغرافيا المدن، ط١، دار وائل، الاردن، ٢٠٠٣، ص ٤٨ .

٣ - مضر خليل العمر ، الاحصاء الجغرافي ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ ، ص ٣٣٨.

٤ - عايد محمد عايد و عاطف عايد الغميص ، التحليل المكاني لتوزيع الدوائر الحكومية في مدينة المفرق ، الاردن ، باستخدام نظم المعلومات، مجلة الاستاذ ، جامعة أل البيت ، العدد ٢١٥ ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ١٦٩ .

شكل (١٧) امر تحديد المسافة المعيارية



### ٣- تحليل صلة الجوار (قرينة الجار الأقرب) (\*):- Average Nearest Neighbor

تعتمد تقنية الجار الاقرب في الدراسات الجغرافية من اجل معرفة نمط التوزيع هل هو عشوائي، أو متمركز، او منظم مما يساعد على التخطيط السليم في المستقبل<sup>(١)</sup>. وهي من الاساليب الاحصائية الشائعة لدى الجغرافيين عند دراستهم في توزيع الظواهر ويمتاز بكونه اسلوباً احصائياً دقيقاً<sup>(٢)</sup>، وتعتمد في نتائجها على قيمة (R) وقيمة (Z) عند دراسة التوزيع المكاني للظواهر حيث انه اذا كانت قيمة (R) تساوي (صفر) فهي اشارة الى النمط المتجمع اي ان التوزيع متقارب، اما اذا كانت قيمة (R) تساوي (١) فهي اشارة الى النمط العشوائي<sup>(٣)</sup>. شكل (١٨).

ولمعرفة النمط الذي يقع عليه توزيع الظواهر وفقاً لصلة الجوار، تظهر لنا نتائج تحليل البرنامج الذي يبين مخرجات لأشكال أنماط التوزيع النقطة التي تتدرج من النمط المشتت المتباعد غير المنتظم (Dispersed)

(\* ) تم استخراج قيمة صلة الجار الأقرب بواسطة برنامج (Arc GIS ١٠.٧) من خلال الأداة ( Spatial Statistic Tools ) ثم نختار (Analyzing Patterns) ثم نضيف طبقة الخدمات التعليمية ونضع علامة امام مربع اظهار النتائج بالرسم (Display Output Graphically) ثم (OK). للمزيد ينظر: جمعة محمد داود، مصدر سابق ص١٦٨.

<sup>١</sup> - أحمد الشريعي، دراسات في جغرافية العمران، القاهرة، ١٩٩٥، ص١٠٥.

<sup>٢</sup> - Hammad, R. and McCullagh, P.S., (١٩٧٥). Quantitative Techniques in geography: An Introduction, Oxford.p.٢١٤.

<sup>٣</sup> - جمعة محمد داود، مصدر سابق، ص٤٤.

وتكون نتيجته تقترب من الرقم (٢,١٥) إلى النمط المتجمع المتقارب (Clustered)، كما مبين في الجدول (٢٠) .

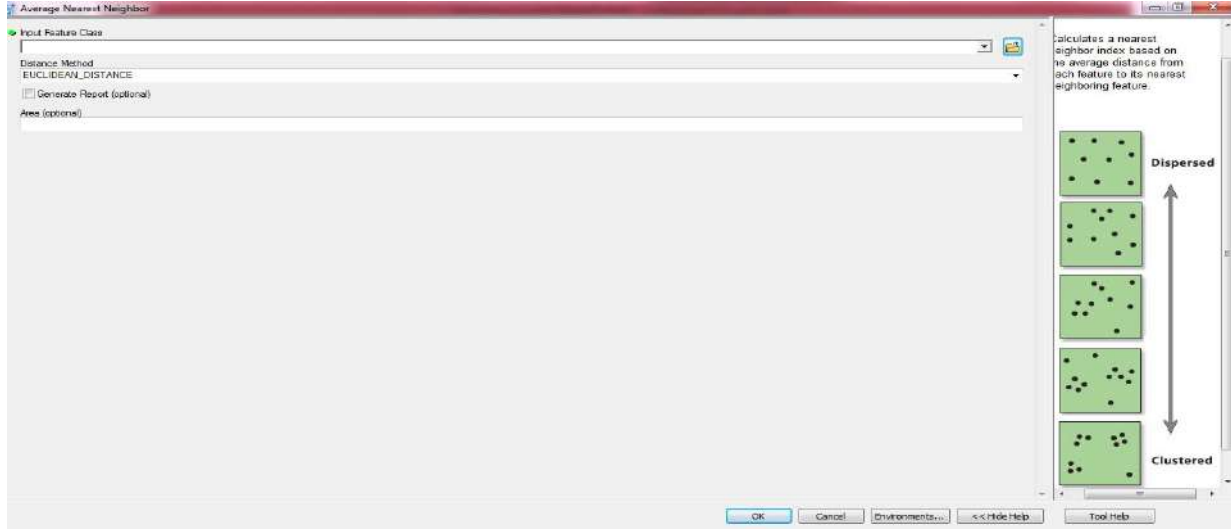
جدول (٢٠)  
قيم دليل الجار الأقرب

نمط التوزيع	قيم المعامل الإحصائي
متجمع	٠,٠٩-٠,٠٠
متقارب عنقودي	٠,٤٩-٠,١
متقارب عشوائي	٠,٩٩-٠,٥٠
عشوائي	١,١٩-١,٠٠
متباعد	٢,١٥-١,٢٠

المصدر : جمعة محمد داود ، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٢، ص٥٢ .

وتقترب نتيجته من الرقم (٠) ، وما بينهما نمط عشوائي تكون نتيجته قريبة من الرقم (١) ، وكلما اقتربت النتيجة إلى الرقم (٢,١٥) دلت على أن التوزيع متباعد للظاهرة.<sup>(١)</sup>

شكل (١٨) امر تحديد صلة الجار الاقرب



١ - سامي عزيز عباس، ايداع عاشور الطائي، مصدر سابق ، ص١٥٦ .

## أولاً : تحليل انماط التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

### ١- تحليل المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة.

في ما يلي تحليل نتائج المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ،وعلى وفق وسائل التحليل الاحصائي :

#### أ - تحليل المسافة المعيارية للمرحلة الابتدائية الاهلية

اظهرت نتائج تحليل المسافة المعيارية من خلال معطيات الجدول (٢١) والخريطة (١٣) ان توزيع المدارس الابتدائية الاهلية ، كان بشكل منتظم او متوازن مع اسلوب المسافة المعيارية وبنسبة (٧٧%) والتي تتركز على مساحة (٢١٢) كم<sup>٢</sup> وشكلت نسبة (١١.٨٨%) من مجموع مساحة منطقة الدراسة البالغة (١٧٨٤) كم<sup>٢</sup> ، وبذلك تكون النسبة المعيارية كما هي محده ب (٦٨,٢٧%) حيث ان المدارس التي تقع ضمن الدائرة المعيارية حققت هذه النسبة بل قد جاءت اعلى منها ولا تقع جميعها داخل الدائرة وبذلك يكون توزيعها منتظم او متوازن .

#### جدول (٢١)

خصائص المسافة المعيارية للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	مساحة الدائرة/كم <sup>٢</sup>	من مساحة منطقة الدراسة *	عدد المدارس الكلية	عدد المدارس ضمن الدائرة	النسبة المئوية لعدد المدارس الاهلية ضمن قطر الدائرة
التعليم الابتدائي	٢١٢	١١.٨٨	٣٠	٢٣	٧٧
التعليم المتوسط	٢٣٧	١٣.٢٨	٧	٥	٧١.٤٢
التعليم الثانوي	١٢	٠.٦٧	٥	٢	٤٠
التعليم الاعدادى**	-	-	٢	-	-

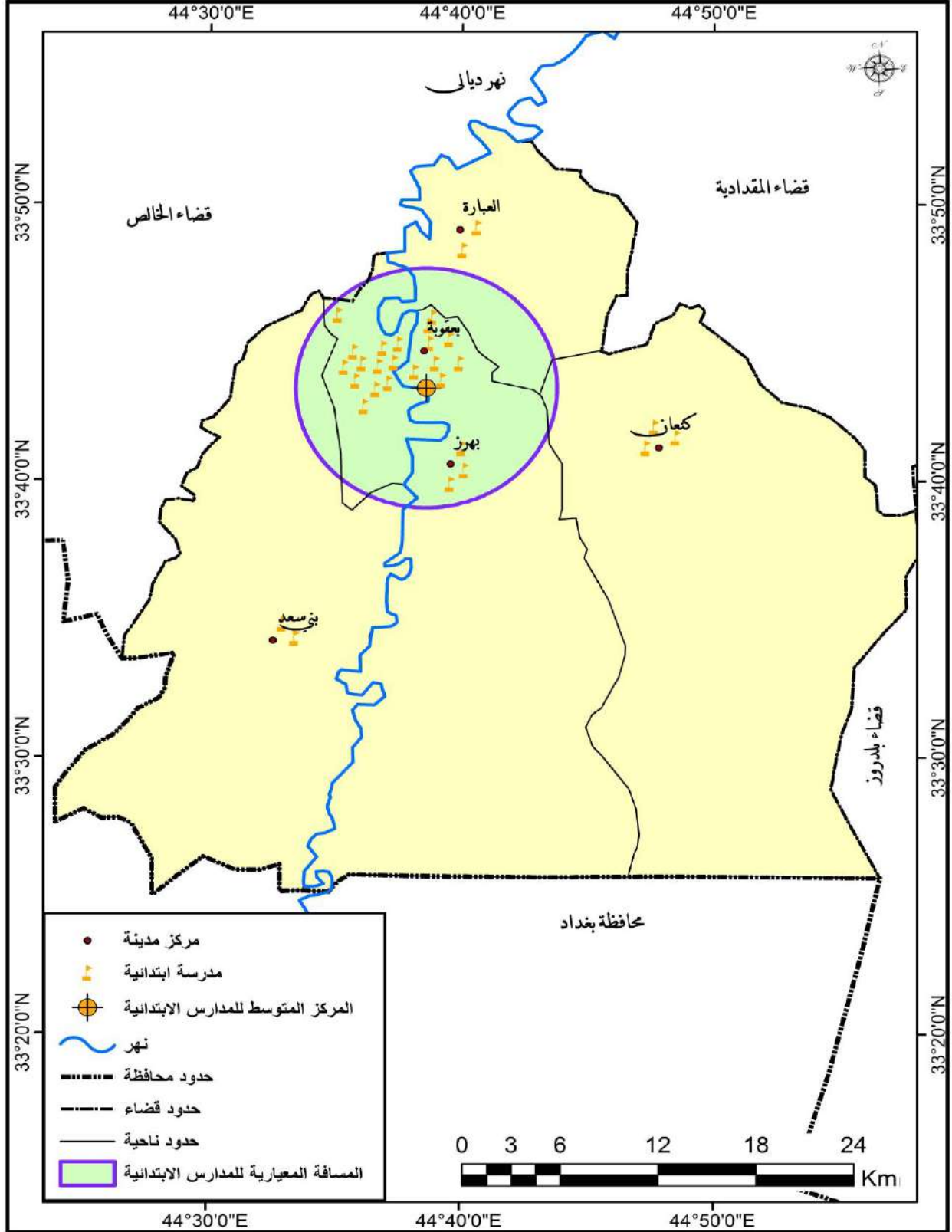
المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج ARC GIS ١٠.٧

\* - مساحة منطقة الدراسة ١٧٨٤ كم<sup>٢</sup>

\*\* تعد المدارس الاعدادية ظاهرة فردية متركز فقط في مدينة بني سعد فلا يتم تطبيق المعايير الاحصائية عليها.

خريطة (١٣)

المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على جدول (٢١) والهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد ، ٢٠١٩.

### ب - تحليل المسافة المعيارية للمرحلة المتوسطة الاهلية

من خلال الجدول (٢١) والخريطة (١٤) يتبين نتائج تحليل المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة الاهلية ان توزيع المدارس المتوسطة الاهلية ، كان بشكل منتظم او متوازن مع اسلوب المسافة المعيارية وبنسبة (٧١.٤)% والتي تتركز على مساحة (٢٣٧) كم<sup>٢</sup> وشكلت نسبة (١٣.٢)% من مجموع مساحة منطقة الدراسة البالغة (١٧٨٤) كم<sup>٢</sup> ، وبذلك تكون النسبة المعيارية كما هي محده ب (٦٨,٢٧)% حيث ان المدارس التي تقع ضمن الدائرة المعيارية حققت هذه النسبة بل قد جاءت اعلى منها ولا تقع جميعها داخل الدائرة وبذلك يكون توزيعها منتظم او متوازن.

### ت- تحليل المسافة المعيارية للمرحلة الاعدادية الاهلية

يوجد في مدينة بني سعد مدرستين في المرحلة الاعدادية الاهلية ، وهي اعدادية الخوارزمي للبنين واعدادية الخوارزمي للبنات ، ولا يمكن اجراء تحليل المسافة المعيارية لظاهرة تشمل عنصرين فقط ، ولذلك لم يتم اجراء أوامر التحليل المسافة على مرحلة المدارس الاعدادية.

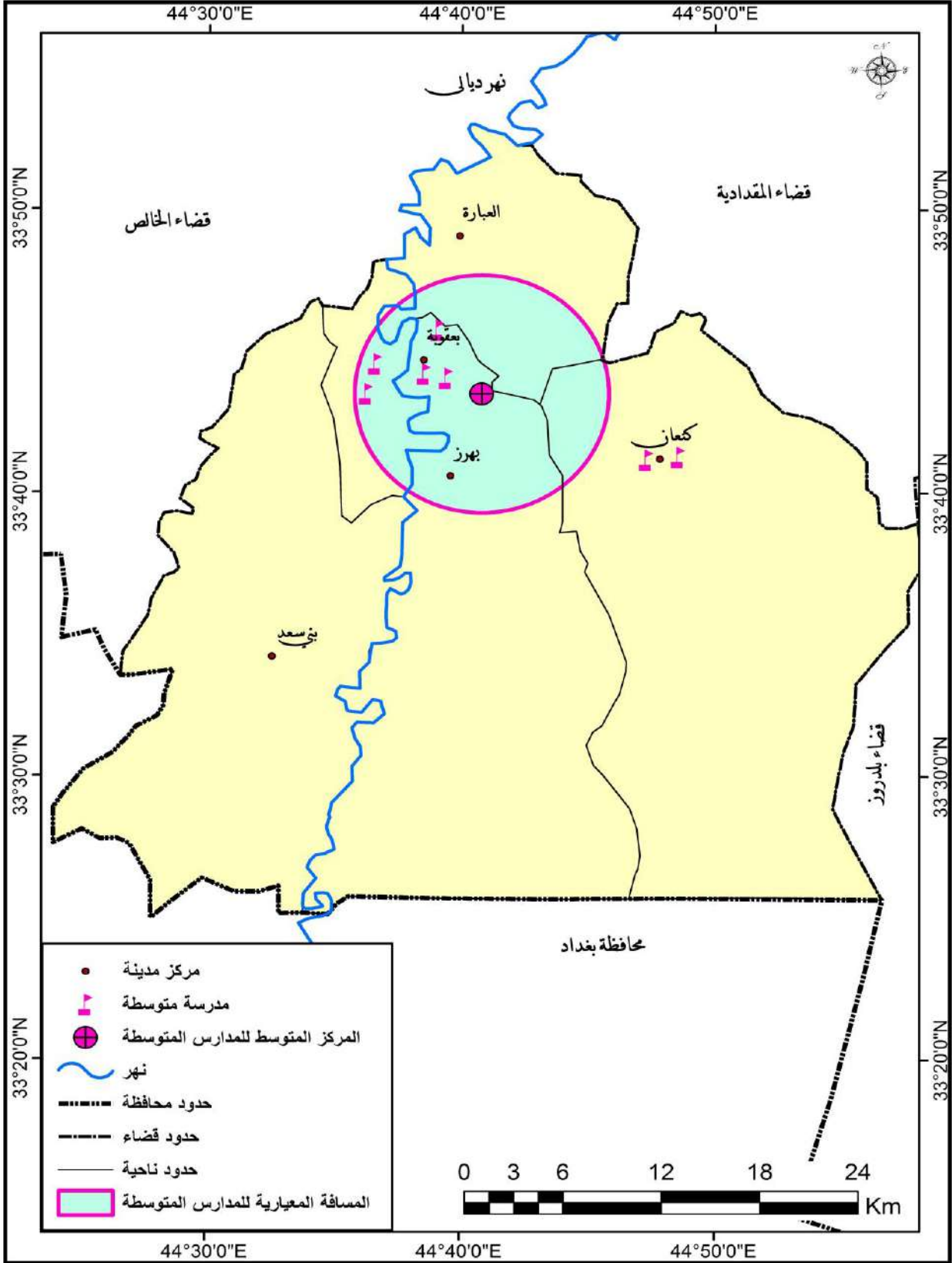
### ث- تحليل المسافة المعيارية للمرحلة الثانوية الاهلية

نستنتج من تحليل نتائج المسافة المعيارية للمدارس الثانوية ان توزيع المدارس الثانوية الاهلية ، كان بشكل غير منتظم مع اسلوب المسافة المعيارية وبنسبة (٤٠)% والتي تتركز على مساحة (١٢) كم<sup>٢</sup> وشكلت نسبة (٠,٦)% من مجموع مساحة منطقة الدراسة البالغة (١٧٨٤) كم<sup>٢</sup> ، وبذلك تكون النسبة المعيارية اقل من المساحة المحددة ب (٦٨,٢٧)% حيث ان المدارس التي تقع ضمن الدائرة المعيارية لم تحقق هذه النسبة ، وبذلك يكون توزيعها متجمعاً للمدارس الثانوية الاهلية ، كما مبين في الجدول (٢١) وخريطة (١٥) .



خريطة (١٤)

المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

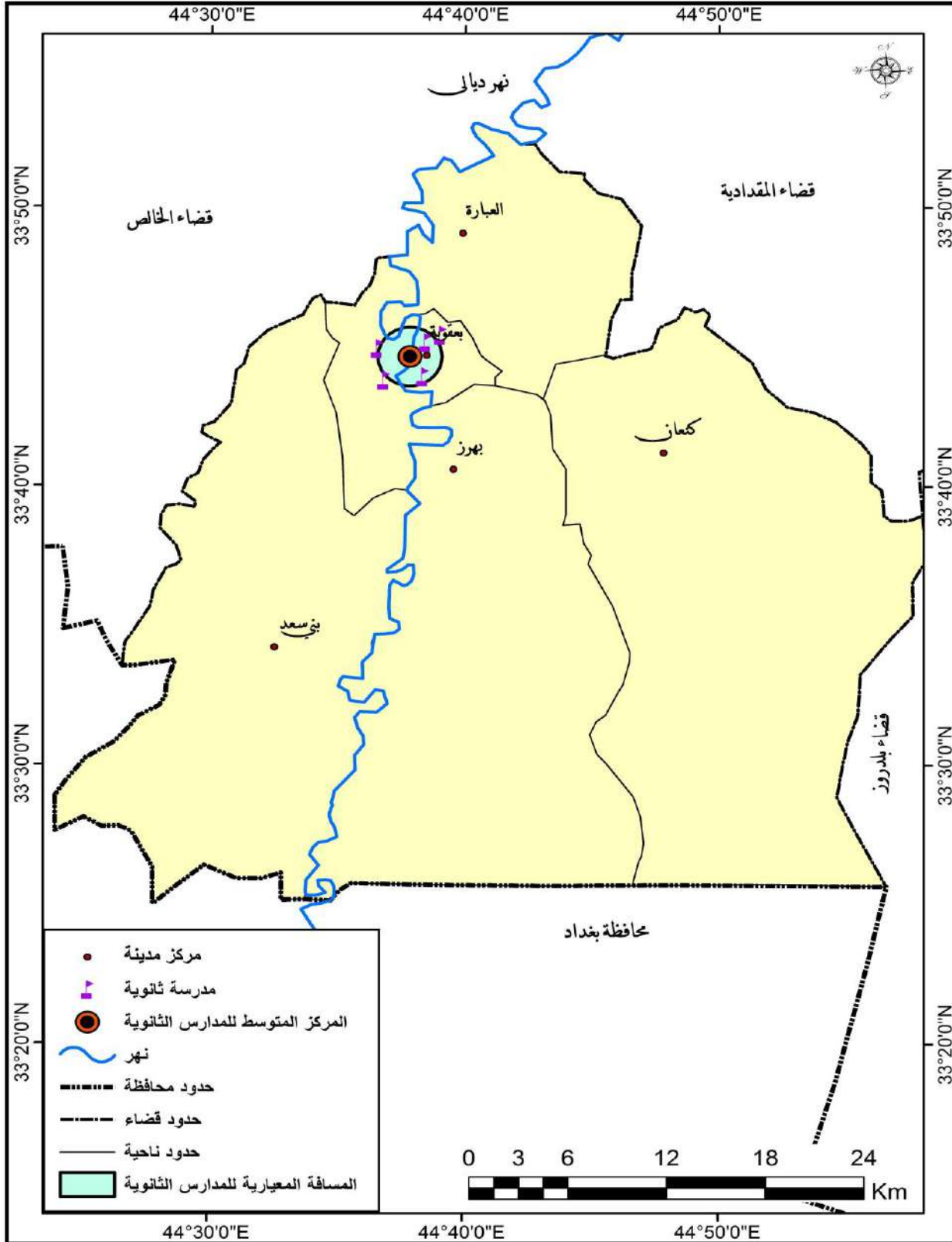


المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على. جدول ( ٢١ ) و الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد . ٢٠١٩.



خريطة (١٥)

المسافة المعيارية للمدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (٢١) و الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد ..٢٠١٩

## ٢ - تحليل المركز المتوسط للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة :-

في ما يلي توضيح خصائص التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، ومنه نستنتج ما يأتي :

### أ- المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الاهلية

١ - يقع المتوسط المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في موقع يتوسط المدينة لكل من مدن قضاء بعقوبة ( بعقوبة ، كنعان ، بهرز ، بني سعد ، العبارة )، كما مبين في الخريطة (١٦) .

٢ - يقع المتوسط المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بعقوبة ، وهي بذلك قد انجذبت الى الاجزاء الشمالية الغربية من مدن قضاء بعقوبة ويرجع السبب الى تأثرها بقله المدارس الابتدائية الاهلية في الاجزاء الجنوبية الشرقية من القضاء وهذا يدل على وجود نقص المدارس في الاجزاء الجنوبية الشرقي من مدن قضاء بعقوبة .

### ب- المركز المتوسط للمدارس المتوسطة الاهلية

يقع المتوسط المكاني للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينتي ( كنعان ، بعقوبة ) . ويرجع سبب ذلك لعدم وجود مدارس متوسطة اهلية في الاجزاء الشمالية والاجزاء الجنوبية من مدن قضاء بعقوبة ، كما مبين في الخريطة (١٧) .

### ت - المركز المتوسط للمدارس الاعدادية الاهلية

يقع المتوسط المكاني للمدارس الاعدادية الاهلية في مدينة بني سعد في الاجزاء الغربية ويرجع السبب الى تأثرها بعدم وجود المدارس الاعدادية الاهلية في باقي مدن قضاء بعقوبة ، كما مبين في الخريطة (١٨) .

### ث - المركز المتوسط للمدارس الثانوية الاهلية

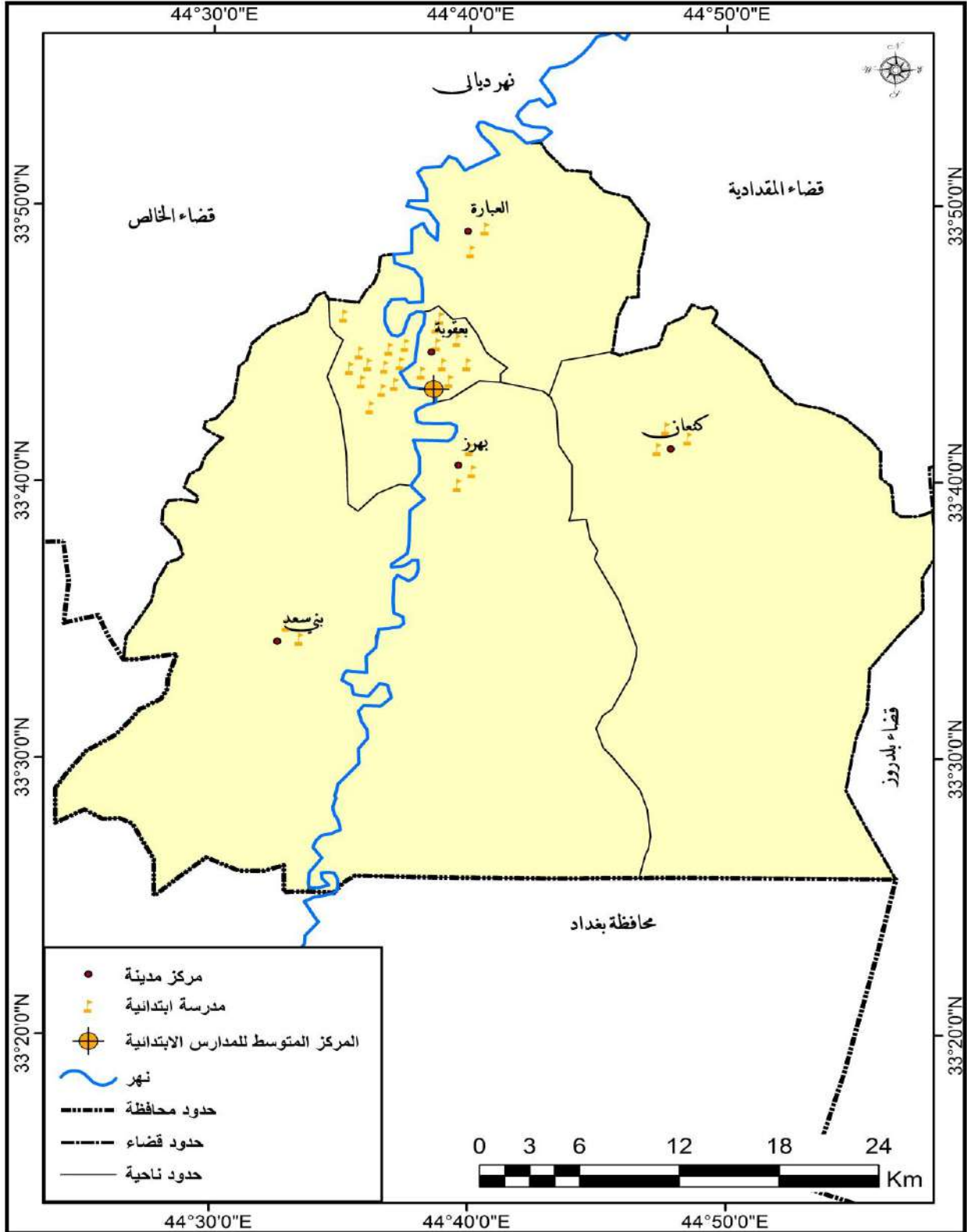
يقع المركز المتوسط للمدارس الاهلية الثانوية في مدينة بعقوبة ، في الاجزاء الشمالية الغربية ، ويعزى سبب ذلك الى تأثرها بعدم وجود المدارس الثانوية الاهلية في باقي مدن قضاء بعقوبة ، كما مبين في خريطة (١٩) ، ويدل ذلك الى تركيز المدارس الثانوية في مدينة بعقوبة متأثرة بالكثافة السكانية والحالة الاقتصادية .

نستنتج من ذلك ان التقارب الموجود في مواقع المتوسط المكاني للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، وهذا مؤشر واضح على طبيعة التوزيع المتقارب لهذه المدارس متأثرة

بالكثافات السكانية في مدينة بعقوبة . وهذا يدل على ان هذه المدارس تترتب وتتوزع بشكل متقارب من بعضها البعض ضمن مدن القضاء .

خريطة (١٦)

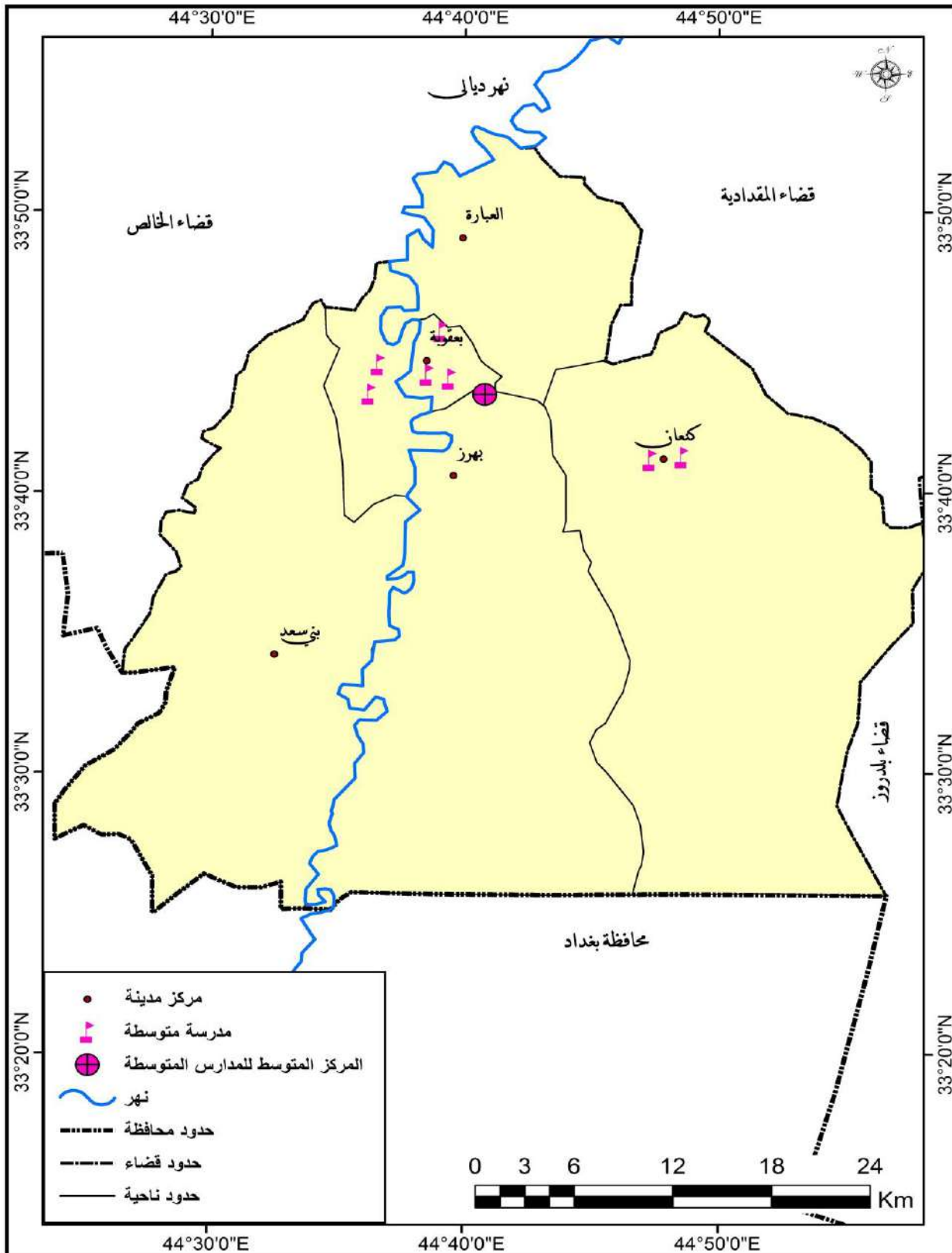
المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢٠) و الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد .٢٠١٩ ..

خريطة (١٧)

المركز المتوسط للمدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢٠) و الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد ، ٢٠١٩.

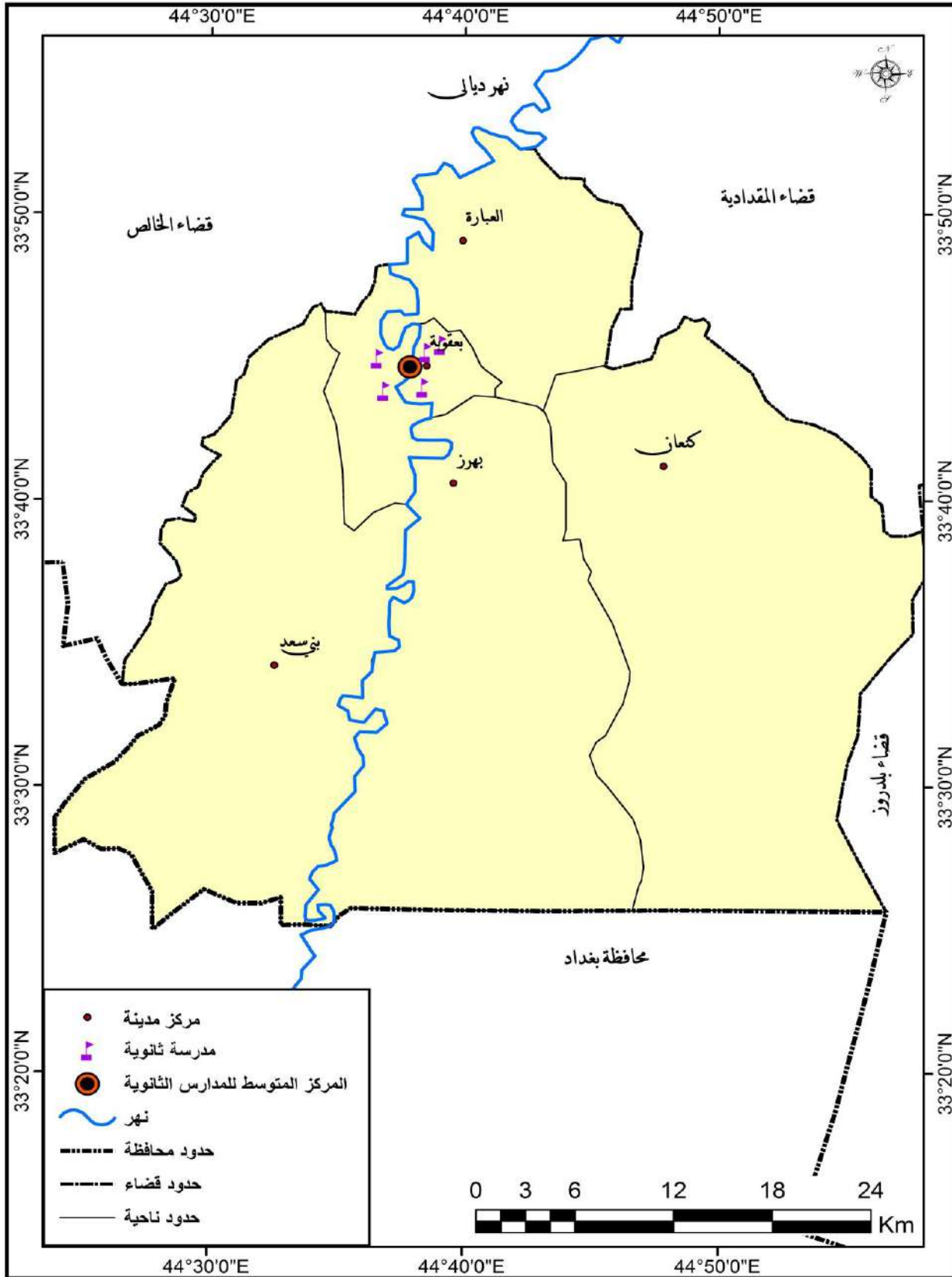
خريطة (١٨)  
المركز المتوسط للمدارس الاعدادية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢٠) و الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد .٢٠١٩.



خريطة (١٩)  
المركز المتوسط للمدارس الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



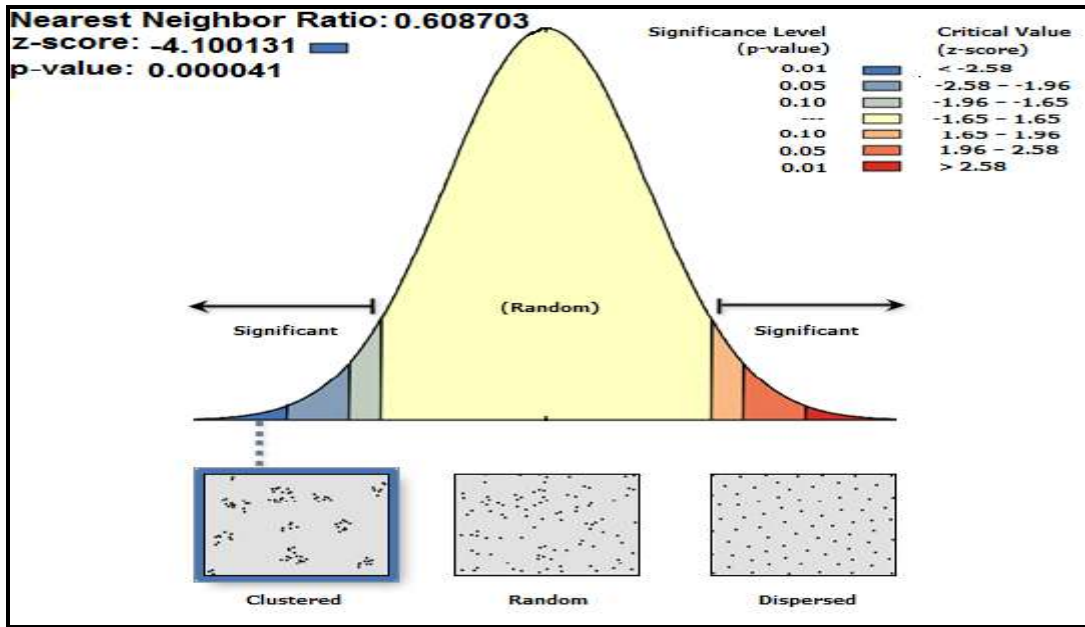
المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢٠) و الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد . ٢٠١٩ .

### ٣- تحليل صلة الجوار للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة أ-تحليل صلة الجوار للمرحلة الابتدائية الاهلية :

بالنسبة لتحليل قرينة الجار الأقرب فيتبين أن قيمة (R) (Nearest Neighbor Ratio) للمدارس الابتدائية الاهلية بلغت (٠,٦٠) وهي تعني أن قرينة صلة الجوار أخذت النمط (المتقارب العشوائي) لأنها تقترب من الرقم (١). و يتبين من الشكل (١٩) الذي يعزز هذه النتيجة برسم مربع سمائي حول هذا النمط (Clustered) ، بالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة (١,٤-) ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط العنقودي نتيجة فرصة عشوائية.

شكل (١٩)

نتائج تحليل صلة الجوار للمدارس الابتدائية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



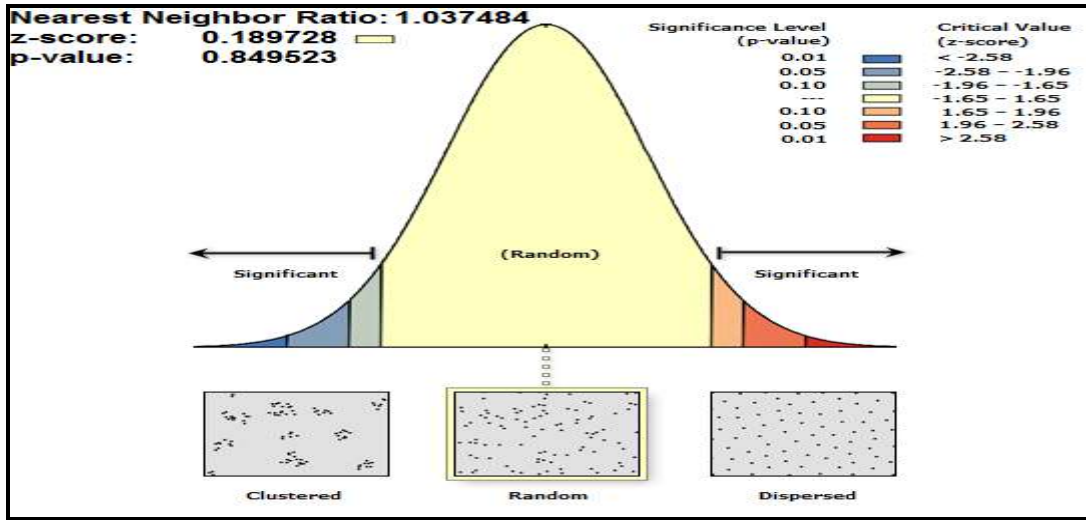
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٠) من عمل الباحثة اعتمادا على ادوات التحليل المكاني ضمن فئة برنامج (ArcGIS١٠.٧)

### ب-تحليل صلة الجوار للمرحلة المتوسطة الاهلية :

ان تحليل صلة الجار الأقرب للمدارس المتوسطة يتبين أن قيمة (R) (Nearest Neighbor Ratio) بلغت (١.٠٣) وهي تعني أن قرينة صلة الجوار أخذت النمط (العشوائي) لأنها قيمتها تجاوزت الرقم (١). و يتبين من الشكل (٢٠) الذي يعزز هذه النتيجة برسم مربع اصفر حول هذا النمط (Random) ، وعلى هذا الأساس فإن التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة وبالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة (٠,١٨) ، لا يبدو أن النمط يختلف اختلافاً كبيراً عن العشوائي.

شكل (٢٠)

نتائج تحليل صلة الجوار للمدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



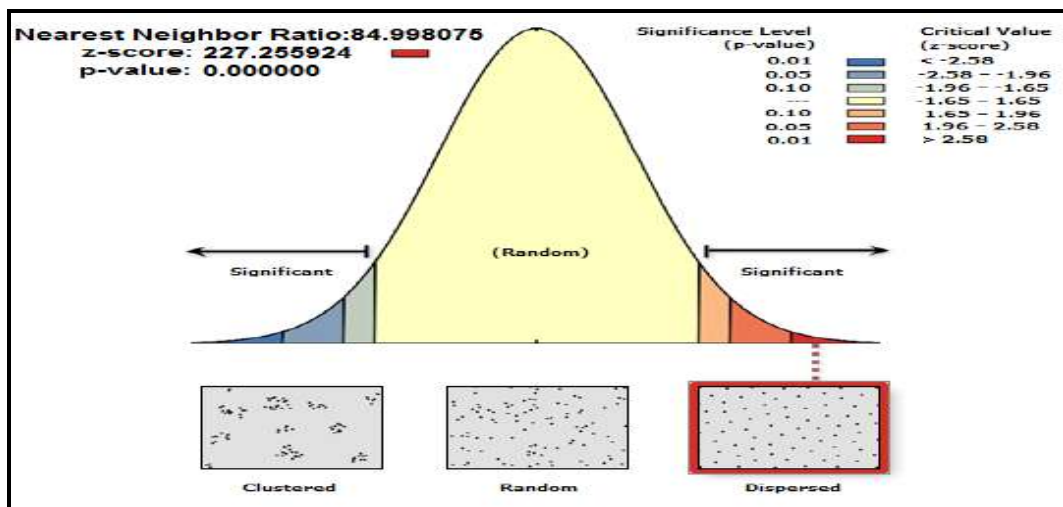
المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٢٠) ادوات التحليل المكاني ضمن فئة برنامج (ArcGIS١٠.٧)

ت-تحليل صلة الجوار للمرحلة الاعدادية الاهلية :

بالنسبة لتحليل قرينة الجار الأقرب للمدارس الاعدادية فيتبين أن قيمة (R) بلغت (٨٤.٩) وهي تعني أن قرينة صلة الجوار أخذت النمط (متباعد) لأنها تقترب من الرقم (٢,١٥)، و يتبين من الشكل (٢١) الذي يعزز هذه النتيجة برسم مربع احمر حول هذا النمط (Dispersed) ، وبالنظر إلى الدرجة المعيارية ٢٢٧.٢٥ ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية.

شكل (٢١)

نتائج تحليل صلة الجوار للمدارس الاعدادية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على ادوات التحليل المكاني ضمن فئة برنامج (ArcGIS١٠.٧)

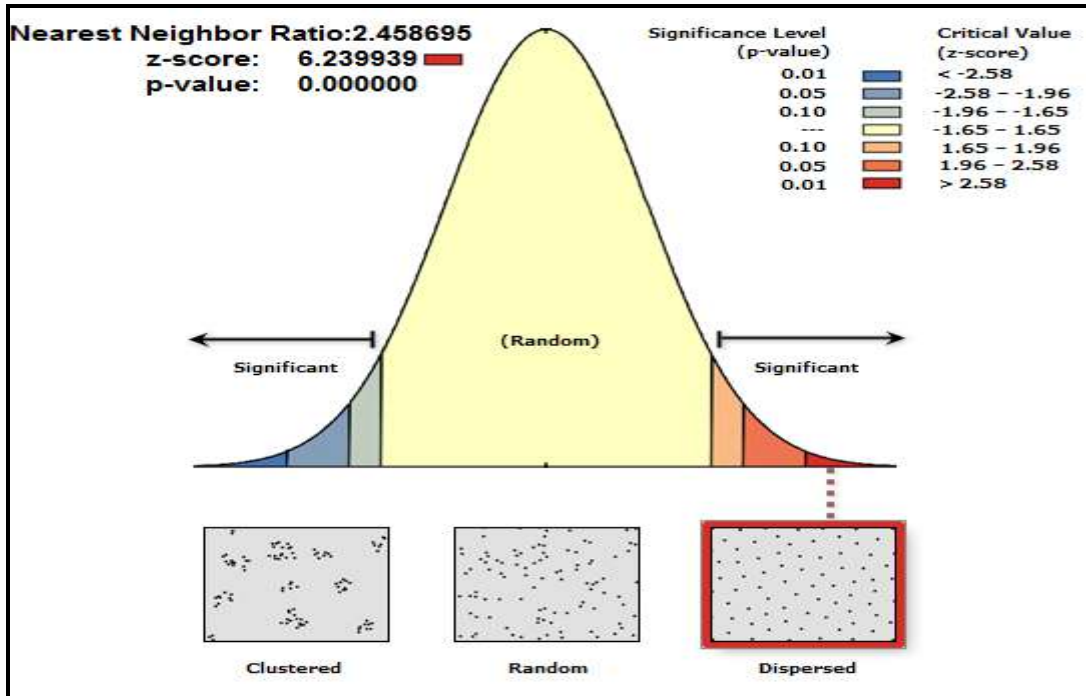
ت-تحليل صلة الجوار للمرحلة الثانوية الاهلية :



وبالنسبة لتحليل قرينة الجار الأقرب للمدارس الثانوية فيتبين أن قيمة (R) (Nearest Neighbor Ratio) بلغت (٢.٤٥) وهي تعني أن قرينة صلة الجوار أخذت النمط (متباعد) لأنها تقترب من الرقم (٢,١٥) دلت هذه النتيجة على التوزيع المثالي للظاهرة . و يتبين من الشكل (٢٢) الذي يعزز هذه النتيجة برسم مربع احمر حول هذا النمط (Dispersed) ، بالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة ٦.٢٣ ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية.

شكل (٢٢)

نتائج تحليل صلة الجوار للمدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٢٠) ادوات التحليل المكاني ضمن فئة برنامج (ArcGIS ١٠.٧)

## ثانيا : تحليل انماط التوزيع المكاني للمدارس الاهلية لكل مدينة من مدن قضاء بعقوبة

للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

### اولا - التحليل المكاني (الاحصائي) للمدارس الاهلية في مدينة بعقوبة

#### ١ - التحليل المكاني ( الاحصائي) للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بعقوبة أ- المسافة المعيارية :

حيث أظهرت نتائج المسافة المعيارية ان قيمة المساحة للدائرة المعيارية (٩٨٩) هكتار\* ، وتمثل ما نسبته (٢١) من مجموع مساحة المدينة البالغة (٤٦٩٠) هكتار ، وبلغت المدارس الداخلة ضمن الدائرة المعيارية (١٥) مدرسة ، بنسبة (٧٥%) مما يكون التوزيع المتقارب ، كما مبين في الجدول (٢٢) والخريطة (٢٠).

#### ب-المركز المتوسط :

ظهرت نتائج المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الاهلية حيث انها تقترب في موقع يتوسط مدينة بعقوبة ، وهي بذلك قد انجذبت الى الاجزاء الشرقية من المدينة ويرجع السبب الى تأثرها بقلعة المدارس الابتدائية الاهلية في الاجزاء الجنوبية الغربية من المدينة وهذا يدل على وجود نقص المدارس في الاجزاء الجنوبية الغربية من مدينة بعقوبة كما مبين في الجدول (٢١) والخريطة (٢١).

#### ت-صلة الجار الاقرب

تظهر قيمة قرينة الجار الاقرب (R) فأنها بلغت (١.٤٤) متخذة نمطاً للتوزيع المتباعد غير المنتظم شكل (٢٣) ، بسبب عدم توزيعها المنتظم لقلعة عددها في اغلب الاحياء السكنية وكذلك لعدم الزامية هذه الخدمة ، وبالنظر إلى الدرجة المعيارية ٣.٧٧ ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية .

\* هكتار / هي وحدة مساحة تساوي ١٠٠٠٠ متر مربع .

جدول (٢٢)

المسافة المعيارية و قيم الجار الأقرب للمدارس الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	عدد المدارس	المسافة المعيارية (م)	المساحة المعيارية (هكتار)***	نسبة من مساحة المدينة *	المدارس ضمن الدائرة	النسبة %	قيمة الجار الأقرب	قيمة (Z) (Score)	قيمة (P) (Value)	نمط التوزيع
ابتدائي	٢٠	١٧٧٣	٩٨٩	٢١	١٥	٧٥	١.٤٤	٣.٧٧	٠,٠٠	مشنت
متوسط	٥	٧١٩	١٦٢	٣.٤٥	٣	٦٠	٢.٢٧	٥.٤٦	٠.٠٠	مشنت
اعدادي**	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ثانوي	٥	٩١٥	٢٦٣	٥.٦٠	٣	٦٠	٢.٤٥	٦.٢١	٠.٠٠	مشنت
المجموع	٣٠									

المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc GIS ١٠.٧) نتاج المسافة المعيارية ونتائج قيم الجار الأقرب.

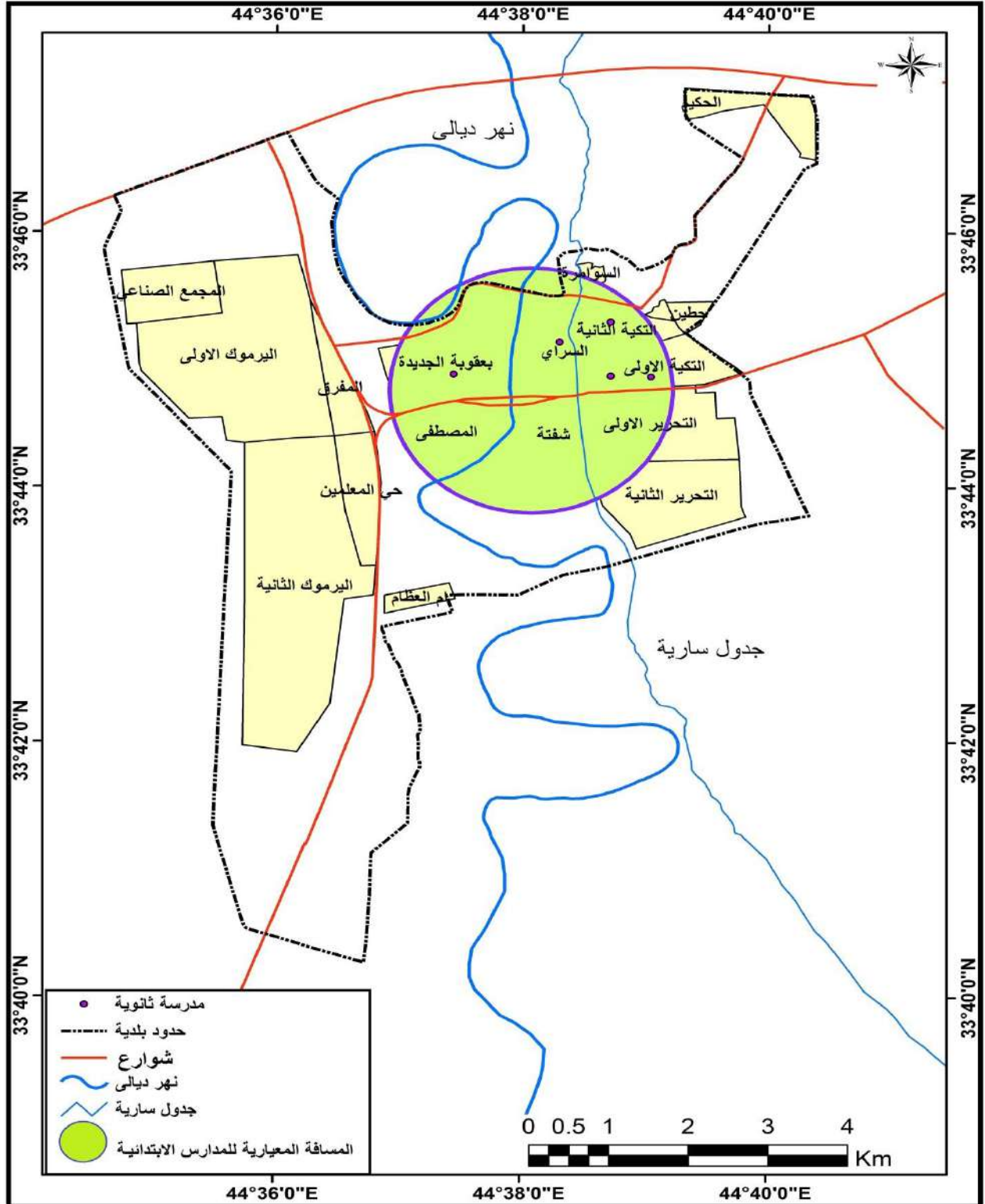
\* - تبلغ مساحة المدينة (٤٦٩٠) هكتار

\*\* عدم توفر مدارس اعدادية في مدينة بعقوبة .

\*\*\*هكتار / هي وحدة مساحة تساوي ١٠٠٠٠ متر مربع

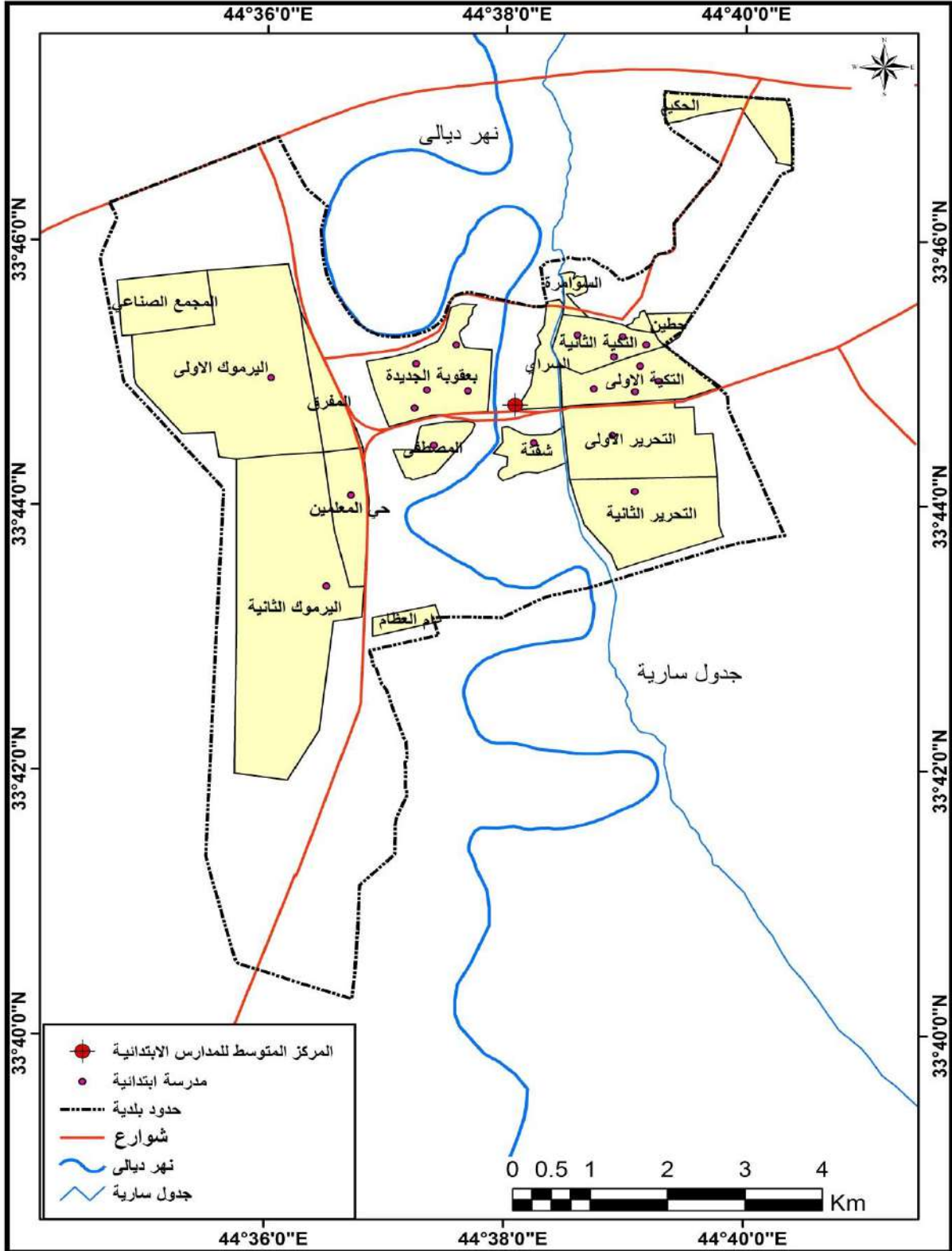
خريطة (٢٠)

المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بعقوبة (٢٠١٩-٢٠٢٠)



خريطة (٢١)

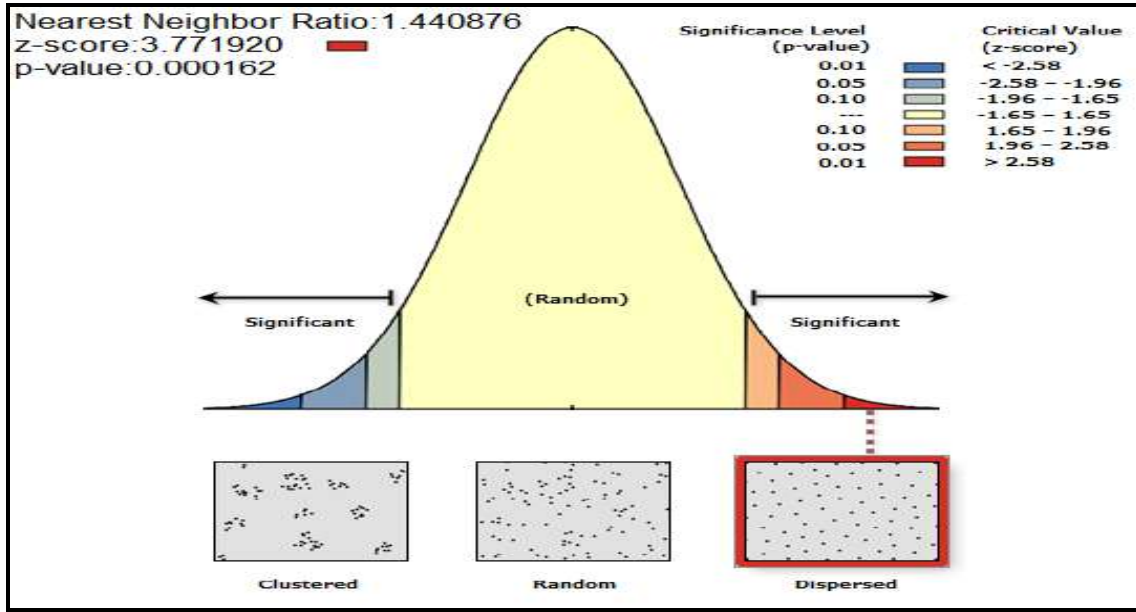
المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول ( ٢٢ ) ومحافظة ديالى ، مديرية التخطيط العمراني ، التصميم الاساس لمدينة بعقوبة ، لعام ١٩٩٤ ، بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

شكل (٢٣)

قيم الجار الأقرب للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٢) و برنامج (١٠.٧ Arc GIS)

## ٢ - التحليل المكاني للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة بعقوبة

### أ-المسافة المعيارية :

فمن خلال بيانات جدول (٢٢) تبين ان المساحة المعيارية (١٦٢ هكتار) وتمثل ما نسبته (٣.٤٥%) من مساحة مدينة بعقوبة ، وبلغت المدارس الداخلة ضمن الدائرة المعيارية (٣) مدارس و بنسبة (٦٠%) من المدارس المتوسطة الاهلية ، مما يتضح بأن التوزيع متجمع ، كما مبين في الخريطة (٢٢) .

### ب-المركز المتوسط المكاني :

حيث يقع المتوسط المكاني للمدارس المتوسطة الاهلية في حي التكية الاولى . ويرجع سبب ذلك لعدم وجود مدارس متوسطة اهلية في الاحياء الغربية من المدينة كما مبين في الخريطة (٢٣) .

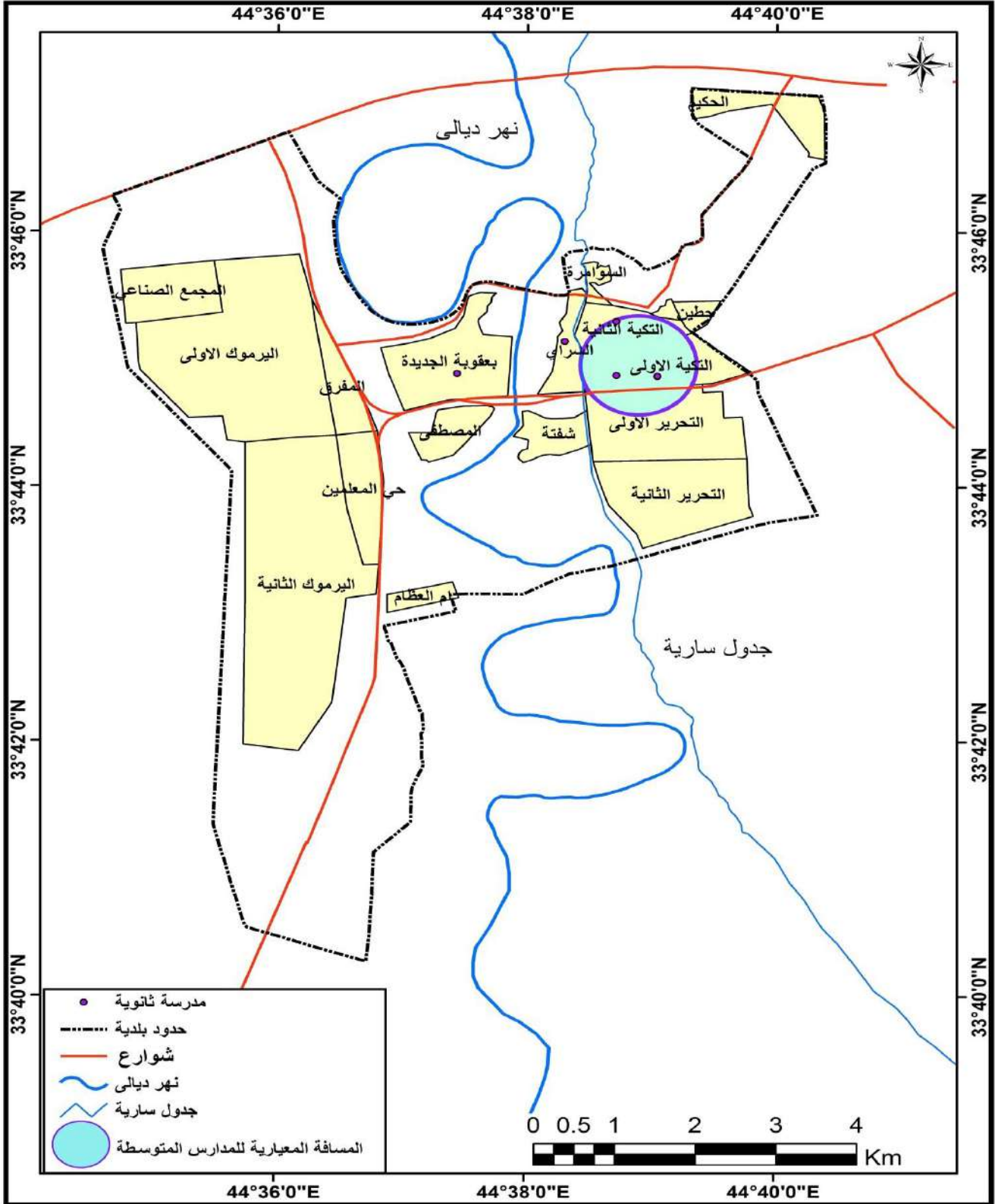
### ت-صلة الجار الاقرب :

اما نتائج تحليل قيمة الجار الأقرب قد بلغت (٢.٢٧) متخذة نمطاً للتوزيع المتباعد غير المنتظم ، كما مبين في الجدول (٢٢) والشكل (٢٤). وبالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة (٥.٤٦) ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية.



خريطة (٢٢)

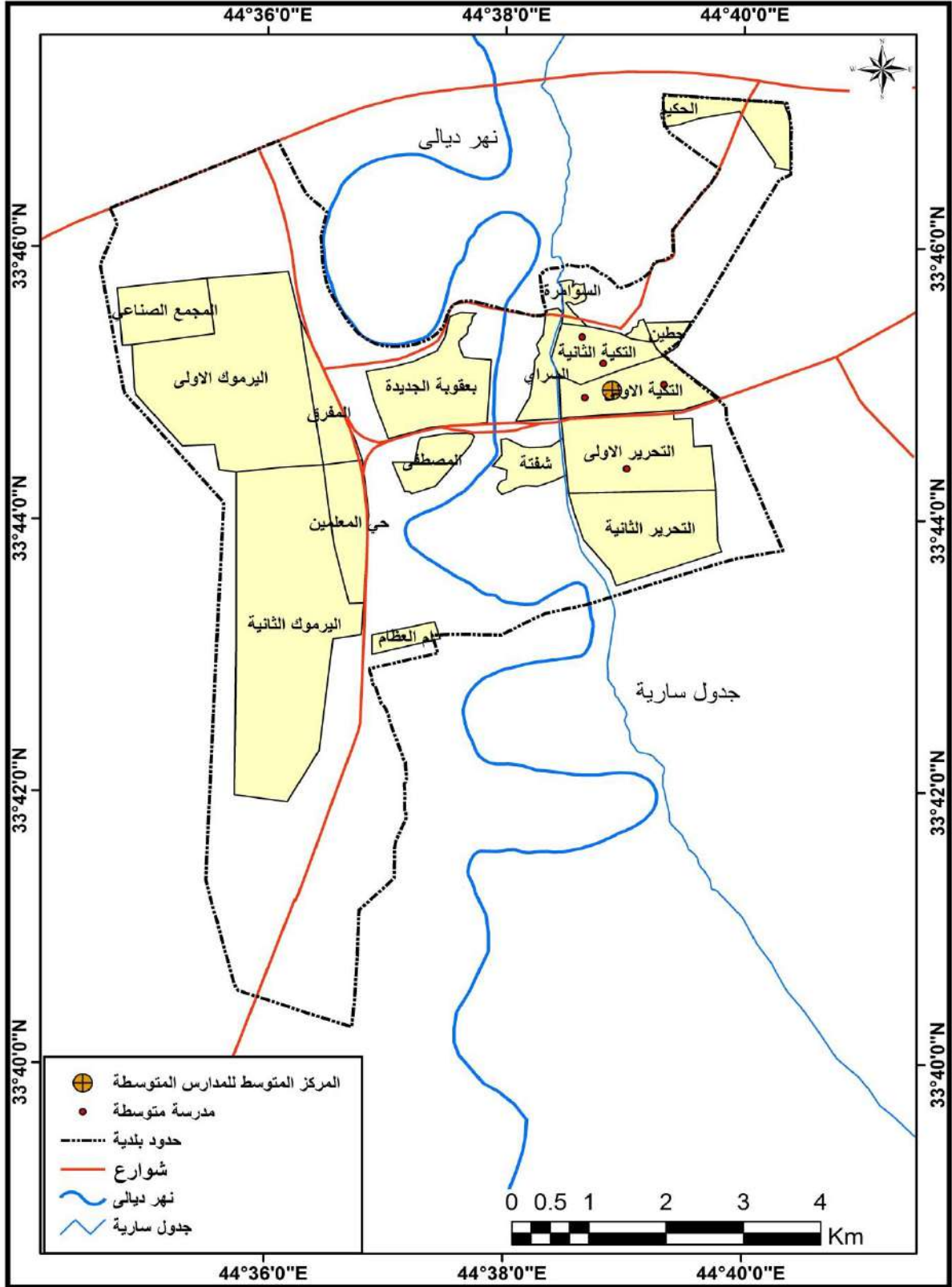
المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة الأهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول ( ٢٢ ) ومحافظة ديالى ، مديرية التخطيط العمراني ، تصميم الاساس لمدينة بعقوبة لعام ١٩٩٤ ، بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

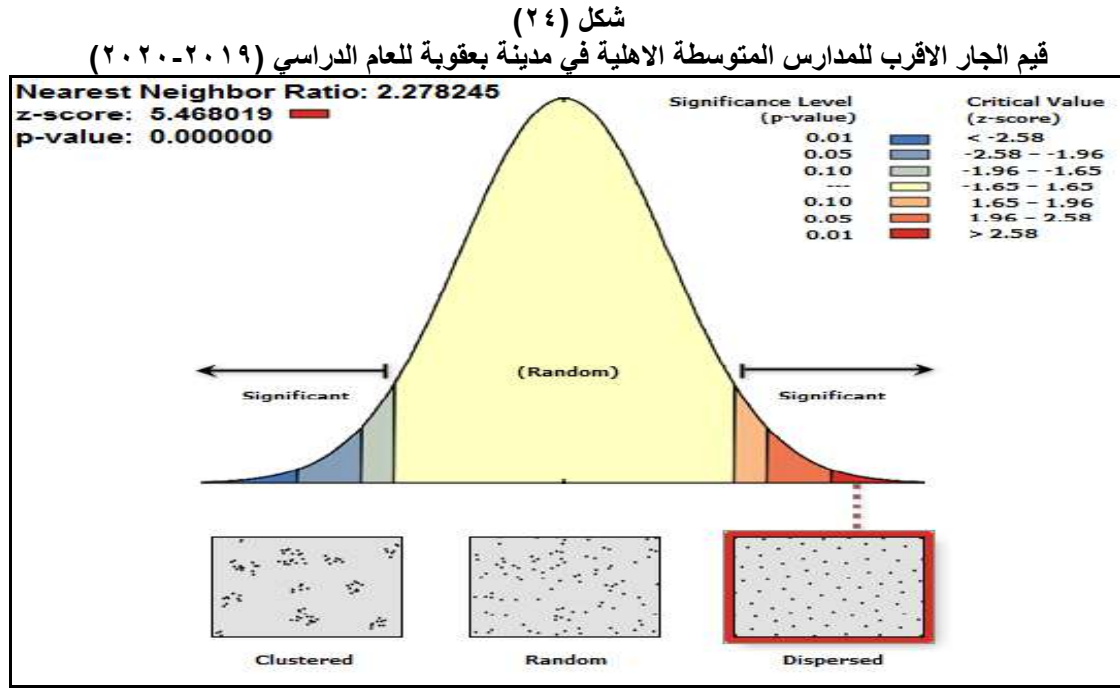
خريطة (٢٣)

المركز المتوسط للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول ( ٢٢ ) ومحافظة ديالى ، مديرية التخطيط العمراني ، التصميم الاساس لمدينة بعقوبة ، لعام ١٩٩٤ ، بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .





المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٢) وبرنامج (ArcGIS ١٠.٧)

### ٣ - التحليل المكاني للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة أ-المسافة المعيارية :

بلغت قيمة المساحة المعيارية (٢٦٣) هكتار ، وتمثل ما نسبته (٥,٦٠ %) من مساحة مدينة بعقوبة جدول (٢٢) ، فيما تضم الدائرة المعيارية بداخلها (٣) مدارس ، بنسبة (٦٠ %) من مجموع المدارس ، مما يتضح بأن التوزيع متجمع ، كما مبين في الخريطة (٢٤) .

### ب-المركز المتوسط المكاني :

اما نتائج المتوسط المكاني للمدارس الاهلية الثانوية في مدينة بعقوبة فإنه يقع في حي السراي ، ويعزى سبب ذلك الى تأثرها بعدم وجود المدارس الثانوية الاهلية في (١٣) حي من احياء المدينة كما مبين في الخريطة (٢٥) ويدل ذلك الى تركيز المدارس الثانوية في مدينة بعقوبة متأثرة بالكثافة السكانية.

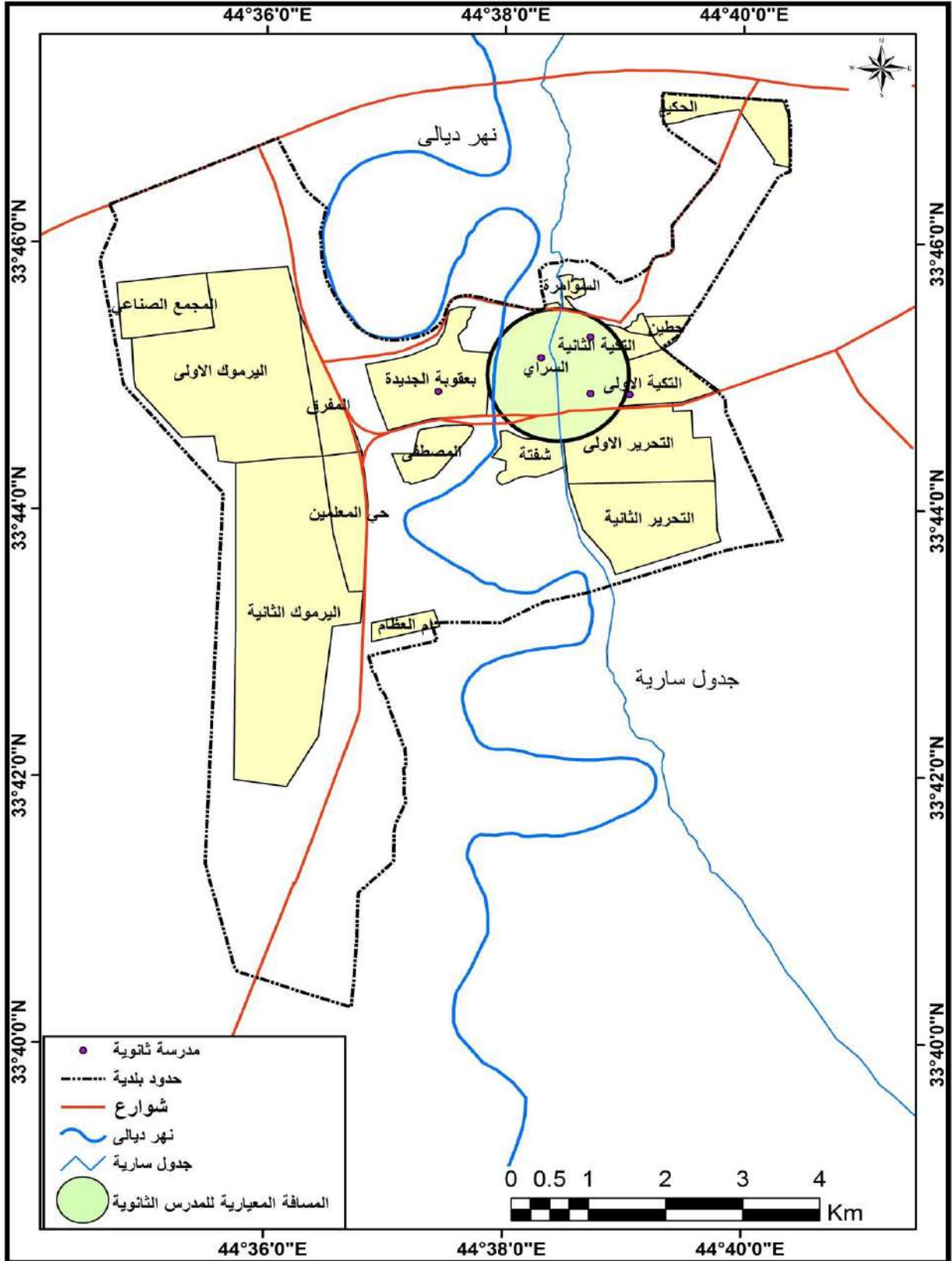
ت-صلة الجار الأقرب :

اما نتائج تحليل قيمة قرينة الجار الأقرب قد بلغت (٢.٤٥) متخذة نمطاً للتوزيع المتباعد المنتظم كما مبين في الجدول (٢٢) والشكل (٢٥).

نستنتج من ذلك ان التقارب الموجود في مواقع المتوسط المكاني لمؤسسات الخدمات التعليمية الاهلية ومنها ( الابتدائية والمتوسطة والثانوية الاهلية ) في مدينة بعقوبة ، مؤشر واضح على طبيعة التوزيع المتقارب لهذه المؤسسات متأثرة بالكثافات السكانية في مدينة بعقوبة ، وهذا يدل على ان هذه المدارس تترتب وتتنوع بشكل متقارب من بعضها البعض ضمن احياء المدينة . وفيما يتعلق بالمدارس الاعدادية الاهلية في مدينة بعقوبة ، فقد خلت المدينة منها .

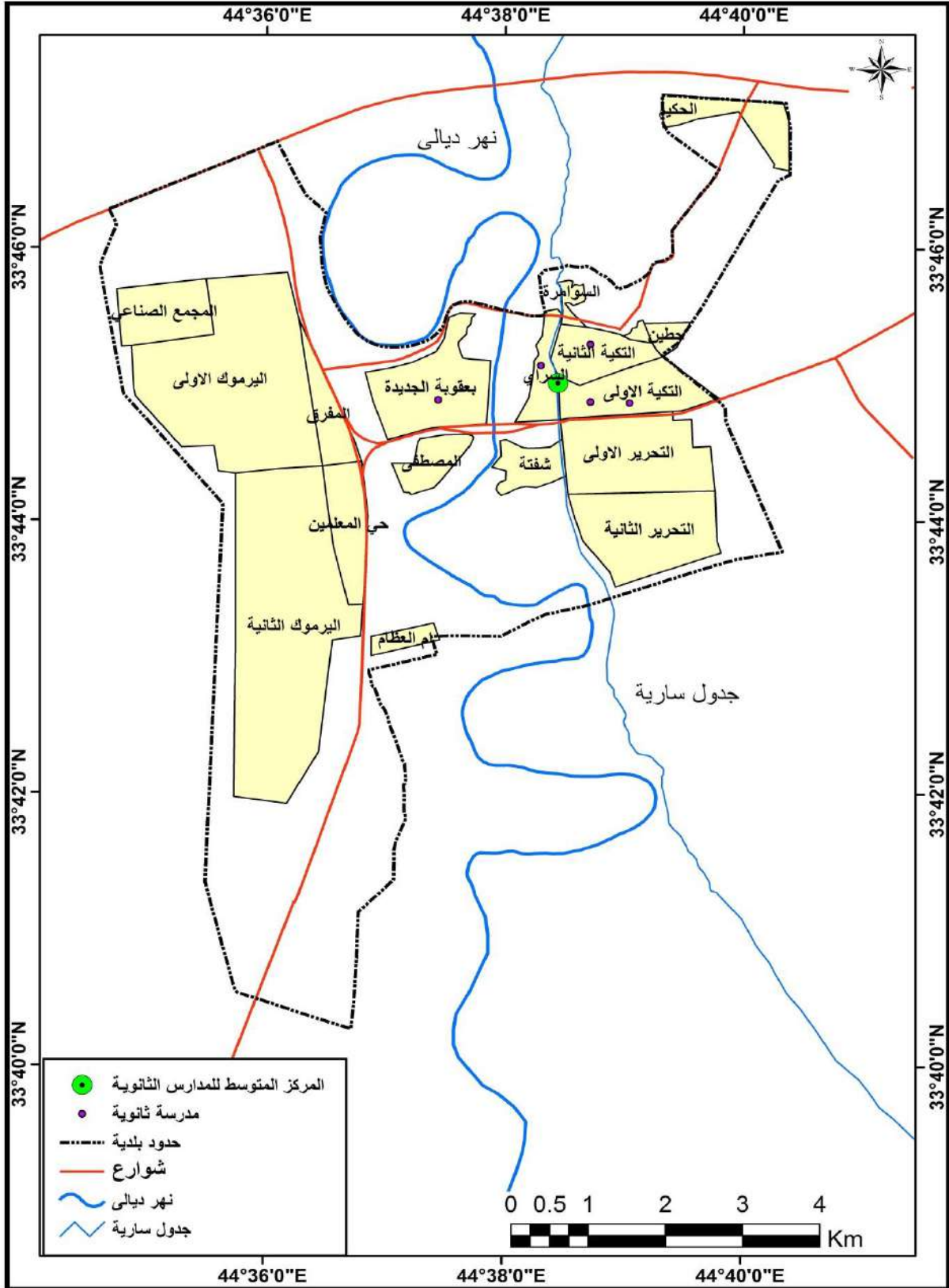
خريطة (٢٤)

المسافة المعيارية للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة (٢٠١٩-٢٠٢٠)



خريطة (٢٥)

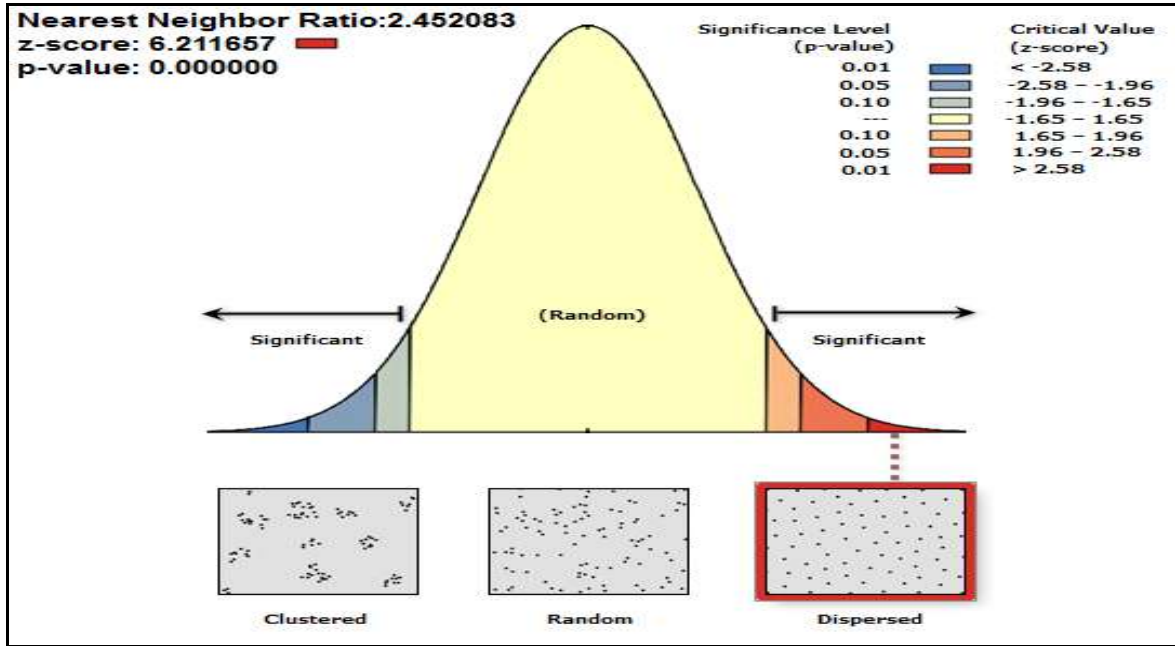
المركز المتوسط للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على : الجدول ( ٢٢ ) ومحافظة ديالى ، مديرية التخطيط العمراني التصميم الاساس لمدينة بعقوبة لعام ١٩٩٤ ، بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠ .

شكل (٢٥)

قيم الجار الاقرب للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٢) وبرنامج (ArcGIS ١٠.٧)

## ثانيا - التحليل المكاني ( الاحصائي ) للمدارس الاهلية في مدينة كنعان

### ١ - التحليل الجغرافي للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة كنعان

#### أ-المسافة المعيارية :

فقد أظهرت نتائج تحليل المسافة المعيارية ان قيمة المساحة للدائرة المعيارية بلغت (٦) هكتار ، وتمثل ما نسبته (٣.١٥%) من مجموع المساحة البالغة (١٩٠) هكتار ، حيث ظهرت المدارس الداخلة ضمن الدائرة المعيارية (٢) مدرسة ابتدائية اهلية ، وبنسبة (٦٧%) ، مما يعني التوزيع مترکز او متجمع ، كما مبين في الجدول (٢٣) والخريطة (٢٦) ،

#### ب-المركز المتوسط المكاني :

يظهر أن المركز المتوسط المكاني يقع في حي الخضراء وهو يجذب نحو الجهة الغربية من المدينة متأثر بعدم وجود مدارس اهلية في الاجزاء الشرقية من المدينة كما مبين في الجدول (٢٣) والخريطة (٢٧).

### ت-صلة الجار الأقرب :

اما نتائج تحليل قيمة الجار الأقرب (R) قد بلغت (٣.٣١) متخذة نمطاً للتوزيع المتباعد العشوائي، كما مبين في الجدول (٢٣) والشكل (٢٦) ، بالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة (٧.٦٧) ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية.

### ٢ - التحليل المكاني للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة كنعان

فقد أظهرت نتائج قيمة الجار الأقرب (R) قد بلغت (٢٣.٢٦) متخذة نمطاً للتوزيع المتباعد العشوائي، شكل (٢٧) بالنظر إلى الدرجة المعيارية ٦٠.٢٣ ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية.

و يوجد في مدينة كنعان مدرستين في المرحلة المتوسطة الاهلية ، وهي متوسطة فيض البرتقال الاهلية للبنين ومتوسطة التفوق الاهلية للبنين ، ولا يمكن اجراء تحليل المسافة المعيارية والمركز المتوسط لظاهرة تشمل عنصرين فقط ، ولذلك لم يتم اجراء أوامر التحليل على المدارس المتوسطة الاهلية .

### جدول (٢٣)

المسافة المعيارية و قيم الجار الأقرب للتعليم الأهلي في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	عدد المدارس	المسافة المعيارية (م)	المساحة المعيارية (هكتار)	نسبته من مساحة المدينة *	المدارس ضمن الدائرة	%	قيمة الجار الأقرب	قيمة (Z) (Score)	قيمة (P) (Value)	نمط التوزيع
ابتدائي	٣	١٤٢	٦	٣.١٥	٢	٦٧	٣.٣١	٧.٦٧	٠.٠٠	مشتت
متوسط **	٢	-	-	-	-	-	٢٣.٢٦	٦٠.٢٣	٠.٠٠	مشتت
اعدادي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ثانوي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٥									

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (ArcGIS ١٠.٧) نتائج المسافة المعيارية ونتائج قيم الجار الأقرب.

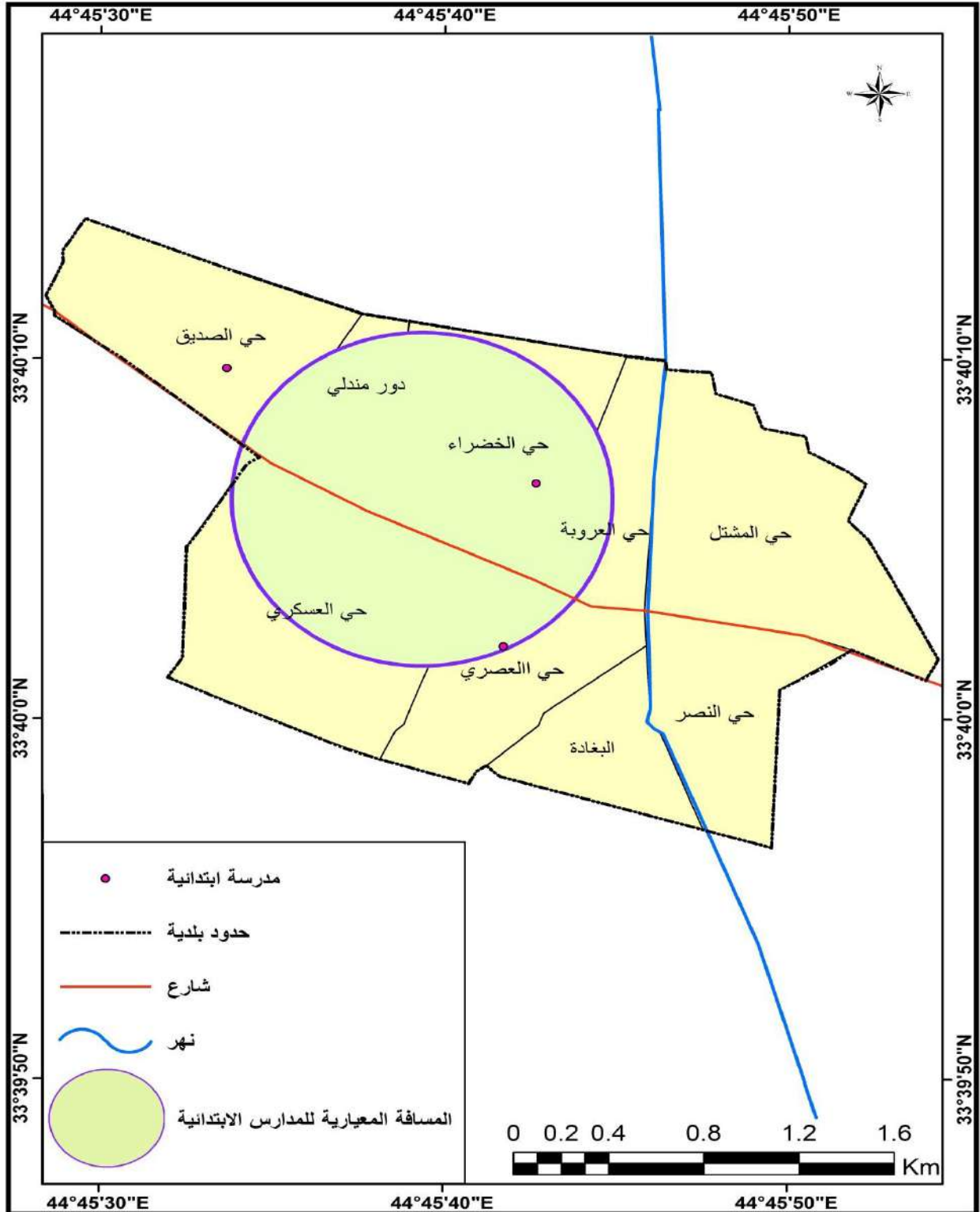
\* مساحة المدينة ١٩٠ هكتار

\*\* تعد المدارس المتوسطة ظاهرة فردية فلا يتم تطبيق المعايير الاحصائية عليها



خريطة (٢٦)

المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة كنعان (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٣) ومديرية بلدية ناحية كنعان، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس ، لناحية كنعان ، لعام ١٩٩٣ مقياس ٢٥٠٠/١ .

خريطة (٢٧)

المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة كنعان (٢٠١٩-٢٠٢٠)



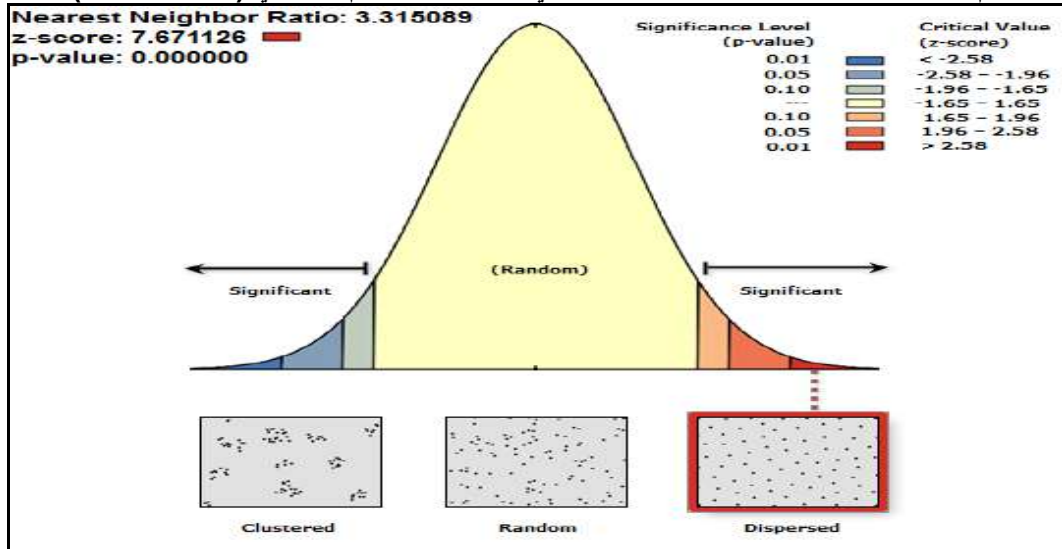
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢٣) و مديرية بلدية ناحية كنعان، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس ،

لناحية كنعان لعام ١٩٩٣ مقياس ٢٥٠٠/١ .



شكل (٢٦)

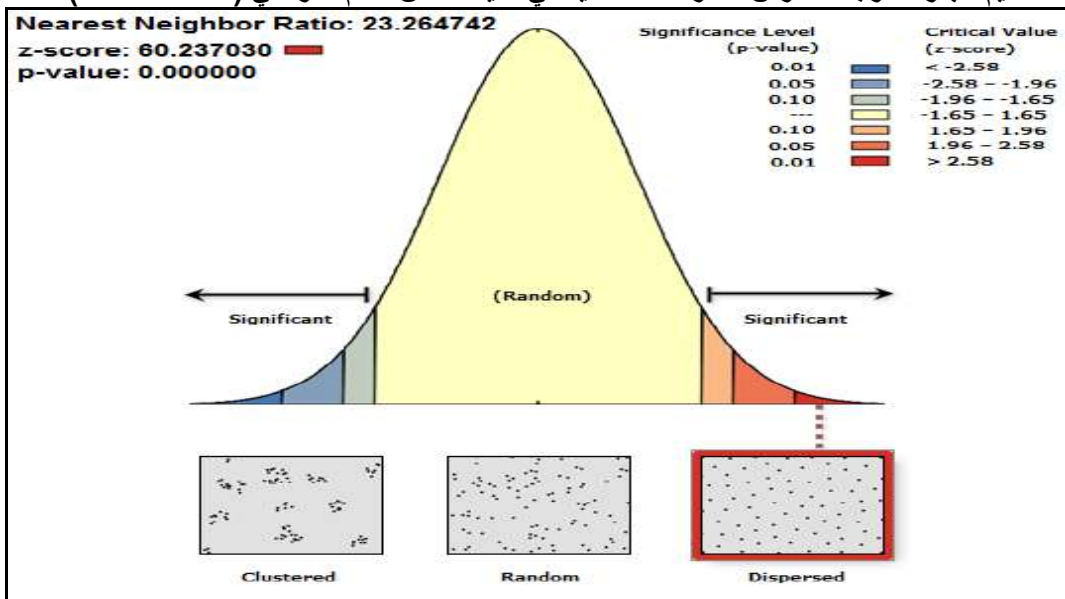
قيم الجار الاقرب للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢٣) و برنامج (ArcGIS ١٠.٧)

شكل (٢٧)

قيم الجار الاقرب للمدارس المتوسطة الاهلية في مدينة كنعان للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢٣) و برنامج (ArcGIS ١٠.٧)

### ثالثاً - التحليل المكاني ( الاحصائي ) للمدارس الاهلية في مدينة بهرز

#### ١ - التحليل المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بهرز

##### أ-المسافة المعيارية:

ظهرت نتائج تحليل المسافة المعيارية ان قيمة المساحة للدائرة المعيارية بلغت (٨١) هكتار ، وتمثل ما نسبته (١٠,٦) من مجموع مساحة مدينة بهرز البالغة (٧٦٣) هكتار ، وبلغت المدارس الداخلة ضمن الدائرة المعيارية (٢) مدرسة ابتدائية الاهلية ، وبنسبة (٦٧%) ، مما يعني التوزيع متركز ، كما مبين في الجدول (٢٤) والخريطة (٢٨) .

##### ب-المركز المتوسط المكاني :

أن المتوسط المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بهرز ، فإنه يقع في حي السلام منجذب بذلك الى الاجزاء الغربية من المدينة متأثر بعدم وجود المدارس الابتدائية الاهلية في الاجزاء الجنوبية الشرقية من المدينة ، فضلا عن تركيز الكثافة السكانية في الاجزاء الجنوبية من المدينة كما مبين في الخريطة (٢٩).

##### ت-صلة الاجار الاقرب :

اما نتائج تحليل قيمة الجار الأقرب (R) قد بلغت (٣.٦٣) متخذة نمطاً للتوزيع المتباعد العشوائي المشتت ، كما مبين في الجدول (٢٤) و الشكل (٢٨) ، بالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة (٨.٧٤) ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية. اقتصرت مدينة بهرز على المدارس الابتدائية الاهلية فيها بينما خلت من المدارس الاهلية ( المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية ) فقط اقتصرت على المدارس الابتدائية .

#### جدول (٢٤)

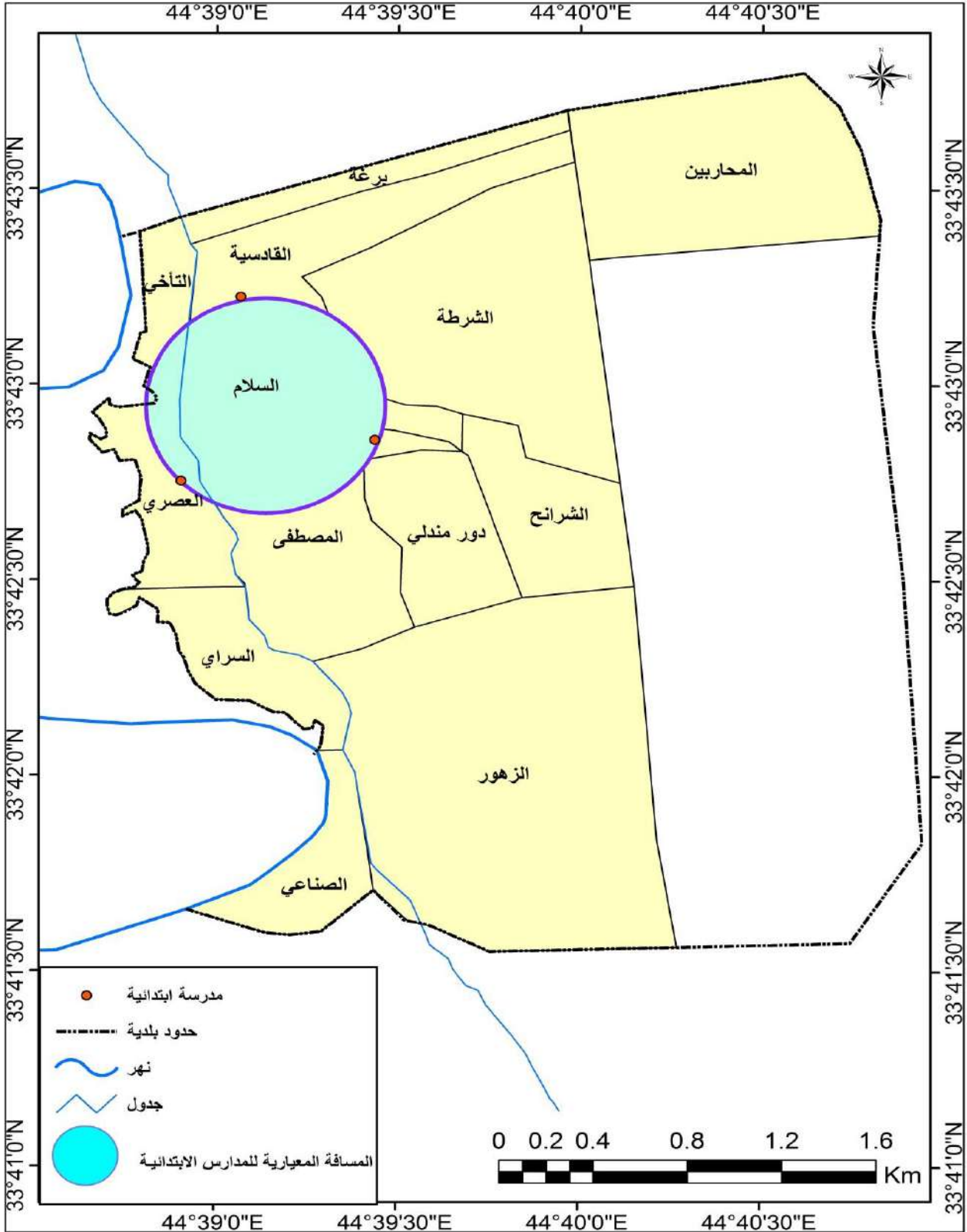
المسافة المعيارية و قيم الجار الأقرب للمدارس الأهلية في مدينة بهرز للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	عدد المدارس	المسافة المعيارية (P)	المساحة المعيارية (هكتار)	نسبة من مساحة المدينة *	المدارس ضمن الدائرة	%	قيمة الجار الأقرب	قيمة ( Z ) (Score)	قيمة (P ) (Value)	نمط التوزيع
ابتدائي	٣	٥٠٧	٨١	١٠.٦	٢	٦٧	٣.٦٣	٨.٧٤	٠.٠٠	مشتت
متوسط	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اعدادي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ثانوي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٣									

المصدر: بالاعتماد على برنامج (ArcGIS١٠.٧) نتائج المسافة المعيارية ونتائج قيم الجار الأقرب.

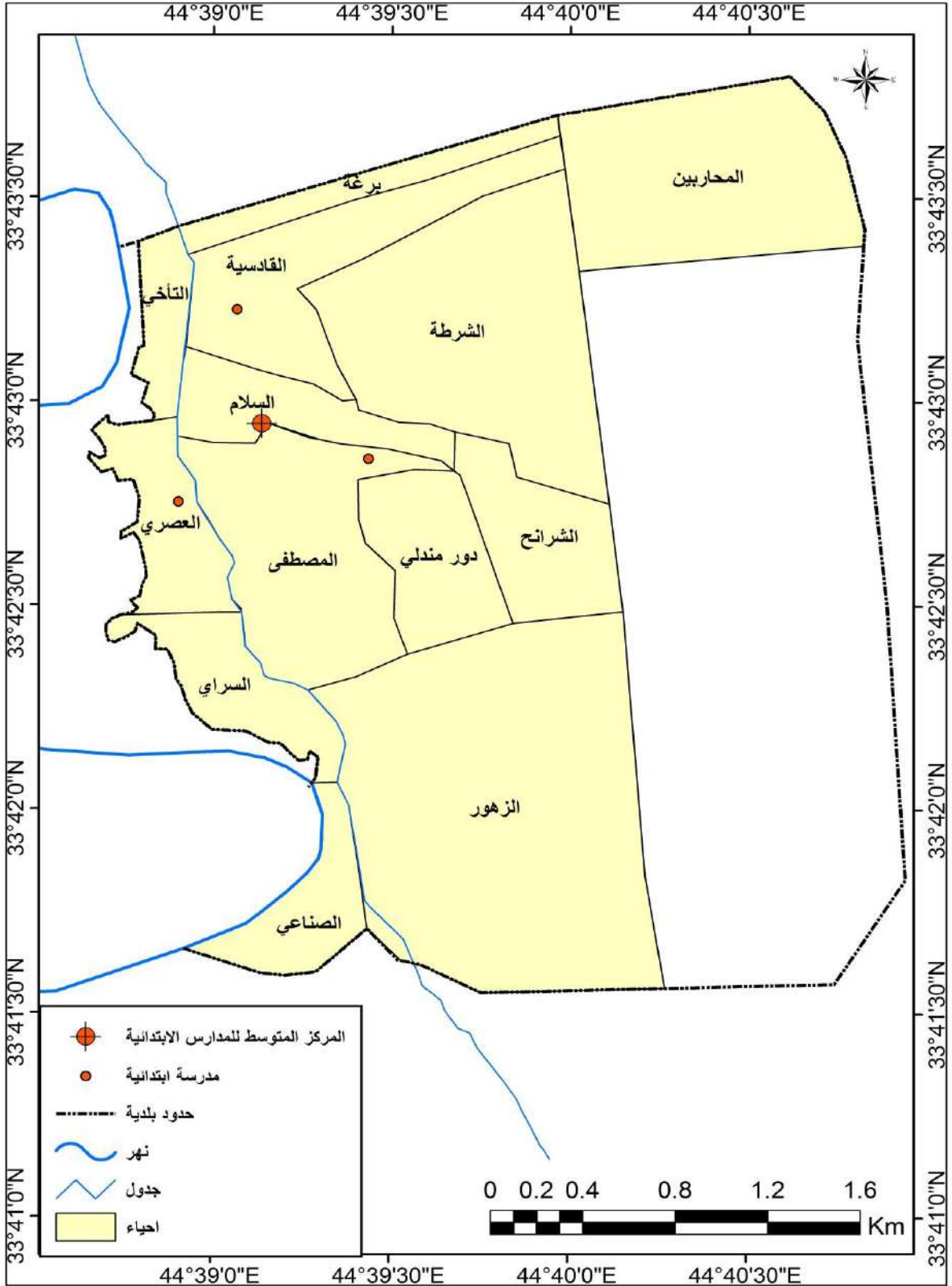
\* مساحة المدينة (٧٦٣) هكتار

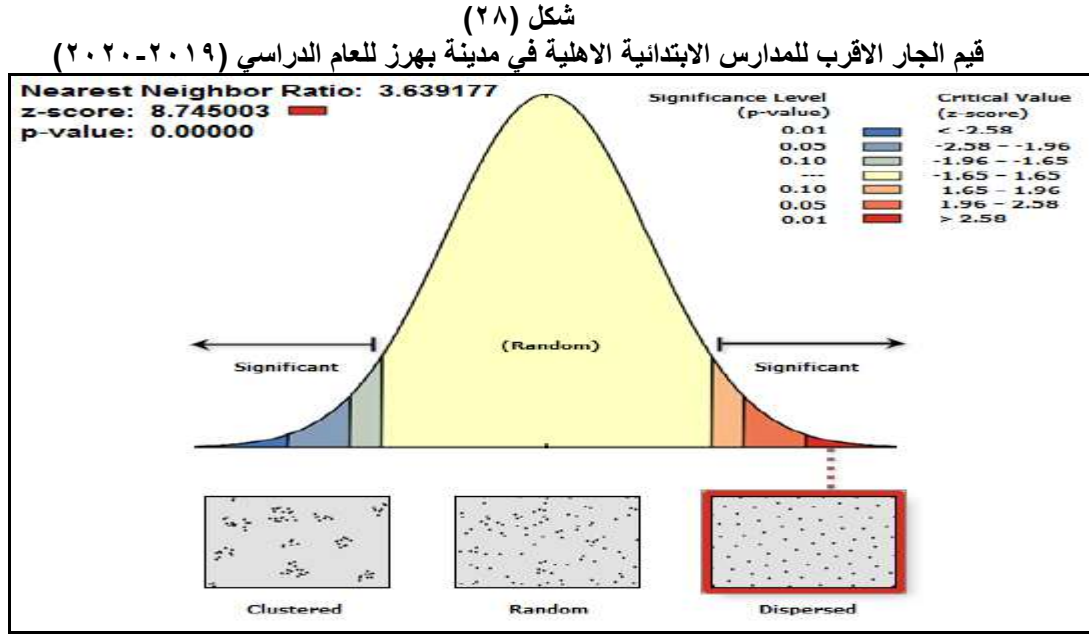
خريطة (٢٨)  
المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بهرز (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٤) ، مديرية بلدية ناحية بهرز، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس لناحية كنعان لعام ١٩٩٧ مقياس ١/٢٥٠٠ .

خريطة (٢٩)  
المركز المتوسط للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بهرز (٢٠١٩-٢٠٢٠)





المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢٤) و برنامج (ArcGIS ١٠.٧)

#### رابعاً - التحليل المكاني للمدارس الأهلية في مدينة بني سعد

##### ١ - التحليل المكاني للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة بني سعد

فقد أظهرت نتائج تحليل قيمة الجار الأقرب (R) قد بلغت (٢١.٠٥) متخذة نمطاً للتوزيع المتباعد العشوائي، بالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة ٥٤.٢٦ ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية ، كما مبين في الجدول (٢٥) والشكل (٢٩) .

##### ٢ - التحليل المكاني للمدارس الاعدادية الأهلية في مدينة بني سعد

فقد أظهرت نتائج قيمة الجار الأقرب (R) قد بلغت (١٣.١٧) متخذة نمطاً للتوزيع المتباعد العشوائي، شكل (٢٩) بالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة ٣٢.٩٤ ، هناك احتمال أقل من ١٪ أن يكون هذا النمط المشتت نتيجة فرصة عشوائية.

يوجد في مدينة بني سعد مدرستين في المرحلة الابتدائية الأهلية وهي ( رياحين الجنة ، براعم العراق ) ومدرستين للمرحلة الاعدادية الأهلية ، وهي ( اعدادية الخوارزمي للبنين ، اعدادية الخوارزمي للبنات ) ، ولا يمكن اجراء تحليل المسافة المعيارية والمركز المتوسط على المدارس الابتدائية والاعدادية لظاهرة

تشمل عنصرين فقط ، ولذلك لم يتم اجراء أوامر التحليل عليهم . ولا توجد مدارس المتوسطة الاهلية والثانوية الاهلية في مدينة بني سعد .

جدول (٢٥)

قيم الجار الأقرب للمدارس الأهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

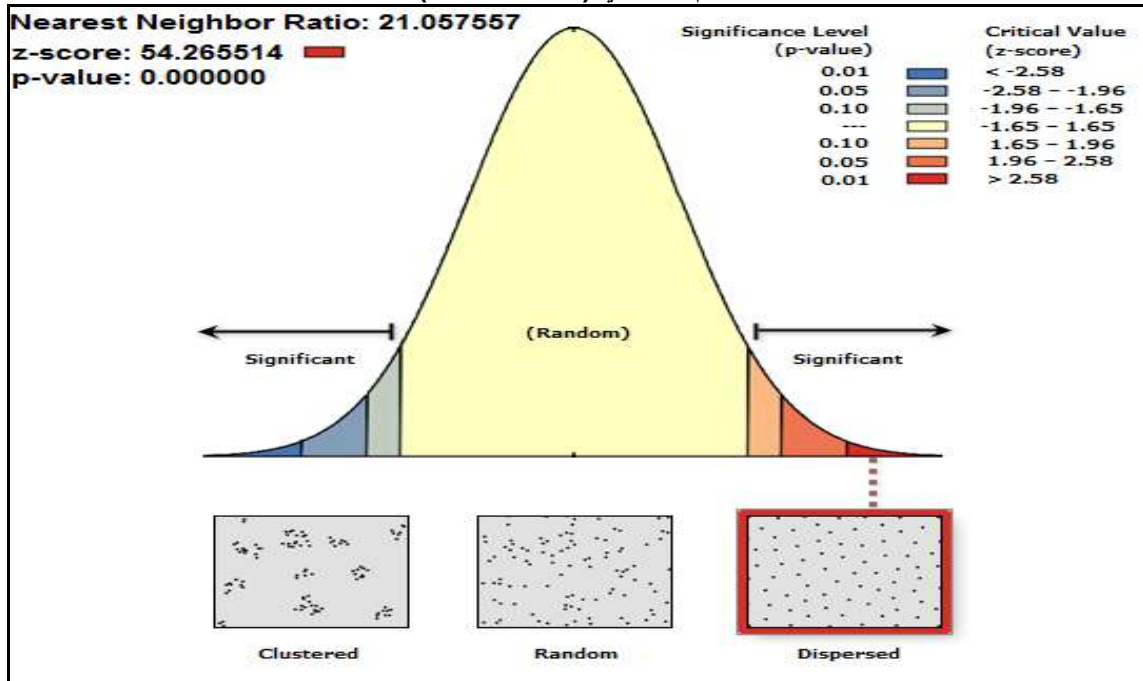
المرحلة الدراسية	عدد المدارس	قيمة الجار الأقرب	قيمة (Z Score)	قيمة (P Value)	نمط التوزيع
الابتدائي	٢	٢١.٠٥	٥٤.٢٦	٠.٠٠٠٠	مشتت
المتوسط	-	-	-	-	-
الاعدادي	٢	١٣.١٧	٣٢.٩٤	٠.٠٠٠٠	مشتت
الثانوي	-	-	-	-	-
المجموع	٤				

المصدر: بالاعتماد على برنامج (ArcGIS ١٠.٧) نتائج المسافة المعيارية ونتائج قيم الجار الأقرب.

\*\* تعد المدارس الاعدادية ظاهرة فردية فلا يتم تطبيق المعايير الاحصائية عليها.

شكل (٢٩)

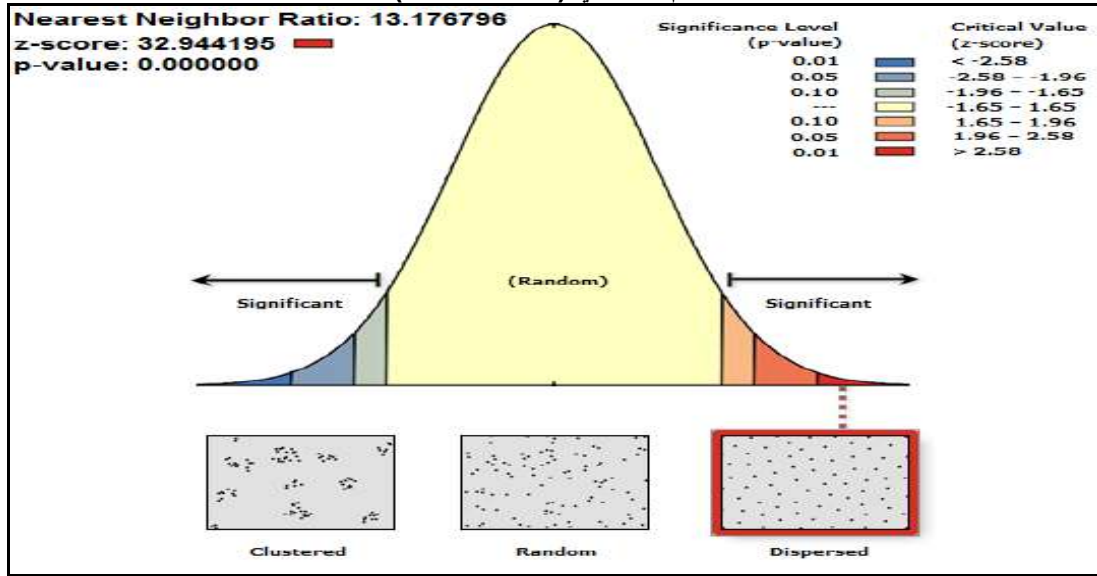
قيم الجار الاقرب للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢٥) و برنامج (ArcGIS ١٠.٧)



شكل (٣٠)  
قيم الجار الأقرب للمدارس الاعدادية الاهلية في مدينة بني سعد  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢٥) و برنامج (ArcGIS ١٠.٧)

#### خامسا - التحليل المكاني للمدارس الاهلية في مدينة العبارة

#### - التحليل المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة العبارة

بالنسبة لتحليل قرينة الجار الأقرب للمدارس الابتدائية في مدينة العبارة فيتبين أن قيمة (R) (Nearest Neighbor Ratio) بلغت (١.٠٣) وهي تعني أن قرينة صلة الجوار أخذت النمط (العشوائي) لأنها قيمتها تجاوزت الرقم (١). الذي يعزز هذه النتيجة برسم مربع اصفر حول هذا النمط (Random) ، وعلى هذا الأساس فإن التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية وبالنظر إلى الدرجة المعيارية البالغة (٠,١٨) ، كما مبين في الجدول (٢٦) والشكل (٣١) ، لا يبدو أن النمط يختلف اختلافاً كبيراً عن العشوائي.

لا يوجد في مدينة العبارة سوى مدرستين للدراسة الابتدائية (مكارم الاخلاق ، السنابل ) ولا يمكن اجراء تحليل المسافة المعيارية والمركز المتوسط على المدارس الابتدائية لظاهرة تشمل عنصرين فقط ، ولذلك لم يتم اجراء أوامر التحليل عليهما . ولا توجد في مدينة العبارة مدارس متوسطة واعدادية وثانوية الاهلية .

جدول (٢٦)

قيم الجار الأقرب للمدارس الاهلية في مدينة العبارة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

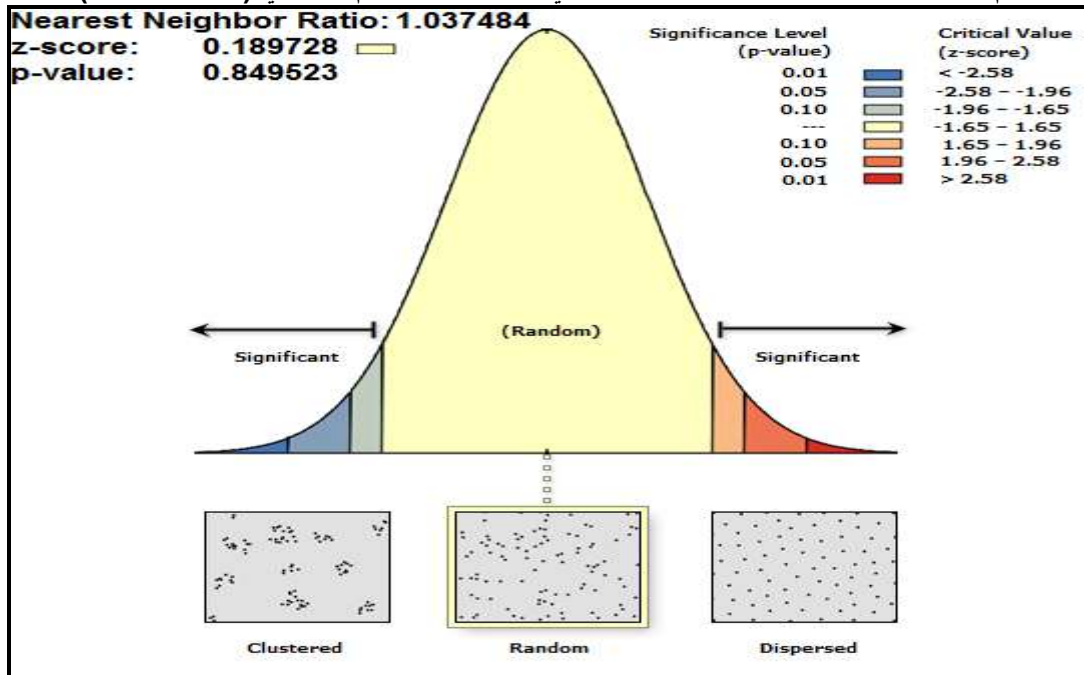
نمط التوزيع	قيمة (P Value)	قيمة (Z Score)	قيمة الجار الأقرب	عدد المدارس*	المرحلة الدراسية
عشوائي	٠,٨٤	٠,١٨	١.٠٣	٢	الابتدائي
-	-	-	-	-	المتوسط
-	-	-	-	-	الاعدادي
-	-	-	-	-	الثانوي
				٢	المجموع

المصدر: بالاعتماد على برنامج (ArcGIS ١٠.٧) نتائج المسافة المعيارية ونتائج قيم الجار الأقرب.

\* تعد المدارس الابتدائية ظاهرة فردية فلا يتم تطبيق المعايير الاحصائية عليها.

شكل (٣١)

قيم الجار الاقرب للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة العبارة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢٦) و برنامج (ArcGIS ١٠.٧)



### المبحث الثالث

#### العوامل المؤثرة في توزيع المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة

للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

يتأثر توزيع الخدمات التعليمية الاهلية بمجموعة من العوامل أهمها:

#### ١- السياسة الحكومية :

يقصد بها جميع الجهود المبذولة من قبل الجهات المسؤولة من اجل تشجيع التعليم وتطوره وانتشاره لان التعليم رافد مهم وحاجة اساسية للمجتمعات ، لذا تسعى جميع البلدان الى احداث طفرات كبيرة لاسيما في استحداث المناهج وتطبيق افضل السبل لتحقيق افضل النتائج<sup>(١)</sup> .

يؤثر هذا العامل بشكل كبير في تشكيل النظام التعليمي الاهلي والتخطيط له ، وتؤثر العوامل السياسية في النظام التعليمي من جانبيين الاول يتعلق بالسياسية الايديولوجية السائدة في المجتمع وهذا يعني ان نجاح السياسة التعليمية مرتبط بالأفراد وتطلعاتهم للمستقبل ومن جانب ثاني يتمثل بالظروف السياسية الطارئة وهي الظروف الخارجة عن أرادة الجهات المسؤولة كالحروب الخارجية والاضطرابات والحروب الداخلية الطائفية والمظاهرات<sup>(٢)</sup> .

ان سياسة الدولة في العراق حققت مستويات علمية متقدمة لجميع السكان ، وهذا واضح في عقد السبعينات من القرن العشرين من خلال الزامية التعليم وحملات محو الامية ، بحيث اصبحت نسبة التحاق التلاميذ في المؤسسات الابتدائية (١٠٠%) كما اعلنت منظمة اليونسكو بوصف التعليم في العراق كونه افضل الانظمة التعليمية في المنطقة العربية آنذاك ، وفي عام ١٩٧٩ تسلم العراق (٥) جوائز، ومنها جائزة افضل نظام تعليم في جنوب اسيا والشرق الاوسط ، وان سياسية الانفاق اعطت للتعليم (٦%) من الناتج القومي و (٢٠%) من ميزانية الحكومة ليصبح متوسط الانفاق الحكومي للطالب الواحد ما يعادل (\$٦٢٠) سنويا ، والاهتمام بالملاكات التعليمية والتدريسية ، ولكن نتيجة الحروب التي خاضها العراق اتجه اهتمامها نحو الحروب وفرض الحصار الاقتصادي ، وبدا التدهور ينتاب التعليم في عقد التسعينات حتى وصل راتب المعلم (\$٥) شهريا ، كما انخفض الانفاق الحكومي الى النصف ، وعلى الرغم من ذلك بقي التعليم مجاني والزامي الا انه بمستوى متدني<sup>(٣)</sup>، كما اعلن مؤشر جودة التعليم العالمي في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) عن تدني نظام التعليم في العراق اذ انه من بين الدول الذي لم يدخل ضمن المؤشر العالمي للتعليم، كونه لا يتوفر فيه ابسط معايير التعليم مقارنة بالدول العربية ، ولم يكن للتعليم الخاص

١- محمود علي عاطف الكلدي ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، اطروحة دكتوراة ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣، ص٢٢٥.

٢ - رنا بخيت ، اسباب تدهور نظام التعليم في الدول العربية ( دراسة مقارنة بين لبنان وبعض الدول الاجنبية ) كلية التربية ، جامعة الجنان (لبنان) ، مؤتمر تطوير الانظمة التعليمية العربية ، طرابلس، ٢٠١٩، ص١١.

٣ - وزارة التربية ، تقرير انحدار التعليم في العراق ، اصدارات سنوية ، ٢٠١٦، بدون ترقيم .

وجود يذكر حتى بعد عام ٢٠٠٣ كبدائية لتغيير النظام السياسي<sup>(١)</sup> ، التي تركت ظلالها على الواقع التعليمي مما سبب ركود ظهر بشكل واضح بعد تردي الوضع الامني والذي انعكس على الواقع الثقافي والتعليمي على الرغم من تحسن المستوى الاقتصادي ، ولأجل ذلك شهدت منطقة الدراسة موجة استثمارية كبيرة ورغبة حثيثة لدى اصحاب النفوذ والمال والسياسة في تأسيس المدارس الاهلية بمراحلها كافة ( الابتدائي ، المتوسط ، الاعدادي ، الثانوي) لذلك اصبح التوجه نحو تحويل العديد من الوحدات السكنية في المدينة الى مدارس اهلية ، لتحقيق المكانة العلمية لأبنائهم لان اكتظاظ المدارس الحكومية لا يحقق للأبناء فرصة التعلم الملائمة قياسا بالمدارس الاهلية.

## ٢- العامل الاقتصادي

إن العامل الاقتصادي له أثراً كبيراً في انتشار التعليم الاهلي وخصوصاً تلك التي تتعلق بالمستوى المعاشي للسكان، ومن البديهي إن الطبقات الغنية والمتوسطة أقدر اقتصادياً على تعليم أطفالها من الطبقات الفقيرة<sup>(٢)</sup>. وكلما كان الوضع المعيشي ( الاقتصادي ) عالي كلما كان محفزاً للأقبال نحو المؤسسات التعليمية الاهلية من قبل اغلب شرائح المجتمع، ويساهم التعليم وبشكل مباشر في زيادة الدخل القومي عن طريق تنمية الثروة البشرية ورفع كفاءة اليد العاملة وانتاجيتها<sup>(٣)</sup>، ولهذا يتحكم العامل الاقتصادي في تطلعات السكان كونه حافز اساسي في زيادة الرغبات التي يجب تحقيقها ، فان ارتفاع دخل الفرد بعد عام ٢٠٠٣ وتنوع المهن الحكومية والاهلية ادى الى تشجيع اغلب اولياء الامور في ادخال ابنائهم في المؤسسات التعليمية الاهلية ، وخاصة ان معظم مؤسسات التعليم الاهلي تتعامل بالأقساط الشهرية ، وهذا يتناسب مع اغلب أولياء الامور الذين لديهم دخل شهري ، ومن خلال الجدول (٢٧) والشكل (٣٢) نلاحظ بأن مدينتي ( بهرز والعبارة ) حققت اعلى نسبة من حيث الدخل الشهري الاقل من (٥٠٠ الف دينار) وبلغت (٢٠%) لكل منهما من عينة الدراسة ، ثم اخذت بالانخفاض للدخل الشهري لأهالي طلبة مدارس مدينة كنعان ، حيث بلغت نسبتهم (١٦%) من عينة الدراسة ، اما اقل نسبة حصلت عليها مدينتي ( بعقوبة ، بني سعد ) وجاءت نسبتهم (١٤'٥٩% ، ١٥% ) لكل منهما من عينة الدراسة .

اما دخل اهالي طلبة المدارس الاهلية والبالغ (٥٠٠- مليون دينار) في مدن قضاء بعقوبة ، جاءت مدينة بني سعد بأعلى نسبة بلغت ( ٣٩%) من عينة الدراسة، ثم اخذت بالانخفاض في مدينة العبارة حيث بلغت ( ٣٦%) من عينة الدراسة ، واما بالنسبة للدخل الشهري لأهالي طلبة مدارس مدينتي

١ - وزارة التربية ، تقرير انحدار التعليم في العراق ، مصدر سابق ، بدون ترقيم.

٢ - صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٩ ص ٢١١.

٣ - علي علي عبد ربه ، اسهامات التعليم في دخل الفرد والمجتمع وعلاقتها بالحراك لاجتماعي والفروق الاقتصادية وخفض نسب الفقر بين افراد المجتمع المصري ، دراسات تربوية ، المجلد ١٠، الجزء ٧٣، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٤، ص ٣٢.

كنعان وبهرز ) جاءتا بنسبة (٢٨%) لكل منهما ، حصلت مدينة بعقوبة على اقل نسبة قد بلغت (٢٣,٣٨%) من عينة الدراسة .

وبالنسبة للدخل الشهري لأهالي طلبة المدارس الاهلية الذين دخلهم اكثر من ( مليون ) ، فقد سجلت مدينة بعقوبة اعلى نسبة بلغت ( ٦٢,٠٢ % ) وهذا يتلاءم مع التحصيل الدراسي لأولياء الامور، من خلال الجدول (٢٧) والشكل (٣٢) ، يتضح ان مدينة كنعان حصلت على نسبة بلغت (٥٦%) من عينة الدراسة ، وحصلت مدينة بهرز على نسبة بلغت (٥٢%) من عينة الدراسة ، اما بالنسبة لمدينة بني سعد و مدينة العبارة حصلتا على نسبة (٤٦% ، ٤٤%) على التوالي وهي اقل نسبة من عينة الدراسة . خلاصة القول ان على نسبة في السكان لأولياء امور الطلبة المدارس الاهلية في منطقة الدراسة هم ذوي الدخل المرتفعة اكثر من مليون دينار اذا بلغت ٥٩% تليها الفئة المتوسطة الدخل من السكان وبلغت نسبتهم ٢٦% ، لذلك فإن شريحة السكان المنخفضة الدخل الشهري المسجل ابناءهم في المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة كانت ١٥% وهذا يكشف حقيقة تأثير العامل الاقتصادي في تباين توزيع المدارس الاهلية بين المدن ، حيث ان مدينتي بهرز والعبارة حققت نسبة ٢٠% من ذوي الدخل المنخفضة بينما جاءت النسب اقل من مدينة بعقوبة وبني سعد ثم كنعان بينما حققت مدينة بعقوبة اعلى نسبة من السكان ذوي الدخل العالية ٦٢,٠٢% واقل نسبة كانت في مدينة العبارة .

#### جدول (٢٧)

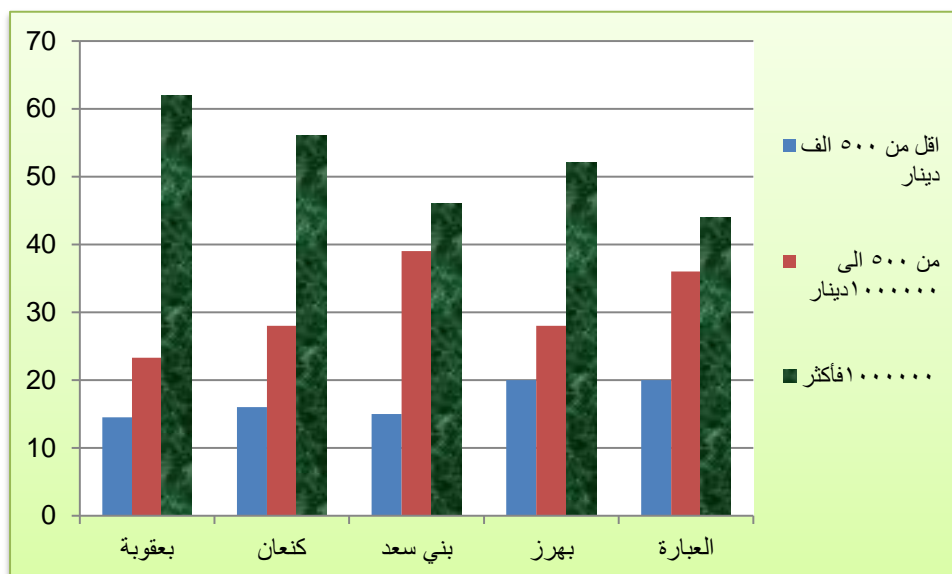
مستوى الدخل الشهري لأهالي طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

مجموع العينة	مجموع %	فأكثر ١٠٠٠٠٠٠٠		من ٥٠٠ الى ١٠٠٠٠٠٠٠ دينار		اقل من ٥٠٠ الف دينار		المدينة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٦٠٣	١٠٠	٣٧٤	٦٢,٠٢	١٤١	٢٣,٣٨	٨٨	١٤,٥٩	بعقوبة
١٠٩	١٠٠	٦١	٥٦	٣١	٢٨	١٧	١٦	كنعان
٥٩	١٠٠	٢٧	٤٦	٢٣	٣٩	٩	١٥	بني سعد
٢٥	١٠٠	١٣	٥٢	٧	٢٨	٥	٢٠	بهرز
٤١	١٠٠	١٨	٤٤	١٥	٣٦	٨	٢٠	العبارة
٨٣٧	١٠٠	٤٩٣	٥٩	٢١٧	٢٦	١٢٧	١٥	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال رقم (٩)

شكل ( ٣٢ )

مستوى الدخل الشهري لأولياء امور طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على جدول (٢٧) .

ومن خلال الجدول (٢٨) و الشكل (٣٣) ، ظهرت نسبة اولياء امور طلبة المدارس الاهلية الذين هم موظفين في مختلف وظائف الدولة في مدن قضاء بعقوبة ، حيث بلغت اعلى نسبة لهم في مدينتي ( كنعان ، بني سعد ) بنسبة ( ٥٦% ) لكل منهما من عينة الدراسة ، وجاءت مدينة بعقوبة بالمرتبة الثانية بنسبة ( ٥٥,٣٨% ) من عينة الدراسة ، اما مدينة بهرز جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة ( ٤٤% ) من عينة الدراسة، اما اقل نسبة حصلت عليها مدينة العبارة بلغت ( ٤١% ) من عينة الدراسة في مدن قضاء بعقوبة . بالنسبة للمتقاعدين عن الوظيفة من اولياء امور طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، حصلت مدينة العبارة اعلى نسبة بلغت ( ٣٧% ) من عينة الدراسة ، اما بالنسبة لمدينة بعقوبة فقد بلغت نسبتهم ( ٣١,٣٤% ) من عينة الدراسة ، وجاءت مدينتي (كنعان ، بهرز) بنسبة ( ٢٨% ) لكل منهما ، اما مدينة بني سعد حصلت على اقل نسبة وكانت ( ٢٥% ) من عينة الدراسة .

اما بالنسبة للكاسب ( الذي يعمل في الاعمال الحرة) من اهالي طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، يتضح ان مدينة بهرز حصلت على اعلى نسبة بلغت ( ٢٠% ) من عينة الدراسة ، وحصلت مدينة العبارة على نسبة ( ١٥% ) من عينة الدراسة ، اما مدينة بني سعد فقد بلغت نسبة ( ١٤% ) من عينة الدراسة ، وحصلت على اقل نسبة مدينتي (كنعان ، بعقوبة) وبلغت نسبتهم ( ١١% ، ١٠,٤٤% ) على التوالي ، وهي اقل نسبة لأهالي طلبة المدارس الاهلية الذين يعملون في الاعمال الحرة ( كاسب ) ، وبالنسبة الاهالي طلبة المدارس الاهلية ( العاطلين عن العمل) في مدن قضاء بعقوبة، فقد ظهرت اعلى نسبة لهم في مدينة بهرز حيث بلغت ( ٨% ) من عينة الدراسة ، حصلت مدينة العبارة على نسبة

## الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي وتحليل انماط التوزيع للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة

بلغت (٧%) من عينة الدراسة، وتليها مدينتي ( كنعان ، بني سعد ) وبلغت نسبتهم (٥% ، ٥%) على التوالي من عينة الدراسة ، و اقل نسبة ظهرت في مدينة بعقوبة وبلغت (٣%) من عينة الدراسة، ويرجع السبب في ذلك الى انها مركز المحافظة وتتوفر فيها مختلف النشاطات الاقتصادية . خلاصة القول ان الموظفين اولياء امور الطلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة حازوا على اكثر من ٥٤% من حجم العينة فهذا يوضح اندفاع اسر الموظفين نحو التعليم الاهلي حفاظا على مستقبل ابناءهم التعليمي يليهم المتقاعدين من الموظفين والعسكريين بالمرتبة الثانية نحو ثلث حجم العينة (٣١%) ، ثم الكسبة من اولياء الامور مع حدودية دخولهم الا ان البعض حريص على مستقبل تعليم ابناءهم بنسبه (١١%) ، اذ ظهرت اقل النسب لأولياء الامور العاطلين عن العمل او المعطلين عنه وبنسبة (٤%) من حجم العينة مع كل ذلك فبعضهم حريص على تعليم الابناء أملاً بمستقبل يرتقي بواقع هذه الاسر .

### جدول (٢٨)

النشاط الاقتصادي لأهالي طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

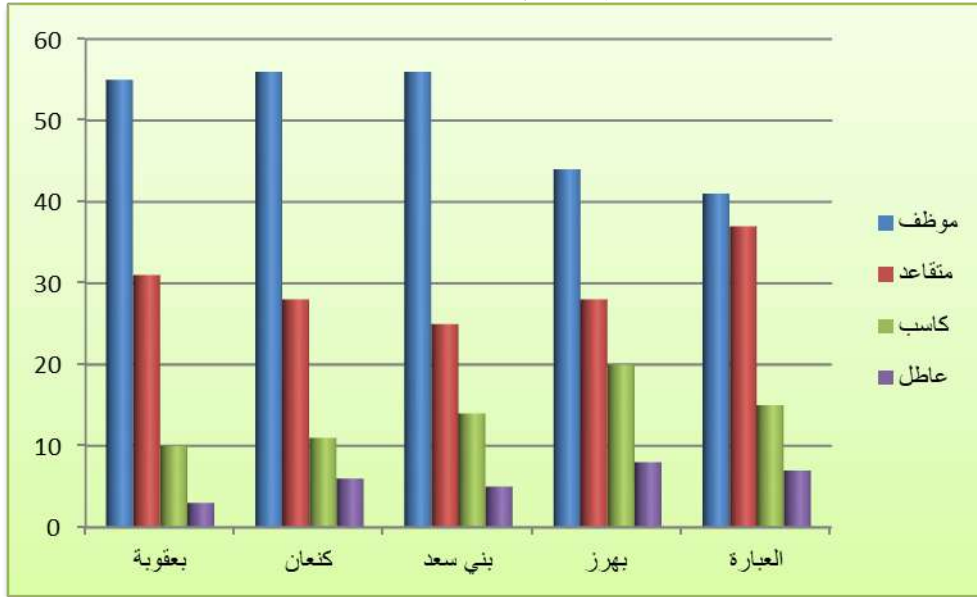
مجموع العينة	مجموع %	العاطل		الكاسب		المتقاعد		الموظف		المدينة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	* %	
٦٠٣	١٠٠	١٧	٢,٨١	٦٣	١٠,٤	١٨٩	٣١,٣٤	٣٣٤	٥٥,٣	بعقوبة
١٠٩	١٠٠	٦	٥	١٢	١١	٣٠	٢٨	٦١	٥٦	كنعان
٥٩	١٠٠	٣	٥	٨	١٤	١٥	٢٥	٣٣	٥٦	بني سعد
٢٥	١٠٠	٢	٨	٥	٢٠	٧	٢٨	١١	٤٤	بهرز
٤١	١٠٠	٣	٧	٦	١٥	١٥	٣٧	١٧	٤١	العبارة
٨٣٧	١٠٠	٣١	٤	٩٤	١١	٢٥٦	٣١	٤٥٦	٥٤	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان ملحق (١) وسؤال رقم (١٠)

\* - تم استخراج النسبة المئوية من مجموع حجم العينة لكل مدينة من مدن قضاء بعقوبة .

شكل ( ٣٣ )

النسب المئوية للنشاط الاقتصادي لأهالي طلبة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على جدول (٢٨)

### ٣- العامل الاجتماعي

يقصد به كل ما يتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية ومواقف الأفراد والفئات والجماعات من التعليم الاهلي بصورة عامة ، وان العامل الاجتماعي له دور رئيسي في العوامل البشرية الاخرى في الفعالية والتأثير من خلال طبيعة العلاقات الاجتماعية فيما يخص تعليم الاناث حيث يعد من اهم العوامل التي تؤدي الى اعادة الاختلاف والتباين الحاد بين فرص التعليم بين الذكور والاناث<sup>(١)</sup> ، ولكن هذه العادات بدأ تأثيرها يقل في الآونة الاخيرة في ظل التطور والانفتاح الثقافي وانتشار المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، فقد تغيرت نظرة المجتمع بعد التغيير السياسي الذي شهده العراق عامة ومدن قضاء بعقوبة خاصة بعد ٢٠٠٣ ، لاسيما في ما يتعلق بالمدارس الاهلية ، لما تتميز به من توفير مناخ دراسي ملائم، وصفوف واسعة وقلة اعداد الطلبة ، والذي تفقده بعض من المدارس الحكومية .

### ٤- العامل الثقافي

يعد العامل الثقافي من العوامل التي تؤدي الى انتشار التعليم الاهلي وارتفاع المستوى الثقافي لسكان اي منطقة ، ويعد ارتفاع المستوى الثقافي من العوامل المهمة التي تؤدي الى انتشار المدارس الاهلية ،

١ - صالح فليح حسن الهيتي ، خليل اسماعيل محمد ، جغرافية الاستيطان الريفي ، ط١، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٧٩، ص١٩١

ومنها التعليم في كل مراحله بشكل خاص، حيث يسهم في زيادة انتشار المدارس الاهلية وتطوير كفاءتها العلمية ، إذ أن ارتفاع المستوى الثقافي للمجتمع، يدفع بأبنائه بالدخول الى المؤسسات التعليمية<sup>(١)</sup>.

لذا يعد العامل الثقافي من العوامل التي تعمل على إيجاد الوسائل الكفيلة لتعزيز دور العائلة ، ويجعلها تأخذ دوراً كبيراً في مجال المتابعة والتشجيع والتربية الصحيحة والتوجه نحو طلب العلم من أجل الارتفاع بالمستوى الثقافي والتعليمي للأسرة والمجتمع، فضلاً عن تعزيز دور المرأة وفتح المجال أمام الإناث بصفتهن عنصراً هاماً في خدمة وتقديم المجتمع، ويزيد من فرص الحصول على تطوير التعليم الاهلي ، وانتشاره في مختلف منطقة الدراسة.

وان ثقافة المجتمع لها الدور الكبير في التأثير على الخدمات التعليمية الاهلية المقدمة لسكان المنطقة وذلك يبدو واضحاً من خلال التباين في المستوى الثقافي بين المجتمعات المتحضرة يشعر السكان ان الخدمات التعليمية قد وجدت لخدمتهم ، وانه في هذا الشعور يساعدهم في صيانتها والتقنين في الاستهلاك والاستعمال الجيد الذي يدعم استمراريتها للاستفادة منها لخدمته ومن ثم تطوره في حين تكون الصورة عكسية في المجتمعات المتخلفة<sup>(٢)</sup> ، اذا يعد التعليم اداة لترشيد السلوك الفردي المتعلق بالخصوبة بالشكل الذي يتفق مع حاجاتهم وقدراتهم ، كما مبين في الجدول ( ٢٩ ) والشكل ( ٣٤ ) التحصيل الدراسي لأهالي طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة . وللتعرف على المستوى العلمي لأولياء الامور اذ تم ادراج التحصيل الدراسي من( دون الابتدائية حتى الدراسات العليا )، ومن خلال الجدول ( ٢٩ ) يتبين ان لأولياء طلبة المدارس الاهلية الحاصلين على شهادة الدراسات العليا هم النسبة الاكثر في مدينتي ( بهرز وكنعان ) اذ حصلتا على نسبة ( ٣٢%، ٣٠% ) على التوالي من عينة الدراسة ، اما بالنسبة لمدينة بني سعد حصلت على نسبة ( ٢٧% ) من عينة الدراسة ، وجاءت بعدها مدينة بعقوبة التي حصلت على اقل نسبة ( ٢٦% ) من عينة الدراسة.

اما بالنسبة لأولياء امور طلبة المدارس الاهلية الحاصلين على شهادة البكالوريوس ، فقد جاءت مدينة العبارة بأعلى نسبة قد بلغت ( ٢٩% ) من عينة الدراسة ، اما بالنسبة لمدينتي ( كنعان ، بهرز) فقد حصلتا على نسبة ( ٢٨% ) لكل منهما من عينة الدراسة ، وحصلت مدينة بني سعد على نسبة بلغت ( ٢٤% ) من

١- صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، دراسة في الجغرافية التطبيقية ، قسم الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ط ١ . ١٩٧٩ .  
٢ - مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٦٠ .



## الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي وتحليل انماط التوزيع للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة

عينة الدراسة ، اما بالنسبة لمدينة بعقوبة حصلت على اقل نسبة بلغت ( ٢٣%) من مجموع عينة الدراسة . اما بالنسبة للتحصيل الدراسي لأولياء امور الطلبة الحاصلين على شهادة ( الاعدادية ) حيث حازت اعلى نسبة مدينتي بعقوبة والعبارة بلغت نسبتهم ( ٢٠,٨٩% ، ٢٠%) من حجم العينة ، وتلتها مدينة بني سعد حيث بلغت نسبة اولياء امور الطلبة الحاصلين على شهادة (الاعدادية ) بلغت (١٩%) من حجم العينة ، اما اقل نسبة حازت عليها مدينتي كنعان وبهرز بنسبة ( ١٧% ، ١٦%) من حجم العينة

خلاصة القول ان التحصيل الدراسي من لاولياء امور طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة شهادة ( الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه ) حازوا على اكثر نسبة (٢٧%) من حجم العينة ، وجاء بالمرتبة الثانية التحصيل الدراسي لأولياء الامور من شهادة ( البكالوريوس ) حصلوا على نسبة (٢٤%) ، اما في المرتبة الثالثة حاز التحصيل الدراسي لأولياء امور الطلبة لشهادة ( الاعدادية ) بنسبة (٢٠%) ، اما اقل النسب جاءت لأولياء الامور الطلبة الذين حازوا على شهادة (المتوسطة ،الابتدائية فما دون ) بنسبة (١٥% ، ١٤%) على التوالي .

### جدول ( ٢٩ )

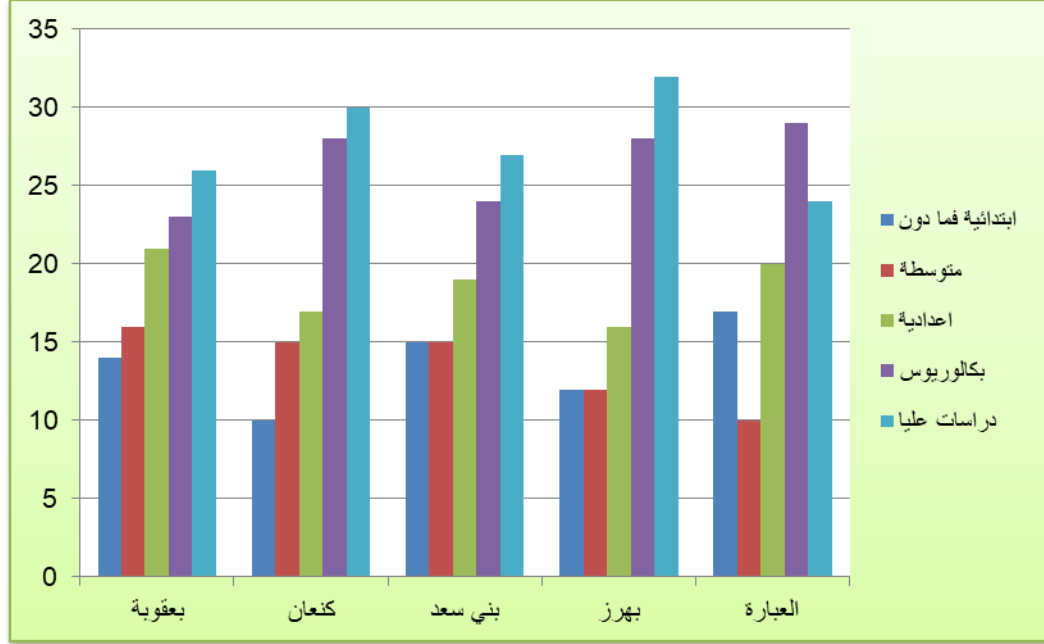
التحصيل الدراسي لأهالي طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	الابتدائية فما دون		المتوسطة		الاعدادية		البكالوريوس		الدراسات العليا (ماجستير والدكتوراه)		مجموع العينة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
بعقوبة	٨٤	١٣,٩٣	٩٨	١٦,٢٥	١٢٦	٢٠,٨٩	١٣٧	٢٢,٧١	١٥٨	٢٦,٢٠	٦٠٣
كنعان	١١	١٠	١٦	١٥	١٨	١٧	٣١	٢٨	٣٣	٣٠	١٠٩
بني سعد	٩	١٥	٩	١٥	١١	١٩	١٤	٢٤	١٦	٢٧	٥٩
بهرز	٣	١٢	٣	١٢	٤	١٦	٧	٢٨	٨	٣٢	٢٥
العبارة	٧	١٧,٧	٤	٩,٧٥	٨	٢٠	١٢	٢٩	١٠	٢٤	٤١
المجموع	١١٤	١٤	١٣٠	١٥	١٦٧	٢٠	٢٠١	٢٤	٢٢٥	٢٧	٨٣٧

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان محلق ( ١ ) وسؤال رقم ( ١١ )

الشكل ( ٣٤ )

النسب المئوية للتحصيل الدراسي لأولياء امور طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على جدول (٢٩)

٤- قرار المستثمر للمدارس الاهلية في اختيار موقعها :

ان هذا العامل هو خاص بالمستثمر نفسه سواء كان شخص او مجموعة اشخاص في اختيار موقع بناية المدارس الاهلية ، وهذا يرتبط بالمستوى الاقتصادي بالدرجة الاولى ، اي كلما كانت امكانية المستثمر عالية كلما كان موقع المدرسة نموذجي واستراتيجي اكثر، من خلال شراء ارض او استئجار بناية وان اغلب المدارس الاهلية هي وحدات سكنية مؤجرة ، كما ان المستثمر يقوم مستعينا باستقصاء كثافة السكان وحجمهم في المدينة ومستوى دخل سكان المنطقة السكنية ومستواهم وانحدارهم التعليمي ورغبتهم في التعليم الاهلي وقناعتهم به قبل اختيار الموقع المناسب للمدارس

وان معظم المستثمرين يختارون مواقع مناسبة لهم من حيث معدل الایجار للوحدة السكنية منخفض قدر الامكان ، او يكون الشارع المؤدي الى المدرسة شارع عام او تجاري، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان كثير من المؤسسات التعليمية تقع بين الافرع و داخل الاحياء السكنية .

ويفضل المستثمر توقيع موضع المدرسة الاهلية على شارع رئيسي رغم ان الشوارع الرئيسية تشكل خطرا على سلامة التلاميذ والطلبة ، كما ان اختيار مواقع المدارس الاهلية يعتمد على قناعات المستثمر والتخطيط المدروس من قبله من خلال اختياره للمدن التي تفتقر للمدارس الاهلية واحياء يرتفع فيها المستوى

الاقتصادي والاجتماعي ، ولديهم نظرة في تقبل المدارس الاهلية ، حيث يتم اختيار موقع ملائم لطلبة وسهولة الوصول اليها ، كما يختار المستثمر مكان المدرسة الاهلية في مدينة ذات كثافة سكانية عالية ذات حاجة كبيرة الى مدارس اكثر ، وهذا السبب يجعلهم يتنافسون على الاستثمار في تلك المدن وخصوصا ان اكثر الطلبة يصلون اليها سيرا على الاقدام او بوسيلة اخرى ، ومن خلال فقرة الاستبيان ( سيرا على الاقدام و اخرى ) شكلت نسبة ( ٣٧% ، ٢٨% ) على التوالي من عينة الدراسة كما مبين في الجدول ( ٤٢ ) .

وظهرت اعلى نسبة دخل شهري لأهالي طلبة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة اكثر من ( ١٠٠٠٠٠٠٠ دينار ) بلغت ( ٥٩% ) من عينة الدراسة ، كما مبين في الجدول ( ٢٨ ) ، وظهر مدارس كثيرة في مدينة بعقوبة ، وهذا دليل واضح على المستوى المعيشي المناسب لسكان المدينة هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى اخذ بعض من اصحاب الوحدات السكنية لاسيما في بعض المدن تغير جنس الوحدة السكنية الى مدرسة اهلية بأنواعها ( ابتدائي ومتوسط وثانوي ) وهي نتيجة واضحة على زيادة المردودات المالية العالية لامتلاك مدرسة .

## **الفصل الثالث**

**تقييم مستوى كفاءة المدارس الأهلية في مدن**

**قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)**

المبحث الأول : الشروط والمعايير لاختيار مواقع المدارس  
الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المبحث الثاني : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية في  
مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المبحث الثالث : الخدمات المتوفرة في المدارس الأهلية و  
المشاكل التي تعاني منها المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

## المبحث الاول

### شروط ومعايير اختيار مواقع مؤسسات التعليم الأهلي

#### تمهيد

يعد التعليم من الركائز و المستلزمات المهمة لأي مجتمع كان ، وهو النواة الرئيسة التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها ، وتقدمها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق ترسيخها للوعي الوطني بين ابناءها وارساء اسس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الانسانية (١) .

يمكن ان تُقاس الوظيفة التعليمية لمنطقة معينة عن طريق قياس كفاءة الخدمة التعليمية ، وفقا لعدد من المؤشرات والمعايير الكمية التي لها علاقة بأعداد (التلاميذ ، الطلبة ، المعلمين ، المدرسين ، وعدد الشعب) ، وتعتمد المعايير بشكل اساسي على الاهداف التعليمية التي تسعى اليها الدولة ، وعلى كمية الموارد المتاحة ، وكيفية استثمارها بالطرق الفنية الصحيحة (٢) .

لهذا جرت دراسة تلك الشروط والمعايير بالشكل الاتي :

#### اولا : شروط فتح المدارس الاهلية

أ- معايير فتح المدارس الأهلية تتضمن ما يأتي :

١- هنالك لجنة متخصصة من قبل إدارة التعليم الاهلي تحدد شروط والمعايير المطلوبة توفرها في الموقع.

٢- تعطي الوزارة توجيهات لملاك المدارس الفعليين او الراغبين في انشاء مدارس بالمواقع الاكثر احتياجا للمدارس اهلية .

٣- تلعب الكثافة السكانية وقلّة المدارس الحكومية ومساحة الحي دورا مهما في انشاء مدارس اضافية في الاحياء .

٤- يتم الاخذ بمعايير السلامة بالاعتبار عند انشاء المدرسة (٣) .

١ - ظلال جواد كاظم وزين العابدين عزيز ، تقييم كفاءة واقع المدارس الاهلية في مدينة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٧ واثاره المستقبلية ، مجلة مداد الاداب ، جامعة النجف ، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩ ، ص ٩٦٥ .

٢ - خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، مصدر سابق ، ص ٩٤ .

٣ - مقابلة شخصية مع السيدة عروبة مجيد ، معاون مدير عام التعليم الاهلي في وزارة التربية في العراق بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢٠ .

ب- شروط ومعايير يجب توفرها في المدارس الاهلية<sup>(١)</sup>

- ١- ان تحتوي بناية المدرسة الابتدائية على (٦) صفوف ولا تقل مساحتها عن ٢٥٠٠ م<sup>٢</sup> .
- ٢- ان تحتوي بناية المدرسة المتوسطة على (٣) صفوف ومثلها الاعدادية و(٦) صفوف للثانوية لا تقل مساحتها عن ٢٥٠٠ م<sup>٢</sup> / ٦٠٠ م<sup>٢</sup> .
- ٣- ان تكون غرفة الصف مزودة بمنافذ للتهوية وغير متداخلة على بعضها البعض ولا يتجاوز عدد الجالسين في الصف الواحد عن (٣٠) تلميذ او طالب.
- ٤- تخصيص قاعات لمختبر العلوم والكيمياء والاحياء وقاعات لمختبري الفيزياء والحاسوب لا تقل مساحتها عن (٣٥-٤٠ م<sup>٢</sup>) بشرط تجهزة بالوسائل التعليمية والتقنية المطلوبة وموصولة بشبكات مياه وتصريف .
- ٥- تخصيص غرفة مكتبة للمراحل الدراسية كافة لا تقل مساحتها عن (٣٥ م<sup>٢</sup>) تجهزة بالأثاث المناسب يضمها الكتب والمراجع وفقا لتعليمات الوزارة .
- ٦- تخصيص غرفة لمدير المدرسة وللمعاون لا تقل مساحتها عن (٦١ م<sup>٢</sup>) وللكادر التعليمي<sup>(٢)</sup> .
- ٧- تخصيص غرفة للمدرسين لا تقل مساحتها عن (٢٠ م<sup>٢</sup>) .
- ٨- تخصيص مساحة لحديقة المدرسة وساحة لألعاب الرياضة يخصص لكل تلميذ او طالب فيها مساحة لا تقل عن متر مربع واحد .
- ٩- توفر مرافق صحية ( تواليت ) تكون مغلقة الجدران بالسيراميك وتحتوي على منافذ تهوية ، وان تكون على شكل وحدة مشيدة البناء خارج البناء الداخلي للمدرسة ومنفصلة المداخل اذا كانت المدرسة مختلطة، ومجهزة بشبكة انابيب وخزانات مياه كافية وشبكات صرف صحي ، ومغاسل صحية خارجية للطلبة بمعدل واحدة لكل (٢٥-٣٠) طالباً .
- ١٠- تخصيص غرفة للحانوت المدرسي تتوفر فيه الشروط الصحية والمستلزمات المطلوبة.
- ١١- توفير مرافق صحية ومغاسل خاصة بالملاك الاداري والتدريسي .
- ١٢- يجب ان تكون بناية المدرسة بعيدة عن المناطق الصناعية والمعامل وتوليد الطاقة الكهربائية وابراج الضغط العالي ومصافي النفط ومحطات الغاز .
- ١٣- توفير صيدلية تحتوي على الاسعافات الصحية والاولية .
- ١٤- توفير مطافئ حريق وفق معايير السلامة والامان المهنية<sup>(٣)</sup> .

١ - جمهورية العراق ، وزارة التربية ،شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، شروط ومعايير ابنية المدارس الاهلية والاجنبية ، تعليمات (١) ص ٩-١٠ .

٢ - مقابلة شخصية مع معاون مدير الابنية المدرسية السيد (احمد كريم عطا الله) بتاريخ ١٤/٩/٢٠٢٠ .

٣ - وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، تعليمات (١) لسنة ٢٠١٤ الخاص بمنح الاجازة لتأسيس المدارس الاهلية والاجنبية ، ص، ٤-٥ .

## ثانيا : تطبيق المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الأهلي في العراق

### ١- المعايير التربوية

وهي المعايير العددية التي تساعد على حساب تقييم كفاءة خدمة المدارس الاهلية وكفايتها في منطقة الدراسة ، ومن الجدول (٣٠) ، نلاحظ ان وزارة التربية ، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي قد حددت حصة(تلميذ/معلم) (٣٠) لجميع المراحل (الابتدائي، المتوسط، الاعدادي، الثانوي)، ومعيار(تلميذ/شعبة) (٣٠) لجميع المراحل ( الابتدائي ، المتوسط ،الاعدادي، الثانوي) ومعيار(تلميذ او طالب/ مدرسة) (١٨٠)تلميذ) للدراسة الابتدائية و(٩٠طالب) للدراسة الثانوية ، وفي حالة حدوث اي خلل في تطبيق هذه المعايير فأن ذلك يؤدي الى قلة الكفاءة التعليمية الاهلية ، مما ينتج عنه قصور في الخدمة التعليمية الاهلية .

### ٢- المعايير المساحية و العمرانية :

وتشمل نصيب الطالب من مساحة الصف ونصيب الطالب من المدرسة ، لذا حددت المعايير التخطيطية للمدارس الأهلية المعتمدة في وزارة التربية، معيار (تلميذ/شعبة) (١٠٢٥م<sup>٢</sup>) للمرحلة الابتدائية، ومعيار (طالب/ شعبة) ( ١٠٥م<sup>٢</sup>) للمرحلة الثانوية ، ومعيار(تلميذ /مدرسة) (٥٠٢٥م<sup>٢</sup>) للمرحلة الابتدائية ، ومعيار (طالب /مدرسة ) ( ٦٠٢٥م<sup>٢</sup>) للمرحلة الثانوية ، ان معيار مساحة المدرسة الابتدائية (٥٠٠م<sup>٢</sup>) وحسب مساحة البناية واعتمد معيار مساحة المدرسة الثانوية ما بين (٥٠٠ - ٦٠٠م<sup>٢</sup>) .

### ٣- المعايير العامة

تعد المعايير العامة من المعايير المهمة لاستخدامها في التعرف على كفاءة توزيعات الأنشطة المختلفة في المدينة من خلال تحديد المسافة أو الوسيلة أو الوقت المستغرق لتولد الرحلة من مواقع الخدمات التعليمية الاهلية واليها .



جدول (٣٠)

المعايير التخطيطية العراقية للمدارس الحكومية والاهلية للخدمات التعليمية

المعايير العراقية للمدارس الحكومية			المعايير العراقية للمدارس الاهلية			المعايير
الاعدادية والثانوية	متوسطة	ابتدائية	الاعدادية والثانوية	متوسطة	ابتدائية	
١٨	١٨	١٩	٣٠	٣٠	٣٠	طالب / معلم <sup>(٣)</sup>
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	طالب / شعبة
٥٥٠	٤٨٠	٣٦٠	١٨٠	٩٠	١٨٠	طالب / مدرسة
٢م١٦	٢م١٦	٢م١٦	٢م١,٥	٢م١,٥	٢م١,٢٥	نصيب الطالب /شعبة
٢م١٦	٢م١٦	٢م١٦	٢م٦,٢٥	٢م٦,٢٥	٢م٥,٢٥	نصيب الطالب /مدرسة
١٢٥٠٠	١١٠٠	٦٠٠٠	٢م٦٠٠	٢م٦٠٠	٢م٥٠٠	المساحة الكلية/مدرسة *
١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٢٥٠٠	-	-	-	عدد السكان / مدرسة

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على :-

١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، قسم التعليم الاهلي والاجنبي ، شروط ومعايير منح اجازة تأسيس المدارس الاهلية ، تعليمات (١) ص٨-٩، وتعليمات (٣) ص٤-٥.

\* جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم الاهلي ، شعبة الاشراف التربوي ، كراس نظام التعليم الاهلي والاجنبي ، ٢٠١٤.

\* جمهورية العراق ، وزارة التربية ، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، استنادا الى المادة (٣٦) كراس نظام التعليم الاهلي والاجنبي رقم (٥) لسنة (٢٠١٣) .

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، معايير الاسكان الحضري والريفي ، ٢٠١٩، بدون رقم الصفحة.

٣- هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، ١٩٨٦، ص٥٢.

## المبحث الثاني

### تطبيق المعايير التخطيطية لخدمات التعليم الأهلي في مدن قضاء بعقوبة

#### أولاً : تطبيق المعايير التربوية :

لقد جرى تطبيق المعايير التربوية على وفق مستويات المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ بالشكل الآتي :

#### ١- المعايير الكمية لمرحلة الدراسة الابتدائية الاهلية

##### أ- معيار تلميذ / مدرسة

يعد معيار تلميذ/ مدرسة من المعايير المهمة حيث يمكن من خلاله معرفة مدى كفاءة الخدمات التعليمية الاهلية لهذه المرحلة ، بالاعتماد على المعيار المحدد من قبل وزارة التربية معيار ( ١٨٠ تلميذ/مدرسة)، وعند تطبيق هذا المعيار على عموم المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) يتبين بانه بلغ عدد التلاميذ ( ٣٦٠٧ ) تلميذ وتلميذة ، وبلغ عدد المدارس (٣٠) مدرسة ، فمن خلال قسمة اعداد التلاميذ على المدارس في مدن قضاء بعقوبة يتضح ان المعدل العام لهذا المعيار يصل الى (١٢٠) تلميذ/ مدرسة ، وهذا اقل من المعيار المعتمد بـ(٦٠) تلميذاً ، وهو مؤشر ايجابي يدل على كفاءة المدارس الابتدائية الاهلية ، ويتباين المعدل العام بين مدارس مدن قضاء بعقوبة ، فقد شغلت المرتبة الأعلى مدينة كنعان ، وبلغ المعدل العام (١٤٨) تلميذ / مدرسة ، فكان اقل من المعيار بـ(٣٢) تلاميذ ، اما بالنسبة لمدينة بعقوبة حيث بلغ المعدل العام (١٢٨) تلميذ/مدرسة ، فكان اقل من المعيار بـ(٥٢) تلاميذ ، كما مبين في جدول ( ٣١ ) .

وعند تطبيق معيار تلميذ/مدرسة على مدارس مدينة بني سعد حيث ، بلغ المعدل العام لها (١١٢) تلميذ/ مدرسة ، فكان اقل من المعيار المعتمد بـ(٦٨) تلاميذ، وفيما يتعلق بمدارس مدينة بهرز ، حيث بلغ المعدل العام لها (٨٣) تلميذ/ مدرسة ، فكان اقل من المعيار المعتمد بـ(٩٧) تلاميذ ، اما بالنسبة لمدينة العبارة فقد وصل معيار تلميذ/ مدرسة، لعموم مدارسها (١٧) تلميذ/مدرسة ، نستخلص ان هذا المعيار كان اقل من المعيار المعتمد ايضا بـ(١٦٣) تلاميذ ، لذلك فأن المدارس الاهلية الابتدائية في مدن قضاء بعقوبة كانت اقل من المعيار ، وهذا بحد ذاته لا يحقق جدوى اقتصادية كبيرة للمستثمر لزيادة النفقات مقابل قلة اعداد التلاميذ ، وان اسباب زيادة التلاميذ في مدرسة دون اخرى بسبب السمعة العلمية للمدارس ، وما تقدمه من أنشطة تزيد من رغبة اولياء امور التلاميذ في الاقبال عليها ، وكذلك اختلاف نسب النجاح من جهة اخرى وهناك اسباب اخرى كالمنافسة بين المدارس التي تكون على شكل عروض للجذب منها ( النقل المجاني ، وجبات الطعام ) وهذا يفسر سبب التباين بين مدرسة واخرى في اعداد التلاميذ ، فضلاً عن تأثير مواقع المدارس من التجمعات السكنية في الاحياء السكنية في المدن ، المدرسة كلما كان الموقع مناسب زادت من سهولة الوصول للمدن والاقبال عليها لان ذلك يقلل من نفقات الابعاء المالية على الاسر .

و من خلال تحليل مؤشرات جدول ( ٣١ ) نستنتج ان معيار تلميذ / مدرسة في عموم مدارس مدن قضاء بعقوبة اقل من المعيار العراقي الاهلي .

ب - معيار تلميذ / معلم :

اعتمد معيار (٣٠ تلميذ / معلم ) لقياس كفاءة الخدمة التعليمية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، ويمكن تطبيق هذا المؤشر من خلال قسمة اعداد التلاميذ والبالغه (٣٦٠٧) تلميذ وتلميذة ، على مجموع اعداد المعلمين والبالغه (٣٤٣) معلما ومعلمة ، حيث بلغ المعدل العام في مدن قضاء بعقوبة (١١) تلميذ/ معلم ، وهو اقل من المعيار المعتمد بـ(١٩-) تلاميذ اي انه لا يشكل سوى ثلث المعيار تقريبا وهذا مؤشر لجودة التعليم لو استثمر بشكل صحيح وفعلي من قبل المعلمين لأنه يزيد من الوقت المخصص للتلميذ من قبل المعلم ، ويتباين هذا المعدل بين مدارس مدن قضاء بعقوبة ، فمن خلال تحليل جدول ( ٣١ ) ، يظهر ان مدينة كنعان سجلت اعلى المعدلات لمعيار تلميذ/معلم فقد بلغ (١٤) تلميذ/ معلم ، وهذا اقل من المعيار المعتمد بـ(١٦-) تلميذ، وعند تطبيق المعيار على مدارس مدينة بني سعد يكون المعدل العام (١٣) تلميذ/ معلم ، وهو ادنى من المعيار المعتمد بـ(١٧-) تلاميذ ، اما فيما يتعلق بمدينة بعقوبة فعند تطبيق المعيار ، على عموم المدارس يتضح ان المعدل العام يصل (١١) تلميذ/معلم ، وهو ايضا اقل من المعيار المعتمد بـ (١٩-) تلاميذ ، اما اقل المعدلات لمعيار تلميذ/ معلم في مدينتي ( بهرز ، العبارة ) ليصل معدل العام لكل منهما ( ٦,٨) تلميذ/معلم على التوالي ، جاءت اقل من المعيار المعتمد بـ(٢٤-،٢٢ ) تلميذ على التوالي، اي انهما لا يصلان سدس وخمس المعيار لهذا يشكل خسارة مادية للمستثمر لأنه يدفع رواتب للمعلمين مقابل قلة اعداد التلاميذ لكل معلم ، الان ذلك في الوقت نفسه يشكل عامل ايجابي لرفع مستوى تعليم التلاميذ لزيادة الوقت المخصص للتلميذ من قبل المعلم مما يزيد من كفاءة الخدمة التعليمية في هذه المدارس ، من معطيات الجدول ( ٣١ ) ، نستنتج ان مدارس مدن قضاء بعقوبة كان نصيب المعلم من التلاميذ اقل من المعيار العراقي الاهلي

ت - مؤشر تلميذ / شعبة

عند تطبيق معيار(٣٠ تلميذ / شعبة ) على مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) يتضح ان المعدل العام لمدن قضاء بعقوبة هو (١٨) تلميذ/ شعبة وهو اقل من المعيار المعتمد بـ(١٢-) تلميذ، ويتباين المعدل تلميذ/شعبة بين مدارس مدن قضاء بعقوبة ، اذ سجلت مدارس مدن قضاء بعقوبة (بعقوبة ، كنعان ، بني سعد ) معدل بلغ (١٩) تلميذ/ شعبة على التوالي ، وهو ادنى من المعيار المعتمد بـ(١١-) تلاميذ، وجاءت مدينتي (بهرز ، العبارة ) بمعدل بلغ (١٢،١١) تلميذ/ شعبة على التوالي ، وهو ادنى من المعيار المعتمد بـ(١٨-،١٩) تلاميذ على التوالي ،

يتضح مما سبق ان مدارس مدن قضاء بعقوبة كان نصيب التلميذ من الشعبة اقل من المعيار العراقي الاهلي كما مبين الجدول (٣١) . ويعزى ذلك الى قلة اعداد التلاميذ المسجلين في المدارس الابتدائية الاهلية ولجميع صفوف المرحلة الابتدائية مما يزيد من حصة التلميذ من مساحة الشعبة ولم نجد في منطقة الدراسة الا مدرسة اشبال الغد في بعقوبة مطابقة لهذا المعيار، تليها مدرسة التقدم في بهرز بعدد ٢٤ تلميذ للشعبة وهو قريب من المعيار لذلك كانت (٢٨) مدرسة ابتدائية اهلية عكس اتجاه المعيار سالباً وهذا يعد عاملاً محفزاً للتوجه للمدارس الاهلية ، عكس المدارس الابتدائية الحكومية التي تعاني من اكتظاظ المدارس والشعب بالتلاميذ لعدم استحداث مدارس حكومية جديدة مع تزايد اعداد التلاميذ باستمرار ونتيجة زيادة اعداد السكان .

الفصل الثالث : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية والخدمات المتوفرة في مدارس مدن قضاء بعقوبة

جدول ( ٣١ )

المعايير التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي للمدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	معدل تلميذ / مدرسة	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ١٨٠	عدد المعلمين	معدل تلميذ / معلم	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٣٠	عدد الشعب	معدل تلميذ/ شعبة	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٣٠
بعقوبة	تبارك الرحمن	٩٥	٩٥	٨٥-	١٥	٦	٢٤-	٦	١٦	١٤-
	اشبال الغد	٢٦٦	٢٦٦	٨٦+	١٥	١٨	١٢-	٩	٣٠	مطابق
	فيض الرحمن	٤٠	٤٠	١٤٠-	٦	٧	٢٣-	٦	٧	٢٣-
	الاثير	١٢٨	١٢٨	٥٢-	١٤	٩	٢١-	٧	١٨	١٢-
	هزبر	١٨٠	١٨٠	مطابق	١٨	١٠	٢٠-	٧	٢٦	٤-
	ماما ضي	١٠٤	١٠٤	٧٦-	١٠	١٠	٢٠-	٦	١٧	١٣-
	السندباد	١٣٧	١٣٧	٤٣-	١٥	٩	٢١-	٩	١٥	١٥-
	اضواء العلم	١٢٤	١٢٤	٥٦-	١١	١١	١٩-	٦	٢٠	١٠-
	الحنان	١٤٣	١٤٣	٣٧-	١٤	١٠	٢٠-	٨	١٧	١٣-
	نو الفقار	١٨٧	١٨٧	٧+	١٦	١٢	١٨-	٧	٢٦	٤-
	نوارس العلم	١٤٩	١٤٩	٣١-	١١	١٣	١٧-	٦	٢٤	٦-
	المجد	١٨٧	١٨٧	٧+	١٥	١٢	١٨-	٨	٢٣	٧-
	المصطفى	٩٩	٩٩	٨١-	٩	١١	١٩-	٦	١٦	١٤-
	النشئي الجديد	١٣٣	١٣٣	٤٧-	٩	١٤	١٦-	٦	٢٢	٨-
	ركاز المعرفة	١٢٣	١٢٣	٥٧-	٨	١٥	١٥-	٦	٢٠	١٠-
	النور	٨٩	٨٩	٩١-	١٠	٨	٢٢-	٦	١٤	١٦-
	جيل المستقبل	٨٤	٨٤	٩٦-	١٠	٨	٢٢-	٧	١٢	١٨-
	الصفوة	١١٩	١١٩	٦١-	١١	١١	١٩-	٦	١٩	١١-
	ن والقلم	٣٨	٣٨	١٤٢-	٦	٦	٢٤-	٦	٦	٢٤-
	الفرجس	١٤٢	١٤٢	٣٨-	١٨	٨	٢٢-	٦	٢٣	٧-
المجموع	٢٠	٢٥٦٧	١٢٨	٥٢-	٢٤١	١١	١٩-	١٣٤	١٩	١١-
كنعان	فيض البرتقال	٩٤	٩٤	٨٦-	٩	١٠	٢٠-	٦	١٥	١٥-
	التفوق	٢٥٠	٢٥٠	٧٠+	١٤	١٨	١٢-	١٢	٢٠	١٠-
	انوار الهدى	١٠١	١٠١	٧٩-	٩	١١	١٩-	٥	٢٠	١٠-
المجموع	٣	٤٤٥	١٤٨	٣٢-	٣٢	١٦-	٢٣	١٩	١١-	
بني سعد	رياحين الجنة	٧٦	٧٦	١٠٤-	٩	٨	٢٢-	٦	١٢	١٨-
	براعم العراق	١٤٨	١٤٨	٣٢-	٨	١٩	١١-	٦	٢٤	٦-
المجموع	٢	٢٢٤	١١٢	٦٨-	١٧	١٣	١٧-	١٢	١٩	١١-
بهرز	العطاء	١٨٢	١٨٢	٢+	١٣	١٤	١٦-	٨	٢٢	٨-
	التقدم	٢٤	٢٤	١٥٦-	٩	٣	٢٧-	٦	٤	٢٦-
	الاقمار	٤٢	٤٢	١٣٨-	١٠	٤	٢٦-	٦	٧	٢٣
المجموع	٣	٢٤٨	٨٣	٩٧-	٣٢	٨	٢٢-	٢٠	١٨-	
العبارة	مكارم الاخلاق	٦٨	٦٨	١١٢-	١٠	٧	٢٣-	٥	١٣	١٧-
	السنابل	٥٥	٥٥	١٢٥-	١١	٥	٢٥-	٦	٩	٢١-
المجموع	٢	١٢٣	١٧	١٦٣-	٢١	٦	٢٤-	١١	١١	١٩-
المجموع الكلي	٣٠	٣٦٠٧	١٢٠	٦٠-	٣٤٣	١١	١٩-	٢٠٠	١٨	١٢-

المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على:

١- جدول (١٦) و جدول (٣٠).٢- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، شعبة التخطيط، قسم الاحصاء التربوي، الكراس الاحصائي، للتعليم الابتدائي الاهلي، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

## ٢- تطبيق المعايير التربوية لمرحلة الدراسة المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

### أ- معيار طالب / مدرسة

عند تطبيق معيار (٩٠ طالب/ مدرسة ) ، على المدارس الاهلية لمدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ ) بلغ عدد المدارس للمرحلة المتوسطة (٧) مدرسة ، وسجل فيها (٣٧٩) طالباً ، اذ بلغ المعدل العام (٥٤) تلميذ / مدرسة ، وهو ادنى من المعيار المعتمد بـ (-٣٦) طالباً ، وهذا يؤشر قلة الاقبال على التعليم الاهلي المتوسط ، وتباين المعدل العام بين مدن قضاء بعقوبة ، اذ سجل اعلى معدل في مدينة كنعان وبلغ (٧١) طالب / مدرسة، وهو ادنى من المعيار المعتمد بـ(-١٩) طالباً ، بينما سجلت مدينة بعقوبة ادنى معدل وبلغ (٤٧) طالب/ مدرسة ، وهو ايضا اقل من المعيار المعتمد بـ(-٤٣) طالباً، لذلك جاء اتجاه المؤشر لمعيار طالبا/ مدرسة في المدينتين سالباً ما عدا مدرسة التفوق في مدينة كنعان بزيادة (٥) عن المعيار ، اما باقي مدن منطقة الدراسة ( بني سعد ، بهرز ، العبارة ) فلا توجد فيها مدارس اهلية متوسطة .

### ب - معيار طالب / مدرس

اعتمدت الدراسة معيار (٣٠ طالب/ مدرس) كما مبين في جدول ( ٢٥ ) ، قد بلغ المعدل العام في مدن قضاء بعقوبة (٧) طالب/ مدرس ، وهو ادنى من المعيار المعتمد بـ(-٢٣) طالباً ، بينما سجلت مدينة كنعان معدل عام بلغ (٩) طالب / مدرس ، وهو اقل من المعيار المعتمد بـ (-٢١) طالباً ، اما مدينة بعقوبة سجلت معدل عام بلغ (٦) طالب/ مدرسة ، وهو اقل من المعيار المعتمد بـ (-٢٤) طالباً . وهذا المعيار على الرغم من ايجابيته لجودة التعليم لزيادة حصة الوقت المخصص للطالب المتعلم الا ان يكشف من جانب اخر قلة الاقبال على المدارس المتوسطة الاهلية من جانب ومن جانب ثاني لازالت قناعة السكان بأفضلية التعليم الحكومي .

### ت- معيار طالب / شعبة

عند تطبيق معيار (٣٠ طالب / شعبة) على المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ ) يتضح ان عدد الشعب للمرحلة المتوسطة (٢٥) شعبة ، وسجل المعدل العام لمدينة بعقوبة (١٥) طالب/ شعبة ، وهو اقل من المعيار المعتمد بـ(-١٥) طالباً لكل شعبة، ويتباين المعدل بين مدينة بعقوبة ومدينة كنعان ، حيث بلغت مدينة كنعان اعلى معدل عام (١٦) طالب / شعبة ، وهو ايضا اقل من المعيار المعتمد بـ(-١٤) طالباً، الجدول(٣٢) وهذا المعيار يوضح قلة اعداد الطلبة في الشعبة الواحدة لقلة الطلبة المسجلين في المدارس الاهلية .

جدول ( ٣٢ )

المعايير التربوية لمرحلة التعليم المتوسط الاهلي لمدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	عدد الطلاب	معدل طالب / مدرسة	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٩٠	عدد المدرسين	معدل طالب / مدرس	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٣٠	عدد الشعب	معدل طالب / شعبة	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٣٠
بعقوبة	ماما ضي	٥٥	٥٥	٣٥-	٦	٩	٢١-	٣	١٨	١٢-
	الهزير	٦٢	٦٢	٢٨-	٧	٩	٢١-	٣	٢١	٩-
	فيض الرحمن	٣٠	٣٠	٦٠-	٧	٤	٢٦-	٣	١٠	٢٠-
	الاجتهاد	٧٠	٧٠	٢٠-	٨	٩	٢١-	٤	١٧	١٣-
	الترجس	١٩	١٩	٧١-	٩	٢	٢٨-	٣	٦	٢٤-
<b>المجموع</b>	<b>٥</b>	<b>٢٣٦</b>	<b>٤٧</b>	<b>٤٣-</b>	<b>٣٧</b>	<b>٦</b>	<b>٢٤-</b>	<b>١٦</b>	<b>١٥</b>	<b>١٥-</b>
كنعان	فيض البرتقال	٤٨	٤٨	٤٢-	٤	١٢	١٨-	٤	١٦	١٤-
	التفوق	٩٥	٩٥	٥٠+	١٠	٩	٢١-	٥	١٩	١١-
<b>المجموع</b>	<b>٢</b>	<b>١٤٣</b>	<b>٧١</b>	<b>١٩-</b>	<b>١٤</b>	<b>٩</b>	<b>٢١-</b>	<b>٩</b>	<b>١٦</b>	<b>١٤-</b>
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٧</b>	<b>٣٧٩</b>	<b>٥٤</b>	<b>٣٦-</b>	<b>٥١</b>	<b>٧</b>	<b>٢٣-</b>	<b>٢٥</b>	<b>١٥</b>	<b>١٥-</b>

المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على :

- ١- جدول (١٧) و جدول (٣٠)
- ٢- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي، الكراس الاحصائي ، للتعليم المتوسط الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

### ٣ - تطبيق المعايير التربوية لمرحلة الدراسة الاعدادية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

#### أ- معيار طالب / مدرسة

انحصر التعليم الاعدادي الاهلي في مدينة بني سعد فقط من بين مدن قضاء بعقوبة وعند اعتماد معيار (٩٠ طالب/مدرسة) وجد ان المعدل العام فيها بلغ (٤٧) طالبا للمدرسة، أي بفارق (٤٣-) طالباً . وهذا مؤشر عدم التوجه للمدارس الاعدادية الاهلية في القضاء كما مبين في الجدول (٣٣) .

#### ب- معيار طالب / مدرس

عند تطبيق معيار (٣٠ طالب/ مدرس ) على مدارس مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، حيث بلغ المعدل العام (١٢) طالب/مدرس ، وهو اقل من المعيار المعتمد ب(١٨-) طالباً وطالبة. نستنتج ان معيار طالب/ مدرس اقل من المعيار العراقي الاهلي المعتمد ، مما يزيد جودة خدمة هذا المستوى من التعليم .

#### ب- معيار طالب / شعبة

### الفصل الثالث : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية والخدمات المتوفرة في مدارس مدن قضاء بعقوبة

اعتمد معيار (٣٠ طالب/شعبة) على مدارس مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وبلغ المعدل العام (١٦) طالب/شعبة ، وهو اقل من المعيار المعتمد ب (١٤-) طالباً ، كما مبين في جدول ( ٣٣ ) ، مما يؤثر قلة اعداد الطلبة في هذا المستوى من التعليم الاهلي وزيادة في عدد الشعب الدراسية لتوزع الطلبة بين صفوف المرحلة الواحدة على الرغم من قلتهم .

#### جدول ( ٣٣ )

المعايير التربوية لمرحلة التعليم الاعدادي الاهلي لمدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٣٠	معدل طالب / شعبة	عدد الشعب	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٣٠	معدل طالب / مدرس	عدد المدرسين	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٩٠	معدل طالب / مدرسة	عدد الطلاب	اسم المدرسة	المدينة
١٧-	١٣	٥	١٣-	١٧	٤	٢٢-	٦٨	٦٨	الخوارزمي للبنين	بني سعد
٣-	٢٧	١	٢٤-	٦	٤	٦٣-	٢٧	٢٧	الخوارزمي للبنات	
١٤-	١٦	٦	١٨-	١٢	٨	٤٣-	٤٧	٩٥	٢	المجموع الكلي

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على :

١- جدول (١٨) و جدول (٣٠) .

٢- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي، الكراس الاحصائي ، التعليم الاعدادي الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

### ٣- تطبيق المعايير التربوية للمرحلة الثانوية الأهلية في مدن قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

لابد من الاشارة الى ان هذا المستوى من التعليم الاهلي انحصر في مدينة بعقوبة فقط ولم تنشأ له مدارس في مدن القضاء الاربعة الباقية .

#### أ- معيار طالب / مدرسة

اعتمد الدراسة معيار (١٨٠ طالب / مدرسة ) على عموم المدارس الثانوية الاهلية لمدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين فيها (٥٣١) طالباً وطالبة ، اما عدد المدارس فقد بلغ (٥) مدارس ، ويتضح ان المعدل العام لهذا المعيار قد بلغ (١٠٦) طالب/ مدرسة ، وهو اقل من المعيار المعتمد ب(٧٤-) طالباً ، ويتضح ان هذه المدارس اقتربت من ثلثي المعيار المعتمد مما يؤثر قلة التسجيل فيها بالرغم من الكثافة السكانية العالية في مدينة بعقوبة ولعل ذلك مرتبط بتفضيل السكان للتعليم

الحكومي من جانباً والتوجه للتدريس الخصوصي والدورات التدريسية من جانب ثاني ، فضلاً عن ارتفاع اجور الدراسة في التعليم الاهلي .

#### ب- معيار طالب / مدرس

اعتمدت الدراسة معيار ( ٣٠ طالب/ مدرس ) للمدارس الثانوية الاهلية لمدينة بعقوبة للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ ) وعند تطبيق هذا المعيار على عموم المدارس ، يتضح ان المعدل العام لمدينة بعقوبة قد بلغ (٥) طالب/ مدرس ، وهو اقل من المعيار المعتمد ب (٢٥-) طالباً. ومن خلال تحليل جدول ( ٣٤ ) ، نستنتج ان معيار طالب/مدرس اقل من المعيار العراقي الاهلي المعتمد بنحو خمسة اضعاف وهذا يعطي مؤشر على ضعف النجاح لهذه المدارس وعدم جدوى الاستثمار فيها على الرغم من ان انخفاض المؤشر يؤكد جودة هذا التعليم لزيادة الوقت المخصص لكل طالب في المدرسة او الشعبة .

#### ت- معيار طالب / شعبة

عند تطبيق معيار ( ٣٠ طالب/شعبة ) على المدارس الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، حيث بلغ المعدل العام (١٥) طالب / شعبة ، وهو اقل من المعيار المعتمد ب (١٥-) طالبا ، كما مبين في جدول ( ٣٤ ) ، ونلاحظ ان معيار طالب/ شعبة اقل من المعيار العراقي الاهلي المعتمد بنصف العدد مما يدل على قلة المسجلين في هذه المدارس الاهلية .

#### جدول ( ٣٤ )

المعايير التربوية لمرحلة التعليم الثانوية الاهلية لمدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الفرق عن المعيار الاهلي العراقي ٣٠	معدل طالب / شعبة	عدد الشعب	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٣٠	معدل طالب / مدرس	عدد المدرسين	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ١٨٠	معدل طالب / مدرسة	عدد الطلاب	اسم المدرسة	المدينة
٧-	٢٣	٩	٢٢-	٨	٢٦	٢٧+	٢٠٧	٢٠٧	ايمن	بعقوبة
٢٠-	١٠	٦	٢٨-	٢	٢٦	١١٨-	٦٢	٦٢	سرى	
١٧-	١٣	٥	٢٥-	٥	١٤	١١٥-	٦٥	٦٥	حاتم الطائي	
٢٠-	١٠	٩	٢٣-	٧	١٣	٩٠-	٩٠	٩٠	الازهر	
١٣-	١٧	٦	٢٤-	٦	١٩	٧٣-	١٠٧	١٠٧	الجواهري	
١٥-	١٥	٣٥	٢٥-	٥	٩٨	٧٤-	١٠٦	٥٣١	٥	المجموع الكلي

المصدر: من عداد الباحثة بالاعتماد على :

- ١- جدول (١٩) و جدول ( ٣٠ ) .
- ٢- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي، الكراس الاحصائي للتعليم الثانوي الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .



## ثانياً : تطبيق المعايير المساحية والعمرانية:

يمكن تطبيق المعايير على عموم المدارس الاهلية مدن قضاء بعقوبة وبشكل الاتي :

١- تطبيق المعايير المساحية للمدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ويتضح ما يأتي :

أ- نصيب التلميذ من مساحة الصف للمرحلة الابتدائية :

عند تطبيق المعيار المعتمد من قبل وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي / شعبة التعليم الاهلي والذي حدد بموجبها ان يكون نصيب التلميذ الواحد من مساحة الصف في المدارس الابتدائية الاهلية (٢٥,٢٥ م<sup>٢</sup>) ، يتضح ان المعدل العام لنصيب التلميذ بلغ ( ٩٣,٩٣ م<sup>٢</sup>) وهو اعلى من المعيار العراقي للمدارس الاهلية كما مبين في جدول ( ٣٥ ) ، واختلف هذا المعدل بين المدارس الابتدائية في مدن قضاء بعقوبة ومن مدرسة لأخرى ، اذ ان نصيب التلميذ من مساحة الصف في مدينة (العبارة ، بهرز) سجل اعلى معدل لهما وصل الى (٣٥,٥٢ م<sup>٢</sup> و ٣ م<sup>٢</sup>) على التوالي ، وهو اعلى من المعيار الاهلي المعتمد ، وهي مساحة كبيرة وهذا يعود الى قلة اعداد التلاميذ في الصف ، في مدينة بني سعد فقد بلغ المعدل العام من نصيب (تلميذ/صف) (٢٢ م<sup>٢</sup>) وهو اعلى من المعيار العراقي الاهلي المعتمد، وكان المعدل في مدينة بعقوبة قد بلغ (١٧٧,٧٧ م<sup>٢</sup>) وهو ايضا اعلى من المعيار العراقي الاهلي ، اما بالنسبة لمدارس مدينة كنعان يتضح بان المعدل العام بلغ (١٧,٧ م<sup>٢</sup>) وهو اعلى من المعيار العراقي الاهلي ايضاً.

ومما سبق يتضح ان جميع المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة سجلت مؤشرات اعلى من المعيار العراقي للمدارس الاهلية المعتمد ، وهذا بسبب زيادة مساحة الشعبة وقلة اعداد التلاميذ ، وهو مؤشر جيد لان التلاميذ سوف يجلسون ويتحركون بحرية ، ووجود المناخ الدراسي الملائم داخل الشعبة فضلاً عن التهوية الجيدة ، وعلى مستوى المدارس بشكل منفردة ، لم نجد من المدارس الابتدائية دون المعيار الا مدرستين فقط هما اشبال الغد بمعدل (١٠٩,٠٩ م<sup>٢</sup>) ومدرسة ذو الفقار بلغ المعدل العام (١٨,١٨ م<sup>٢</sup>) وهما في مدينة بعقوبة مما يؤشر صغر مساحة الصفوف في المدرستين.

يتضح ان المعدل العام لمعيار نصيب التلميذ من مساحة الشعبة لعموم مدارس مدن قضاء بعقوبة هو اعلى من المعيار العراقي الاهلي .

الفصل الثالث : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية والخدمات المتوفرة في مدارس مدن قضاء بعقوبة

جدول ( ٣٥ )

معياري نصيب تلميذ/ مساحة الشعبة للمرحلة الابتدائية الاهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	عدد الشعب	مساحة الشعب م <sup>٢</sup>	معدل نصيب التلميذ من مساحة الشعبة م <sup>٢</sup>	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي ٢٠١٩،٢٥ م <sup>٢</sup>
بعقوبة	تبارك الرحمن	٩٥	٦	٢٦٦	٢,٨	اعلى من المعيار
	اشبال الغد	٢٦٦	٩	٢٩٠	١,٠٩	اقل من المعيار
	فيض الرحمن	٤٠	٦	١٨٩	٤,٧٢	اعلى من المعيار
	الاثير	١٢٨	٧	٢١٣	١,٦٦	اعلى من المعيار
	هزبر	١٨٠	٧	٢٤٦	١,٣٦	اعلى من المعيار
	ماما ضي	١٠٤	٦	١٨٩	١,٨	اقل من المعيار
	السندباد	١٣٧	٩	٢٧٧	٢	اعلى من المعيار
	اضواء العلم	١٢٤	٦	٢٠٦	١,٦٦	اعلى من المعيار
	الحنان	١٤٣	٨	٢٦٦	١,٨٦	اعلى من المعيار
	ذو الفقار	١٨٧	٧	٢٢١	١,١٨	اقل من المعيار
	نوارس العلم	١٤٩	٦	١٩٤	١,٣٠	اعلى من المعيار
	المجد	١٨٧	٨	٢٧٤	١,٤٦	اعلى من المعيار
	المصطفى	٩٩	٦	٢٢٤	٢,٢٦	اعلى من المعيار
	النشئي الجديد	١٣٣	٦	٢٠١	١,٥١	اعلى من المعيار
	ركاز المعرفة	١٢٣	٦	٢٠٧	١,٦٨	اعلى من المعيار
	النور	٨٩	٦	٢١٩	٢,٤٦	اعلى من المعيار
	جبل المستقبل	٨٤	٧	٢٢٦	٢,٦٩	اعلى من المعيار
	الصفوة	١١٩	٦	٢٢٢	١,٨٦	اعلى من المعيار
	ن والقلم	٣٨	٦	٢٠٦	٥,٤٢	اعلى من المعيار
	الترجس	١٤٢	٦	٢١٧	١,٥٢	اعلى من المعيار
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٢٠</b>	<b>٢٥٦٧</b>	<b>١٣٤</b>	<b>٤٥٥٣</b>	<b>١,٧٧</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
كتنجان	فيض البرتقال	٩٤	٦	٢٢١	٢,٣٥	اعلى من المعيار
	التفوق	٢٥٠	١٢	٣٦٦	١,٤٦	اعلى من المعيار
	انوار الهدى	١٠١	٥	٢٠٢	٢	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٣</b>	<b>٤٤٥</b>	<b>٢٣</b>	<b>٧٦٥</b>	<b>١,٧١</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
بني سعد	رياحين الجنة	٧٦	٦	٢٢٢	٢,٩٢	اعلى من المعيار
	براعم العراق	١٤٨	٦	٢٤٧	١,٦٦	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٢</b>	<b>٢٢٤</b>	<b>١٢</b>	<b>٤٦٩</b>	<b>٢,٠٩</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
بهرز	العطاء	١٨٢	٨	٣٣٦	١,٨٤	اعلى من المعيار
	التقدم	٢٤	٦	٢٠٦	٨,٥٨	اعلى من المعيار
	الاقمار	٤٢	٦	٢١٩	٥,٢	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٣</b>	<b>٢٤٨</b>	<b>٢٠</b>	<b>٧٦١</b>	<b>٣,٠٦</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
العبارة	مكارم الاخلاق	٦٨	٥	٢١٥	٣,١٦	اعلى من المعيار
	السنابل	٥٥	٦	٢١٩	٣,٩٨	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٢</b>	<b>١٢٣</b>	<b>١١</b>	<b>٤٣٤</b>	<b>٣,٥٢</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٣٠</b>	<b>٣٦٠٧</b>	<b>٢٠٠</b>	<b>٦٩٨٢</b>	<b>١,٩٣</b>	<b>اعلى من المعيار</b>

المصدر: من عداد الباحث اعتمادا على :

١- جدول ( ١٦ ) و جدول ( ٣٠ ) .

٢- الدراسة الميدانية ( المسح الشامل لمساحة الشعب في كل مدرسة ) بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٥ الى ٢٠٢٠/١٢/١٦ .

٣- المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراسي الاحصائي للتعليم الابتدائي الاهلي ، تعليمات المساحات المطلوبة لأبنية المدارس الاهلية ، ٢٠١٨، ص٣.

ب- معيار نصيب التلميذ من المساحة الكلية للمدرسة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة :

عند تطبيق المعيار المعتمد من قبل وزارة التربية والذي حدد بموجبه ان يكون نصيب التلميذ الواحد من مساحة المدرسة الابتدائية الاهلية تساوي ( ٢٥,٢٥ م<sup>٢</sup> ) ، جدول ( ٣٦ ) والذي يتضح منه ان المعدل العام لمعيار نصيب التلميذ من مساحة المدرسة قد بلغ (٥ م<sup>٢</sup>) وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المعتمد بقليل وبفارق ( ٢٥,٢٥ م<sup>٢</sup> ) ، واختلف هذا المعدل بين المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ومن مدرسة الى اخرى اذ بلغ المعدل في المدارس الابتدائية لمدينة بعقوبة وبني سعد نحو (١٠,١٥ م<sup>٢</sup> و ٤,٢٠ م<sup>٢</sup>) على التوالي، وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المحدد ، ويعود السبب في ذلك الى كثرة اعداد التلاميذ ضمن هذه المدارس ، وفيما يتعلق بمدينة كنعان حيث بلغ المعدل العام (٣,٢ م<sup>٢</sup>) وهو اقل من المعيار المعتمد ، وحصلت مدينة بهرز على معدل عام من نصيب التلميذ من مساحة المدرسة (١١,٧١ م<sup>٢</sup>) وهو اقل من ثلث المعيار المعتمد وهذا مؤشر على تزامح التلاميذ في المدرسة مما يلحق اضرار بها ولاسيما الاثاث المدرسي والنوافذ والأبواب والمختبرات ويزيد الزخم على المرافق الخدمية فيها وهو مؤشر سلبي على الكفاءة العمرانية للمدرسة، اما بالنسبة لمدارس مدينة العبارة فقد حصلت على اكبر معدل لنصيب التلميذ / مدرسة (١٢,٠٢ م<sup>٢</sup>) وهو اعلى من المعيار المحدد بكثير يرجع السبب الى قلة اعداد التلاميذ في المدرسة وزيادة في مساحة المدارس وهذا يوفر فضاءات كافية في الشعب الدراسية البالغة فيها (٣,٩٨ م<sup>٢</sup>) ومساحة للحديقة وساحة الرياضة والمختبرات وهذا يزيد من جودة المناخ التعليمي في المدرسة ، وعند تطبيق المعيار بشكل منفرد على المدارس الابتدائية الاهلية نجد تفوق المعيار في بعض منها كما في مدينة بعقوبة مدرسة فيض الرحمن (١٢,٥ م<sup>٢</sup>) ومدرسة اضواء العلم (١٣,٧ م<sup>٢</sup>) ومدرسة ن والقلم (١٥ م<sup>٢</sup>) ، وبعض مدارس مدينة بهرز ومنها مدرسة التقدم (١٦ م<sup>٢</sup>) ومدرسة الاقمار (١٠ م<sup>٢</sup>) ، وبعض مدارس مدينة العبارة ومنها مدرسة السنابل (١٨ م<sup>٢</sup>) وبعدها مدرسة مكارم الاخلاق (٧ م<sup>٢</sup>) في المرتبة ذاتها ومدرسة رياحين الجنة (٦ م<sup>٢</sup>) في مدينة كنعان ، اما المدارس الابتدائية التي سجلت الحدود الدنيا من المعيار فيها مدرسة نوارس العلم (٢,٤ م<sup>٢</sup>) في مدينة بعقوبة ومدرسة هزير (٢,٢٢ م<sup>٢</sup>) ومدرسة اشبال الغد (٢,٢٥ م<sup>٢</sup>) ومدرسة ركاز المعرفة (٢,٤٣ م<sup>٢</sup>) في مدينة بعقوبة ، وسجلت مدرسة التفوق (٢,٤ م<sup>٢</sup>) في مدينة كنعان ، فهذا مؤشر عدم كفاءة الخدمة التعليمية لهذه المدارس من الناحية العمرانية .

جدول ( ٣٦ )

معياري نصيب تلميذ/ مساحة المدرسة للمرحلة الابتدائية الأهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	مساحة المدرسة م <sup>٢</sup>	معدل نصيب التلميذ من مساحة المدرسة م <sup>٢</sup>	المعيار العراقي الاهلي ٢٠٢٥، ٢ م
بعقوبة	تبارك الرحمن	٩٥	٥٥٠	٥,٧٨	اعلى من المعيار
	اشبال الغد	٢٦٦	٦٠٠	٢,٢٥	اقل من المعيار
	فيض الرحمن	٤٠	٥٠٠	١٢,٥	اعلى من المعيار
	الاثير	١٢٨	٤٠٠	٣,١٢	اقل من المعيار
	هزبر	١٨٠	٤٠٠	٢,٢٢	اقل من المعيار
	ماما ماضي	١٠٤	٣٠٠	٢,٨٨	اقل من المعيار
	السندباد	١٣٧	٤٥٧	٣,٣٣	اقل من المعيار
	اضواء العلم	١٢٤	١٧٠٠	١٣,٧	اعلى من المعيار
	الحنان	١٤٣	٤٧٤	٣,٣	اقل من المعيار
	ذو الفقار	١٨٧	٨٢٨	٤,٤٢	اقل من المعيار
	نوارس العلم	١٤٩	٣٦٠	٢,٤	اقل من المعيار
	المجد	١٨٧	١٣٥٠	٧,٢	اعلى من المعيار
	المصطفى	٩٩	١٦٠٠	١٦	اعلى من المعيار
	النشئي الجديد	١٣٣	٥١٩	٣,٩٠	اقل من المعيار
	ركاز المعرفة	١٢٣	٣٠٠	٢,٤٣	اقل من المعيار
	النور	٨٩	٣٠٠	٣,٣٧	اقل من المعيار
	جيل المستقبل	٨٤	٤٧٤	٥,٦٤	اعلى من المعيار
	الصفوة	١١٩	٨٠٠	٦,٧٢	اعلى من المعيار
	ن والقلم	٣٨	٦٠٠	١٥	اعلى من المعيار
	الزرجس	١٤٢	٦٠٠	٤,٢٢	اقل من المعيار
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٢٠</b>	<b>٢٥٦٧</b>	<b>١٣١١٢</b>	<b>٥,١٠</b>	<b>اقل من المعيار</b>
كنعان	فيض البرتقال	٩٤	٣٠٠	٣	اقل من المعيار
	التفوق	٢٥٠	٦٠٠	٢,٤	اقل من المعيار
	انوار الهدى	١٠١	٥٢٥	٥,١٩	اقل من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٣</b>	<b>٤٤٥</b>	<b>١٤٢٥</b>	<b>٣,٢</b>	<b>اقل من المعيار</b>
بني سعد	رياحين الجنة	٧٦	٤٥٩	٦	اعلى من المعيار
	براعم العراق	١٤٨	٤٨٢	٣,٢٥	اقل من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٢</b>	<b>٢٢٤</b>	<b>٩٤١</b>	<b>٤,٢٠</b>	<b>اقل من المعيار</b>
بهرز	العطاء	١٨٢	٦٠٠	٣,٢٩	اقل من المعيار
	التقدم	٢٤	٤٠٠	١٦	اعلى من المعيار
	الاقمار	٤٢	٤٢٥	١٠	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٣</b>	<b>٢٤٨</b>	<b>١٤٢٥</b>	<b>١,٧١</b>	<b>اقل من المعيار</b>
العبارة	مكارم الاخلاق	٦٨	٤٧٩	٧	اعلى من المعيار
	السنابل	٥٥	١٠٠٠	١٨	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٢</b>	<b>١٢٣</b>	<b>١٤٧٩</b>	<b>١٢,٠٢</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٣٠</b>	<b>٣٦٠٧</b>	<b>١٨٣٨٢</b>	<b>٥</b>	<b>اقل من المعيار</b>

المصدر: من عداد الباحثه اعتمادا على :

- ١- جدول ( ١٦ ) و جدول ( ٣٠ ) .
- ٢- المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراسي الاحصائي للتعليم الابتدائي الاهلي ، تعليمات المساحات المطلوبة لأبنية المدارس الأهلية ، ٢٠١٨، ص٣.

٢- تطبيق المعايير المساحية لمرحلة الدراسة المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة :

أ- نصيب الطالب من مساحة الشعبة :

عند تطبيق المعيار المعتمد من قبل وزارة التربية المديرية والذي حدد بموجبة ان يكون نصيب الطالب الواحد من مساحة الشعبة في المدارس المتوسطة الاهلية (١,٥م<sup>٢</sup>) ، يتضح ان المعدل العام لنصيب الطالب من مساحة الشعبة قد بلغ ( ٣,٥٢م<sup>٢</sup>) وهو اعلى بكثير من المعيار العراقي الاهلي المحدد ، واختلف هذا المعدل بين المدارس المتوسطة الاهلية من مدرسة الى اخرى وبين مدارس هذه المدن ، كما مبين في الجدول (٣٧) ، اذ ان نصيب الطالب الواحد من مساحة الشعبة في مدارس مدينة بعقوبة وصل الى ( ٣,٧٦م<sup>٢</sup>) وهو معدل اعلى من المعيار بكثير، وهذا مؤشر جيد لوجود اعدد قليلة في الشعبة الواحدة مما يشير لراحة الطلبة في الجلوس والحركة بحرية داخل الشعبة ، اما بالنسبة لمدارس مدينة كنعان فقد كان نصيب الطالب من مساحة الشعبة ( ٣,١٣م<sup>٢</sup>) وهو اعلى من المعيار كذلك ، اذ يعتبر مؤشراً جيداً ايضاً على جميع مدارس مدينة كنعان مما يؤدي الى كفاءة الخدمة التعليمية الاهلية ، علماً ان مدرسة النرجس وفيض الرحمن في مدينة بعقوبة حازوا اعلى قيم المعيار والبالغة ( ٨,٩٤م<sup>٢</sup> و ٥,٣٣م<sup>٢</sup>) على التوالي وسجلت ادنى قيم المعيار في مدرسة التفوق في مدينة كنعان (٢,٥٠م<sup>٢</sup>) ومدرسة الهزير في مدينة بعقوبة ( ٢,٧٤م<sup>٢</sup>) ، علماً ان المدن الاخرى في منطقة الدراسة تخلو من المدارس المتوسطة الاهلية.

جدول ( ٣٧ )

معيار نصيب الطالب/ مساحة الشعبة للمرحلة المتوسطة الاهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد الشعب	مساحة الشعب	نصيب الطالب من مساحة الشعبة م <sup>٢</sup>	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي م <sup>٢</sup>
بعقوبة	ماما ضي	٥٥	٣	١٨٠	٣,٢٧	اعلى من المعيار
	الهزير	٦٢	٣	١٧٠	٢,٧٤	اعلى من المعيار
	فيض الرحمن	٣٠	٣	١٦٠	٥,٣٣	اعلى من المعيار
	الاجتهاد	٧٠	٤	٢٠٨	٢,٩٧	اعلى من المعيار
	النرجس	١٩	٣	١٧٠	٨,٩٤	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٥</b>	<b>٢٣٦</b>	<b>١٦</b>	<b>٨٨٨</b>	<b>٣,٧٦</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
كنعان	فيض البرتقال	٤٨	٤	٢١٠	٤,٣٧	اعلى من المعيار
	التفوق	٩٥	٥	٢٣٨	٢,٥٠	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٢</b>	<b>١٤٣</b>	<b>٩</b>	<b>٤٤٨</b>	<b>٣,١٣</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٧</b>	<b>٣٧٩</b>	<b>٢٥</b>	<b>١٣٣٦</b>	<b>٣,٥٢</b>	<b>اعلى من المعيار</b>

المصدر: من عداد الباحثة اعتماداً على :

- ١- جدول ( ١٧ ) و جدول (٣٠) .
- ٢- المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم المتوسط الاهلي، تعليمات المساحات المطلوبة لأبنية المدارس الاهلية ، ٢٠١٨، ص٣.

ب- نصيب الطالب من المساحة الكلية للمدرسة

ان قيمة معيار نصيب الطالب من مساحة المدرسة المتوسطة الاهلية بلغت ( ٢٦,٢٥ م<sup>٢</sup> ) كما حددته وزارة التربية ، وكان المعدل العام لهذا المعيار للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة قد بلغ ( ٩,٤٩ م<sup>٢</sup> ) وهو اعلى من المعيار المحدد بحوالي مرة ونصف كما مبين في جدول ( ٣٨ ) ، ويعود السبب الى قلة اعداد الطلبة في هذه المدارس ، ففي مدارس مدينة بعقوبة بلغ المعدل العام لنصيب الطالب من المساحة الكلية للمدرسة ( ١١,٤٤ م<sup>٢</sup> ) وهو اعلى من المعيار ، اما بالنسبة لمدارس مدينة كنعان فقد بلغ المعدل العام لنصيب الطالب من المساحة الكلية للمدرسة ( ٦,٢٩ م<sup>٢</sup> ) وهو قريب من المعيار العراقي للمدارس الاهلية ، كل ذلك يعني وجود فضاءات كافية لراحة الطلبة في جميع المدارس المتوسطة الاهلية ، فضلا عن حرية حركتهم وممارسة الالعاب الرياضية ، وهي تكون مكانا ومنتفسا للطلبة في اوقات الفراغ ، وهذا دليل ايجابي على جودة هذا المعيار العمراني لمدارس المرحلة المتوسطة الاهلية مما يقلل من الزخم على اثاث تلك المدارس وخدمات بناها التحتية ، علما ان مدرستي النرجس وفيض الرحمن في مدينة بعقوبة حققت اعلى القيم فوق المعيار والبالغة ( ٣١,٥٧ م<sup>٢</sup> ) هي الاولى و ( ٣,٣ م<sup>٢</sup> ) الثانية .

جدول ( ٣٨ )

معيار نصيب الطالب/ مساحة المدرسة للمرحلة المتوسطة الأهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	عدد الطلاب	مساحة المدرسة	نصيب الطالب من مساحة المدرسة م <sup>٢</sup>	الفرق عن المعيار العراقي الاهلي م <sup>٢</sup> ٢٦,٢٥
بعقوبة	ماما ضي	٥٥	٦٠٠	١٠,٩	اعلى من المعيار
	الهزبر	٦٢	٥٠٠	٨	اعلى من المعيار
	فيض الرحمن	٣٠	٤٠٠	١٣,٣	اعلى من المعيار
	الاجتهاد	٧٠	٦٠٠	٨,٥٧	اعلى من المعيار
	النرجس	١٩	٦٠٠	٣١,٥٧	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٥</b>	<b>٢٣٦</b>	<b>٢٧٠٠</b>	<b>١١,٤٤</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
كنعان	فيض البرتقال	٤٨	٣٠٠	٦,٢٥	مطابق
	التفوق	٩٥	٦٠٠	٦,٣١	اعلى من المعيار
<b>المجموع</b>	<b>٢</b>	<b>١٤٣</b>	<b>٩٠٠</b>	<b>٦,٢٩</b>	<b>اعلى من المعيار</b>
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٧</b>	<b>٣٧٩</b>	<b>٣٦٠٠</b>	<b>٩,٤٩</b>	<b>اعلى من المعيار</b>

المصدر : من عداد الباحثة اعتماداً على :

١- جدول ( ١٧ ) و جدول ( ٣٠ ) .

٢- المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم المتوسط الاهلي ، تعليمات المساحات المطلوبة لأبنية المدارس الاهلية ، ٢٠١٨، ص٣.

٤- تطبيق المعايير المساحية لمرحلة الدراسة الإعدادية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

أ- نصيب الطالب من مساحة الشعبة

عند تطبيق المعيار المعتمد من قبل وزارة التربية والبالغة قيمته ( ١,٥م<sup>٢</sup> ) طالب / شعبة في المدارس الاعدادية الاهلية ، كما مبين في جدول ( ٣٩ ) ، نجد ان المعدل العام لمدارس مدن قضاء بعقوبة قد بلغ ( ٣,٢٣ م<sup>٢</sup> ) للطالب وهو اعلى من المعيار المحدد كما في مدينة بني سعد التي تحتوي هي فقط على هذا المستوى التعليمي الاعدادى بين مدن القضاء على الرغم من تباينه بين مدارس المدينة ذاتها اذ سجل اعلى معدل له في مدرسة الخوارزمي للبنين (٣,٤٥م<sup>٢</sup>) وهو اقل من المعيار ، وادنى معدل له في مدرسة الخوارزمي للبنات بلغ ( ٢,٦٦م<sup>٢</sup>)، ويعود السبب الى كبر مساحة المدارس وقلة اعداد الطلاب في تلك المدارس .

ب - نصيب الطالب من المساحة الكلية للمدرسة

عند تطبيق المعيار المعتمد من قبل وزارة التربية والذي حدد بموجبة ان يكون نصيب الطالب الواحد من مساحة المدرسة في المدارس الاعدادية الاهلية ( ٦,٢٥ م<sup>٢</sup> ) كمعيار ، ومن خلال محاولة تطبيق هذا المعيار على مدارس الاعدادية الاهلية في مدينة بني سعد فقد بلغ المعدل العام ( ٦,٨٤م<sup>٢</sup> ) وهو اعلى من المعيار العراقي الاهلي بكثير كما مبين في جدول ( ٤٠ ) ، وقد سجلت مدرسة الخوارزمي للبنات في المدينة اعلى قيمة له وبمقدار (٢٩,٦م<sup>٢</sup>) وبزيادة اربعة اضعاف ونصف عن المعيار (٤,٧٣م<sup>٢</sup>) ، بينما سجلت مدرسة الخوارزمي للبنين (١١,٧م<sup>٢</sup>) ويعود السبب الى قلة الطلبة في المدرستين.

جدول ( ٣٩ )

معيان نصيب الطالب/ مساحة الشعبة ومعيان نصيب الطالب / المساحة الكلية للمدرسة للمرحلة الاعدادية الاهلية في مدارس مدينة بني سعد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد الشعب	مساحة الشعب م <sup>٢</sup>	نصيب الطالب من مساحة الشعبة م <sup>٢</sup>	المعيار العراقي الاهلي م <sup>٢</sup>	مساحة المدرسة الكلية م <sup>٢</sup>	نصيب الطالب من مساحة المدرسة م <sup>٢</sup>	المعيار العراقي الاهلي م <sup>٢</sup>
بني سعد	الخوارزمي للبنين	٦٨	٥	٢٣٥	٣,٤٥	اعلى من المعيار	٨٠٠	١١,٧	اعلى من المعيار
	الخوارزمي للبنات	٢٧	١	٧٢	٢,٦٦	اعلى من المعيار	٨٠٠	٢٩,٦	اعلى من المعيار
المجموع الكلي	٢	٩٥	٦	٣٠٧	٣,٢٣	اعلى من المعيار	١٦٠٠	١٦,٨٤	اعلى من المعيار

المصدر : من عداد الباحثة اعتمادا على :

١- جدول ( ١٨ ) و جدول ( ٣٠ ) .

٢- المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم الاعدادى الاهلي ، تعليمات المساحات المطلوبة لأبنية المدارس الاهلية ، ٢٠١٨، ص٣.

### ٣-تطبيق المعايير المساحية لمرحلة الدراسة الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

#### أ-نصيب الطالب من مساحة الشعبة في المدارس الثانوية الاهلية

عند تطبيق المعيار المعتمد من قبل وزارة التربية والذي حدد بموجبة ان يكون نصيب الطالب الواحد من مساحة الشعبة في المدارس الثانوية الاهلية ( ١,٥م<sup>٢</sup> ) كمعيار، كما مبين في جدول ( ٤٠ ) ، عند تطبيق هذا المعيار على المدارس الثانوية الاهلية في مدينة بعقوبة ، يتضح ان المعدل العام لنصيب الطالب من مساحة الشعبة لعموم المدارس الثانوية في مدينة بعقوبة بلغ (٣م<sup>٢</sup>) وهو اعلى من المعيار العراقي الاهلي المعتمد ، وهو مؤشر جيد ويعود السبب الى قلة اعداد الطلبة في المدارس الثانوية الاهلية ويؤكد حرية الطلبة في حركتهم وجلسهم في الشعبة الواحدة ، مما يؤدي الى كفاءة الخدمات التعليمية الاهلية ، وبلغت اعلى قيمة له في ثانوية سرى (٢م<sup>٢</sup>,٦) واقل قيمة في ثانوية ايمن (٢م<sup>٢</sup>) وهي اعلى من المعيار ايضاً بنصف م<sup>٢</sup>

#### ب-نصيب الطالب من المساحة الكلية للمدرسة الثانوية الاهلية

عند تطبيق المعيار المعتمد من قبل وزارة التربية والذي حدد بموجبة ان يكون نصيب الطالب الواحد من مساحة المدرسة في المدارس الثانوية الاهلية اعتمد المعيار على ان يكون نصيب الطالب من مساحة المدرسة الكلية ( ٦,٢٥م<sup>٢</sup> ) ، وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، اتضح ان المعدل العام لنصيب الطالب الواحد من مساحة المدراس في مدينة بعقوبة بلغ (٦,٨٤م<sup>٢</sup>) وهو اعلى من المعيار المحدد بقليل ، ويعود ذلك الى قلة اعداد الطلبة فيها مع كبر مساحة المدارس.

ومن خلال معطيات الجدول ( ٤٠ ) اتضح ان ثانوية سرى قد حققت مساحة (١٤٤٠م<sup>٢</sup>) مربعاً موزعة على (٦٢) طالبا وبذلك نصيب الطالب فيها (٢٣م<sup>٢</sup>) ، بينما كان نصيب الطالب من مساحة مدرسة ايمن وهو (٣,١٦م<sup>٢</sup>) وهو يعادل نصف المعيار لزيادة عدد الطلبة فيها ومساحتها المحدودة (٦٥٥م<sup>٢</sup>) تليها مدرسة الجواهري الثانوية الاهلية بمعدل (٣,٨٤م<sup>٢</sup>) وهو اقل من المعيار .



جدول ( ٤٠ )  
معيان نصيب الطالب/ مساحة الشعبة ونصيب الطالب/ مساحة المدرسة للمرحلة الثانوية الاهلية في مدارس مدن قضاء بعقوبة  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد الشعب	مساحة الشعبة م <sup>٢</sup>	نصيب الطالب من مساحة الشعبة م <sup>٢</sup>	المعيان العراقي الاهلي م <sup>٢</sup>	مساحة المدرسة	نصيب الطالب من مساحة المدرسة م <sup>٢</sup>	المعيان العراقي الاهلي م <sup>٢</sup>
بعقوبة	ايمن	٢٠٧	٩	٤١٦	٢	اعلى من المعياري	٦٥٥	٣,١٦	اقل من المعياري
	سرى	٦٢	٦	٢٨٦	٤,٦	اعلى من المعياري	١٤٤٠	٢٣,٢٢	اعلى من المعياري
	حاتم الطائي	٦٥	٥	٢٣٨	٣,٦٦	اعلى من المعياري	٥٢٩	٨,١٣	اعلى من المعياري
	الازهر	٩٠	٩	٤٢٣	٤,٧	اعلى من المعياري	٦٠٠	٦,٦٦	اعلى من المعياري
	الجواهري	١٠٧	٦	٢٨٨	٢,٦٩	اعلى من المعياري	٤١١	٣,٨٤	اقل من المعياري
<b>المجموع</b>	<b>٥</b>	<b>٥٣١</b>	<b>٣٥</b>	<b>١٦١٥</b>	<b>٣</b>	<b>اعلى من المعياري</b>	<b>٣٦٣٥</b>	<b>٦,٨٤</b>	<b>اعلى من المعياري</b>

المصدر : من عداد الباحثه اعتمادا على :

- ١- جدول (١٩) و جدول (٣٠) .
- ٢- المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، ، مساحة المدارس المتوسطة الاهلية ، تعليمات المساحات المطلوبة لأبنية المدارس الاهلية ، ٢٠١٨، ص٣.

## ثالثاً: المعايير العامة

### ١- معيار سهولة الوصول

ويقصد بها تحقيق اكبر قدر من الامان والراحة في عملية الوصول الى الخدمات التعليمية الاهلية وبالشكل الذي تصبح فيه الخدمات في متناول السكان ، والاستفادة منها دون مشقة او معاناه (١) كما تعد سهولة الوصول من المعايير التي بواسطتها يمكن قياس كفاءة توزيع الخدمات التعليمية الاهلية بكافة مراحلها الدراسية لأي منطقة من خلال عدة مؤشرات منها( المسافة ، الوقت المستغرق ، وسيلة النقل ) لرحلة الطلبة من مساكنهم الى المدرسة او بالعكس ، وان المدارس الاهلية توفر وسائل نقل مجهزة بوسائل الراحة ، ويعد ذلك احدى الوسائل الجاذبة للطلبة في جميع المراحل التعليمية (الابتدائي و المتوسطة والاعدادية والثانوي )، كما انه وسيلة للتنافس بين بعضها البعض لجذب أكبر عدد من المتعلمين . كما في جدول( ٣٣ ) و(٣٤) و(٣٥) و (٣٦) ، وفق نتائج استمارة الاستبيان الخاص بسؤال رقم (٤) و (٥) و (٦) .

١-Ayeni ,concepts and Techiques in Urben Anasis , Croo Aelm , Lindon , ١٩٧٩, p.١٠٥.

### أ- معيار المسافة المقطوعة

يتضح من الجدول (٤١) والشكل (٣١) ان المسافة المقطوعة خلال الرحلة الى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) تتفاوت من مدرسة الى اخرى ومن مرحلة الى اخرى وبحسب الموقع الجغرافي لكل مدرسة ، ان تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يقطعون مسافة الوصول او الرحلة الى المدرسة اقل من (١كم) ، سجلت نسبة (٤١%) من مجموع التلاميذ في مدن قضاء بعقوبة ، ويعود السبب الى قرب المدرسة الاهلية من اماكن سكن التلاميذ ، بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين يقطعون مسافة الوصول الى المدرسة والتي تتراوح ما بين (١,١كم-٢كم) بلغت (٣٠,٨٣%) من عينة الدراسة ، اما التلاميذ الذين يقطعون مسافة تتراوح ما بين (١,١كم-٢كم) فكانت نسبتهم (٢١,٩٠%) على مستوى مدن قضاء بعقوبة ، اما المسافة البالغة (١,١كم فأكثر) هي اقل نسبة يقطعها التلاميذ وصولا الى المدرسة وبلغت (٦,٣٤%) من عينة الدراسة ، وهذا دليل واضح على تركيز المدارس في مناطق معينة دون غيرها في منطقة الدراسة، مما يشير الى عدم وجود معايير محدده في اختيار مواقع المدارس لأسباب تتعلق بالمستثمرين واخرى تتعلق بالأحياء السكنية .

اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة يتبين ان نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافة اقل من (١كم) في الرحلة اليومية الى المدرسة بلغت (٣٦,٣٢%) وهي اعلى نسبة من عينة الدراسة ، ويعود السبب الى وجود المدارس قريبة على مناطق سكناهم ، بينما سجلت نسبة الطلاب الذين يقطعون مسافة الى مدارسهم والتي تتراوح ما بين (١,١كم-٢كم) بلغت (٣٠%) من عينة الدراسة ، جاءت بالمرتبة الثانية بقرب المدارس من مناطق سكن الطلبة، بينما سجلت المسافة التي يقطعها الطلبة وصولا الى المدارس المتوسطة والتي تتراوح ما بين (١,١كم-٣كم) بلغت (٢٠%) من عينة الدراسة، واقل نسبة يقطعها الطلبة الى المدرسة فكانت المسافة (١,١كم) وقد بلغت (١٤%) من عينة الدراسة.

اما بالنسبة للمرحلة الاعدادية يتبين من خلال الجدول (٤١) والشكل (٣٤) ان المسافة التي يقطعها الطلاب اقل من (١كم) هي اعلى نسبة بلغت (٣٣%) على مستوى مدن قضاء بعقوبة ، اما المسافة التي يقطعها الطلبة للرحلة اليومية الى المدرسة والتي تتراوح ما بين (١,١كم-٢كم) بلغت نسبتهم (٢٦%) من عينة الدراسة ، يعود السبب الى قرب المدارس من الاحياء السكنية ، اما المسافة التي يقطعها الطلاب للرحلة اليومية الى المدرسة والتي تتراوح ما بين (١,١كم-٣كم) بلغت نسبة (٢٤%) من عينة الدراسة، وبلغت اقل نسبة للطلاب الذين يقطعون مسافة اكثر من (١,١كم) (١٧%) من عينة الدراسة ، وعلى مستوى مدن قضاء بعقوبة.

وان طلاب المرحلة الثانوية يقطعون مسافة اقل من (١كم) للوصول الى المدرسة وبالعكس بلغت نسبتهم (٣٨%) من عينة الدراسة ، بينما بلغت نسبة الطلاب الذين يقطعون مسافة للوصول الى المدرسة والتي تتراوح بين (١,١كم-٢كم) بلغت (٣١%) على مستوى مدن قضاء بعقوبة ، اما المسافة التي تتراوح بين (١,١كم-٣كم) التي يقطعها الطلاب للوصول الى المدرسة بلغت نسبتهم (١٩%) ويعود السبب الى بعد المسافة بين المدارس و الاحياء

الفصل الثالث : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية والخدمات المتوفرة في مدارس مدن قضاء بعقوبة

السكنية ، و اقل نسبة حصل عليها طلاب المرحلة الثانوية الذين يقطعون مسافة للوصول الى المدارس اكثر من (١,٣كم) بلغت (١٢%) من عينة الدراسة .

جدول (٤١)

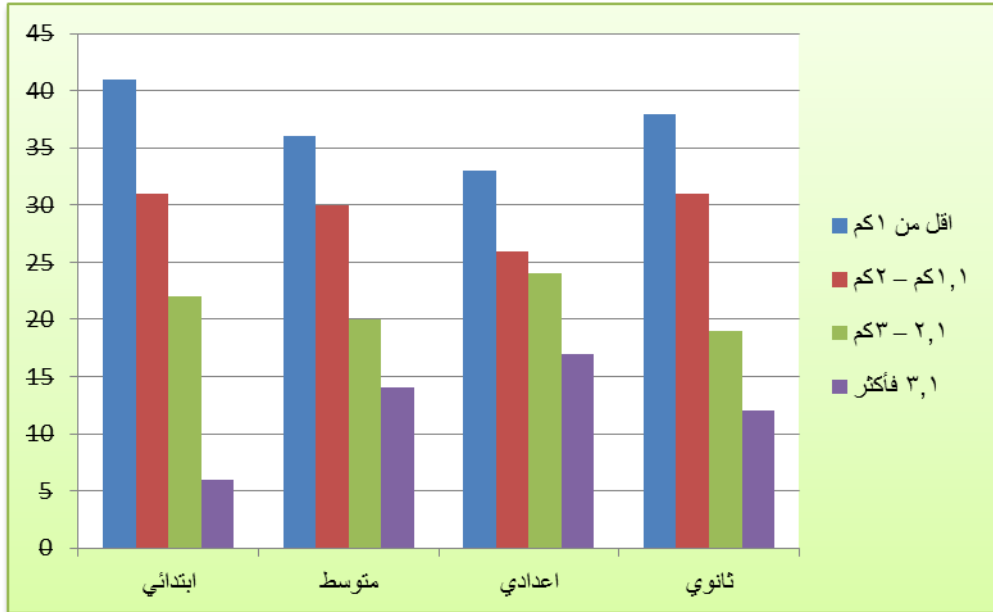
المسافة التي يقطعها التلاميذ او الطلبة في الرحلة الى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

مجموع العينة	مجموع %	٣,١ فأكثر		٢,١ - ٣كم		١,١ - ٢كم		اقل من ١كم		المراحل التعليمية
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
٣٤٧	١٠٠	٦,٣٤	٢٢	٢١,٩٠	٧٦	٣٠,٨٣	١٠٧	٤٠,٩٢	١٤٢	ابتدائي
٢٢٣	١٠٠	١٤	٣١	٢٠	٤٥	٣٠	٦٦	٣٦,٣٢	٨١	متوسط
٧٦	١٠٠	١٧	١٣	٢٤	١٨	٢٦	٢٠	٣٣	٢٥	اعدادي
١٩١	١٠٠	١٢	٢٢	١٩	٣٦	٣١	٦٠	٣٨	٧٣	ثانوي
٨٣٧	١٠٠	١١	٨٨	٢١	١٧٥	٣٠	٢٥٣	٣٨	٣٢١	المجموع

المصدر : من عداد الباحثة اعتماد اعلى استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال رقم (٤)

شكل (٣٤)

النسبة المئوية للمسافة التي يقطعها الطلبة في الرحلة الى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عداد الباحثة اعتمادا على جدول (٤١) .

ب - وسيلة النقل المستخدمة للوصول الى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

شملت الدراسة الميدانية وسائل تستخدم للوصول الى المدارس الاهلية واختيرت بما يتناسب مع واقع الحال وهذه الخدمة هي ( سيرا على الاقدام ، سيارة خاصة ، استخدام سيارة المدرسة ، واخرى ) كما مبين في الجدول ( ٤٢ ) والشكل (٣٥).

ان الوصول الى المدرسة ( سيرا على الاقدام ) لطلبة مدارس مدن قضاء بعقوبة ، حيث حصلت مدينة كنعان على اعلى نسبة لطلبتها الذين يصلون الى المدرسة سيرا على الاقدام، وبلغت نسبتهم (٤٩%) من عينة الدراسة ، ويعود السبب الى قرب المدارس الاهلية من مناطق سكانهم ، وتليها مدينة بهرز التي بلغت نسبة (٤٤%) من عينة الدراسة ، اما طلبة مدينة بني سعد جاءت نسبتهم (٤٢.٤%) من عينة الدراسة ، وتلتها مدينتي ( العبارة ، بعقوبة ) بنسبة بلغت (٣٦,٥٦% ، ٣٤,٩٩%) لكل منهما على التوالي ،ومن عينة الدراسة ، ويعود السبب الى قرب هذه المدارس من مناطق سكانهم ، وبينما بلغت نسبة طلبة مدن قضاء بعقوبة الذين يستخدمون (سيارة خاصة ) للوصول الى مدارسهم ، فقد كانت اعلى نسبة لهم في مدينة بعقوبة حيث بلغت(١٨,٤٠%) من عينة الدراسة ، بينما طلبة مدينة كنعان سجلوا نسبة (١٦%) من عينة الدراسة ، بينما طلبة مدينتي (بني سعد ، العبارة ) بلغت نسبتهم في استخدام السيارة الخاصة (١٥,٢% ، ١٤,٦%) لكل منهما على التوالي، ومن عينة الدراسة ، وحصلت مدينة بهرز على اقل نسبة بلغت (٨%) من عينة الدراسة ، كما مبين في الجدول ( ٤٢ ) والشكل(٣٥) ،ان الطلبة الذين استخدموا (سيارة المدرسة) للوصول الى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، حيث سجل طلبة مدينة العبارة نسبة بلغت (٢٩,٣%) من عينة الدراسة ، وتليها طلاب مدارس مدينة بهرز بلغت نسبتهم (٢٨%) من عينة الدراسة ، اما طلاب مدينتي ( كنعان ، بني سعد ) بلغت نسبهم (٢٠% ، ٢٠,٣%) لكل منهم وعلى التوالي من عينة الدراسة ، وحصلت على اقل نسبة طلبة مدينة بعقوبة لاستخدامهم سيارة المدرسة للوصول الى المدرسة بلغت (١٥,٧٥%) من عينة الدراسة.

وسجلت نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسيلة ( اخرى دراجة نارية او هوائية ) في مدارس مدن قضاء بعقوبة ، حيث يتضح ان اعلى نسبة حصل عليها طلبة مدينة بعقوبة بلغت (٣١,٨%) من عينة الدراسة ، وهذا يدل على قرب المدارس من مناطق سكانهم ، اما اقل نسبة حصل عليها طلبة مدينة كنعان بلغت (١٥%) من عينة الدراسة ، اما طلبة مدينة بني سعد بلغت نسبهم (٢٢%) من عينة الدراسة ، حصلت طلبة مدينتي ( بهرز والعبارة ) نسبه بلغت (٢٠% ، ١٩,٥%) لكل منهما وعلى التوالي من عينة الدراسة .

### الفصل الثالث : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية والخدمات المتوفرة في مدارس مدن قضاء بعقوبة

اتضح ان وسيلة وصول الطلبة الى المدارس من خلال خدمة ( سيرا على الاقدام ) جاءت اعلى نسبة لهم بلغت ( ٣٧%) من عينة الدراسة ، بينما اقل نسبة حصلت عليها في مدن قضاء بعقوبة وسيلة وصول الطلبة الى مدارسهم باستخدام ( السيارة الخاصة ) ، جاءت بنسبة ( ١٧%) من عينة الدراسة.

#### جدول ( ٤٢ )

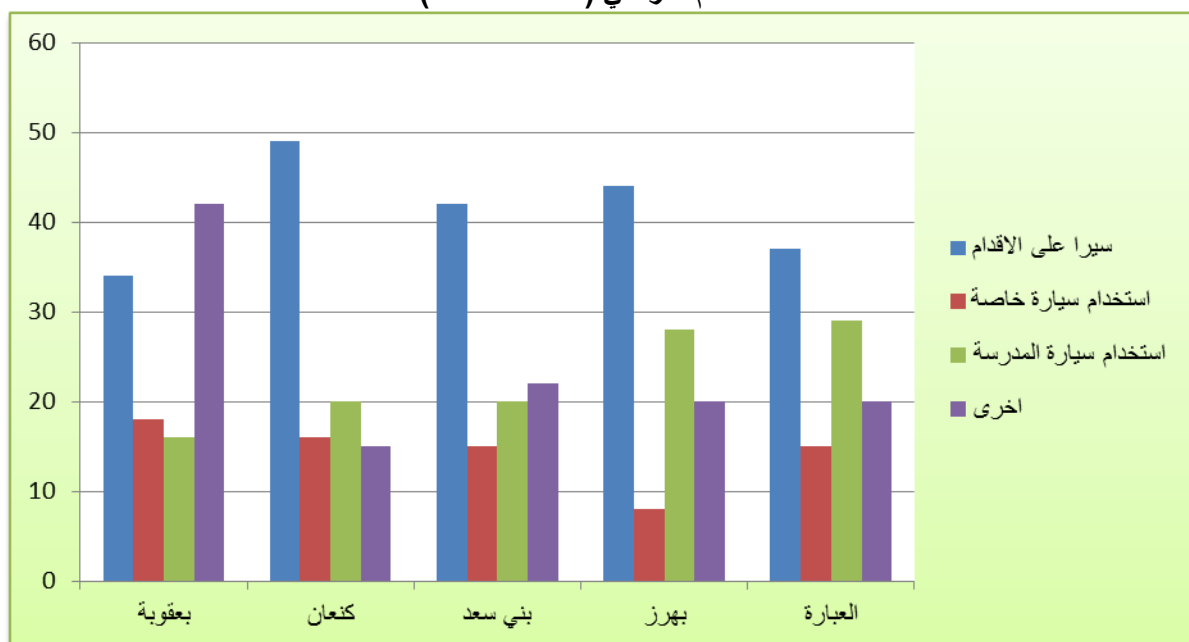
وسيلة النقل المستخدمة للتلاميذ او الطلبة في الرحلة الى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	سيرا على الاقدام		استخدام سيارة خاصة		استخدام سيارة المدرسة		اخرى (درجة ناريا او هوانية)		مجموع العينة	مجموع %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
بعقوبة	٢٠٥	٣٤	١١١	١٨،٤	٩٥	١٥،٨	١٩٢	٣١،٨	٦٠٣	١٠٠
كنعان	٥٤	٤٩	١٧	١٦	٢٢	٢٠	١٦	١٥	١٠٩	١٠٠
بني سعد	٢٥	٤٢،٤	٩	١٥،٢	١٢	٢٠،٣	١٣	٢٢	٥٩	١٠٠
بهرز	١١	٤٤	٢	٨	٧	٢٨	٥	٢٠	٢٥	١٠٠
العبارة	١٥	٣٦،٦	٦	١٤،٦	١٢	٢٩،٣	٨	١٩،٥	٤١	١٠٠
المجموع	٣١٠	٣٧	١٤٥	١٧	١٤٨	١٨	٢٣٤	٢٨	٨٣٧	١٠٠

المصدر: من عداد الباحثة اعتماد اعلى استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال رقم (٦)

#### شكل ( ٣٥ )

النسب المئوية لوسيلة النقل المستخدمة للتلاميذ او الطلبة في الرحلة الى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على جدول (٤٢) .

### ت- الوقت المستغرق للرحلة المدرسية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

يعد من المعايير المهمة لقياس كفاءة التوزيع المكاني للمدارس الاهلية ، وهو يمثل الوقت المستغرق لتولد الرحلة من مواقع المدارس واليها، في المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، ويلاحظ من الجدول ( ٤٣ ) والشكل (٣٦) تباين الوقت المقطوع للوصول الى المدارس الاهلية بحكم موقع المدارس فضلا عن اختلاف الوسيلة المستخدمة في نقل الطلبة و التلاميذ من المسكن الى المدرسة وبالعكس اذ اتضح ان ٣٢% من تلاميذ المرحلة الابتدائية الاهلية في مدن القضاء الذين يصلون للمدرسة بوقت اقل من (٥دقائق) فهذا مطابق لمعيار الوقت المحدد في وزارة التربية .

يتضح ان الوقت المستغرق للوصول الى المدارس الابتدائية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، ان (٣٢%) من التلاميذ يقطعون المسافة بوقت اقل من (٥ دقائق) على مستوى مدن قضاء بعقوبة ، وهي ذات كفاءة متطابقة مع المعيار، مما يدل على أن توزيع المدارس الابتدائية متوافق مع قرب الاحياء السكنية.

في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يقطعون المسافة الى المدرسة بوقت يتراوح بين (١,١-٥,١-١٠ دقائق) فقد بلغت نسبتهم (٣٠%) وهذا مؤشر جيدا لقرب المدارس من الوحدات السكنية ، اما بالنسبة للتلاميذ الذين يقطعون المسافة الى المدرسة وبالعكس بوقت يتراوح ما بين (١,١-١٥ دقائق) بلغت نسبتهم (١٥%) على مستوى مدن قضاء بعقوبة ، بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين يقطعون المسافة الى المدرسة بوقت يتراوح (١,١-٢٠) (١٢%) من عينة الدراسة ، اما التلاميذ الذين يقطعون المسافة الى المدرسة وبالعكس بوقت يتراوح ما بين (١,١-٢٠) (١١%) من عينة الدراسة ، وهي مؤشر سلبي يدل على بعد المدرسة الاهلية عن سكن التلاميذ في المدينة مما يؤثر على عدم كفاءة التوزيع وجميع النسب التي زادت عن (١٠ دقائق) انها اكثر من المعيار.

اما المدارس المتوسطة فأن نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافة وصولا الى مدارسهم بأقل من (٥ دقائق) بلغت (٣٤%) على مستوى مدن قضاء بعقوبة ، ثم تأخذ بالانخفاض لتصل نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافة الى المدرسة وبوقت يتراوح ما بين (١,١-١٠ دقائق) بلغت (٢٣%) من عينة الدراسة ، اما الطلبة الذين يقطعون مسافة للوصول الى المدرسة وبالعكس بوقت يتراوح ما بين (١,١-١٥ دقائق) بنسبة قد بلغت (٢٥%) على مستوى مدن قضاء بعقوبة ، بينما بلغت نسبة الطلبة الذين يقطعون مسافة وصلهم الى المدرسة بوقت يتراوح ما بين (١,١-٢٠ دقيقة) (١٤%) من عينة الدراسة ، واقل نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة الى المدرسة بوقت يتراوح ما بين (١,١-٢٠ دقيقة فأكثر) بلغت (٤%) من عينة الدراسة.

جدول ( ٤٣ )

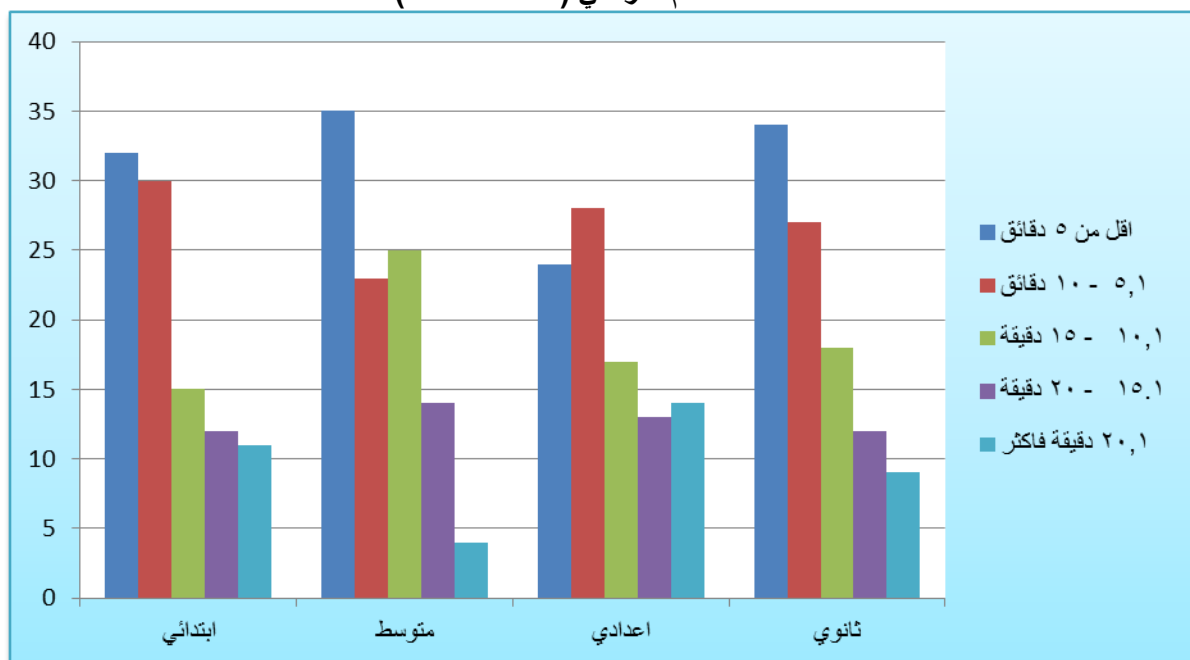
الوقت المستغرق لوصول التلاميذ او الطلبة إلى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

مجموع العينة	مجموع %	٢٠,١ دقيقة فاكثر		١٥,١ - ٢٠ دقيقة		١٠,١ - ١٥ دقيقة		٥,١ - ١٠ دقائق		اقل من ٥ دقائق		المراحل الدراسية
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٤٧	١٠٠	٣٧	١١	٤٢	١٢	٥١	١٥	١٠٥	٣٠	١١٢	٣٢	الابتدائية
٢٢٣	١٠٠	٩	٤	٣١	١٤	٥٥	٢٥	٥١	٢٣	٧٧	٣٤	المتوسطة
٧٦	١٠٠	١١	١٤	١٣	١٧	١٣	١٧	٢١	٢٨	١٨	٢٤	الاعدادية
١٩١	١٠٠	١٧	٩	٢٢	١٢	٣٥	١٨	٥٢	٢٧	٦٥	٣٤	الثانوية
٨٣٧	١٠٠	٧٤	٩	١٠٨	١٣	١٥٤	١٨	٢٢٩	٢٧	٢٧٢	٣٣	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال رقم (٥)

شكل ( ٣٦ )

النسب المئوية للوقت المستغرق لوصول الطلبة او التلاميذ إلى المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عداد الباحثة اعتمادا على جدول ( ٤٣ ) .

اما فيما يخص الوقت المستغرق للطلبة الذين يصلون الى المدارس الاعدادية الاهلية اقل من (٥دقائق) قد بلغت بنسبتهم ( ٢٤%) من عينة الدراسة ، ثم اخذت بالارتفاع لتصل نسبة الطلبة الذين يقطعون المسافة وصولا الى المدرسة وبالعكس بوقت يتراوح ما بين (١٠-٥,١دقائق) (٢٨%)

، وهذا يدل على قرب المدارس من الاحياء السكنية وهو مؤشر جيد ، اما بالنسبة لطلبة الذين يقطعون مسافة الى المدرسة بوقت يتراوح ما بين (١٠,١-١٥ دقائق) بلغت (١٧%) من عينة الدراسة ، بينما بلغت اقل نسبة الطلاب الذين يقطعون مسافة بوقت (١٥,١-٢٠) (١٣%) من عينة الدراسة ، اما الطلاب الذين يقطعون مسافة الى المدرسة بوقت اكثر من (٢٠,١ دقائق) قد بلغت نسبتهم (١٤%) من عينة الدراسة ، وهذا يدل على بعد المدرسة عن الاحياء السكنية لطلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

اما بالنسبة للمرحلة الثانوية فقد اتضح ان اعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون المسافة وصولا الى المدرسة بزمن اقل من (٥ دقائق ) بلغت (٣٤%) على مستوى مدن قضاء بعقوبة ، يليها الطلبة الذين يقطعون مسافة وصولهم الى المدرسة بوقت يتراوح ما بين (٥,١-١٠ دقائق) بلغت نسبتهم (٢٧%) من عينة الدراسة وعلى مستوى مدن قضاء بعقوبة ، ويدل على قرب المدارس الاهلية من الاحياء السكنية ، اما الطلبة الذين يقطعون مسافة للوصول الى المدرسة بوقت يتراوح ما بين (١٠,١-١٥ دقيقة ) بلغت نسبتهم (٢٢%) من عينة الدراسة ، بينما طلبة مدارس الثانوية الذين يقطعون المسافة الى المدرسة بوقت يتراوح ما بين (١٥,١-٢٠ دقيقة ) تبلغ نسبتهم (١٢%) من عينة الدراسة ، بينما اقل نسبة سجلت لطلاب الذين يقطعون مسافة بزمن اكثر من (٢٠,١ دقيقة) بلغت (٩%) على مستوى مدن قضاء بعقوبة خلاصة القول ان اجابات العينة كشفت ان الوقت المستغرق للوصول للمدارس الاهلية في مدن القضاء كانت اعلى نسبة لوقت اقل من (٥ دقائق ) ولوقت (٥,١-١٠ دقيقة ) وهذا يؤكد كفاءة التوزيع ضمن هذا المستوى من المساحة المقطوعة والوقت المستغرق ومازدا عن تلك القيم يكشف عدم عدالة التوزيع لمواقع المدارس .

يتضح ان اعلى مسافة يقطعها الطلبة وصولا الى المدارس الاهلية استغرقت زمن ( اقل من ٥ دقائق ) بنسبة جاءت (٣٣%) من عينة الدراسة ، بينما اقل نسبة لطلبة المدارس الذين يقطعون مسافة بوقت اكثر (٢٠,١ دقيقة فأكثر) بنسبة جاءت (٩%) من عينة الدراسة ، ويعود السبب قرب المدارس الاهلية من الاحياء السكنية لمنطقة الدراسة .

## ٢-درجة رضا السكان عن خدمة المدارس الأهلية في مدن قضاء بعقوبة

يعد معيار درجة الرضا من المؤشرات المهمة لقياس وتقييم مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مدن قضاء بعقوبة ، ويتم ذلك من خلال اخذ اراء السكان المستفيدين من المدارس الاهلية ومدى قبولهم للمدارس الاهلية عن طريق سؤال في استمارة الاستبيان ، فقد اعتمدت الدراسة درجة الرضا على وفق اجابات السكان ، فأن ارتفاع مؤشر درجة الرضا دليل على كفاءة الخدمات التعليمية الاهلية ، وزيادة درجة عدم الرضا دل على سوء اداء الخدمة .



تتباين درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية في المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) كما مبين في الجدول (٤٤) والشكل (٣٧) ، يتضح ان درجة (راضٍ جدا) عن المدارس الاهلية في مدينة كنعان حققت اعلى نسبة بلغت (٣٠%) من عينة الدراسة ، وحصلت مدينة بعقوبة درجة ( راضٍ جدا ) نسبة بلغت (٢٨%) من عينة الدراسة ، اما مدينة العبارة فحصلت على نسبة (٢٢%) من عينة الدراسة ، اما اقل نسبة جاءت في مدينتي (بني سعد ، بهرز ) فقد بلغت نسبهم ( ١٩% ، ١٦%) على التوالي ومن عينة الدراسة. ويتباين مقدار درجة ( راضٍ ) بين مدن قضاء بعقوبة ، يتضح ان مدينتي (كنعان ، بعقوبة ) جاءتا بنسبة (٣٧%، ٣٨%) سجلتا اعلى نسبة اجابات لعينة الدراسة ، وهذا يدل على ان كفاءة الخدمة في المدارس الاهلية ورضى السكان عنها كانت ايجابية فأن مجموع نسبة (راضٍ جدا ) بلغت ٦٨% لمدينة بعقوبة و ٦٥% لمدينة كنعان وهذا يعني ان اكثر من ثلث العينة قانعين وراضين على مستوى خدمات المدارس الاهلية ، اما مدينة العبارة سجلت نسبة بلغت (٣٢%) من عينة الدراسة ، اما اقل نسبة سجلت في مدينتي ( بني سعد ، بهرز ) بلغت نسبهم (٢٩% ، ٢٨%) على التوالي ، من عينة الدراسة .

ويتضح ان درجة ( راضٍ الى حدما ) عن المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، يتباين من مدينة الى اخرى فقد سجلت اعلى نسبة في مدينة بهرز ( ٤٨%) من عينة الدراسة ، وتليها مدينتي ( العبارة ، بني سعد ) سجلتا نسبة ( ٣٩% ، ٣٤%) على التوالي من عينة الدراسة ، اما اقل نسبة حصلت عليها مدينتي (كنعان ، بعقوبة ) وبلغت (٢١% ، ٢٢%) على التوالي ، من عينة الدراسة.

اما درجة (غير راضٍ ) عن المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، فقد تتباينت هي الاخرى في المدارس الاهلية لمدن قضاء بعقوبة، فبلغت اعلى نسبة لها في مدينة بني سعد ( ١٨%) من عينة الدراسة ، بينما سجلت مدينة بعقوبة نسبة بلغت ( ١٣%) من عينة الدراسة ، اما مدينة كنعان فقد حصلت على نسبة (١١%) من عينة الدراسة ، بينما سجلت مدينة بهرز اقل نسبة بلغت (٨%) من عينة الدراسة. وحصلت مدينة العبارة على اقل نسبة بلغت (٧%) من عينة الدراسة .

يتضح ان اعلى نسبة عامة حصلت عليها درجة ( راضٍ ) في مدارس مدن قضاء بعقوبة بلغت (٣٦%) من عينة الدراسة ، واقل نسبة عامة حصلت عليها درجة (غير راضٍ ) في مدارس مدن قضاء بعقوبة بلغت نسبة (١٣%) من عينة الدراسة ، لذلك فأن درجات عدم الرضا عن خدمات المدارس الاهلية في مدن القضاء تراوحت ( ٧% ، ١٨%) وهي نسب منخفضة قياساً بدرجات الرضا الباقية.

جدول ( ٤٤ )

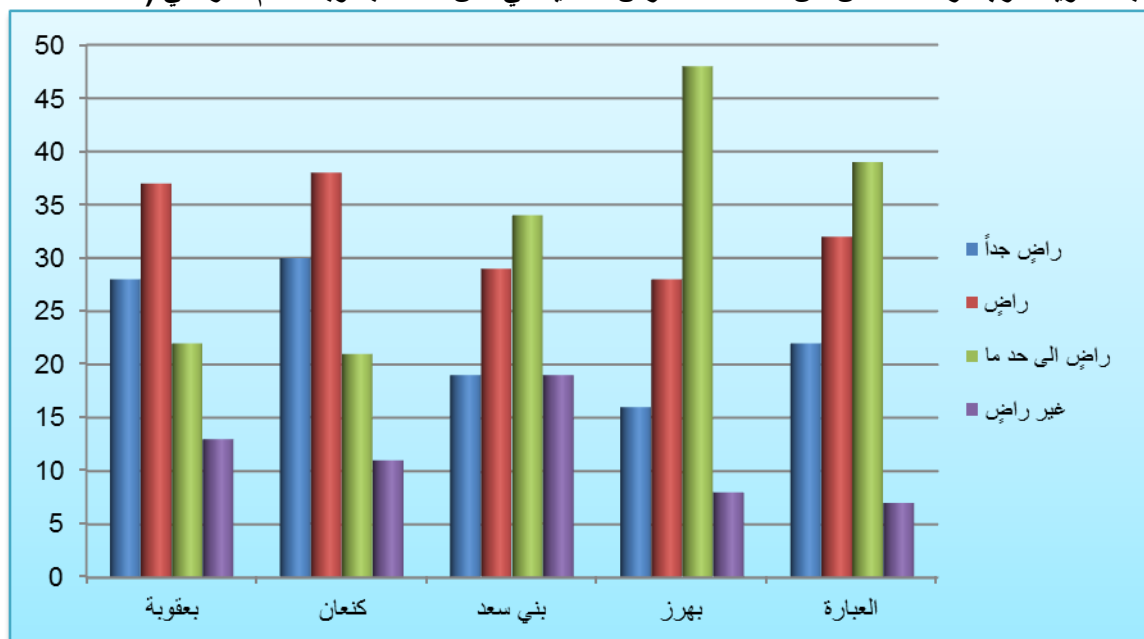
درجة رضا السكان عن خدمات المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	راضٍ جداً		راضٍ		راضٍ الى حد ما		غير راضٍ		مجموع العينة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
بعقوبة	٢٨	١٦٧	٣٧	٢٢٤	٢٢	١٣٤	١٣	٧٨	٦٠٣
كنعان	٣٠	٣٣	٣٨	٤١	٢١	٢٣	١١	١٢	١٠٩
بني سعد	١٩	١١	٢٩	١٧	٣٤	٢٠	١٨	١١	٥٩
بهرز	١٦	٤	٢٨	٧	٤٨	١٢	٨	٢	٢٥
العبارة	٢٢	٩	٣٢	١٣	٣٩	١٦	٧	٣	٤١
المجموع	٢٧	٢٢٤	٣٦	٣٠٢	٢٤	٢٠٥	١٣	١٠٦	٨٣٧

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على ملحق استمارة الاستبيان ( ١ ) وسؤال رقم ( ٧ )

شكل ( ٣٧ )

النسب المئوية لدرجة رضا السكان عن خدمات المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على جدول ( ٤٤ ) .

### ٣-تقييم اجور دراسة الطلبة في المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

يتضح من الجدول ( ٤٥ ) و(٤٦) و(٤٧) و(٤٨) ، ان اجور الدراسة تتباين من مدرسة الى مدرسة ومن مرحلة الى مرحلة ، علما ان قانون المدارس الاهلية في العراق يعطي استقلالية ادارية ومالية لهذه المؤسسات ، كما ان لكل مدرسة خصوصية تختلف عن الاخرى في احتساب تكاليف عملها من حيث مراحل السلم التعليمي ، وعلى هذا الاساس لا يمكن وضع مقياس مشترك لهذا المعيار .

أ- تتباين اجور الدراسة لتلاميذ المدارس الابتدائية في مدن قضاء بعقوبة من مدينة الى اخرى ومن مدرسة الى اخرى ، كما مبين في الجدول ( ٤٥ ) والشكل ( ٣٨ ) ، حيث حصلت مدينة بعقوبة على اعلى نسبة للأقساط الشهرية لتلاميذها المشمولين بالدراسة والبالغة (١٢٥ الف دينار ) للتلميذ الواحد وبنسبة (٤٥%) من عينة الدراسة ، وفي مدينتي (بني سعد ، كنعان ) حيث حصل تلاميذها المشمولين بالأقساط الشهرية والبالغة (١٠٠ الف دينار) على نسبة بلغت ( ٤٤ % ، ٤٣ %) على التوالي من عينة الدراسة ، وجاءت مدينة العبارة بنسبة (٣٩%) لتلاميذها الذين مشمولين بالأقساط الشهرية والبالغة (١٠٠ الف دينار )، اما مدينة بهرز فسجلت نسبة (٣٦%) من الاقساط الشهرية لتلاميذها المشمولين بالدراسة والبالغة (١٠٠ الف دينار ) و ( ١٢٥ الف دينار ) ، اما بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تكون اجورها (٧٥ الف دينار ) شهريا ، فقد كانت نسبتها قليلة في مدن قضاء بعقوبة اذ حصلت مدينة كنعان على اقل نسبة (١٦%) من عينة الدراسة ، وكانت اعلى نسبة لها في مدينة بهرز فقد بلغت (٢٨%) من عينة الدراسة .

#### جدول ( ٤٥ )

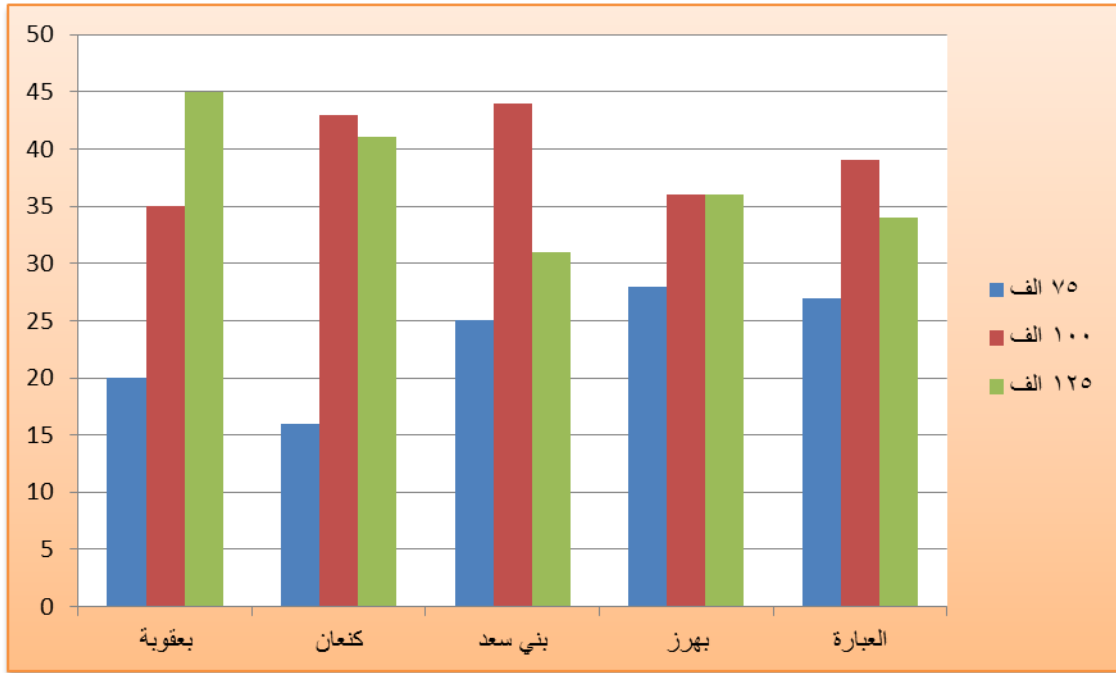
اجور الدراسة لتلاميذ المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

مجموع العينة	مجموع %	١٢٥ الف		١٠٠ الف		٧٥ الف		المدينة
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٠٣	١٠٠	٤٥	٢٧١	٣٥	٢٠٩	٢٠	١٢٣	بعقوبة
١٠٩	١٠٠	٤١	٤٥	٤٣	٤٧	١٦	١٧	كنعان
٥٩	١٠٠	٣١	١٨	٤٤	٢٦	٢٥	١٥	بني سعد
٢٥	١٠٠	٣٦	٩	٣٦	٩	٢٨	٧	بهرز
٤١	١٠٠	٣٤	١٤	٣٩	١٦	٢٧	١١	العبارة
٨٣٧	١٠٠	٤٢,٦	٣٥٧	٣٦,٦	٣٠٧	٢٠,٦	١٧٣	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على ملحق استمارة الاستبيان ( ١ ) سؤال رقم (١٢).

شكل ( ٣٨ )

النسب المئوية لاجور الدراسة لتلاميذ المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة  
للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول ( ٤٥ )

ب- من خلال الجدول ( ٤٦ ) والشكل ( ٣٩ ) ، يتضح ان اجور الدراسة الشهرية لطلبة المدارس المتوسطة الاهلية متباينة بين مدارس مدن قضاء بعقوبة ، حيث حصلت مدارس مدينة (بعقوبة ، كنعان ) على نسبة بلغت (٢٢%) لكل منهما ، لأجور الدراسة والبالغة (١٠٠ الف دينار) ، اما بالنسبة لأجور الدراسة البالغة (١٢٥ الف دينار) فقد حصلت مدينة بعقوبة على نسبة (٢٨%) من عينة الدراسة ، جاءت بعدها مدينة كنعان بنسبة بلغت (٢٧%) من عينة الدراسة ، وفيما يتعلق بأجور الدراسة البالغة (١٧٥ الف دينار) ، جاءت مدينة كنعان بأعلى نسبة بلغت (٣٣%) من عينة الدراسة ، ثم جاءت بعدها مدينة بعقوبة بنسبة (٣١%) من عينة الدراسة. اما بالنسبة للأجور الدراسة البالغة (٢٠٠ الف دينار) فقد جاءت مدينتي ( بعقوبة ، كنعان ) بنسبة بلغت ( ١٩ % ، ١٨ %) على التوالي ومن عينة الدراسة .

جدول ( ٤٦ )

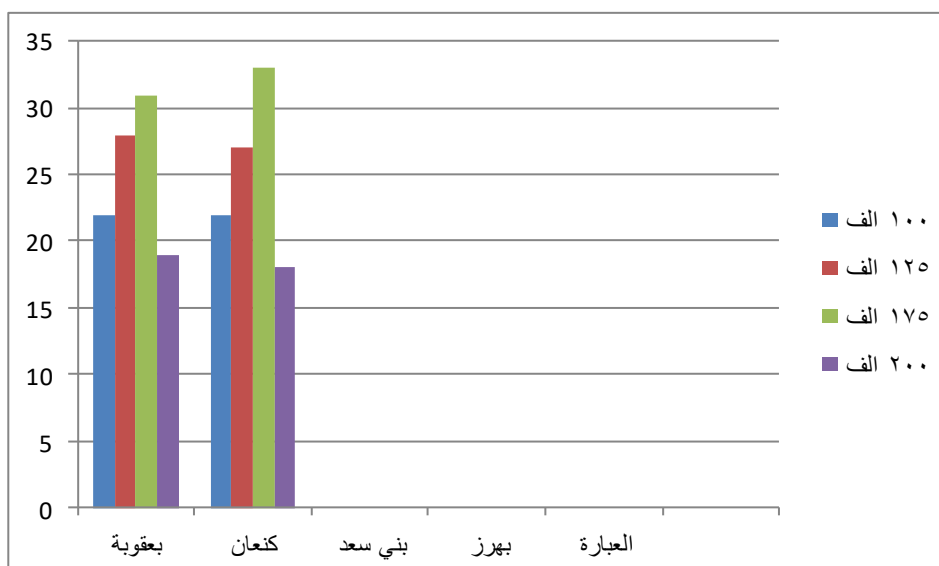
اجور الدراسة لطلبة المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

مجموع العينة	مجموع %	٢٠٠ الف		١٧٥ الف		١٢٥ الف		١٠٠ الف		المدينة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٦٠٣	١٠٠	١١٣	١٩	١٨٧	٣١	١٦٩	٢٨	١٣٤	٢٢	بعقوبة
١٠٩	١٠٠	٢٠	١٨	٣٦	٣٣	٢٩	٢٧	٢٤	٢٢	كنعان
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بني سعد
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بهرز
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العبرة
٧١٢	١٠٠	١٣٣	١٩	٢٢٣	٣١	١٩٨	٢٨	١٥٨	٢٢	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على ملحق استمارة الاستبيان (١) سؤال رقم (١٢)

شكل ( ٣٩ )

النسبة المئوية لأجور الدراسة لطلبة المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر : من عداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤٦)

ت - ومن خلال الجدول (٤٧) والشكل (٤٠) يتضح تباين اجور الدراسة للمدارس الاعدادية الاهلية في مدينة بني سعد بفرعيها العلمي والادبي ومن مدرسة الى اخرى في المدينة ، حيث بلغت اعلى نسبة للفرع الادبي (٣٦%) لأجور الدراسة البالغة (٢٥٠ الف دينار) ، اما اجور الدراسة البالغة

الفصل الثالث : قياس مستوى كفاءة المدارس الأهلية والخدمات المتوفرة في مدارس مدن قضاء بعقوبة

( ٢٠٠ الف دينار) حصلت على نسبة (٢٧%) من عينة الدراسة ، وما يتعلق بأجور الدراسة البالغة ( ٢٧٥ الف دينار) حصلت على نسبة (٢٤%) من عينة الدراسة ، واقل نسبة حصلت عليها اجور الدراسة والبالغة (٣٠٠ الف دينار) بلغت (٧%) من عينة الدراسة. ان الاجور تزداد حسب الجودة والكفاءة والتجهيزات المدرسية من حيث ( المختبرات و الاجهزة حديثة ، ووجبة طعام وسيارة نقل الطلبة ) (١)

اما اجور الدراسة الخاصة بالمدارس الاعدادية الفرع العلمي ايضا متباينة فقد حصلت اجور الدراسة البالغة (٢٠٠ الف دينار) نسبة بلغت (٣٩%) من عينة الدراسة. فيما يتعلق بأجور الدراسة البالغة (٢٥٠ الف دينار) حصلت على نسبة (٢٥%) من عينة الدراسة ، واجور الدراسة البالغة ( ٢٧٥ الف دينار) حصلت على نسبة ( ١٩%) من عينة الدراسة، واقل نسبة حصلت لأجور الدراسة البالغة ( ٣٠٠ الف دينار) بلغت (١٧%) من عينة الدراسة .

جدول ( ٤٧ )

اجور الدراسة لطلبة المدارس الاعدادية الاهلية بفرعها الادبي والعلمي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ )

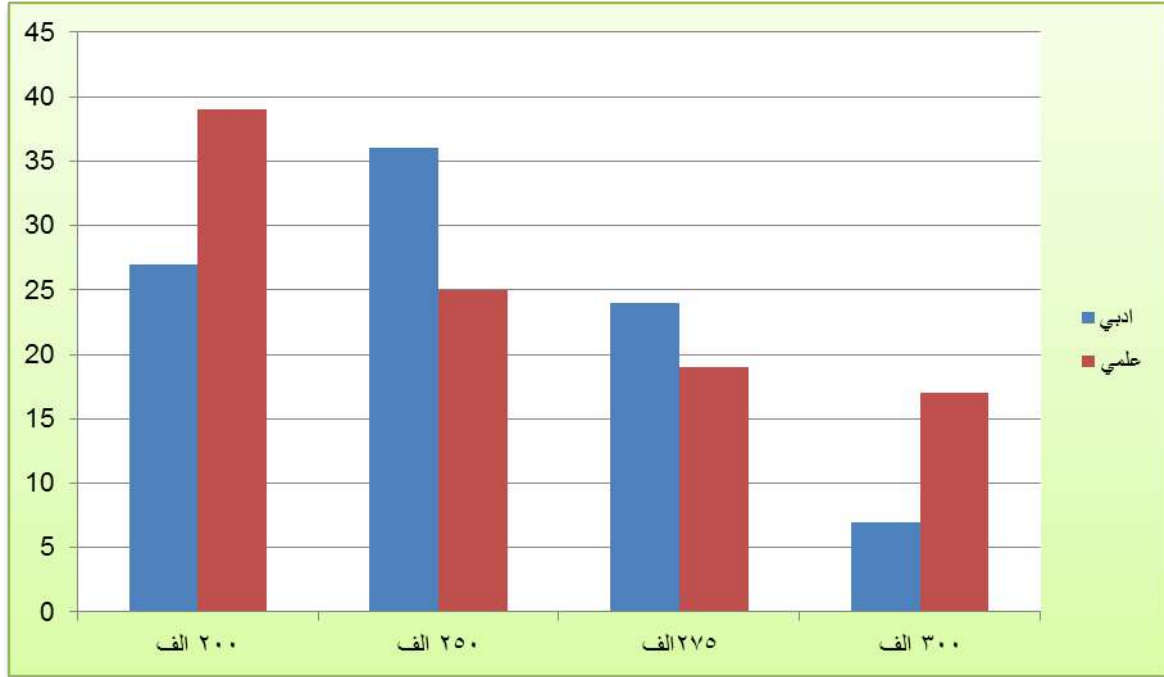
مجموع العينة	القسم علمي		القسم ادبي		القسط الشهري	المدينة
	%	العدد	%	العدد		
٥٩	٣٩	٢٣	٢٧	١٦	٢٠٠ الف	بني سعد
	٢٥	١٥	٣٦	٢١	٢٥٠ الف	
	١٩	١١	٢٤	١٤	٢٧٥ الف	
	١٧	١٠	٧	٨	٣٠٠ الف	
٥٩	١٠٠	٥٩	١٠٠	٥٩		المجموع

المصدر: من عداد الباحثة بالاعتماد على ملحق استمارة الاستبيان ( ١ ) سؤال رقم (١٢)

١ - مقابلة شخصية مع السيد المستثمر ( شاكر محمود حسين ) بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٨ .

شكل ( ٤٠ )

النسبة المئوية لأجور الدراسة لطلبة المدارس الاعدادية الاهلية بفرعيها الادبي والعلمي في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي ( ٢٠١٩-٢٠٢٠ )



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٧)

ث - اما اجور الدراسة لطلبة المدارس الثانوية الاهلية فقد كانت الدراسة متمركزة في مدينة بعقوبة فقط وتباينت الاجور من مدرسة الى مدرسة في المدينة ، كما مبين في الجدول (٤٨) والشكل (٤١)، حيث اعلى نسبة حصلت عليها مدارس الثانوية لأجور الدراسة البالغة (١٥٠ الف دينار) بلغت (٣٣%) من عينة الدراسة ، اما المجموعة الثانية التي حصلت عليها مدارس مدينة بعقوبة لأجور الدراسة والبالغة (٢٠٠ الف دينار ) جاءت بنسبة (٣٠%) من عينة الدراسة . واقل نسبة حصلت عليها مدارس بعقوبة للأجور الدراسة والبالغة (٢٢٥ الف دينار و ٢٥٠ الف دينار ) والبالغة ( ١٩% ، ١٨% ) على التوالي من عينة الدراسة .

ومن خلال الدراسة توصلت الباحثة الى ان اجور الدراسة ليست متفاوتة من مدينة الى مدينة ولا من مدرسة الى مدرسة وانما من طالب الى اخر حسب الامكانيات وقناعة المستثمر .

جدول ( ٤٨ )

اجور الدراسة الشهرية لطلبة المدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

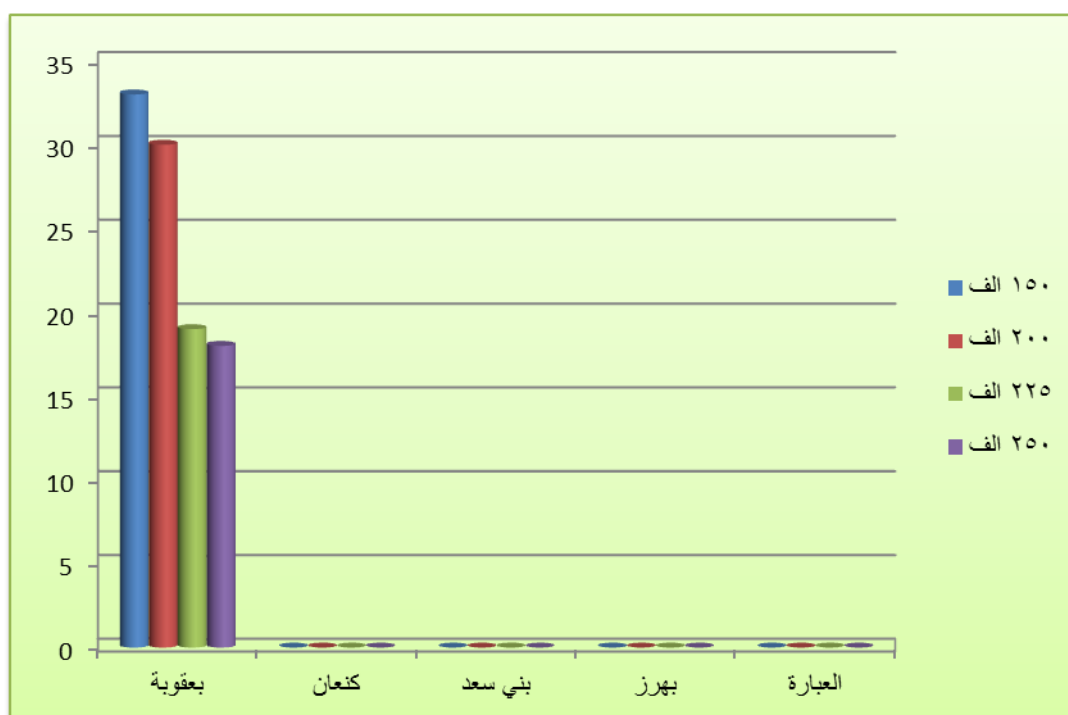
مجموع العينة	مجموع %	٢٥٠ الف		٢٢٥ الف		٢٠٠ الف		١٥٠ الف		المدينة
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٠٣	١٠٠	١٨	١٠٩	١٩	١١٦	٣٠	١٨٢	٣٣	١٩٦	بعقوبة
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	كنعان
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بني سعد
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بهرز
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العبرة
٦٠٣	١٠٠	١٨	١٠٩	١٩	١١٦	٣٠	١٨٢	٣٣	١٩٦	المجموع

المصدر: من عداد الباحثة بالاعتماد على ملحق استمارة الاستبيان ( ١ ) سؤال رقم ( ١٢ )

الشكل ( ٤١ )

النسبة المئوية لأجور الدراسة لطلبة المدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول ( ٤٨ ) .



### المبحث الثالث

## الخدمات المتوفرة في المدارس الاهلية والمشاكل التي تعاني منها في مدن قضاء بعقوبة

للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

اولا : الخدمات المتوفرة في المدارس الاهلية في مدن القضاء

### ١ - الخدمات المتوفرة في المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

ان توفير الخدمات من الامور الضرورية والجوهرية التي يجب التأكيد عليها عند تقييم الخدمات التعليمية الاهلية ، والذي تعاني المدارس الابتدائية الحكومية من اهمالها، لذا تتوفر في المدارس الاهلية مجموعة من الخدمات التي تساعد التلاميذ على الشعور بالراحة والامان ، وتعد خدمتي الماء والكهرباء اهم الخدمات التي ينبغي توفرهما في كل بناية مدرسية<sup>(١)</sup> ومن خلال الدراسة الميدانية يتضح ان خدمة الماء والكهرباء متوفرة في جميع المدارس الابتدائية الاهلية سواء كانت الشبكة الوطنية او مولد كهرباء يعود الى المدرسة ( يعمل على البانزين او الكاز) ،

اما دورات المياه فأنها متوفرة في جميع المدارس ، أما ساحة الألعاب فأنها متوفرة في كافة الابنية المدرسية كما مبين في الجدول ( ٤٩ ) ، وفيما يتعلق بالحديقة المدرسية فأنها موجودة في اغلب المدارس باستثناء مدرسة ( تبارك الرحمن ، المصطفى، ركاز المعرفة ، النرجس، فيض البرتقال، انوار الهدى)، يتبين من خلال الدراسة الميدانية ان قاعة الاجتماعات التي تقام بها الفعاليات المدرسية في المناسبات المختلفة كالمناسبات الدينية والثقافية او لغرض الإجتماع بأولياء أمور التلاميذ موجودة في عدد قليل من المدارس وهي مدرسة ( تبارك الرحمن ، اضواء العلم ، ذو الفقار، المجد، ن والقلم ، العطاء ، التقدم ) هذا مؤشر لعدم كفاءة الخدمة التعليم ولاحد عناصر العملية التعليمية ، اما خدمة الحانوت او ما يسمى (غرفة الطعام) فأنها متوفرة في جميع المدارس الابتدائية الاهلية ، أما غرفة المكتبة المدرسية فهي من الخدمات الأساسية التي ينبغي توفرها لتزويد التلاميذ بالعلم والمعرفة ، فأنها غير متوفرة في المدارس الابتدائية الاهلية في منطقة الدراسة كذلك يعد مؤشر سلبي على هذه الخدمة ، اما خدمة الصيدلية فأنها متوفرة في جميع المدارس الابتدائية باستثناء مدرسة (هزبر، الحنان ، المصطفى، النشيء الجديد، النرجس ) ، ومن خلال الدراسة الميدانية يتضح ان جميع المدارس الابتدائية الاهلية تتوفر فيها خدمة اجهزة التبريد والتدفئة.

<sup>١</sup> - الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠ /١٠/٢٠٢٠ و ٢١ /١٠/٢٠٢٠ و ٢٢ /١٠/٢٠٢٠

جدول ( ٤٩ )  
الخدمات المتوفرة في المدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	نوع الخدمة								
		كهرباء	ماء	الصحيات عدد	ساحة الغاب	حديقة	قاعة اجتماعات	حائون	مكتبة	صنيلية
بعقوبة	تبارك الرحمن	نعم	نعم	٣	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم
	اشبال الغد	نعم	نعم	٣	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم
	فيض الرحمن	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	الاثير	نعم	نعم	٣	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	هزبر	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	ماماضي	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	السندباد	نعم	نعم	٣	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	اضواء العلم	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
	الحنان	نعم	نعم	٣	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
	ذوالفقار	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
	نوارس العلم	نعم	نعم	٥	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	المجد	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
	المصطفى	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
	النشء الجديد	نعم	نعم	٣	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
	ركاز المعرفة	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	النور	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لنعم
	جيل المستقبل	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	الصفوة	نعم	نعم	٥	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	ن والقلم	نعم	نعم	٥	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
	النرجس	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
كنعان	فيض البرتقال	نعم	نعم	٤	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم
	التفوق	نعم	نعم	٤	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم
	انوار الهدى	نعم	نعم	٥	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم
بني سعد	رياحين الجنة	نعم	نعم	٤	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم
	براعم العراق	نعم	نعم	٤	نعم	لا	نعم	لا	لا	نعم
بهرز	العطاء	نعم	نعم	٦	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
	التقدم	نعم	نعم	٦	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
	الاقمار	نعم	نعم	٥	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
العبارة	مكارم الاخلاق	نعم	نعم	٦	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
	السنابل	نعم	نعم	٦	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم

المصدر: من عداد الباحثة بالاعتماد على :-

- ١- الدراسة الميدانية للمدارس الابتدائية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة بتاريخ ١٦/١١/٢٠٢٠ الى ٨/١٢/٢٠٢٠.
- ٢- المديرية العامة لتربية ديالى، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي، الكراسي الاحصائي للتعليم الابتدائي الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

## ٢- الخدمات المتوفرة في المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

من خلال الجدول (٥٠) يتبين ان خدمة الماء والكهرباء ودورات المياه متوفرة في جميع المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، اما ساحة الالعاب متوفرة في جميع المدارس ، اما فيما يتعلق بحديقة المدرسة متوفرة في اغلب المدارس باستثناء مدرسة ( فيض الرحمن ، النرجس ، فيض البرتقال ) ، إن جميع المدارس المتوسطة في مدن قضاء بعقوبة تفتقر لوجود قاعة خاصة تقام بها الفعاليات المدرسية والمناسبات المختلفة او لغرض الإجتماع بأولياء أمور الطلبة مؤشر عدم كفاءة الخدمة ، باستثناء مدرسة (ماما ضي، الهزبر، فيض الرحمن ) ، ويتبين أن غرفة المكتبة المدرسية موجودة في اغلب البنائات لأنها من الخدمات الأساسية التي ينبغي توفرها لتزويد الطلبة بالعلم والمعرفة ، باستثناء مدرسة ( التفوق ) لا توجد مكتبة فيها، وخدمة الصيدلية متوفر في مدارس ( ماما ضي ، الهزبر ، الاجتهاد ، فيض البرتقال ) وهذا مؤشر سلبي ايضاً، اما فيما يتعلق بالمختبرات من حيث مختبر مادة الفيزياء ومادة الكيمياء ومادة الحاسوب واجهزة التدفئة والتبريد وخدمة الكافتيريا فهي متوفرة في كافة المدارس المتوسطة الاهلية .

### جدول ( ٥٠ )

الخدمات المتوفرة في المدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المدينة	اسم المدرسة	نوع الخدمة									اجهزة تبريد وتدفئة	
		كهرباء	ماء	الصحيات	عدد	ساحة الالعاب	حديقة	اجتماعات	قاعة	كافتيريا		مكتبة
بعقوبة	ماما ضي	نعم	نعم	٦	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
	الهزبر	نعم	نعم	٥	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
	فيض الرحمن	نعم	نعم	٦	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
	الاجتهاد	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
	النرجس	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم
كنعان	فيض البرتقال	نعم	نعم	٤	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
	التفوق	نعم	نعم	٥	نعم	نعم	لا	لا	نعم	لا	لا	نعم

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على :-

- ١- الدراسة الميدانية للمدارس المتوسطة الاهلية في مدن قضاء بعقوبة بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٢٠ الى ١٦/١٢/٢٠٢٠.
- ٢- المديرية العامة لتربية ديالى، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي، الكراس الاحصائي للتعليم المتوسط الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

### ٣- الخدمات المتوفرة في المدارس الاعدادية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

يتوفر في المدارس الاعدادية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة مجموعة من الخدمات التي تساعد الطلبة على الراحة والامان ، كما مبين في الجدول ( ٥١ ) ومن اهم هذه الخدمات خدمتي الماء والكهرباء وخدمة دوراه المياه وساحات الالعاب وحديقة المدرسة وخدمة اجهزة التبريد والتدفئة وخدمة الكافتيريا جميعها متوفرة في المدارس الاعدادية <sup>(١)</sup>، إن جميع المدارس الاعدادية في مدن قضاء بعقوبة تتوفر لديها قاعة خاصة تقام بها الفعاليات المدرسية والمناسبات المختلفة او لغرض الإجتماع بأولياء أمور الطلبة ، وغرفة المكتبة المدرسية فهي من الخدمات الأساسية لما توفره من كم كبير من المعرفة وتساعد الطلبة على اكمال متطلبات مسيرتهم العلمية وتطوير امكاناتهم الثقافية فأنها متوفرة في جميع المدارس الاعدادية ، اما بالنسبة لخدمة الصيدلية غير متوفرة في مدارس الاعدادية ، اما بالنسبة لخدمة المختبرات لما لها من دور مهم في خدمة العملية التعليمية وزيادة خبرة الطلبة في اختصاصهم وزيادة قدراتهم العلمية والعملية فأنها متوفرة في جميع المدارس الاعدادية الاهلية ،

#### جدول ( ٥١ )

#### الخدمات المتوفرة في المدارس الاعدادية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

اجهزة تبريد وتدفئة	نوع الخدمة										اسم المدرسة	المدينة
	المختبرات	صيدلية	مكتبة	كافيتريا	قاعة اجتماعات	حديقة	ساحة الالعاب	عدد الصحيات	ماء	كهرباء		
نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	٦	نعم	نعم	الخوارزمي للبنين	بني سعد
نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	٦	نعم	نعم	نعم	الخوارزمي للبنات	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على :-

- ١- الدراسة الميدانية للمدارس الاعدادية في مدن قضاء بعقوبة بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣ الى ٢٠٢٠/١٢/٢٩.
- ٢- المديرية العامة لتربية ديالى، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم الاعداي الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

### ٤- الخدمات المتوفرة في المدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة

يتوفر في المدارس الثانوية الاهلية مجموعة من الخدمات التي تساعد الطلبة على الراحة والامان ، ومن اهم هذه الخدمات خدمتي الماء والكهرباء ودوره المياه وساحة الالعاب وغرفة المكتبة المدرسية وخدمة الصيدلية والمختبرات واجهزة التبريد والتدفئة فهي متوفرة في جميع المدارس الثانوية الاهلية <sup>(٢)</sup> ، وفيما يتعلق بالحديقة المدرسية فأنها غير موجودة في جميع المدارس باستثناء مدرسة ( الازهر ) وهذا مؤشر سلبي على الكفاءة العمرانية

١- الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٧ الى ٢٠٢٠/١٢/١٦.

٢- الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٦ الى ٢٠٢٠/١٢/٨.

، إن جميع المدارس الثانوية في مدن قضاء بعقوبة تفتقر لوجود قاعة خاصة تقام بها الفعاليات المدرسية والمناسبات المختلفة او لغرض الإجتماع بأولياء أمور الطلبة بأستثناء مدرسة (ايمن ، سرى ، الجواهري ) ، وبالنسبة لخدمة الكافتريا فهي متوفرة في مدرستين ( ايمن الاهلية ، سرى الاهلية ) ، كما مبين في الجدول ( ٥٢ ) .

جدول ( ٥٢ )

الخدمات المتوفرة في المدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الخدمة وتدفئة اجهزة تبريد	نوع الخدمة										اسم المدرسة	المدينة
	المختبرات	صيدلية	مكتبة	كفتريا	قاعة اجتماعات	حديقة	ساحة العاب	عدد الصيحات	ماء	كهرباء		
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	٦	نعم	نعم	ايمن	بعقوبة
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	٦	نعم	نعم	سرى	
نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم	٥	نعم	نعم	حاتم الطائي	
نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	٤	نعم	نعم	الازهر	
نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	٦	نعم	نعم	الجواهري	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على :-

- ١- الدراسة الميدانية للمدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة بتاريخ ١٦/١١/٢٠٢٠ الى ٢٨/١٢/٢٠٢٠ .
- ٢- المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم الثانوي الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

## ثانياً : المشاكل التي تعاني منها المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

### ١- المناهج التعليمية :

ضرورة ادخال التقنيات الحديثة مثل استخدام مادة الحاسوب في المدارس الابتدائية الاهلية ، وتدريب اللغات الاجنبية في جميع المراحل ، لان ادخال هذه المواد وتطويرها يساهم في تطوير التعليم في المدارس الاهلية .

### ٢- الملاك الاداري والتعليمي :

- أ- المجلس الاداري (مالك المدرسة) : ان المستثمرين المشتركين فعليا في ملكية المدارس بمراحلها (الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية) عائدتها الى ثلاثة مستثمرين ، تعاني بعض المدارس من مشكلة تدخل المستثمرين في نجاح بعض الطلبة اوفي تحديد اجورهم الدراسية<sup>(١)</sup> .
- ب- الهيئة الادارية : ان المدراء في المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة جميعهم متقاعدين عن الخدمة التعليمية الحكومية ، وهي من العوامل الجيدة ، باعتباره يمتلك خبرة ادارية مسبقه في المدارس الحكومية . وايضا من المشاكل التي تعاني منها المدارس الاهلية هو عدم تعيين المدير والمعاونين من قبل وزارة التربية ، ولكن كل (الموظفين الاداريين والخدميين ) يباشرون في المدارس الاهلية بوظائفهم بعقود متى شاء المستثمر انهي عقودهم .
- ت- الملاك التعليمي : ان الملاك التعليمي يتراوح التحصيل الدراسي لملاك المدارس الاهلية بين الحاصلين على شهادة البكالوريوس وشهادة الدراسات العليا ، حيث بلغت نسبة الكادر التعليمي في المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة الذين يحملون شهادة البكالوريوس (٥١,٢%) من مجموع الكادر التعليمي .
- اما بالنسبة للكادر التعليمي الحاصل على شهادة الدراسات العليا بلغت نسبتهم (٤٨,٦%) من مجموع الكادر التعليمي في مدارس مدن قضاء بعقوبة ، ومن المشاكل المهمة هي قلة الاهتمام بالكادر التدريسي و تطوير قدراتهم من خلال الدورات التدريبية المستمرة التي تطور المدرس في مجال تخصصه<sup>(٢)</sup> .

١ - مقابلة شخصية مع مجموعة من اولياء امور الطلبة ومنهم ( السيدة فاطمة و السيدة مها والسيد عامر والسيد عزيز )في تاريخ ١١-١٦/١٢/٢٠١٩  
٢ - مقابلة شخصية مع مجموعة من مدرسي المدارس الاهلية ومنها الست وفاء والاستاذ خلف واستاذ كاظم( ١١-١٦/١٢/٢٠١٩).

### ت - الابنية المدرسية

تتألف الابنية المدرسية من طابقين في جميع المدارس الاهلية وفي كافة مراحلها ( الابتدائي ، المتوسط ، الاعدادي ، الثانوي ) من الضروري ان تكون للمدارس الاهلية البنية اسوة بتصاميم المدارس الحكومية ولاسيما المدارس الابتدائية تتكون من طابق واحد حفظاً لسلامة التلاميذ ، وفيما يأتي وصف لمكونات المدارس الاهلية :

- **الصفوف** : ان معظم الصفوف مجهزة بالأثاث ومتوفرة فيها بيئة مادية جيدة تفقدها معظم المدارس الحكومية ومنها ( مقاعد ، اجهزة التبريد ، شاشات الكترونية ، مساحة المدرسة والانارة الطبيعية ) (١) . كما مبين في صورة (٥) وصورة (٦)

صورة (٦)

صورة (٥)

عينة من صفوف المدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

( ثانوية ايمن الاهلية للبنين ) في بعقوبة الجديدة (ثانوية سرى الاهلية للبنات) في بعقوبة الجديدة



المصدر : الدراسة الميدانية : التقطت الصورة بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٦

- **المختبرات** : على الرغم من ضرورة الالتزام بالمختبرات التخصصية الا ان عدد من المدارس تهمل هذا الجانب ، اذ تتوفر المختبرات العلمية ( الفيزياء والكيمياء والاحياء والحاسوب ) في المدارس المتوسطة بنسبته (٥٠%) ، اما في المدارس الثانوية بلغت نسبته (٧٠%) من المختبرات العلمية ، اما المدارس الاعدادية الاهلية بلغت نسبة (٩٠%) من المختبرات ، اما المدارس الابتدائية لا تتوفر فيها مختبرات (٢). ومن خلال الدراسة الميدانية ظهرت كثير من

١ - الدراسة الميدانية ١٨-١٩-١٠/١٠/٢٠١٩

٢ - الدراسة الميدانية بتاريخ ١٦/١٠/٢٠١٩ الى ٢٩/١٢/٢٠١٩



المدارس تفتقر للأجهزة المختبرية وتفتقر للمواد المختبرية التي تطبق في الدروس علمية كما مبين في الصورة ( ٧ ) ، والتي لها اهمية في ترسيخ المادة في ذهن المتعلم .

صورة ( ٧ )

عينة من المختبر في المدارس المتوسطة الاهلية لمدن قضاء بعقوبة

للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) (ثانوية حاتم الطائي الاهلية ) انها تفتقر للمواد المختبرية



المصدر : الدراسة الميدانية : التقطت الصورة بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢١ .

- **نقص الغرف الادارية** : تتوفر غرف ادارية خاصة بالمدراء في كافة المدارس ، ولكن لا توجد غرف خاصة بالمعاونين ، وانما تكون مشتركة مع المعلمين والتدريسيين لاستغلال الغرف للصفوف الدراسية ، كما مبين في الصورة ( ٨ ) وصورة (٩).

صورة (٩)

صورة ( ٨ )

عينة من غرف المدراء في المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

غرفة المدرسات في مدرسة (سرى الاهلية للبنات ) مدينة بعقوبة غرفة المدير في مدرسة ( ايمن الاهلية للبنين ) مدينة بعقوبة



المصدر : الدراسة الميدانية للباحثة : التقطت الصورة بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٦ الى ٢٠١٩/١٢/١٨



- **الملاعب والمساحات** : تتباين مساحة الساحة المدرسة من مدرسة الى اخرى حسب المساحة الكلية للبنائية ، من خلال الدراسة الميدانية يتضح ان اغلب المدارس تفتقر للمساحات الخضراء وساحة كبيرة للمدرسة ، لا تتوفر فيها وسائل اللعب تتمثل (بمعلب لكرة القدم او كرة السلة وصالات استراحة مكيفة) ، كما مبين في الصور ( ١٠ ) وصورة (١١)

صورة رقم (١١)

صورة ( ١٠ )

نموذج من مساحة المدارس الثانوية الاهلية في مدن قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٩-٢٠٢٠)

( مساحة مدرسة (ثانوية الجواهري للبنات ) في مدينة بعقوبة ( مساحة مدرسة (ثانوية سرى الاهلية للبنات )



المصدر : الدراسة الميدانية : التقطت بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٩

٣ - **اجور الدراسة** : من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ والطلبة (اجور الدراسة) لأنها غير ثابتة بين المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، ويجب تحديدها من قبل وزارة التربية حسب المراحل التعليمية ( الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية ) كما مبين في استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال رقم (١٢) بعد استطلاع رأي عينة الدراسة .

٤- **من المشاكل والمعوقات الاساسية تأخر استلام الكتب المدرسية من المديرية العامة لتربية ديالى ويجب وضع حصة للمدارس الاهلية بأثمان رمزية تحدها الوزارة<sup>(١)</sup>.**

١ - مقابلة شخصية مع مجموعة من مدراء المدارس الاهلية من خلال الدراسة الميدانية ١٦-١٨/١٢/٢٠١٩.

٥- التوزيع الجغرافي غير متوازن للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة وهي من اهم المشاكل ، حيث كان تركزها في مدينة بعقوبة ، و يعود ذلك لتوفر مستثمرين في هذا المجال و ارتفاع المستوى الاقتصادي للمدينة ولكونها مركز المحافظة ومركز النواحي ، مما ادى الى انتشار المدارس الاهلية بكثرة في هذه المدينة .

٦- رواتب العاملين بالمدارس الاهلية من حيث ( الملاك التعليمي والتدريسي ، والعاملين الاداريين والخدميين ) ان المستثمر هو من يحدد الراتب ويكون الراتب غير متوازن من مدارس الى اخرى وغير متوازن فيما بينهم ايضا ، وهنا اوجدت مشكلة يعاني منها المشتغلين في هذه المدارس ولاسيما عندما تكون الرواتب منخفضة .

٧- مشكلة النقل جراء عدم التوازن في توزيع المدارس الاهلية ومن خلال الدراسة الميدانية يتضح ان اغلب المدارس لا توجد لديها هذه الخدمة حيث تكون قريبة على مناطق مسكن الطلاب او يستخدمون (سيارة خاصة او بوسيلة اخرى ) كما مبين في الجدول (٤٢) والشكل (٣٢) .

٨- الاختيار العشوائي لمواقع ابنية المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، تكون رغبة المستثمر في اختيارها اما تكون من حيث كثافة السكان والحالة الاقتصادية لهم ، او من حيث رخص ايجار المساكن التي تحول الى مدارس اهلية ، ان ذلك يخضع لفلسفة المستثمر في تحديد موقع المدرسة حسب رؤيته للجدوى الاقتصادية التي تحققها ربحية المدرسة لذلك فهم يأخذوا بالحسبان اختيار المواقع في المناطق كثيفة السكان قليلة المدارس الحكومية من جانب والاعتماد بالاعتبار ايضاً موقع المستوى الاقتصادي للمواطنين وحساب تكاليف الايجار للأبنية او قيمه شراء الارض عند بناء مدرسة مخصصة للمستثمر .

**الاستنتاجات**

**والمقترحات**

### الاستنتاجات:

- ١- مرت المدارس الاهلية بثلاث مراحل فكانت بدايتها في زمن الاحتلال العثماني وتم الاعتماد على الكتابات ، والمدارس الدينية في الجوامع على يد الملاي ، و ثم في زمن الاحتلال البريطاني والانتداب ثم انكشفت واختفت في عقد السبعينات من القرن الماضي بعد صدور نظام التعليم الالزامي ١٩٧٦ ، و ثم ازادت بشكل واضح بعد تغير النظام السياسي في العراق عام ٢٠٠٣ .
- ٢- وصل عدد مؤسسات التعليم الاهلي في مدن قضاء بعقوبة خلال العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) الى (٤٤) مؤسسة تعليمية اهلية بكافة مراحلها ، كما بلغ عدد طلبتها بواقع (٤٦١٢) متعلما ، وبلغ الملاك التعليمي (٥٠٠) من المعلمين والتدريسيين ، وبلغ عدد شعبها بواقع (٢٦٦) شعبة . هنالك تباين من حيث توزيع المدارس والتلاميذ والطلبة والمعلمين والمدرسين والشعب الدراسية في مدن قضاء بعقوبة .
- ٣- وجود تباين في توزيع الخدمات التعليمية الاهلية ، حيث تركز توزيع المدارس الاهلية الابتدائية في مدن قضاء بعقوبة ، وبلغت (٣٠) مدرسة ، توجد (٢٠) مدرسة ابتدائية في مدينة بعقوبة ، اما المدارس المتوسطة فتركزت في مدينتي ( بعقوبة وكنعان ) ، وبلغت (٧) مدارس (٥) مدارس في مدينة بعقوبة و(٢) مدرستان في مدينة كنعان ، اما بالنسبة للمدارس الاعدادية الاهلية فتركزت في مدينة بني سعد بواقع(٢) مدرستان ، و خلت بقيت المدن من هذه الخدمة، واما المدارس الثانوية الاهلية فتركزت في مدينة بعقوبة وبلغت (٥) مدارس .
- ٤- تبين من خلال تطبيق المعايير التربوية على المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، ان المعدل العام للمدارس الابتدائية الاهلية (١٢٠) تلميذ/ مدرسة ، وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المحدد (١٨٠) تلميذ/ مدرسة ، اما المدارس المتوسطة الاهلية فبلغ المعدل العام(٥٤) طالب / مدرسة وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المحدد(٩٠) طالب/ تلميذ ، اما المدارس الاعدادية الاهلية فبلغ المعدل العام (٤٧) طالب/مدرسة، وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المحدد (٩٠) طالب /مدرسة، حيث بلغ المعدل العام للمدارس الثانوية الاهلية (١٠٦) طالب/مدرسة، وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المحدد (١٨٠) طالب/مدرسة ، وترتب على ذلك زيادة نفقات هذه المدارس من جانب لقلة عدد المسجلين فيها ، ومن جانب اخر يعكس ذلك كفاءة وجودة الخدمة التي تقدمها للمتعلمين فيها .
- ٥- ان حصة المعلم والمدرس من التلاميذ والطلبة في المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ، حيث بلغ المعدل العام للمدارس الابتدائية(١١) تلميذ/ معلم، وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المحدد (٣٠) تلميذ/معلم ، اما بالنسبة للمدارس المتوسطة الاهلية فقد بلغ المعدل العام (٧) طالب/مدرس، وهو اقل من المعيار المحدد(٣٠) طالب/مدرس ، اما المدارس الاعدادية الاهلية فقد بلغ المعدل العام (١٢) طالب/مدرس، وهو اقل من المعيار المحدد(٣٠) طالب/مدرس، اما المدارس الثانوية الاهلية فقد بلغ المعدل العام (٥) طالب/مدرس، وهو اقل من المعيار المحدد(٣٠)طالب/مدرس ، وهذا يؤكد ضرورة ان

تكون الخدمة كفؤة فيها وذات جدوى علمية افضل ومن جانب ثاني فإن انخفاض النسب يمثل هدراً في جهود الكوادر التعليمية والتدريسية لقلة اعداد المسجلين في تلك المدارس.

٦- ان حصة التلميذ والطالب من الشعبة ، يبلغ المعدل العام في المدارس الابتدائية الاهلية (١٨) تلميذ/شعبة وهو اقل من المعيار العراقي الاهلي المحدد (٣٠) تلميذ/شعبة ، وبلغ المعدل العام للمدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية (١٥) و(١٦) (١٥) طالب/شعبة لكل منهم على التوالي وهو اقل من المعيار المحدد (٣٠) طالبا/شعبة ، وهذا يوفر مناخ تعليمي افضل داخل غرفة الدرس وزيادة في حصة المتعلم من مساحة الشعبة .

٧- تبين من خلال الدراسة ان اعداد المدارس الاهلية ( الابتدائي ،المتوسط، الاعدادي، الثانوي) في مدن قضاء بعقوبة يكون توزيعها متأثراً بالعامل الاقتصادي ، حيث اقتصر توزيعها على مدن ذات المستوى المعيشي الجيد تضافرت مجموعة من العوامل في توزيع المؤسسات التعليمية الاهلية منها العامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

٨- تباين اعداد الملتحقين بالمدارس الاهلية فقد تأثرت بالسمعة العلمية فضلاً عن اجور الدراسة هي الاخرى متباينة فضلاً عن سهولة الوصول والمستوى الاقتصادي .

٩- أظهرت الأساليب الإحصائية التي استخدمت لدراسة كفاءة المدارس الاهلية حيث ظهر وجود تباين في توزيعها، إذ أظهر التوزيع عدم وجود تجانس في توزيع المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية مع وضوح سيطرة مدينة بعقوبة على بقية المدن ، من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نمط التوزيع المكاني للخدمات التعليمية الاهلية في منطقة الدراسة ، ومن نتائج تحليل هذه الاساليب ظهر .

أ- عند اعتماد المسافة المعيارية والمركز المتوسط ، ان مدارس مدينة بعقوبة منها المدارس الابتدائية الاهلية والمتوسطة الاهلية ظهر ان التوزيع (توزيع متقارب متجمع )، كما نجذب المركز المتوسط للمدارس الاهلية في مدينة بعقوبة نحو الجهة الشرقية من المدينة ، اما بالنسبة للمدارس الابتدائية لمدينة كنعان يكون توزيعا (مترکز متجمع ) وانجذب المركز المتوسط المكاني في حي الخضراء في الاجزاء الغربية من المدينة، باستثناء المدارس المتوسطة الاهلية لا يمكن اجراء تحليل المسافة المعيارية والمركز المتوسط لظاهرة تشمل عنصرين هما مدرستين (التفوق الاهلية للبنين ، فيض البرتقال الاهلية للبنين)، وظهرت نتيجة المسافة المعيارية في مدارس مدينة بهرز نمط التوزيع ( مترکز) وانجذب المتوسط المكاني في حي السلام في الاجزاء الغربية من المدينة . لم يتم اجراء اوامر التحليل على مدارس مدينة (بني سعد ، العبارة ) تحليل المسافة المعيارية والمركز المتوسط لظاهرة تشمل عنصرين هما مدرستين .

ب - عدم انتظام نمط التوزيع المكاني للمدارس الاهلية اذ تتوفر في مدينة وانعدامها في مدينة أخرى ،  
وظهر أنه لا يمكن اجراء تحليل نمط التوزيع المكاني لظاهرة واحدة او لعنصرين ( مدرستين ) في بعض  
مدن قضاء بعقوبة .

ت - أظهرت قيم الجار الأقرب تباين أنماط التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ،  
حيث اخذت مدارس مدينة بعقوبة نمط التوزيع (المتباعد غير المنتظم ) ، وبالنسبة للمدارس الاهلية في  
مدينة كنعان ومدينة بني سعد اخذت نمط التوزيع (المتباعد العشوائي ) ، اما المدارس الاهلية في مدينة  
بهرز اخذت نمط توزيعها ( المتباعد العشوائي المشتت ) ، واخير مدارس مدينة العبارة اخذت نمط  
التوزيع ( العشوائي ) .

#### المقترحات:

- ١- التأكيد على خفض الاجور الدراسية ومراعاة توزيع المدارس على نطاق واسع.
- ٢- التعاون بين التعليم الاهلي والتعليم الحكومي من اجل ترصين العملية التعليمية .
- ٣- زيادة الدعم المقدم من قبل مديرية تربية ديالى للمدارس الاهلية .
- ٤- تشجيع المستثمرين في قطاع لتعليم الاهلي على البقاء فيه، وزيادة استثماراتهم، ومحاولة تخفيض حدة  
الصعوبات التي تواجههم .
- ٥- التأكيد على افتتاح او بناء المدارس الابتدائية و الثانوية سواء المتوسطة أو الإعدادية وفق  
الموصفات التصميمية والتخطيطية وتكون خاضعة للمعايير التربوية والهندسية وعدم الاعتماد على  
البيوت السكنية المحورة في المدن التي تفقر لها .
- ٦- شمول اعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية والادارية بالامتيازات التي يتمتع بها اقرانهم في التعليم  
الحكومي وضرورة ادخالهم في دورات تدريبية لزيادة تأهيلهم .
- ٧- العمل على انشاء مختبرات وقاعات للنشاطات الرياضية والفنية والزام المدارس الاهلية بتوفيرها،  
والعمل على تحديث المناهج الدراسية بين اونه واخرى لتتلاءم مع احتياجات العمل .
- ٨- العمل على ايجاد هيكل اداري معين من اجل ابقاء المدارس الاهلية تحت اشراف الدولة لغرض تجاوز  
المشاكل التي يعاني منها التعليم الحكومي .
- ٩- الزام وزارة التربية بوضع شروط خاصة في اختيار مواقع المؤسسات التعليمية لتوزيعها العادل ولتقادي  
التأثيرات السلبية لاستعمالات الاخرى في المدن .

١٠- إنشاء مدارس في المدن التي تخلو من المدارس الاهلية ومنها مدينة بعقوبة تخلو من المدارس الاعدادية ، ومدينة بهرز تخلو من المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية ، ومدينة كنعان تخلو من المدارس الاعدادية والثانوية الاهلية ، اما مدينة بني سعد تخلو من المدارس المتوسطة والثانوية الاهلية ، اما بالنسبة لمدينة العبارة تخلو من المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية الاهلية

المصادر



المصادر والمراجع العربية

اولا : القرن الكريم .

ثانيا: الكتب .

- ١- أبو صبحة ، كايد عثمان، جغرافيا المدن، ط١، دار وائل، الاردن، ٢٠٠٣.
- ٢ - احمد ، ابراهيم خليل ، تطور التعليم الوطني في العراق (١٨٦٩-١٩٣٢) ، مركز دراسات الخليج العربي ، البصرة ، ١٩٨٢.
- ٣ - اسود ، فلاح شاكر، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩١.
- ٤ - البراك ، فاضل ، المدراس اليهودية والايرائية في العراق ، بغداد، ١٩٨٤.
- ٥ - البزاز ، حكمت عبد الله ، احاديث في التربية والتعليم ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠١.
- ٦ - الحاج ، رشيد عبد علي ، من تاريخ الخالص ، مطبعة الايمان بغداد ، ١٩٦١،
- ٧ - الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٠.
- ٨ - حسين ، عبد الرزاق عباس ، الإطار النظري للجغرافية ، مطبعة الإيمان، بغداد، ١٩٧٠.
- ٩ - الحسيني ، عبد الرزاق ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٣، ط٥ ، بيروت ، ١٩٧٨.
- ١٠ - الحصري ، ساطع ، البلاد العربية والدولة العثمانية ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٦٠ .
- ١١ - الخفاف ، عبد على ، عبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦.
- ١٢ - الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٩.
- ١٣ - داود ، جمعة محمد ، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية GIS ، ط١ ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ٢٠١٢.
- ١٤ - الدايم ، عبد الله عبد ، التربية عبر التاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٣.
- ١٥ - درويش ، محمود فهمي وزين مصطفى جواد واحمد سوسة ، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، دار مطبعة التمدن ، بغداد ، ١٩٦١.
- ١٦ - الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس- معايير - تقنيات ، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨.
- ١٧ - الدليمي ، خلف حسين علي ، ثائر شاكر محمود الهيتي ، استراتيجيات الادارة الحضرية ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨.

- ١٨- الرشيد ، محمد احمد، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي ، مكتب التربية العربي ، لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٣ .
- ١٩ - الشريعي ، أحمد، دراسات في جغرافية العمران، القاهرة، ١٩٩٥ .
- ٢٠ - شكري ، يمان ، التحليل الاحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية ، شعاع للنشر والعلوم ، سوريا ، ٢٠٠٨ .
- ٢١- صالح ، نازلي ، التعليم العام ونظمه - دراسة مقارنة ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ٢٢ - الطيف ، بشير إبراهيم و صلاح داود سلمان، سلام فاضل علي، جغرافية المدن، بغداد، ٢٠١٧ .
- ٢٣ - عباس ، سامي عزيز ، اياد عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة الجغرافية، دار الكتب والوثائق ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
- ٢٤ - العبيدي ، غانم سعيد ، التعليم الاهلي في العراق بمرحلتيه الابتدائية والثانوية تطوره ومشكلاته ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ .
- ٢٥ - العزاوي ، خضير عباس ، هذا هو لواء ديالى ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٧٠ ،
- ٢٦ - عزيز ، مكي محمد ، رياض ابراهيم السعدي، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٢٧- عطوي ، عبد الله ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ .
- ٢٨- عكار ، وسام هادي ، لمحة تاريخية عن التعليم الاهلي في العراق ١٩١٤-١٩٥٨، ط١، المركز الديمقراطي العربي، برلين ، ٢٠٢١ .
- ٢٩ - العمر ، مضر خليل ، الاحصاء الجغرافي ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ .
- ٣٠ - فيضي ، سليمان ، مذكرات سليمان فيضي ، ط٤، بغداد ، ٢٠٠٠ .
- ٣١ - كشيح ، نوال ، نظام التعليم في العراق من عام ١٩٥٨-١٩٦٨، بغداد، ٢٠١٠ .
- ٣٢ - لبيب ، علي ، جغرافية السكان، الثابت والمتحول، ط٢، مطبعة دار العلوم، بيروت، ٢٠٠٤ .
- ٣٣ - محمد ، صباح محمود ، اسس ومشكلات التخطيط الحضري والاقليمي ، مطبعة الفنون ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- ٣٤ - مزعل ، جمال اسد ، نظام التعليم في العراق ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ .
- ٣٥ - الموصللي ، محمد طاهر العمري ، تاريخ مقدرات العراق السياسية ، ج٣، بيروت ، ١٩٢٥ .

- ٣٦ - النجار ، جميل موسى ، التعليم في العهد العثماني الاخير (١٨٦٩-١٩١٨)، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٢.
- ٣٧ - نجم الدين ، احمد، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ،
- ٣٨ - الهلالي ، عبد الرزاق ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٤-١٩٢١) ، نشر الرافدين ، بغداد ، ١٩٧٥ .
- ٣٩ - ——— ، عبد الرزاق ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢١-١٩٣٢) ط١، مطبعة بغداد ، ٢٠٠٠ .
- ٤٠ - عبد الرزاق ، تاريخ التعليم في العهد العثماني (١٦٣٨-١٩١٧) ، ط١، بغداد ، ١٩٥٩ .
- ٤١ - الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٩ .
- ٤٢ - الهيتي ، صالح فليح حسن ، خليل اسماعيل محمد ، جغرافية الاستيطان الريفي ، ط١، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٧٩ .
- ٤٣ - الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم ، كلية التربية ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ .
- ٤٤ - ياور ، عزيز ، التعليم وفصول من تاريخ مدارس خانقين، مؤسسة حمدي للطباعة ، السليمانية ، ٢٠٠٧ .
- ٤٥ - هجرس ، مهدي صالح ، التعليم الثانوي ، البصرة ، ١٩٩٠ .
- ٤٦ - عطوي ، عبد الله ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .

### ثالثا : الرسائل والاطاريح

- ١- الجبوري ، حنان عيسى ، مشكلات ادارة المدرسة الثانوية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠ .
- ٢- عبد الرحمان ، بو فارس ، البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية ، اطروحة دكتوراة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، ٢٠١٨ .
- ٣- الكلدي ، محمود علي عاطف ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، اطروحة دكتوراة ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣ .

- ٤- المشهداني ، علي عبد الرحمن حسين ، كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الطارمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠..
- ٥- الوائلي ، عبد الاله ناصر، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد الكبرى ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعه بغداد، ١٩٨١.

#### رابعاً - التقارير المنشورة

- ١- بخيت ، رنا ، اسباب تدهور نظام التعليم في الدول العربية ( دراسة مقارنة بين لبنان وبعض الدول الاجنبية ) كلية التربية ، جامعة الجنان (لبنان) ، مؤتمر تطوير الانظمة التعليمية العربية ، طرابلس، ٢٠١٩.
- ٢- بن عايض ، ال ادريس حميد ، الصعوبات التي تواجه المدارس الاهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر ملاك هذه المدارس ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٦٩، ج٢٠١٦، ١.
- ٣- جريدة الوقائع العراقية ، قانون التعليم الالزامي ، رقم ١٩٧٦، ١١٨.
- ٤- خاجي ، ثاني حسين ومحمد عبد الكريم اللازي ، اسباب الالتحاق بالمدارس الاهلية في محافظة ديالى وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة الفتح ، العدد ٧٨، ٢٠١٩.
- ٥- السعدي ، عباس فاضل ، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن ، نشرة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية الكويتية وجامعة الكويت ، رقم (٥) ، اذار ، ١٩٨٣.
- ٦- الطيف ، بشير إبراهيم ، إسماعيل داود سليمان، خرائط الخدمات واهميتها في الدراسات الجغرافية، مجلة الجمعية الجغرافية، مجلد ١، العدد ٥٣، بغداد، ٢٠٠٨.
- ٧- العاني ، نوري عبد الحميد ، وعلاء جاسم محمد الحربي ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨، ج١، بغداد، ٢٠٠٥.
- ٨- عايد ، عايد محمد و عاطف عايد الغميص ، التحميل المكاني لتوزيع الدوائر الحكومية في مدينة المفرق . باستخدام نظم المعلومات، مجلة الاستاذ ، جامعة آل البيت ، العدد ٢١٥ ، بغداد ، ٢٠١٥ .
- ٩- عبد ربه ، علي ، اسهامات التعليم في دخل الفرد والمجتمع وعلاقتها بالحراك لاجتماعي والفروق الاقتصادية وخفض نسب الفقر بين افراد المجتمع المصري ، دراسات تربوية ، المجلد ١٠، الجزء ٧٣، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٤.

- ١٠- العبودي ، ستار نوري ، المدارس الالهية في العراق ١٨٦٩-١٩٦٣ ، جامعة بابل ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٥ .
- ١١- الفتيان ، احمد مالك ، التعليم في العراق القديم ، مجلة المورد ، بغداد ، العدد الاول ، ٢٠٠١ .
- ١٢- فوزي ، بن دريدي ، العنف في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة باجي مختار عنابة ، ٢٠٠٤ .
- ١٣- كاظم ، ظلال جواد وزين العابدين عزيز ، تقييم كفاءة واقع المدارس الالهية في مدينة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٧ واثاره المستقبلية ، مجلة مداد الاداب ، جامعة النجف ، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- ١٤- المهداوي ، وفاء جعفر ، المدارس الالهية في الميزان الاقتصادي ، جامعة المستنصرية ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد ٢٧ ، ٢٠١٠ .
- ١٥- ناصر ، حسين جعاز ، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف الأشرف ، ١٩٥٧-١٩٩٧ ، وتوقعاته المستقبلية حتى ٢٠٠٧ دراسات نجفيه ، العدد الثالث جامعة الكوفة ، ٢٠٠٤ .

#### خامسا - المصادر الحكومية

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة التربية ،شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، شروط ومعايير ابنية المدارس الالهية والاجنبية ، تعليمات (١) .
- ٢ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، معايير الاسكان الحضري والريفي ، ٢٠١٩ .
- ٣ - مجلس النواب ، الدورة الاولى ، الاجتماع غير الاعتيادي ، الجلسة الحادية عشرة ، بتاريخ ١٦ ايار ١٩٢٧ ، المنشورة في ملحق الوقائع العدد ٥٦١ لسنة ١٩٢٧ ، ص ١٠٤٢ .
- ٤ - المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التخطيط ، قسم الاحصاء التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم الابتدائي الاهلي ، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .
- ٥ - هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، ١٩٨٦ .
- ٦ - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصاء التعليم الابتدائي والثانوي ( الحكومي والاهلي ) في العراق لسنة ٢٠١٩ .
- ٧ - وزارة التخطيط ، دائرة الاحصاء المركزي ، قسم الاحصاء الثقافي ، نتائج الاحصاء الثقافي للسنة ١٩٦٠-١٩٦١ .

- ٨- وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية ديالى ، شعبة التعليم الاهلي والاجنبي ، تعليمات (١) لسنة ٢٠١٤ الخاص بمنح الاجازة لتأسيس المدارس الاهلية والاجنبية .
- ٩ - وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم الاهلي والاجنبي ، شعبة الاشراف التربوي ، كراس نظام التعليم الاهلي والاجنبي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .
- ١٠ - وزارة التربية ، تقرير انحدار التعليم في العراق ، اصدارات سنوية ، ٢٠١٦ .
- ١١-وزارة المعارف ، الاحصائي التربوي ، التقرير السنوي ١٩٦٤-١٩٦٥ ، بغداد ، ١٩٦٦ ،
- ١٢ - وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسنتي ١٩٣٦ و١٩٣٧ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ١٩٣٩ ،
- سادسا - المقابلات الشخصية**

- ١ - مقابلة شخصية مع السيدة عروبة مجيد معاون مدير عام التعليم الاهلي في وزارة التربية بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢٠ .
- ٢ - مقابلة شخصية مع مجموعة من اولياء امور الطلبة في تاريخ ١١-١٦/١٢/٢٠٢٠
- ٤ - مقابلة شخصية مع مجموعة من مدرسي المدارس الاهلية ١١-١٦/١٢/٢٠٢٠ .
- ٥ - مقابلة شخصية مع معاون مدير الابنية المدرسية السيد (احمد كريم عطا الله ) بتاريخ ١٤/٩/٢٠٢٠
- ٦ - مقابلة شخصية مع مجموعة من مدراء المدارس الاهلية من خلال الدراسة الميدانية .

**سابعا - المصادر الاجنبية**

- ١ - Hammad, R. and McCullagh, P.S.,(١٩٧٥). Quantitative Techniques in geography: An Introduction, Oxford.
- ٢ - John J.Diskin ,The <<Genesis>> of the Governement Educational System in Iraq .A doctoral thesis Submitted to the Universiy of Pittsburgh,١٩٧١,Unpublished.
- ٣ - Steven K. Thempson, ٢٠١٢. Sampling Third Edition.
- ٤ -Bernard Lewis ,The Emergence of Modern Turkey,(London,١٩٦٢),
- ٥ -Falih A. AI-Shaikhly,Edvcation and Development in Iraq. With Emphasison Higher Education , a dissertation submitted to the Graduate school of the University of Massachusetts. ١٩٧٤,Unpublisheb.
- ٦ -George ,W .Barclayu Techniques of populat, on Analysis john wiley and sons in C.Newyork,١٩٨٨.
- ٧ -Instructional educational ”institution”,uis.unesco.org, retrieved.١٧-١٢٠١٩.Edited.

الملاحق

## ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية/الدراسات العليا

استمارة استبيان خاصة بالمواطنين

اختي.. اخي الكريم ان الاستمارة التي بين يديك لأغراض البحث العلمي والتي تخدم البحث الموسوم (كفاءة المدارس الاهلية في مدن قضاء بعقوبة ) واعتزازا من الباحثة بتعاونكم في تطوير الخدمات التعليمية في محافظتنا، لذا يرجى الاجابة عليها بشكل صحيح. مع خالص التقدير

المشرف أ.م. د مي ثامر رجب

طالبة الماجستير / عفراء احمد عبد ياسين

ملاحظة://ضع علامة (√) في المكان الذي تراه مناسباً.

١- اسم القضاء  اسم الناحية  اسم المدينة

٢- مهنة رب الاسرة.....

٣- هل تتوفر الخدمات التعليمية الاهلية الاتية في مدينتك :

ابتدائية	متوسطة	اعدادية	ثانوية

٤- ما المسافة بين المسكن والخدمات التعليمية الاهلية الاتية:

نوع الخدمة	اقل من اكم	١, اكم- ٢كم	١, اكم- ٣كم	١, اكم فاكثر
ابتدائية				
متوسطة				
اعدادية				
ثانوية				



٥- ما الوقت المستغرق للوصول الى المدرسة :

الوقت	١٠-٥,١ دقيقة	١٥-١٠,١ دقيقة	٢٠-١,١٥ دقيقة	١,٢٠ دقيقة فاكثر	نوع الخدمة
					ابتدائية
					متوسطة
					اعدادية
					ثانوية

٦- ما واسطة الوصول الي المدرسة الاهلية : سيراً على الاقدام ( )

استخدام سيارة خاصة ( ) استخدام سيارة المدرسة ( ) اخرى ( )

٧- ما درجة رضاك عن الخدمات التعليمية الاهلية :

راضٍ جداً	راضٍ	راضٍ الى حد ما	غير راضٍ

٨ - ماهي مقترحاتك لتطوير الخدمات التعليمية الاهلية :

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

٩- دخل رب الأسرة بالدينار العراقي : اقل من ٥٠٠ الف [ ] من ٥٠٠-  
[ ] فأكثر [ ] ١٠٠٠٠٠٠

١٠- الوظيفة : موظف [ ] متقاعد [ ] اعمال حرة [ ]

١١-التحصيل الدراسي لرب الأسرة : ابتدائي فما دون [ ] متوسطة [ ]  
اعدادية [ ] بكالوريوس [ ] دراسات عليا [ ]

١٢- القسط الشهري للمدارسة :

- القسط الشهري للمدارس الابتدائية ٧٥ الف [ ] ١٠٠ الف [ ]  
[ ] ١٢٥ الف [ ]

- القسط الشهري للمدارس المتوسطة ١٠٠ الف [ ] ١٢٥ الف [ ] ١٧٥ الف [ ]  
[ ] ٢٠٠ الف [ ]

- القسط الشهري للثانوية ١٥٠ الف [ ] ٢٠٠ الف [ ] ٢٢٥ الف [ ]  
[ ] ٢٥٠ الف [ ]

- القسط الشهري للإعدادية / الفرع العلمي ٢٠٠ الف [ ] ٢٥٠ الف [ ]  
[ ] ٢٧٥ الف [ ] [ ] ٣٠٠ الف [ ]

- القسط الشهري للإعدادية / الفرع الادبي ٢٠٠ الف [ ] ٢٥٠ الف [ ]  
[ ] ٢٧٥ الف [ ] [ ] ٣٠٠ الف [ ]



Ministry of Higher Education and  
University of Diyala  
College of Education for Humanities  
Department of Geography



# The Efficiency of Private Schools in the Cities of Baqubah District

A thesis submitted to the council of College of Education for  
Humanities, University of Diyala in partial fulfillment of the  
requirements of the degree of Master of Arts in Human Geography

By

**Afraa Ahmed Abid Yaseen Al Mishaikhi**

Supervised by

**Asst. Prof. May Thamir Rajab (Ph.D.)**

١٤٤٢ A. H.

٢٠٢١ A.D.



## Abstract

The study aims to reveal the efficiency of private schools in the cities of Baqubah district , and to identify the quality of private educational services provided by these schools and their spatial distribution in accordance with the Iraqi civil standards to choose suitable sites equally for all cities of Baqubah district.

The researcher used a questionnaire form, and distributed it to the students' parents. The number of forms reached (٨٣٧), as well as the method of observation and personal interview. The thesis aimed at presenting and analyzing the efficiency of the private schools' service in the cities of Baqubah district. The thesis included the theoretical framework, four chapters as well as conclusions and recommendations, and appendices. The first chapter dealt with the development of private education in Iraq in general since the era of the Ottoman occupation until (٢٠١٩-٢٠٢٠) and in the study area in particular and its demographic characteristics.

As for the second chapter, it dealt with the geographical distribution of private schools, and the factors affecting their distribution in the cities of Baqubah district. Where the number of private primary schools reached (٣٠) schools and the number of students reached (٣٦٠٧) male and female students, and the number of people reached (٧٠٠) sections. The number of its teachers reached (٣٤٣) male and female teachers, distributed among the schools of the cities of Baqubah district. The number of private middle schools reached (٧) schools distributed between the cities of (Baqubah and Canaan), and the number of students reached (٣٧٩) male and female students. The number of sections reached (٢٥), and the number of its teachers reached (٥١) teachers. As for the private preparatory schools, they amounted to (٣) schools, concentrated in the city of Bani Saad, where the number of students reached (٩٥) male

and female students, and the number of its sections reached (٦) sections. The number of its teachers was (٨) teachers. As for the private secondary schools, they amounted to (٥) schools, concentrated in the city of Baqubah, and the number of its students reached (٥٣١) male and female students, and the number of its sections reached (٣٥) sections, and the number of its teachers was (٩٨) teachers and schools.

The third chapter dealt with measuring the efficiency of the private school service, and applying the standards of private educational services, including quantitative standards (student / school, student / teacher, student / section). The standards were less than the Iraqi national standard for all stages. The study reached the most important results, the presence of a small number of students in the school in addition to the large area of the school. The spatial standards (student/section area, student/school area) were higher than the Iraqi civil standards. The reason is also due to the large area of the school, and the small number of students. Concerning the general criteria, the ease of access (distance traveled, the means of transportation used, the time taken), where the criteria for the distance traveled to reach the school with a distance (less than ١ km) was ٣٨٪ for all stages. This indicates the proximity of schools to student housing areas. As for the means of transportation used, the degree (on foot) got the highest percentage of it (٣٧٪). As for the time taken to reach school (less than ٥ minutes), it got the highest rate (٣٣٪). Among the other general criteria (the degree of satisfaction of the population), the degree of (satisfied) obtained the highest percentage of (٣٦٪) at the level of the cities of Baqubah district.

While the fourth chapter included an analysis of the spatial distribution pattern of private schools in the cities of Baqubah district, and the signing of private educational institutions with points using the GPS device for the purpose of determining the locations of private schools for all stages due to their lack of availability in the Diyala

Education Directorate / Educational Planning Department and Division (GIS). It included knowledge of the spatial distribution pattern using the GIS program in the analysis commands (standard distance, mean center analysis, neighborhood link). Concerning the analysis of the standard distance, it was found that the distribution of schools in the cities of Baqubah district is close to each other and tends to cluster. As for the middle center analysis, we are attracted to the eastern parts of the city of Baqubah. As for the city of Canaan and the city of Buhruz, the middle center was attracted to the western parts of the city. As for the neighborhood analysis, it was revealed that the distribution of private primary schools in the cities of Baqubah district took the pattern of distribution (randomly spaced). Private intermediate schools in the cities of Baqubah district took the distribution pattern (spaced irregular). Finally, the study ended with a set of conclusions and suggestions that could contribute to addressing the problems and obstacles that stand in the way of the development and advancement of the efficiency of private educational services.